أعلام النساء

تراجم أعلام النساء

تأليف

العلامة الشيخ محمد حسين الأعلمي الحائري

منشورات
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - لبنان
ص.ب ٧١٢٠

أعلام النساء

تراجم

أعلام النساء

تراجم

أعلام النساء

تأليف

العلّامة الشّيخ محمّد حسين الأعلمي الحائري

الجزء الأوّل

شبكة كتب الشيعة
shiabooks.net
mktba.net < رابط بديل

منشورات
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - لبنان
ص.ب ٧١٢٠

الطبعة الأولى

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة للناشر

١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات :

بيروت - شارع المطار - قرب كلية الهندسة - ملك الاعلمي - ص.ب : ٧١٢٠

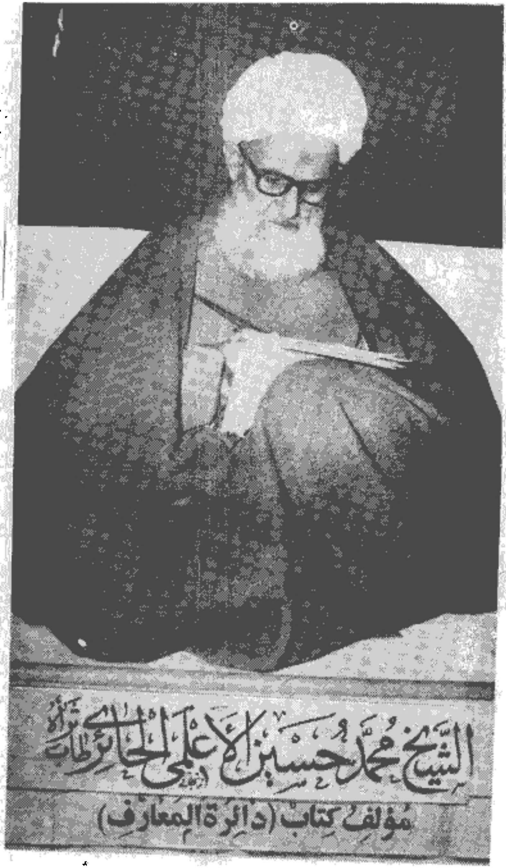
الشيخ محمد حسين الأعلمي الحائري طاب ثراه
مؤلف كتاب (دائرة المعارف)

بسم الله الرحمن الرحيم

المؤلف في سطور

المـؤلـف :

هو العلاّمة الكبير والمؤرّخ الشهير والمتتبع القدير حجة الإسلام الشيخ محمد حسين بن الشيخ سليمان بن ولي الله بن أمر الله بن عبدالله الأعلمي المهرجاني أصلاً والنجفي ثقافة والحائري مسكناً والقمي مدفناً صاحب كتاب دائرة المعارف المسماة (**بمقتبس الأثر ومجدد ما دثر من تاريخ البشر**) .

مولده ونشأته :

ولد رحمه الله في سنة ألف وثلاثمائة وعشرين بعد الهجرة النبوية في قرية مهرجان من بلاد إيران وهي قرية تقع بين يزد وسمنان جنوباً وشمالاً وبين نائين وطبس غرباً وشرقاً ، وقرأ في العقد الأول من عمره الشريف القرآن الكريم على والده قدّس سره ، ثم تشرف إلى زيارة الإمام الثامن علي بن موسى الرضا عليه الصلاة والسلام بخراسان وبقي هناك مدة من الزمن واشتغل بأمر والده بتحصيل العلوم الشرعية والمقدمات مع نهاية اشتياقه بتلك ، ثم رجع إلى موطنه مهرجان مع والده ، وكان كثير العلاقة بتحصيل العلوم الدينية وميّالاً لكل فضيلة ، وكان يتوسل ويتمسك بذيل أهل البيت عليهم السلام متضرعاً إلى الله تبارك وتعالى لتوجيه الأسباب نحو المطلوب والتوفيق لزيارة العتبات المقدسة في العراق ، وتحصيل العلم

والكمال الذي هو ضالته المنشودة ، فابتلى بالخدمة العسكرية الإجبارية فخدم ثمانية أشهر .

ثم فرّج الله سبحانه وتعالى كربه وسهّل أمره وبلغه مناه وخلّصه منها ، وتهيأ له أسباب السفر وتوجه نحو العراق في سنة ١٣٤٠هـ وقد مضى من عمره عشرون سنة قاطعاً البراري والفلوات ماشياً وراكباً حتى وصل كربلاء المقدسة وذلك في ليلة عرفة فزار الإمام الحسين وأخوه العباس عليهما السلام ، ثم توجّه نحو النجف الأشرف عازماً الإقامة فيها والتحصيل متوكلاً على الله تعالى واثقاً به ﴿ ومن يتوكل على الله فهو حسبه ﴾ .

واكبّ على تحصيل العلم مجدّاً مجتهداً ليله ونهاره حتى فرغ من الأدبيات والمقدمات والمنطق والأصول والفقه الإسلامي ، ثم تشرف في خلال ذلك بزيارة الإمام الرضا عليه السلام بخراسان للمرة الثانية ، وذلك في سنة ١٣٥٧ هجرية ، ثم رجع إلى النجف الأشرف واشتغل بتدريس المقدمات للطلاب من جهة ومن جهة ثانية باشر بدراسة العلوم العالية عند كبار العلماء والمراجع حتى وصل إلى درجة الاجتهاد ، وحصل إجازة الاجتهاد من الميرزا النائيني والشيخ ضياء الدين العراقي أعلى الله مقامهما .

أساتذته وشيوخه في الرواية :

تلمذ عند جمع من فحول العلماء العظام للطائفة في مختلف العلوم الدينية والإسلامية وحضر بحث آية الله العظمى والمرجع الأعلى السيد أبو الحسن الأصفهاني ، والإمام الأصولي الكبير الميرزا حسين النائيني ، والمحقق المدقق الشيخ ضياء الدين العراقي ، والإمام النحرير الشيخ محمد حسين الكمباني ، والشيخ الزاهد الكبير الشيخ علي القمي إمام المسجد الهندي في النجف الأشرف ، والعلاّمة السيد محمد علي التفريشي ، والعلاّمة الشيخ محمد تقي القمشئي ، والحجة الشيخ ميرزا حسن الرشتي ، والبحاثة الكبير الشيخ محمد رضا النائيني ، والعلاّمة السيد محمد المدرسي اليزدي وغيرهم وغيرهم من العلماء الكبار قدّس الله أسرارهم الزكية ، وبقي

في تلك العاصمة الروحانية الكبرى عاصمة العلم والثقافة النجف الأشرف عشرين سنة تقريباً ، وقد شُكّل لجنة من العلماء (بأمر من مرجع الطائفة آنذاك السيد أبو الحسن الأصبهاني) لتصحيح وتحقيق كتاب وسائل الشيعة للشيخ الحر العاملي وتبويبه وتخريج أسانيده وكان من بينهم المؤلف ، وآية الله العظمى السيد محمد هادي الميلاني ، والعلاّمة المحقق الشيخ شير علي الهمداني وآخرون فجمعوا عدة نسخ من الوسائل المخطوطة ، وباشروا بتحقيقه وتصحيحه حتى فرغوا من هذه المهمة الكبيرة واحتفظ كل بنسخته المخطوطة القيّمة ، وكان من أهم هذه النسخ نسخة المؤلف التي احتفظ بها وكان لا يفارقها ، وكانت من أعز الأشياء عنده هذه المخطوطة ، وعدة مخطوطات أخرى .

وكان شيوخه في الرواية كثيرون منهم الإمام الأكبر الشيخ آقابزرك الطهراني صاحب الذريعة ، والعلاّمة الكبير الميرزا محمد الطهراني العسكري صاحب مستدرك بحار الأنوار المقيم بسامراء ، والعلاّمة السيد هبة الدين الشهرستاني المقيم بالكاظمية ، وآية الله المتتبع السيد شهاب الدين النجفي المرعشي المقيم بقم وغيرهم .

وفي أثناء دراسته عزم على الحج وتوجه ماشياً وراكباً إلى المدينة المنورة فوصل إليها وزار قبر النبي «ص» وابنته الزهراء والأئمة في البقيع صلوات الله عليهم أجمعين ثم زار قبر حمزة وقبور الصحابة والتابعين عليهم سلام الله ، ثم توجّه إلى مكّة المكرمة لزيارة بيت الله الحرام وأداء فريضة الحج وبعد تكميل المراسم والفرائض اجتمع مع جماعة من كبار فقهاء السنة والجماعة وتباحث معهم في بعض المسائل الدينية والعلوم الشرعية .

وبعد مراجعته من الحج انتقل وهاجر من النجف الأشرف إلى الحائر الشريف وذلك في سنة ١٣٦٠ هجرية تقريباً وحضر بحث آية الله الأورع الحاج آقا حسين القمي ، وبحث آية الله السيد ميرزا مهدي الشيرازي ، وبحث آية الله السيد ميرزا هادي الخراساني .

وأخذ يدرّس طلّاب الحوزة العلمية في كربلاء المقدّسة لمدة طويلة ، وكان يبتدء حلقات دروسه في المدرسة المباركة الهندية صباحاً بعد طلوع الشمس بساعة حتى ساعة قبل الظهر حيث يهيىء نفسه للصلاة ، وقد تربى على يديه ثلة من العلماء والفضلاء .

وباشر بشراء الكتب المهمة والتراث الإسلامي من جميع مطبوعات العراق وإيران ومصر والهند في جميع الحقول التاريخية والأدبية واللغوية والتفاسير ، والأحاديث والتراجم وغيرها ، وجمع القسم الكبير من المخطوطات النفيسة والآثار القيّمة حتى اشتهرت مكتبته بأنفس المكتبات الخاصة في وقته ، وكانت تؤمه أكبر الشخصيات والمؤلفين من مختلف الأقطار في العراق وخارجه لمراجعة بعض المصادر وكان من ضمن هذه المخطوطات دورة وسائل الشيعة المخطوطة والمصححة النفيسة. وبقيت هذه المكتبة في المدرسة الهندية قرب الصحن الحسيني إلى سنة ١٣٩٥هـ حيث صدر قرار من الحزب البعث الحاكم في العراق بمصادرة جميع المكتبات الخاصة في العتبات المقدّسة وخصوصاً المخطوطات منها ونقلها إلى بغداد فصودر هذه المكتبة مع اخواتها ونقلوها من مراكزها بحجّة وجوب الاحتفاظ بها في المكتبة الوطنية ببغداد لأنها من أهم الآثار العراقية ، ولكن لا نعرف هل احتفظ بالفعل هذه النوادر في العراق أم انتقل إلى خارج العراق أم أُتلف والعلم عند الله تبارك وتعالى .

ثم اشتغل بترتيب خلاصة العلامة ، وترتيب اختيار الشيخ الطوسي من رجال الكشي ، وترتيب الفهرس لرجال النجاشي ، ثم شرع بتأليف كتاب في علم الرجال من الصحابة والتابعين والرواة والعلماء والأكابر إلى سنة ١٣٨٠هـ وجمعه ودونه في عشرين مجلداً ، ثم توسع فيها في كل علم بمساعدة نجله وسميّه الشيخ حسين الأعلمي وذلك بترتيب الحروف الهجائية أولاً وثانياً وثالثاً حتى صار الكتاب دائرة معارف عامة في ثلاثين مجلد في جميع المواضيع وسمّاه بمقتبس الأثر ومجدد ما دثر من تاريخ البشر ، وجاء

للكتاب تقاريض كثيرة من أعاظم العلماء والأدباء والشعراء طبع قسم منها في أوائل الجزء الأول والثاني والثالث ، قال الشاعر الأديب السيد عبدالوهّاب زيني :

هذا كتاب نافع للبشر سطوره منظومة كالدرر
مبرهن أحوال ما قد غبر جاء اسمه مقتبس للأثر

وكان رحمه الله عالماً فاضلاً متتبعاً ضعيف الجسم قويّ البنية والإيمان بحيث أنه ما مرض طوال أيام حياته أبداً وما كان يعرف المرض وما ابتلى بأي داء ولا استعمل أي دواء ولا راجع أي طبيب ما عدا مرضه الأخير الذي توفي فيه .

وكان من عادته القيام بالليل قبل طلوع الفجر بساعتين والغسل في الماء البارد صيفاً وشتاءً في بيته والتسحّر والذهاب إلى الحضرة الشريفة لأداء الصلاة والأعمال الواردة لكل ليلة .

وكان رحمه الله متواضعاً جداً يسلّم على المارة صغيراً وكبيراً ولا يمكن لأحدٍ أن يسبقه في السلام وكان يقول لصاحب السلام عشرة حسنة وللمجيب واحدة ويشترك فيها أيضاً .

وكان من عادته أن يصلي الصلوات المفروضة الخمسة بالجماعة ولا فرق عنده أن يكون اماماً أو مأموماً وما صلّى فريضة واحدة منفرداً أبداً .

وكان رحمه الله عابداً زاهداً شديداً في أعماله يؤدي جميع الفروض وأكثر المستحبات ، ويمتنع عن جميع المحرّمات وأكثر المكروهات بحيث اشتهر بأبي ذر زمانه ، وكان يصوم النهار طول عمره ولا يفطر إلاّ في يومي العيدين أو إذا كان مسافراً ولا يفطر إلاّ بشربة ماء أو تميرات عديدة فقط . وكان عنده أدعية وأحراز مجربة خاصة به وكان الناس يقصدونه من أماكن بعيدة لأخذ بعض الاحراز لقضاء حوائجهم في مختلف الحقول .

وفي سنة ١٣٧٤هـ انتقل إلى خراسان للمرة الثالثة لزيارة الإمام الرضا عليه السلام ومكث هناك برهة من الزمن وراجع مكتبة الإمام المعروفة العامة وتفقد المخطوطات الثمينة الموجودة فيها وأخذ منها ما أخذ ، ثم انتقل إلى طهران وراجع المكتبات العامة هناك كمكتبة المجلس ومكتبة الملك وغيرهما ونقل المطالب المفيدة التاريخية منها ودرج في كتاب دائرته ما درج .

ثم انتقل إلى بلدة قم المقدسة وسكن في المدرسة المباركة الفيضية وحضر بحث آية الله العظمى زعيم الطائفة الأوحد الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردي أعلى الله مقامه ، وأفاد واستفاد وأكمل واستكمل من العلوم : الفقه والأصول والدراية وعلم الرجال ، وفي خلال ذلك باشر بطبع موسوعته القيمة ، وأخذ بطبع الجزء تلو الجزء ، وكان أمنيته أن يرى موسوعته مطبوعة كاملة في حياته ، ولما وصل إلى طبع الجزء العاشر من كتابه أخذ يختصر الموسوعة ويحذف منها كثيراً ويقول أخاف أن يقترب أجلي والكتاب غير كامل فاختصر من الموسوعة ما يقارب من عشرين مجلد حيث كان الكتاب خمسين مجلداً فوفقه الله تبارك وتعالى بطبع ونشر موسوعته ولما كان في فراش الموت كان آخر جزء من الكتاب في المطبعة منتهية من الطبع وبذلك استجاب الله دعاؤه وحقق أمنيته رحمه الله .

أولاده :

خلّف أربعة ذكور وثلاثة بنات .

١ ــ **الشيخ محمد حسن** : ولد في النجف الأشرف وانتقل مع والده إلى كربلاء ودرس فيها المقدمات ثم انتقل إلى النجف الأشرف في سنة ١٣٨٠هـ لتكميل دروسه ثم انتقل إلى كربلاء ، ثم إلى طهران وسكن بها .

٢ ــ **الشيخ محمد حسين** : سميّ أبيه ، ولد في النجف الأشرف سنة ١٣٥٨هـ في ليلة الخامس عشر من شهر رمضان المبارك ، ثم انتقل إلى مدينة كربلاء بصحبة والده وقرأ القرآن الكريم وبعض

الدروس الأولية على والده ، ثم قرأ المقدمات من الصرف والنحو والمنطق والأصول والفقه على جمع من فضلاء الحوزة العلمية في كربلاء ، ثم شرع بالدروس العالية من الفقه الإسلامي والأصول على كبار العلماء في الحوزة كآية الله العظمى الحاج الشيخ محمد رضا الأصبهاني ، والعلامة الحجة السيد أسد الله الأصفهاني وغيرهما .

- قام بنشاطات دينية واجتماعية واسعة.
- ساعد والده في تأليف كتابه (دائرة المعارف) .
- أشرف على إصدار نشرة (الأخلاق والآداب) لمدة خمسة سنوات.
- أسس مؤسسة باسم (مؤسسة الأعلمي للمطبوعات) لتحقيق وطبع ونشر آثار أهل البيت عليهم السلام.
- قام برحلة طويلة في جميع بلدان الشرق الأوسط، والهند، وباكستان، ومصر ، واجتمع بكبار علمائها وعلى رأسهم رئيس الجامع الأزهر الشريف الشيخ محمود شلتوت .
- له مقالات دينية وسياسية في قسم كبير من المجلات والصحف العراقية آنذاك.
- هاجم السلطة في كل من العراق وإيران على حدّ سواء لاصدارهم قانون الأحوال الشخصية المخالف للإسلام، وعلى أثره أُحيل إلى المجلس العرفي العسكري الأول ببغداد، ونفى من العراق في سنة ١٩٦٦ ، وأقام في سوريا لمدة وجيزة، ثم انتقل إلى لبنان وسكن بها، وانحصر عمله بتحقيق وطبع ونشر الكتب الإسلامية المهمة والتراث في مؤسسته المعروفة باسمه والتي هي من كبرى دور النشر في بيروت وفّقه الله تعالى لمراضيه.

٣ ـ الشيخ محسن : ولد في كربلاء وقرأ الدروس الأولية فيها ثم انتقل إلى إيران وسكن مدينة قم المقدسة ولا يزال ..

٤ ـ **علي محمد** : الملقب بزين العابدين ولد في كربلاء . وانتقل إلى إيران وسكن مدينة خراسان ولا يزال وهو ليس من أهل العلم .

وصهره الخطيب السيد حسين الشهرستاني المقيم في كربلاء، ولحد اليوم سنة ١٤٠٧هـ.

وفاته ومدفنه :

توفي رحمه الله في ٢٦ من ذي الحجة الحرام سنة ١٣٩١هـ بعد أن مرض ولمدة قصيرة ، ونعته الحوزة العلمية في قم المقدسة ، وكبار المراجع ، والعلماء والأساتذة ، وشيّعوا جثمانه الطاهر في موكب مهيب اشترك فيه المئات من رجال الدين والفكر ومن مختلف الطبقات بعد غسله وكفنه ، ودفن في مثواه الأخير في الصحن الجديد لمقام السيدة المعصومة فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر عليهم السلام رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جنانه آمين رب العالمين .

ترجمه العلّامة الأكبر الشيخ آقا بزرك الطهراني في كتابه: نقباء البشر في اعلام القرن الرابع عشر في ص ٨٩٣ بعنوان الشيخ محمد حسين الحائري الأعلمي، والعلّامة الحاج الشيخ عبدالله الفقيهي البروجردي في تراجم الاعلام. والسيد سلمان هادي آل طعمة في كتابه تراث كربلاء في ذكر علمائها وشعرائها ، وذكره خان بابا المشار في فهرس الكتب المطبوعة ص ٨٩ بعنوان مقتبس الأثر ومجدد ما دثر، وترجموه أخيراً بعض الأعلام المعاصرين في كتبهم تحت عناوين مختلفة، من أراد فليراجع.

بيروت في ١٠ شوال ١٤٠٧هـ الموافق ١٩٨٧/٧/٦م

الناشر

ألا ان النساء خلقن شتى	فمنهن الغنيمة والغرام
ومنهن الهلاك إذا تجلى	لصاحبه ومنهن الظلام
فمن يظفر بصالحهن يسعد	ومن يغبن فليس له انتظام

المقدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلّمه البيان ، وأحلّ النكاح وحرّم الزنا والسفاح ، وزوّج أبانا آدم بأُمّنا حوّاء في جنات نعيم ، وأكرم سارة وهاجر بصحبة خليله إبراهيم الخليل ، وألّف بين صفورا وموسى الكليم ، وأشد المحبة بين زليخا ويوسف الصابر الكريم ، وأعزّ بلقيس وسليمان فأسلمت لله العليم العلي الحكيم ، وشرّف خديجة الكبرى بشرف صحبة حبيبه محمد المصطفى صاحب الخلق العظيم ، وعقد في السماء بين علي وفاطمةؑ الملك العليم ، ونشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له ، وأنَّ محمداً عبده ورسوله ، وأنَّ علياً وليه ووصي نبيه ذوي العلم والكرم والتكريم ، واللعنة على أعدائهم أجمعين .

أما بعد، قد أهمل المؤلفون الأصحاب شأن المرأة فلم يذكروا عن أحوالها شيئاً إلاّ عرضاً لا يقام له وزن ، ولا يقصد بها ذوق ، فئة مخصوصة ، ولم يفارقوا بين الرجل والمرأة في بعض المواضيع الاجتماعية مع أنه من أهمّ الأمور المبتلى بها الناس ولذا أشرنا إلى بعضها في كتابنا دائرة المعارف في ج ٢ ، ص ٢٠ ، في آداب التزويج ، وفي ج ٩ ، ص ٨٤ ، بعنوان سعادة المرء الزوجة الصالحة ،

وفي ج ٢٩ ، بعنوان النكاح وغير ذلك في مواضيعها المناسبة بالذكر ولنذكر هنا منفرداً لأهميتها لعموم الناس وقالت بعض النساء :

فلو كان النساء كمن ذكرنا لفضلت النساء على الرجال
فما التأنيث لاسم الشمس عار وما التذكير فخر للهلال

إعلم أن الله عز وجل هو الواجب الوجوب الذي لا سبب لوجوده ، بل هو سبب كل موجود وكل موجود منه ـ والموجودات على ضربين المعقولات العلوية ، والمحسوسات السفلية ـ وإيجاده المعقولات العلوية قبل إيجاده المحسوسات السفليّة ـ وإيجاد هذه الأشياء على سبيل الإبداع هو إيجاد الشيء لا عن شيء موجود من قبل .

وقال العلّامة المعاصر الطباطبائي في تفسير ميزانه في ج ١٥ ، ص ١٤٩ بحث فلسفي أنّا لا نشك في أنّ ما نجده من الموجودات الممكنة معلولة منتهية إلى الواجب تعالى ، وإن كثيراً منها وخاصة في الماديات تتوقف في وجودها على شروط لا تحقق لها بدونها كالإنسان الذي هو ابن فانّ لوجوده توقّفاً على وجود الوالدين ، وعلى شرائط أُخرى كثيرة زمانية ومكانية ـ وإذ كان من الضروري كون كلّ ممّا يتوقف عليه جزءاً من علّته التامّة كان الواجب تعالى على هذا جزء علّته التامّة لا علّة تامّة وحدها ـ نعم هو بالنسْبة إلى مجموع العالم علّة تامة إذ لا يتوقف على شيء غيره ، وكذا الصادر الأوّل الذي تتبعه بقية أجزاء المجموع ، وأما سائر أجزاء العالم فإنّه تعالى جزء علّته التامّة ضرورة توقفه على ما هو قبله من العلل وما هو معه من الشرائط والمعدّات ـ هذا إذا اعتبرنا كلّ واحد من الأجزاء بحيالهْ ثم نسبنا وحده إلى الواجب تعالى .

وها هنا نظر آخر أدقّ وهو أن الإرتباط الوجودي الذي لا سبيل إلى إنكاره بين كل شيء ، وبين علله الممكنة وشروطه ومعداته يقضي بنوع من الإتحاد والاتصال بينها فالواحد من الأجزاء ليس مطلقاً منفصلاً بل هو في وجوده المتعيّن مقيد بجميع ما يرتبط به متصل الهويّة بغيرها .

فالإنسان الابن الذي كنّا نعتبره في المثال المتقدم بالنظر السابق موجوداً مستقلاً مطلقاً ـ فنجده متوقّفاً على علل وشروط كثيرة ، والواجب تعالى أحدها يعود بحسب هذه النظرة هويّة مقيّدة بجميع ما كان يعتبر توقّفه عليه من العلل والشرائط غير الواجب تعالى ـ فحقيقة زيد مثلاً هو الإنسان ابن فلان وفلانة المتولّدة في زمان كذا ومكان كذا المتقدم عليه كذا وكذا المقارن لوجوده كذا وكذا من الممكنات .

فهذه هي حقيقة زيد مثلاً ومن الضروري أن حقيقة ذلك لا تتوقف على شيء غير الواجب ـ فالواجب هو علّته التامّة التي لا توقف له على غيره ، ولا حاجة له إلى غير مشيئته ، وقدرته تعالى بالنسبة إليه مطلقة غير مشروطة ولا مقيّدة ـ وهو قوله تعالى : ﴿ يخلق الله ما يشاء إن الله على كل شيء قدير ﴾ .

وفي الحديث عن النبي «ص» قال يا علي لولا نحن ما خلق الله تعالى آدم ولا حوّاء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الأرض ، فكيف لا نكون أفضل من الملائكة وقد سبقناهم إلى معرفة ربنا وتسبيحه وتهليله وتقديسه لأن أول ما خلق الله تعالى أرواحنا فأنطقنا بتوحيده وتحميده ، وفي الكافي والمرآة ج ١ ، ص ٨٩ ، عن الصادق عليه قال : فلما أراد الله تعالى أن يخلق الخلق نشرهم بين يديه فقال لهم : من ربكم فأول من نطق رسول الله وأمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام

فقالوا : أنت ربنا فحملهم العلم والدين . ثم قال للملائكة هؤلاء حملة ديني وعلمي وأُمنائي في خلقي وهم المسؤولون. ثم قال لبني آدم : أقرّوا لله بالربوبية ولهؤلاء النفر بالولاية والطاعة (والإمامة) فقالوا : نعم ربنا أقررنا ـ ثم قال للملائكة : اشهدوا ؟ فقالت الملائكة : شهدنا الحديث . وفي حديث آخر قال عليه السلام : إن الله تبارك وتعالى إذا أراد أن يخلق خلقاً جمع كل صورة بينه وبين آدم ثم خلقه على صورة إحداهنّ فلا يقولنّ أحد لولده هذا لا يشبهني ولا يشبه شيئاً من آبائي ، وسئل رجل النبي «ص» ما لنا نجد بأولادنا ما لا يجدون بنا قال لأنهم منكم ولستم منهم .

الآيات الواردة في خلق الأزواج

قال الله تبارك وتعالى في محكم كتابه الكريم : ﴿ هو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً ﴾ . وقال : ﴿ والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجاً وما تحمل من أنثى ولا تضع إلاّ بعلمه ﴾ . وقال : ﴿ خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون ﴾ . وقال : ﴿ هو الذي يصوّركم في الأرحام كيف يشاء ﴾ . وقال : ﴿ يا أيها الناس اتّقوا ربّكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبثّ منهما رجالاً كثيراً ونساءاً ﴾ . وقال : ﴿ هو الذي خلق الذكر والأنثى وجعل بينهما نسباً وصهراً ﴾ . وقال : ﴿ خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقاً بعد خلق في ظلمات ثلاث ﴾ . وقال : ﴿ الله الذي جعل لكم الأرض قراراً والسماء بناءاً وصوّركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيّبات ذٰلكم الله ربّكم فتبارك الله ربّ العالمين ﴾ . وقال : ﴿ إنّا خلقناكم من ذكرٍ وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم إنّ الله عليم خبير ﴾ . وقال : ﴿ وانه خلق الزوجين الذكر والأنثى من نطفة إذا تمنى وان عليه النشأة الأخرى ﴾ .

فلنبدأ هنا بوصف نساء أهل الجنة من الحور العين وغيرهنّ اللاتي خلقهن سبحانه وتعالى لأنبيائه وأوليائه وللمؤمنين قال عزّ جلاله في سورة الواقعة[1] : ﴿ إنّا أنشأناهنّ إنشاءاً فجعلناهنّ أبكاراً عرباً أتراباً لأصحاب اليمين ثلة من الأولين وثلة من الآخرين ﴾. قال المفسر : معناه أنشأنا الحور العين كما هنّ على هيآتهنّ لم ينتقلن من حال إلى حال وقوله : ﴿ فجعلناهنّ أبكاراً ﴾ أي عذارى لا يأتيهنّ أزواجهنّ إلاّ وجدوهنّ أبكاراً وقوله : ﴿ عرباً ﴾ أي متحننات على أزواجهنّ متحببات إليهم عاشقات لأزواجهنّ وقوله : ﴿ أتراباً ﴾ أي متشابهات مستويات في أمثال أزواجهنّ في السِّنّ وقوله : ﴿ لأصحاب اليمين ﴾ أي هذا الذي ذكرناه لأصحاب اليمين جزاءاً وثواباً على

---

(١) قال الفيض الكاشاني ره في الصافي في سورة الواقعة قوله تعالى: ﴿إنا أنشأناهنّ إنشاءاً﴾ أي ابتدأناهنّ إبتداءاً من غير ولادة سئل الصادق عليه السلام من أي شيء خلقن الحور العين قال من تربة الجنة النورانية ـ وفي قوله ﴿فجعلناهنّ ابكاراً﴾ يعني دائماً وفي كل اتيان، سئل الصادق عليه السلام كيف يكون الحوراء في كل ما أتاها زوجها عذراء؟. قال عليه السلام: خلقت من الطيب لا يعتريها عاهة ولا يخالط جسمها آفة ولا يجري في ثقبها شيء ولا يدنسها حيض في الرحم ملتزقة إذ ليس فيه لسوى الإ حليل مجرى.

وقال في سورة الرحمن قوله تعالى: ﴿حور مقصورات في الخيام﴾ عن الصادق عليه السلام قال الحور هنّ البيض المقصورات المخدرات في خيام الدر والياقوت والمرجان لكل خيمة أربعة أبواب على كل باب سبعون كاعباً حجاباً لهنّ ويأتيهنّ في كل يوم كرامة من الله تعالى يبشر الله بهنّ المؤمنين، وعن النبي «ص» قال: مررت ليلة أسري بي بنهر حافتاه قباب المرجان فنوديت منه السلام عليك يا رسول الله فقلت: يا جبرئيل من هؤلاء؟ قال: هؤلاء جوار من الحور العين استأذنّ ربهنّ أن يسلّمن عليك فأذن لهنّ فقلن: نحن الخالدات فلا نموت ونحن الناعمات فلايناس أزواج ورجال كرام.

طاعتهم . وقوله : ﴿ ثلة من الأولين وثلة من الآخرين ﴾ أي جماعة من الأمم الماضية ، وجماعة من مؤمني هذه الأمة ، وقال في وصفهنّ : ﴿ وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون جزاءاً بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغواً ولا تأثيماً إلّا قيلاً سلاماً سلاماً ﴾ . وقال : ﴿ فيهنّ قاصرات الطرف لم يطمثهنّ إنس قبلهم ولا جان كأنهنّ الياقوت والمرجان ﴾ . وقال : ﴿ فيهنّ خيرات حسان حور مقصورات في الخيام متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان ﴾ .

وقال : ﴿ وبشّر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أنَّ لهم جنّات تجري من تحتها الأنهار كلّما رزقوا منها من ثمرة رزقاً قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابهاً ولهم فيها أزواج مطهّرة وهم فيها خالدون ﴾ . وقال : ﴿ للذين اتّقوا عند ربهم جنّات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهّرة ورضوان من الله ﴾ . وقال : ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنّات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً لهم فيها أزواج مطهّرة وندخلهم ظلاً ظليلاً ﴾ . وقال : ﴿ سبحان الذي خلق الأزواج كلّها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون ﴾ . وغيرها من الآيات الواردة فيها .

وعن النبي «ص» قال : « والذي نفسي بيده ان الرجل من أهل الجنة ليؤتى قوة مائة رجل على الأكل والشرب والجماع ويخرج منه عرق مثل ريح المسك » ، وفي حديث آخر قال : « إن الجن يغشى كما يغشى الإنس » ، وفيها دليل على أن للجن أزواجاً فالأنسيات للإنس ، والجِنيات للجن، وإنّ ما يهب الله لمؤمني الإنس من الحور لم يطمثهنّ إنس ، وما يهب الله لمؤمني الجن من الحور لم يطمثهنّ جان وإنهنّ كالياقوت واللؤلؤ والمرجان من الصفاء والبياض يرى مخ

ساقهنّ من وراء سبعين حلة ، وسئل الصادق عليه السلام عن المؤمن تكون له امرأة مؤمنة يدخلان الجنة تزوج أحدهما بالآخر فقال : إن الله حكم عدل إن كان هو أفضل منها خيّره فإن اختارها كانت من أزواجه ، وإن كانت هي خيراً منه خيّرها فإن اختارته كان زوجاً لها ، وفي قوله تعالى : ﴿ فيهنّ ﴾ أي في الجنات الأربع خيرات حسان أي نساء خيرات الأخلاق حسان الوجوه فاضلات في الصلاح والجمال تأخذ بعضهنّ بأيدي بعضهنّ يتغنين بأصوات لم يسمع الخلائق مثلها وافتخرن على نساء أهل الدنيا وقلن نحن راضيات فلا نسخط ونحن خيرات حسان حبيبات لأزواج ونحن الخالدات فلا نموت ، ونحن الناعمات فلا نبوس ، ونحن المقيمات فلا نزعن ، طوبى لمن خلقنا له خلقنا من الزعفران والتراب ـ فأجابتهنّ المؤمنات من نساء الدنيا وقلن : نحن المصليات وما صليتن ، ونحن الصائمات وما صمتن ، ونحن متوضئات وما توضأتنّ ، ونحن المتصدقات وما تصدقتن فغلبتهنّ .

وفي حديث آخر قال عليه السلام : إن في الجنة نهراً في حافيته جوار نابتات وإذا مرّ المؤمن بجارية أعجبته فقلعها وأنبت الله مكانها أخرى ـ وإن المؤمن يزوج جماعة من نساء الجنة لا يفترش منهنّ شيئاً إلاّ وجدها عذراء ، وزوجتين من الحور العين ـ ومن أفضل نساء أهل الجنة خمسة : أُمّنا حواء ، ومريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة الزهراء بنت محمد «ص» ، وروى الصدوق في الخصال ط ١ ، ج ٢ ، ص ١٣ ، س ٢١ عن أبي جعفر عليه السلام قال : رَحِم الله الاخوات من أهل الجنة فسماهنّ ـ أسماء بنت عميس ، وأختها سلمى ، وأم الفضل ، وعصما أم خالد ، وحميدة ـ كما يأتي تفصيل ذلك بعنوان الاخوات من أهل الجنة ،وذكر تراجمهنّ وذكرهنّ في الإصابة ج ٤ ، ص ٣٢٤ ، بعنوان سلمى .

وفي حديث آخر قال عليه السلام : أول ما خلق الله بعد آدم عليه السلام حواء وحواء بالفتح وشد الواو سميت حواء لأنها خلقت من الحي وهو آدم قال الله تعالى : ﴿ يا أيها الناس اتّقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءاً ﴾ وعن الباقر عليه السلام قال : إن الله تعالى خلق حواء من فضل الطينة التي خلق منها آدم ، وسميت آدم آدم لأنه خلق من أديم الأرض أي وجهها ـ وفي حديث آخر خلقت من أحد أضلاع آدم ولذا أضلاع الرجال أنقص من أضلاع النساء وفي ص ١٦١ ، س ١٧ ، في حديث طويل سئل الراوي عن النبي «ص» أخبرني عن آدم خلق من حواء أو خلقت حواء من آدم ، قال : بل حواء خلقت من آدم، ولو كان آدم خلق من حواء لكان الطلاق بيد النساء ، ولم يكن بيد الرجال ـ قال فمن كله خلقت أم من بعضه قال : بل من بعضه ولو خلقت من كله لجاز القصاص في النساء كما يجوز في الرجال ، قال : فمن ظاهره أو باطنه؟ . قال : بل من باطنه ولو خلقت من ظاهره لانكشفنّ النساء كما ينكشف الرجال، فلذلك صار النساء مستترات ، قال : فمن يمينه أو من شماله ؟ قال : بل من شماله ولو خلقت من يمينه لكان للأنثى كحظ الذكر من الميراث . فلذلك صار للأنثى سهم وللذكر سهمان وشهادة امرأتين مثل شهادة رجل واحد ، قال : فمن أين خلقت؟ قال : من الطينة التي فضلت من ضلعه الأيسر الحديث .

وفي العلل ط ٢ ، ص ١٧ ، س ٢٦ باب ١٧ سئل الصادق عليه السلام كيف بدء النسل من ذرية آدم عليه السلام فإن عندنا أناس يقولون : إن الله تعالى أوحى إلى آدم أن يزوج بناته من بنيه ـ وإن هذا الخلق كله أصله من الاخوة والاخوات قال : سبحان الله من ذلك علواً كبيراً من أن يجعل أصل صفوة خلقه وأحبائه وأنبيائه ورسله والمؤمنين

والمؤمنات والمسلمين والمسلمات من حرام ولم يكن له من قدرة ما يخلقهم من الحلال وقد أخذ ميثاقهم على الحلال والطهر الطاهر الطيب الحديث ـ وقد مرّ نظير هذا في أوائل ج ١ ، من كتابنا دائرة المعارف بعنوان آدم عليه السلام .

وفي حديث آخر سئل الصادق عليه السلام عن خلق حواء خلق من ضلع آدم الأيسر الأقصى؟ قال عليه السلام : سبحان الله عن ذلك علواً كبيراً، من يقول هذا إن الله لم يكن من القدرة ما يخلق لآدم زوجة من غير ضلعه (إلى أن قال) لما خلق آدم من طين أمر الملائكة أن يسجدوا له وألقى عليه السبات (ثم) ابتدع له خلقاً ثم جعلها في موضع النقرة التي بين ركبتيه وذلك لكي تكون المرأة تبعاً للرجل ـ فأقبلت تتحرك فانتبه لتحركها فلما انتبه نوديت أن تنحي عنه ـ فلما نظر إليها نظر إلى خلق حسن يشبه صورته غير أنها أنثى فكلمها فكلمته بلغته فقال لها من أنت ؟ فقالت : خلقني الله تعالى كما ترى ـ فقال آدم عند ذلك : يا رب من هذا الخلق الحسن الذي قد آنسني قربه والنظر إليه ، فقال الله تعالى : هذه أمتي حواء أفتحبّ أن تكون معك فتونسك وتحدثك وتأتمر لأمرك؟. قال : نعم يا رب ولك عليّ بذلك الشكر والحمد ما بقيت ـ فقال الله تعالى : فاخطبها إليّ فإنها أمتي وقد تصلح (أيضاً زوجة) لشهوة وقد علّمه قبل ذلك المعرفة وألقى الله عليه الشهوة، فقال : يا رب فإني أخطبها إليك فما أرضاك لذلك ـ قال : قد شئت ذلك وقد زوجتكها فضمها إليك فقال لها آدم : أقبلي إليّ ، فقالت : بل أنت أقبل إليّ فأمر الله تعالى آدم أن يقوم إليها فقام ولولا ذلك لكان النساء هنّ يذهبن إلى الرجال حتى يخطبن على أنفسهنّ .

وقال اليعقوبي في تاريخه ج ١ ، ص ٢ ، س ١٤ وقع آدم على حواء فحملت وولدت غلاماً وجارية فسمى الغلام قابيل والجارية لوبذا

(ثم) حملت فولدت غلاماً وجارية فسمى الغلام هابيل والجارية اقليما ـ فلما كبر ولده وبلغوا النكاح إن الله عزَّ وجلَّ أنزل لهابيل حوراء من الجنة فزوّجه بها ، وأخرج لقابيل جنية فزوجه بها فحسد قابيل أخاه على الحوراء إلى أن قتله فسخط الله على قابيل ولعنة ومكث آدم وحواء ينوحان على هابيل دهراً طويلاً (ثم) وقع آدم على حواء فحملت فولدت غلاماً بعد أن أتى له مائة وثلاثون سنة فسمّاه شيثاً فكان أشبه ولد آدم بآدم ـ وفي حديث آخر قال : فلما كبر وبلغ مبلغ الرجال أنزل الله تعالى حورية من حوراء الجنة وأمر آدم أن يزوّجها بشيث ابنه فولد له غلام بعد أن أتت عليه مائة وخمسة وستون سنة فسمّاه أنوش الحديث كما مرّ نظير هذا في ج ١ ، ص ٣٣ من كتابنا دائرة المعارف مفصلاً إن شئت انظر هناك ، وفي ج ٩ ، ص ٥٢ بالمناسبة الإشارة إليها .

وفي حديث آخر كانت الحواء لما هبطت إلى الأرض وبليت بالمعصية رأت الحيض فأمرت بالغسل فنقضت قرونها فبعث الله تعالى ريحاً طارت به وحفظته فذرته حيث شاء الله تعالى فمن ذلك الطيّب فانتشر العطر الذي كانت امتشطت به في الجنة فطارت به الريح فألقت أثره في الهند فلذلك صار العطر بالهند وفي ص ١ ، س ١٩ قال : أول من ركب الحمار حواء وذلك انه كان لها حمارة وكانت تركبها لزيارة قبر ولدها هابيل فكانت تقول في مسيرها واحرّاه فإذا قالت هذه الكلمات سارت الحمارة وإذا سكتت تقاعست فترك الناس ذلك وقالوا حرّ .

وفي مناهل الضرب قال الأعرجي : عاشت حواء بعد موت آدم سنة واحدة ثم ماتت ودفنت مع زوجها بجدة وكانت عمرها تسع مائة سنة ، وفي البحار قال إن حواء ما بقيت بعد آدم إلاّ سنة واحدة ثم مرضت خمسة عشر يوماً ثم توفيت ودفنت إلى جنب آدم في غار في جبل أبي قبيس والله العالم .

في محاسن نساء أهل الدنيا
ومساويهنّ

عن علي عليه السلام قال : المرأة الصالحة ليست من الدنيا وإنما هي من الآخرة ، وفي المجالس ص ٢٤٧ ، س ١٢ عن النبي «ص» قال : أيما امرأة رفعت من بيت زوجها شيئاً من موضع إلى موضع تريد به إصلاحاً نظر الله عزَّ وجلَّ إليها ومن نظر الله إليه لم يعذبه، فقالت أم سلمة رضي الله عنها : ذهب الرجل بكل خير فأي شيء للنساء المساكين، فقال عليه السلام : بلى إذا حملت المرأة كانت بمنزلة الصائم القائم المجاهد بنفسه وماله في سبيل الله ، فإذا وضعت كان لها من الأجر ما لا تدري ما هو لعظمه، فإذا أرضعت كان لها بكل مصة كعدل عتق محرر من ولد إسماعيل ، فإذا فرغت من رضاعه ضرب ملك على جنبها وقال : استأنف العمل فقد غفر لك ، وقال «ص» : أوصاني جبرئيل بالمرأة حتى ظننت أنه لا ينبغي طلاقها إلاّ من فاحشة مبينة ، وعن فاطمة الزهراء عليها السلام قالت : إن النساء رياحين خلقن لكم وكلكم تشتهي شم الرياحين ، وفي البحار ج ٣ ، ص ٣٠٦ ، س ٢٧ عن النبي «ص» قال : أيما امرأة صلّت في اليوم والليلة خمس صلوات وصامت شهر رمضان وحجت بيت الله الحرام

وزكّت مالها وأطاعت زوجها ووالت علياً وعترته بعدي دخلت الجنة بشفاعة ابنتي فاطمة.

ومن شأن المرأة الصالحة المؤمنة الحجاب(1)

قال الله تعالى في سورة الأحزاب آية ٥٢ : ﴿ يا أيُّها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلاَّ أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ﴾ إلى

---

(١) قال الشيخ يوسف النجفي الجيلاني في وسيلة العفائف ص ١٢٧ بالفارسية: براي وجوب حجاب معتقدين بدين اسلام را ظواهر آيات كافي است ووجود آن اظهر من الشمس وأبين من الأمس است محتاج بتأويل وتفسير وبطون هم نيست چراكه خود قرآن يفسّر بعضه بعضاً ـ وحجاب در شرع اسلام طورى مدلل است كه هر نفس با وجدان باندك آشنائي بموازين عربيه تصديق بآن خواهد نمود **﴿إلاَّ الذين يحبون أن تشيع الفاحشة﴾** ومن بقدر وسع مقدار يرا بيان ميكنم كه زن بايد در حجاب باشد وزنهاي آزاد هميشه درهمهٔ اديان حجاب داشتند، وحجاب از عادات عرب هم بوده چنانچه شاعر گويد:

توهمت قدماً أن ليلى تبرقعت ... وأن حجاباً دونها يمنع اللثما

فلاحت ولا والله ما كان حجبها ... ولكن طرفي كان من حسنها أعمى

(وله)

جاريتها والريح تجذب عقربا ... من فوق خد مثل قلب العقرب

وطفقت للثم ثغرها فتمنعت ... وتحجبت عني بقلب العقرب

(وله)

مجموعة عن كل مقلة عارف ... وهي التي سفرت ولم تتبرقع وحجاب ستري است از استار شرف واصلى است از اصول ادب كه ضمانت ميكند عصمت زنان وحفاظت مينمايد مناعت آنرا واز قوانين مؤكدهٔ شرع انور اسلام يكي حجاب است ووجوب حجاب بادلهٔ قطعيهٔ عقليه وتلويحات وتصريحات كتب سماويه واحاديث صحيحة وسيرهٔ مستمرة ثابت ومحقق گشته وقرآن شريف كه قانون آسماني مسلمين وامروزه مورد قبول همهٔ دانشمندان وفيلسوفان ملل عالم است =

= مردان وزنان را بپو شانیدن‌چشم یعنی نظر نکردن بنا محرم مأمور گر دانیده.

ومیگوید در ص ۷۵ فلسفه حجاب اگرچه معرفت بفلسفه تمام جزئیات أحكام الهی مقدور عقول بشر نیست ولی عقل سلیم فلسفهٔ این حکم راچنین درك میکنند که اطاعت این حکم در تکثیر بشر وصیانت از فساد اخلاق وحصانت زنان مدخلیت کلیه دارد چرا که نفوس بشریه جالب تمایلات نفسانية وبالطبیعه مایل أشیاء حسنه است خاصة زنان جميلة كه بر حسب خلقت وطبیعت جفت وهمگفت مردان هستند وحسن صورت نیز جاذب قوای طبیعیه است وتمام افراددرحسن بشره ونعمت جمال متساوی نیستند صاحبان جمال نیز نسبتاً کم وأنعدهٔ قلیل راهم حوادث طبیعی بزودی تغییر صورت وچهره داده کریه المنظر مینماید وقتیکه زنان بدون ستر وحجاب بامردان مخالطت وآمیزش کنند طرف توجه الفت ومیل مردان فقط زنان جمیله ودختران ملیحه نورس خواهند بود قهراً زوجاتیکه چندان صباحت منظری ندارند محل بی رغبتی وطرف تنفر ازواج خود واقع واز صحبت ومعاشرة محروم ومتروك میگر دند این مسئله ازیك طرف سبب انقطاع نسلها میشود، واز طرف دیگر چون ازواج همه وقت نمیتوانند بزنان زیبا دست بیابند توجه ایشان باطفال صبیح المنظر معطوف میگردد پس اگرکسی از روی عقل وانصاف تأمل کند حجاب را مانع فساد خواهد دانست وشاعر میگوید:

در مخزن شرف گهري جز حجاب نیست　　شمشیر دیده را سپری جز حجاب نیست
ای ملتی که یکسره در خواب غفلتید　　در کاستن زفر زنیا کان شتاب چیست

وباز میگوید اعمال انسان کلیة از دو حالت بیرون نیست یا مستحسن است یا مستقبح اعمال حسنه بواسطهٔ تعلیم وتربیت وبوسیله نشر معارف ونصیحت ناصحان، وترویج مکارم اخلاق صورت خارجي پذ یرفته - وپس از تزکیهٔ نفوس وهدایت مردم برفع اخلاق ذمیمهٔ وکسب فضائل وأعمال حسنه از عالم خیال بعرصه شهود وفعلیت میرسد مسلم است که تا انسان بنایل نمودن اخلاق سیئه موفق وراه بردار نشود اعمال خیریه وافعال حسنهٔ او قدر وقیمتی نداشته ودر قعر تاریکی افعال زشت ناپسند یده اش محو ونابود خواهد گردید - بلکه میتوان گفت که اعمال حسنه =

. . . .

- واعمال سیئه یك تناقض ظاهری داشته وبابودن اعمال سوء افعال خوب رخت هستی بربسته، واگر حقیقتی هم داشته باشد اندك اندك از ذهن فاعل افعال بد مفارقت مینماید وظلمت آن افعال وتیره گی آن اعمال جانشین انوار نجات بخش این افعال واعمال میگردد.

واز این نظر تمام علماء وحکماء ومعلمین اخلاق ویگانه مقصود ومنظور کل انبیاء واولیاء بدواً باین نقطه محصور گر دیده است که مردم را از تنکنای ظلمت وخطرات افعال زشت دیو سیرتا نه خلاصی بخشیده وآنانرا بشاهراه نجات وبانوار اسلام واعمال حسنه که بزر گترین اسباب نجات آنان از خطرات افعال زشت ووقوف دریك حالت خمودت وغیر مثمر است هدایت نمایند - مثلاً یکی از اعمال سیئه شیوع امر زنان است که موجب تنزل نفوس وسرایت امراض مز منه ومسریه گردیده گذشته از انقطاع نسل وفساد اخلاق خانواده ها تا چندین پشت اولاد مبتلا یانرا خراب ومریض واغلب را نواقص الخلقه میسازد پس کوشیدن برفع این عمل شنیع وجلوگیری از خطرات جسمیهٔ حتمیه آن که باعث احیای افرادی واجتماعی وسلامت نفوس وحفظ الصحهٔ اخلاق است از اعظم فرائض هر مسلمان است.

ودر ص ۸۲ از کاتبهٔ شهیره نقل کر ده واو میگوید مردهای امروزی عدم حجاب واختلاط بازنان را دوست میدارند وزنهارا مطمع خود قرار داده ومیدهند وزن هم بچیزی که مخالفت فطرت اوست قهراً طمع خواهد کرد وبهر قدرکه اختلاط ومعاشرت زنان با مر دان بیشتر باشد اولاد زنا بیشتر خواهد بود - وپوشیده نیست که چه بلا های بزرك از این کار برای زن تولید میشود، پس ای پد ران مشفق بر دختران مغرور نسازد شمارا چند شاهی که دختران برای شما کسب میکننـد ودر مجامع ومعاملات داخل میشوند وعاقبتشان بفحشا خواهد کشید - پس یاد بدهید دختران خودتا نرا که دوری از مردان کنند زیراکه احصائیهٔ بلاد بما نشان میدهد نتایج بی حجابی راکه زنا است که روز بروز در ازدیاد است چراکه اختلاط زنان با مر دان هرچه بیشتر گردد امر زنا بیشتر میگردد آیا نمیبینید که اکثر اولاد های زنا اززنانی هستند که در معاملات وعمله گری برای مردان وخدمت کاری درخانها -

مشغول اند وآن ولد الزنا ها از خانم هائی هستند که از انظار محجوب نیستند اگر اطبائیکه برای ساقط کردن ولد الزناها نمیبودند وادویهٔ سقط کننده بآن خانمها نمیدادند بشمانشان میدادم که عدد ولد الزناها ازمرتبهٔ ملیون وبلیون هم تجاوز میکرد ونیست اینها مگر در اثر بي حجابی وشاعر میگوید:

دختـرا میـکـنم از مغـلطه کـاران خبـرت
کـه مـبادا ببـر نـد ازره عـفـت بـدرت
تـاخـبـر دار شـوی یـا بـقـلم یـا تـبـلیـغ
بـرده چـادر زتـو بـنـهـاده کـلاهـی بـسـرت
اي شکـر خنـده بـر آن تنك شکـر روی بپوش
تـاکـه موران ننمـاینـد طمـع بـر شکـرت
آخـر از جنس لطیفی تـو نـظرهـا است کثیف
رخ بـپـو شـان وبـران بـد نـظران از نـظرت
هست کـالای تـو عصمت بخیابـان چـه روی
بـاخبـر بـاش کـه دزد است روان بـراثـرت
سـورهٔ نـور بخـوان آیـهٔ سی یـك وبـگـیـر
ز (خـمـرهـن) نـقـابی بـرخ چـون قـمـرت
زیـور زیـنـت خـودجـز بـمحـارم مـنـمـای
تـاکـه بیگـانـه نـد زدد زتـو یکتـا گـهـرت
طلب از مهـد هـمی عـلم وادب تـابـه لـحـد
کـاین بـود امـر خدا گفتـه پیـغـامبـرت
بـدرخـت چـمـن انس چـوآن میـــوه رسیـد
بـاش هـشیـارکـه طـرار نـچیـنـد ثـمـرت
چـون بـود جـامعـه بی علم وشبق روز افـر ون
بهتـر آنـست نـبیـنـند بـهـر رهگـذرت
عـلم آمـوز ولـی عـلم زنـان نـی مـردان
فـرض شـد عـلم زپیـغـمبـر نیـکـو سیـرت

- دو دمانت سیه ازدود فضاحت نکنی
هان که رندی نزند زاتش شهوت شررت
هنری کت نکند حفظ حیاؤ عفت
خاك بد بختی بادا بسرت باهنرت
نه زد هقان ولی ازد کتر افشار شنو
پرده زینهار میفکن زرخ چون قمرت
پرده زنهار میفکن زرخ چون قمرت
تامبا دا بزند دیدهٔ ناکس نظرت
قمرت گفتم وتشبیه خطا کردم از آنك
چون توکس نیست که مانند کنم بردگرت
این لطافت که توداری نه دگرکس دارد
دزدی طبسع بریده است لباسی ببرت
گرد بر روی مزن وسمه بر ابروی مکش
که توخوبی نتوان کرد ازاین خوب ترت
پشت لب خال منه عطر بگیسو مفشان
زلف کج باز مکن تاکه نگیرد قمرت
چون طبیعت بتو داده است میانی باریك
بکمر بند چه حاجت که ببندی کمرت
حرف بسیار مزن بادهن کوچك خویش
ترسم ارزان بشود گفتهٔ همچون شکرت
رقص باهرکس وهرجای مکن میترسم
نقض حسنت بشود عیب بجای هنرت
همه جاپای منه رام مشو باده منوش
وای از آن لحظه که از خویش نباشد خبرت
کمتر از خانه برون پای بنه بی ما در
سر بازار ومحله اگر افتد گذرت -

بتماشای زر و زیور خود باز مدار
که هوسها بدل افتد زنگاه نظرت
پس نگه دار نظر را ونگه دار هوس
که همین بو الهوسی افکند اندر خطرت
زآ نکه ازبهر زر وز یور باید زروسیم
ترسم عصمت برود در طلب سیم وزرت
بهترین زینت دخترنه مگر عصمت او است
خود تو دانی چه بگویم من ازاین بیشترت
ای پری روی بنه چادر عفت بسرت
وی سیه موی مردان پردهٔ عصمت زبرت
مشنو صحبت هر بیخرد ونادان را
مده از دست به آسانی یکتا گهرت
حال خواهند که بی پرده خرامان گردی
بعد گیرند در آغوش بهر رهگذرت
همچو گل بازمکن غنچه ات ای مایهٔ ناز
که خزان آید وریزد همهٔ برك برت
حالیا بکری وپاکی ومنزه چون گل
وای ازآن روز نمایند بنوع دگرت
حذرت باد ازاین جامعهٔ شهوت ران
که بتعقیب توآیند روان بر اثرت
رخ بپوشان ونیندیش زتبلیغ کسان
نخوری گول فریبنده کند در بدرت
منتهی پابخیا بان ومرو راه مخوف
زخیابان وخیابانی بادا حذرت
ظاهر آرائی وآرایش مردم منگر
بخطا توی شلو ار نباشد نظرت

نشوی دستخوش وآلت هربی سروپا
نزنند بیخبر ازآتش شهوت شررت
علم جو علم که از قید جهالت برهی ..
نه که آن علم دهد راه بهر شورو شرت
ره بسر منزل مقصود نخواهی بردن
بی عفاف را بشود خضر نبی راهبرت
نشوی یکسره پا بند هوس بازی خویش
نبری آبروی ما در وعرض پدرت
نی زلاکانی از حضرت دهقان بشنو
دخترا میکنم از مغلطه کاران خبرت

وله:

زنان باچادر داراب اطلس
کشیده قد مثال سر ونورس
نه بینند رویشا نرا چشم هرکس
ولی این شعر بهر عارفان بس
اگرچه چشم این ملت بخواب است
ولی بیدار کردن هم ثواب است
مسلمانی عفاف است وحجاب است
نصیب شخص بی عصمت عذاب است
زن بی عصمت اندر روز محشر
رود اندر جهنم خوار ومضطر
شود با مالك دوزخ برابر
جزابیند عملها را سراسر

ومیگو ید که حجاب در یونان از شهادت تاریخ ومؤلفین ملل قدیمه ظاهر میگردد که در زمان قدیم ملل متمدنه در حفظ شرافت ملیت وسعادت خود احتیاج بقانون حجاب را احساس ودرك نموده اند ـ ودر دائرة المعارف العروس مینویسد که عادت زنهای یونان از قدیم زمان برآن بوده که بحجاب خوش وضع از صنایع

- جزائر كوس صورت خودرا بآن مستور ميداشتند حتى قابله ها وپير زنها اقدم مؤلفين يونان مينويسند كه دختران بعد از اختيار شوهر بحجاب صورت خودرا ميپوشانيد ند وزنان دروقت خارج شدن از خانها مكلف بحجاب بودند وقبائليكه در آسياى صغرى اقامت داشتند ومادبين وفارس يعني ايرانيهاى قديم وعرب عادت حجاب جارى بود ـ ونقوش قديمه نشان ميدهد كه زنها سر راميپو شانيدند.

وهمچنين ميگويد كه حجاب در روما نيها در عصر شوكت خود وأول جمهوريت بحد كمال اهتمام بحفظ قانون حجاب داشتند برحسب قول مؤرخين كه از مستندات معتبره نقل كرده اند ملل بزرك دنيا كه از تمدن داران عصر بوده احساس نموده واهتمام بآن داشتند ـ وبشهادت تاريخ ملل متمدنه از قديم الزمان پس از احساس احتياج محض شرافت وسعادت جامعهٔ خود قانون حجاب را حافظ بوده وباين وسيله از فساد أخلاق واختلال نظام هيئت اجتماعي ايمن بودند.

وباز ميگويد رومانيها كه دولت معظم وباهمت وعظيم بودند در حجاب بقسمى اهتمام داشتند كه قابله ها ودايه ها هم از خانه خودبيرون نمير فتند مگر باچادر ورو پوشيده وروى چادرهم عبائى بلند سرتا سرى كه سرتا پارا فراگيرد ميگذاشتند كه حجم اندام آنهارا هم نا محرم نبيند پس معلوم شدكه حجاب در قديم زمان نزد صاحبان اديان مرسوم بوده حتى درميان بت پرستان ويهوديان ـ تا آنكه ميگويد در ص ١٢٠ مسئلهٔ رفع حجاب يكى از بزر گترين مفاسد عالم ترقى وباعث انحطاط سعادت نوع بشراست عقلاء عالم ناگزيرند از اقرار واعتراف بوجوب محجوبيت ومستوريت نسوان سرندهند آيا زنيكه تمام همت ومعلوماتش راجع است به تزيين وتمام كمالات را منحصر بخود آرائى ميداند در اينموقع رفع حجاب چه نتيجه دارد آيا غير از فساد مردها وزنها ثمر ديگرى دارد آيا زنيكه فقط بحسن وجمال ميبالد كمالات را منحصر بتجمل ميداند ميتواند در جامعهٔ رجال داخل شود ـ البته هركسيكه قواى عاقلهٔ خود را حاكم قرار دهد ومحكوم هوا وهوس نباشد تصديق مينمايد كه رفع زنها ودخول آنها در جامعهٔ مردان فوق النهايه مضر ومفسده وباعث خرابى مملكت خواهد بود اگرزن درپس پردهٔ عفت وعصمت زيست كند -

- البته آثار عشق وتعشق کمتر یافت میشود وسعادت رجال محفوظ میماند امروزه ممالکی که دچار رفع حجا بند بخوبی بر مفاسد آن آگاه شده اند شاعر میگوید:

بی پرده خوش است حور اما   دیوی بمیان رقیب نبود
پس بی مزه است چشم شهلا   مژ گانش اگر حجیب نمود

وله:

این همه آفت که به تن میرسد   از نظر توبه شکن میرسد
دیده فرو پوش چه در در صدف   تا نشوی تیر بلا را هدف

ودر اثر عدم حجاب چه زنهای بزرك وخانوا دها که مسبب به بد بختیها شده وننك برای خود نهاده وعاقبت خود را بعدم ننگین سوق داد ند ودر اثر فسق وفجور فتنه اندازی کرده وعاقبتش بدار البوار ملحق گردید وجناب محمد نطنزی طباطبائی میگوید:

اگر رقیب دل خود زغصه آب کند
محال آنکه توان رفع از حجاب کند
بگو به مدعی هرگز بمدعا نرسی
بسوز عاقبت این غم ترا کباب کند
هزار مثل توکردند این خیال ولی
نشد میسر ایشان که فتح باب کند
بمرد حسرت این دردرا بگور ببرد
امید آنکه نصیب توهم تراب کند
هر آنکه کوشش رفع حجاب بنماید
خدای خانهٔ عمر را خراب کند
کسیکه دردل او بهره ئی زایمانست
چه بحث او بفقیه ویا کتاب کند
باصل منکر ودر فرع گفتگو کردن
بمثل او است گل اندود آفتاب کند

ترا که نیست جوی از حقایق اسلام
بگو کدام طریقت ترا مجاب کند
مگر که مذهب مزدك بگیر این فتوی
چه کار خواهر وآ نگاه زن خطاب کند
خیال خام مجسم نمودن اندر دل
مثال او است که نقشی بروی آب کند
اگر بحکم خدا وصریح قرآن است
زنان مسلمه باید برخ نقاب کند
وگر بپردهٔ زن سدّ باب معرفت است
بگو بمعرفت از اصل سدّ باب کند
کسی زپردهٔ کیان این قیام گر خواهد
بباید أول فامیلش ارتکاب کند
اگحر مراد بشیخ وکتاب ومدرسه است
بگو بقائد أول چنین عتاب کند
ولی بترس ز داد از قادر قهار
که زیر پنجهٔ قهرش ترا عذاب کند

(واز منشآت جناب اقای اقا محمد رشتی)

نقاب راچو برخ ماه من حجا بکنند
بزیر ابر نهان قرص آفتاب کنند
چو پرده زان رخ چون آفتاب برگیرد
زشرم ماه نهان روی در سحا بکنند
اگر زروی چوآتش بر افکند برقع
هزار دل چودل ریش من کباب کنند
چنین رخی که بدین خوبی آفریده خدای
روا بودکه زچشم بد اجتناب کنند

. . . .

▪ اگر زروی هوا وهوس کسی گوید
که زن نباید برقع برخ حجا بکند
بگو که زن اگرازرخ نقاب برگیرد
بحکم عقل بسی کارنا صواب کند
فقیه راچه گنه باشد ارکه بیخردی
تند بفطرت خود عوعو کلاب کند
زفرط بولهوسی منکر حجاب شود
زروی جهل چنین جهد بیحساب کبند
کلام شیخ بود جمله از فروع وأصول
تمام پیروی شرع مستطاب کند
بود مروّج أحکام أحمد مرسل
همه متابعت سنت کتاب کند
بسی خطا است بقانون احمدی که زنی
بهتك پردهٔ ناموس خود شتاب کند
ولی بمذهب دهری وکیش مزدکیان
روا بودکه بدین فعل ارتکاب کند
زنی که پیشه اوهست عفت وعصمت
چگونه پردهٔ عصمت زرخ جوا بکند
یکی معما گفتی که ازچه ایرانی
ندیده جفت برای خود انتخا بکند
جواب گویمت ازاین سبب که میباید
بدهر نوع بشر فخر بر دوا بکند
براستی بود این دأب ودیدن حیوان
چوجفت دید دل از حرص کامیا بکند
که گفت برقع زن سد باب معرفت است
چگونه زن بر بیگانه فتح بابکند ▪

- اگـر کـه مـردی بـرکـو چسـان تـوانی دیـد
نـظر بـروی زنـت غیـر بـی حـجـا بـکـنـد
ببیـن خـروس چسـان پـاس مـاکـیـان دارد
چـگـونـه از پـي نـامـوس اضـطر ابـکـنـد
اگـر خـروس دگـر تـاکـه آیـدش پیشش
زغـیـرت او نـخـورد دانـه تـرك آبـکـنـد
هـزار فـتـنـه وغـوغـا زكـيـن بـرا نـگـيـزد
بـچنگ چنـگ وتنش رابـخـون خضـا بکنـد
کـدام مـرد بـغـیـرت کـم از خـروس بـود
کـه پیش غیـر زنش جـلوه بیـنـقـا بـکـنـد
تـوراکـه نیسـت دلیـلی بـرای رفـع حـجـاب
کـه أهـل غیـرت ونـامـوس را بجـا بکنـد
مگـوی یـاوه فـرو بنـد لب از این گـفـتـار
کـه دست کیـفـر گیـتی تـرا عـقـا بکـنـد
زنـان مکـه نهـانـند آنچنـان کـه بچـرخ
نـگـاهشـان نـتـوا نـدکـه آفـتـاب کـنـد
ازایـن دروغ تـوبـو جهـل جهـل میـبـایـد
کـه بـو مسیلمـه کـذاب از تـو اکتسـا بکنـد
چـو قـوم ابـرهـه خـواهـی خـرابی خـانـه
ببین کـه خـانـه خـدایت چسـان عـذا بکنـد
گـر انقـلاب زمـانـه بـدست قـدرت خـویش
زروی پـرده گـیـان رفـع احـتـجـا بـکـنـد
هـزار نـام نکـو را بـدل کـنـنـد بـه ننـگ
هـزار خـانـهٔ نـامـوس را خـرا بـکـنـد
همـاره تـاکـه فـروزنـده اسـت آتش وآب
زجـان تشنـه لـبـان رفـع الـتـهـا بـکـنـد =

هرآنکه سرکشد از امر حق بگردن او
زخط کاه کشان آسمان طنا بکنند
ازآن بپاسخ تواحمد اینچکامه نوشت
که تا عقیده عیان نزد شیخ وشا بکنند

(وله)

اگر نقاب ترا ازحیا بود بندی
چرانقاب زر خسار خود برا فکندی
دریده پردهٔ ناموس چون تو نوزادی
تفو برآنکه بزائید چون تو فر زندی
اگر حجاب ترا عشق پاره کردچه باك
اگرچه مطلق صرفی ولیك دربندی
مهل هوا وهوس پردهٔ تو پاره کنند
وگرنه برتو حرامست آب خور سندی

وباز میگوید در أخبار إشاره شده باینکه جهت جسمانیه وحیوانیه در زنان أقوی است ازمردان، وجهت روحانیه وملکیه در مردان زیاده است از زنان بعلة اینکه یمین کنایه است (در خلقت حواء من آدم) از عالم ملکوت روحاني وشمال کنایه است از عالم ملك جسمانی ودر حدیث دیگرباینکه جهت ملکوت در مردان آقوی میباشد از زنان این است سرّ نقص ابدان رجال نسبت بزنان، ودر حدیث دیگر ابتدع الله تعالی خلق حواء في موضع النقرة التي بين رکبتيه أعني رکبتي آدم عليه السلام ليتبع النساء الرجال.

ودر قدیم الأیام تا أول طلوع اسلام زن در شمار کنیزان وخد متکاران بود وشخصیتي نداشته حتی زن در اروپا نه ارث میبرده ونه مالك میگردیده بلکه برزن خوراك گوشت راهم حرام میدانستند وبه دهان ایشان قفل آهنین مي گذاشتند وزنرا بین إنسان وحیوان جنس ثالثی فرض میکردند تاآنکه حکم زن حکم حیوانات وبهائم راپیدا نمود که مرد براو حکمران وفعال ما یشاء بوده وبهواو هوس خود آنچه راکه میخواسته برزن مینموده.

= وزنهای یونان أبداً تصرفی درشئون خویش نداشتند ومالك برنفس خود نبودند وهمیشه محتاج بیك مردی بودندکه آنهارا اداره نماید ومرد میتو انست در حیاة خویش زنش رابهر کدام از دوستانش تقدیم کندوزن ناچار از قبول آن بود ـ تاآنکه میگوید زن در فرانسویان کوچك وذلیل وپست بوده وامر حیات وممات آنها بدست مردان بوده، واگر قرن های گذشته زبانی وبیانی داشتند بشما میگفتند که زن در بیچاره گی ودرماند گی چه مراحل پیموده ودر روزگار های ظلمانی چه رنجها برده است ودر عصر وحشیت ما بین زن وحیوان فرق نمیگذاشت، وادوار جهالت زن را چیزی از قبیل اثاث البیت میشمرده هروقت میخو است آنرا دور میانداخت ومیفروخت ومی بخشید. ودر بازارها ببهای معین فروخته ومزاوجت را نوعی از تجارت فرض کرده ودختر را میفر وختند، وزن را اجاره مینمودند، واغلب از پد ران وبرادران وشوهران بازن ودختر معامله حشرات میکردند حتی بکشتن او وزنده بگور میکردند چنانچه در قرآن شریف خبر داد: ﴿وإذا الموؤدة سئلت بأيّ ذنب قتلت﴾ وهرگاه برای مردی دختری به عرصه وجود میآمد از کثرت حیا وخجالت نمیتو انست که در حلقه مردان بظهور وبروز آید گویا گناهی بزرك کرده که از برای او دختر شده وخداوند از حال آنها خبر داده فر موده ﴿وإذا بشّر أحدهم بالأنثى ظلّ وجهه مسوداً وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به﴾.

وحکمای یونان باکمال ساده گی زنرا بلای عالم میخو اندند ـ وافلاطون که در اصطلاحات سیاسی وأدبی اظهاررأی میکرد هرگز روا ندید وقت خودرا به آزمایش أخلاق وعقل واستعداد زن صرف نماید ـ وپس از ظهور دولت اسلام ومشاهده سلوك مردان جاهل بازنان بیچاره ومعاینه آنحالت فلاکت وذلت نظر باشتدادیکه در تسخیر واسترقاق زن در ملل متوحشه بوده اعراب جاهلیت را از دختر کشی مما نعت فرموده، ومقام زن وتوصیهٔ أورا مدام بمردان نموده وقواعد وقوانین محکمهٔ نهاده که زن را از کم نامی رهائی بخشیده واز حضیض مذلت باوج عزت برساند. وحدود زن را معین وتکالیف اورا مشخص وبقدر قابلیت واستعداد زن اورا متنعم ومتخصص بنعم وخصایصی نمود که مردان ازآن بی بهره وزنان ازآن در آسایش ورفاهیت ودر هیئت اجتماعیه بسهولت وآرامی وعزت =

وشرافت زندگانی کنند از اینوقت زن مقامی یافت وحقوقی بدست آورد ـ وقانون أخلاقی شرع إسلام أمر برفق وخوش رفتاری بازنهارا بیشتر از مردها کرده، وزن در تحت لواء اسلام حقوقش محفوظ ترو عیشش کاملترو نفعش بیشتر از سایر ادیان وشرایع است.

وبدیهی است که وجود زن لازم است وبی او زند گی کردن ممکن نیست، وزن از ابتدای خلقت بامرد بوده وتا انتهای زندگانی منفك از مرد نخواهد بود واین نکته ناگفته نماند که بی وجود مرد زن نباشد ودر امور مهمه میبینیم نر هر حیوانی قوی ترمرد را از هر حیث مقدم میدارند حتی در جمال میگویند نرهر حیوانی زیباتر ازماده است مثل کنجشك وکبك وطاوس وغیر ذلك.

ومطلب دیگر برای ضعف قوهٔ عاقله جماعت نسوان بادلهٔ آتیه از تصدیق آن ناگزیریم وتمام شرایع که منظور شان هدایت مردم است بسوی حق ومقصود شان تسهیل وتنظیم هیئآت اجتماعیهٔ بشر بوده وهست اتفاق دارند براینکه معامله بازنان مانند معامله باشخص قاصر ومحتاج بولی وکافل وقیم کامل میباشد چراکه زنان تکویناً خلقتاً بدناً أدباً دیناً وعقلاً وعملاً نسبت بمردان ناقص هستند چنانکه علمای أخلاق بیان ووصف نموده وزنان را بمغلوبیت وتسلیم در مقابل شهوات معرفی کرده میگویند دوست داشتن لهو ولعب وتعلق بأوهام وپذیر فتن دسایس وانقلابات وتلون مزاج در زنان بیشتر از مردان است نفوس زنان محل انعکاس خرافات است واز رجال هر زه گوتر وجبان تر بتقلید بپیروی عقاید مضره مایلترند ـ وعلماء قدیم وجدید نیز متفقند که زن تکویناً وخلقتاً دارای نقایصی است که مردآنهارا دارا نیست.

وفیلسوف دلونی میگوید مداومت زنان در أعمال بدنی بیش از رجال دیده میشود وچنین مینما ید که ادراك آنها کمتر از مردان است اعمالیرا که زنان متصدی میشوند غالباً عقلی وفکری نیست وتصدی أموری که محتاج بفکر وتعقل باشد از طرف زنان نادراً دیده میشود واگرهم دیده شود سطحی است ـ وهرگاه زنانرا بامردان

* مقایسه نمائیم معلوم خواهد شدکه همیشه زنان عقب افتاده اند ومردان تقدم طبیعی در علوم وصنایع دار ند چنانکه در اوانی که مرد بتحصیل فلسفه وتاریخ وعلوم ریاضي وطب وسائر علوم مفیدهٔ مقدسه مشغول هست زن بخواندن قصص وحکایات ورومان وتحصیل بطیئآنه علوم ابتدائي اشتغال دارد اگرچه امروزه در اروپا وآمریکا زنان باکمال جدیت در اعمال مختصه مردان مداخله مینمایند وبسیاری از آنها ترقیات فوق العاده حاصل نموده اند ولیکن همگی مقلد وسطحی وافکار شان محدود ونمیتوان اعمال ونظریات تقلیدی وسطحی آنهارا بانظریات وعملیات مردان که عمقی واختراعی است مقایسه نمود ـ ومیگوید زن ومرد اگر در میدان مبارزه برآیند مرد مقدم خواهد شد، وفیلسوف اشتراکی میگوید مجموع قوای مرد نسبت بمجموع قوای زن نسبت سه است به دو، وهر مقنن وقانون گذار از جنس مردان بوده نه زنان واگر زن عقل کامل میداشت قانون گذار میبود ـ ومیگوید که زنان ناقص العقل وادراك آنان بمراتب ازمردان کمتر است زیراکه دماغ مرد سنگین تر از دماغ زن است یعنی مغز سر میمون را سنجیده اند ذکور میمون (٥٤٠) گرام ودماغ اناث میمون (٤٧٠) گرام است، ومعتدل وزن دماغ مرد (١٣٢٣) ومعتدل وزن دماغ زن (١٢١٠) گرام، وفرق (١١٣) گرام خواهد بود وحمل نشود این میزان فوق بر صغر قدّ زن بالنسبة بقدّ مرد بجهت اینکه قامت زن بالنسبة بمرد همان نسبت (٩٢٧) به (١٠٠٠) است زیراکه قامت دختر درتمام اجناس بشری کوتاه تراست از قامت پسر درحال ولادت ـ ومیزان فرق بین قامت مردوزن پس از کمال نمو مقدار (١٠) سانتیمتر میباشد، واما وزن دماغ زن آن نیز مثل نسبت (٩٠٩) به (١٠٠٠) وعلماء علم انسان اتفاق نموده اند براینکه مقدم دماغ که مقرّ قوای عاقله است از زن کوچکتر از مرد است اعم از اینکه بتحصیلات علوم مهذب شده باشند ویا بفطرت باقی باشند ـ واین فرق معادل (٥٤) سانتیمتر مکعب است که درمرد راجح است، ومؤخر دماغ که مقر تذکر عواطف است درمرد بزرگتراست ـ وازاین جهت گفته اند زن زنده میشود بقلب خود ومرد زنده میشود بعقل خود، ونصف دماغ راست زن بزرگتر از نصف چپ اوست، و(هشك)(١١) دماغ مردان درزمان تولد(٤٠) گرام ازدماغ اناث در اینموقع که حین الولاده است =

زیادتراست ودرسال اول زیادتی آن (۵۰) گرام درسال سیم (۷۰) گرام، ودرسال دهم (۱۱۰) گرام، ودرسال بیستم (۱۵۰) گرام این تزاید درمرد تاسال شصت زیاد میشود پس ازآن روی بنقصان میگذارد، وچون بپیری رسد درمرد بمقدار (۸٤) گرام، ودرزن (۵۹) گرام ناقص میشود ـ وفرق نفسی وجنسی میان دو عنصر مرد وزن متعدد است، واهم امتیازها فرقیست که در وضع طبیعی دماغ این دو عنصر بواسطه علوم عصریه واکتشافات جدیده کشف وظاهر گشته، وبر حسب علم عنصری دماغ مرکز أعمال عقلی وجسمی انسان واختلاف اثراین اعمال است ـ وعلم تشریح ثابت میکند که وزن مخ مرد از مخ زن (۱۰۰) گرام بیشتر است پیچیدگی وپست وبلندی مغز دماغ که مصدر أعمال عقلیه وجسمیه است در دماغ مرد بیشتر از دماغ زن است.

وگفته اند که کلهٔ مرد از تمام جهات وشعب آن أوسع از کله زن است ـ وعلم بتجربه ثابت نموده که فرق طول مرد متوسط باطول زن متوسط به (۱۲) سانتیمتر است، وثقل جسم مرد متوسط از (٤۷) کیلو، وثقل جسم زن متوسط از (٤۲) کیلو ونیم کیلو زیادتر نخواهد بود.

ودر علم النفس بالتجربة ویا علم بمشاعر الانسان أفضلیت مرد رابرزن در ادراك ثابت نموده اند وقابل مناقشه نیست، وگفته اندکه قوای عاقله تابع حالت دماغ است ودماغ مرکز قوای عقلیه است باجماع حکماء وطبیعیین وگفته اند بوقوع جمجمهٔ کلهٔ زن از نمو بعد از بلوغ ولی درمرد اینطور نیست وگفته که هیکل زن سبکتر از هیکل مرد است با ملاحظهٔ نسبت (۱٦) استخوان زن بعلاوهٔ اینکه جسمش از استخوان مرد کوچکتر است بعلت اینکه سرهای استخوان که مرکز عضلات است در زن بروز وظهورش کمتر از مرد است، وعضلات زن ضعیف تر از مرد وحجم آن بمقدار ثلث کمتر وبهمین جهت نحیف ولا غراست نسبت بمرد، وقلب زن کوچکتر وسبکتر از قلب مرد است، وخون زن کمتر از خون مرداست ووسعت سینهٔ زن کمتر از مرداست، وسر زن کوچکتر از سر مرداست، وزن فطرتاً مریض وخلقتاً ناقص است، واحساسات زن کمتر از احساسات مرداست، وحواس

. . . .

= پنجكانه زن ضعيف تر از حواس مرداست، وتحمل زن وطاقت ألم ودردرا زيادتر از مرد دارد.

وميگويند كه از معلومات علماء بطبايع حيوانات آنستكه اناث شديد ترند از ذكور در حيوانات سافله وضعيف ترند از حيوانات عاليه ـ وميگويندكه متفق عليه همه است كه زن بارتكاب جرايم كمتر از مرداست، وزكاوت وادراك أو بيشتر از زن است، وميگويند نسبت مجموع قواى مرد بمجموع قواى زن نسبت ۳ بر ۲ است،وميگويند چون جامعهٔ بشرى از سه عنصر علم وعمل وعدالت تأسيس ومؤلف شده پس قدر حقيقى براى مرد وزن مثل نسبت (۳) در (۳) است، وفي الحديث تصلح المرأة لتربية الأطفال والعناية بهم لأنها تظل طول حياتها محصورة الإدراك فهي بمقام طفل كبير ـ وقال حكيم من براى پير مردان آسايش، وبراى دوستان صداقت، وبراى زنان وكودكان توجه واهتمام را توصيه ميكنم ـ كه زن وكودك رادر عرض هم شمرده.

وزن مثل بچه ئى ميماند كه تمام حالات خود را بروز داده ودر وادى خباثت پستى و دروغگوئى وترس فرو رفته باشد گذشته از اينكه خود پرستى وخود خواهى او زياداست ـ ودر قرآن ميفر مايد ﴿**إلاَّ المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً**﴾. مگر مستضعفين از مردان وزنان وطفلان كه ضعفاء از مردان را بازنان وكودكان همسر شمرده، وباتفاق همهٔ نويسند گان ومطابق رأى شايع است كه زن داراى صفت صداقت صحيحه نيست ومردها فضيلت دارند بزنان درهر چيزيكه متعلق است براستى وصداقت، واگر ذائقهٔ زن بطعم دوستى شيرين شد لذتي از راستگوئى نميبرد، وراستى در زنان ومردان تفاوت كلى دارد زيراكه مردان باهم دوستى نميكنند مگر ازروى وثوق بيكد يگرولى زنان هيچگاه وثوق بيكد يگر پيدا نخواهند كرد وابداً تصديق نميكنند آن چرا كه دوستش باو ميگويد، ودر زنان دوستى بايكد يگر كم است.

آيا ممكن است كه عقل زن بجائى برسد كه مساوى باعقل مرد باشد خير چراكه نميتوانيم دلائل قطعيه پيداكنيم كه قوهٔ استنباطيهٔ زن مثل قوهٔ استنباطيهٔ مرد

. . . .

= ویا قریب بآن باشد برای تصدیق آن عجالة همین قدر کافی است که تاکنون پیغمبری از زنان مبعوث نشده، وامامی از زنان یافت نگر دیده، وقانون گذاری از زنان بوجود نیامده، وپادشاهی از زنان بدون وزراء مرد در أغلب تواریخ نبوده ـ وقلب زن پرتگاهی است که هیچکس عمق آنرا اندازه نتو اند گرفت وقلب زن هر گز پیر نمیشود این در یائیست عمیق وغیر قابل نفوذ فقط غواص محبت میتواند در اعماق وخفایای آن فرورود، وقلب زن تابع چشم وگوش است بي اختیار بحکم آنها تسلیم میشود، وهزار زن را دو شبانه روز در محلی جمع کنید وحالات آنا نرا تفتیش نمائید خواهید دید جز سخن زیبائی وزشتی وگفتگوئی خود آرائی ودلربائی مذاکره ئی ندارند.

وقلب که مرکز قوهٔ حیات است در زن کوچکتر وسبك تر از مرد است به (٦٠) گرام در آدم متوسط، وقلب زن فرومایه نازك وقابل اظهار اسرار نیست مگر برای کسیکه معالجهٔ اورا بتواند انجام دهد ـ و (بلزاك) میگوید بطبایع زنان خیلی کوشیده أم ومقدار زیادی از عمر خود را به آز مایش آنها بسر برده أم ولی الآن فخر میکنم که همهٔ عمر خود را ضایع نکرده ام والآن فهمید م که آنها را نمیشنا سم برای هر چیزی تغیر وتبدیلی باشد یعنی هر کجی را میتوان راست کرد اما نفس زنرا تغییر وتبدیلی عارض نخواهد شد بهمان کجی باقی خواهد ماند، وقلب زن رشته ئیست که از همه چیز زودتر گسیخته میشود چنانچه از همه چیز دیگر زود تر وصله وپیون میگردد، وآنچه را که زن دوست میدارد بمجرد أوهام وبمحض خیالات میتوان از قلب او بیرون نمود، وبساکه مرد از چیزی اعراض کند وفراموش کند ولی زن اعراض میکند امّا فراموش نمیکند، وزن یکد وستی هلاکت آمیزی از دور با ما پیدا میکند که حواس ما را مختل تا ازان راه بقلوب ما رخنه کند، وپیشوائی وراندن از سهل ترین کارها است بشرطی که آنمرد قائد در صفات مردانکی آراسته باشد.

ومیگویند دیدن زن شر است وشنیدن اسمش شری است شدید، وتلخ تر ازمرد زن است برای اینکه خودش شبکه وقلب ودستهایش زنجیر وقیدها ئیست که =

. . . .

شخص رامغلول ومحبوس مینماید، وبساکه بر جمال وکمال وزکاوت زن توان مستغنی شد ولی از قلب او ابداً نیمتوان بی نیاز گردید ومحبت زن غلبه دارد بر محبت مرد ولیکن مرد در صداقت، وزن را نمیتوان از عادات ماضیه منصرف وخرا فاترا ازوی محو نمود اما بر عادات آتیه یك زن که آشناشد براثر او زنها خواهند رفت، ودر قلب هر زن که کاوش کنید ماری خواهید یافت، ویك زن را بسوی خود جلب کن زنها را بسویت میکشاند وزن آنچه رادوست دارد معتقد است وآنچه راکه بآن الهام میشود در غالب صحیح تراست از نظریات مرد. تا آنکه میگوید آیازن میتواند مستمراً مداخله در أعمال مردان نماید خداوند تبارك وتعالی میفر ماید: ﴿ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه﴾ وعلماء کون گویند در طبایع نظامات خاصی است که هرکس از طبیعت خود خارج گردد وپای از حدود خود بدر نهد وهمت بگما رد بر نقض تصدیات خود یا برو در افتد پس لازم است که هرکس بر حسب استعداد خویش کوشد تا از سیر طبیعی باز نماند وبقهقرا بر نگردد ـ ومیگوید دیانت أنبیاء وأولیاء وحکماء وتجارب وطبیعت بما نشان میدهند حتی عقلاء از زنان هم تصدیق مینمایند که زن بمرد نمیر سد وبرابر نمیگردد، واین راهم ناگفته نگذا رم که اگر گاه گاه تك وتوکی، وبعبارة أخری ندرة پارهٔ از زنان یافت شوند که طنطنه بابعضی از مردان بزنند نقض حکم نوع نخواهد شد زیراکه (الشاذ كالنادر والنادر كالمعدوم).

آری خداوند متعال در نهاد بعضی از ربات الحجال ودایع کامله از معرفت وکمال نهاده که نسبتاً ببعض مردان پارهٔ از زنان صاحبان فکر بدیع ومقام منیع بوده وهستند که بر اقران وجملهٔ از آنها امتیاز داشته ودارند ـ وبسیاری از زنان مسلمات که در زیر چادر کار مردان کرده اند یا نموده ومیگوید:

نه هر کوزن بود نا مرد باشد
زن آنمر دا ست کو بید رد باشد

وامروزه زنان آمریکی در اولین ردیف زنان فاضلهٔ عالم جای دارند خیلی از محترمات آمریکیه بسیاری از مخترعات راکه بالغ بر دو از ده اختراع است قبل از

تاریخ (۱۸٦۰) بوجود آور ده بودند وبیست سال طول نکشید که مخترعات زنان أز صد تجاوز نمود واول اختراع نسوان در آمریکا آلتي بودکه (ماری کیس) در (۱۸۰٥) برای بافتن حریر وپنبه بوجوه آورد در (۱۸۱٥) یك نوع (کورست) بتوسط (ماری برش) ساخته شدکه تقریباً (۲٦) سال بی مناظره ورقابت غیر معمول بود درسال (۱۸۱۹) مواد مخصوصی برای نگاهد اری الوان در (۱۸٤٥) (سارامامر) تلسکوپی بجهت دیدن أوضاع تحت الماء در (۱۸٤۹) (ماری ودور) صندلی متحرکی باباد بزن معلق در (۱۸٥۷) (سوسان تیلر) قلمی خودنویس ساخت پس از (۱۸٦۰) بازار هنرو اختراعات زنانه گرم شد وزنان برجسته ئی یافت شد ند چون (کلوپاتر) وبسیاری از زنان که اختراعات جدیده نموده اند از قبیل ماشین برای درویدن گندم، ودیگری اسبابی برای کوبیدن کاه، ودیگری آلات تنقیهٔ معادن وتصرفات عمده در ترنهای راه های آهن، ودواهای مختلف محض تقویت ورویا نیدن مو، ودستگاه سیگار سازی، واثاث وآلات راجعه بموسیقی، وکتابت وزراعت وغیر اینها که بعرصهٔ ظهور آمده در نما یشگاه (آتلنت) وبعضی آلات الکتریسیه وتقطیر میاه، ویك قسم آجر که در حین استعمال بهمدیگر اتصال یافته از گچ وآهك مستغنی بود، وباز بچههای خوش آیند اطفال از مخترعات زنان است ـ وزنان هنر مند فرانسوی نیز در مسئلهٔ اختراع خیلی پیش رفته وکارها صورت داده اند اما اکثر مخترعات آنها برای تکمیل زینت است مانند شانه ئی که هنگام شانه کردن سر وزلف را معطر میکند، ومسوا کهای عطری ضد عفونی وغیر آنها شاعر میگوید:

تومرد رهی واقف راه باش زحال زنان نیز آگاه باش
زن از فضل محسود عالم بود چه مردی بود کز زنی کم بود

ولی چه مفاسد نیز ازاین استکشافات واختراعات ظهور وبروز رسیده زائد از وصف است باید تاریخ أخلاقی عالم خواند وتصدیق کرد ولا أقل بهمان مقدار زمان اشتغال زنان مکتشفه تعطیل در حقوق مردان ووظائف زنان وکاستن آنان است، وعقیدهٔ جمعي از ارو پائیان است که هر قدر زن جدیت در کارهای مردان کند بهمان اندازه دور از اغراض ووظایف خود میگردد واز حیات جامعه میکاهد واز

. . . .

مقصود زند گانی عقب مانده وگمراه میشود ـ واین عقیده موافق عقل ومطابق شرایع ماضیه وشریعت حالیه اسلام است چراکه زن بایستی بتنظیم أمور منزل وخانه داری وتربیت اطفال مشغول شود تابتواند یك خانواده ئی را اداره کند وحتماً دراداره کردن خانواده اجتماع یك ملت منظم میشود وبالعکس اگر زن مشغول امور سیاسیه بشود ودر فکر اختراعات وکشفیات باشد حتماً جامعه فلج وناقص میماند ـ ویك مانع از تقدم زن تأثیرات طبیعیه است مثلاً اگر زن بطوری بالیاقت وعظمت اتفاق افتدکه صاحب منصب قشون شود واگر هنگام کار زار وضع حمل کند حال او وفرمان برداران وی چه خواهد بود ـ تااینکه میگوید اگرچه در اروپا زنهای کاسب از قبیل تاجر ودکتور ومهندس ـ وخیلی از دختران گل رخسار برای تحصیل پول در أعمال شاقه کوشیده ومیکوشند ولی بیچارها جوانی خودرا تباه وبزوال عمر خویش میکوشند ـ وفیلسوف اقتصادی مینویسد که زنان امروزهٔ اروپا عمر خود رایادر کار خانهٔ پارچه بافی ویا مطبعها ویا کارخانهای حکومتی میگذرانند ودر مقابل این زحمات قدری صاحب پول شده اند ولی در عوض قامت رعنای این جمعیت خمیده واز سختی وبسیاری کار رنك طبیعی ایشان پریده ودر ص ۱۷۲ میگوید باصدای رسا که صفحه ایرانیانرا پر کند میگوییم ای پدران وای مادران دخترها تانرا در حال کوچکی پاك دامنی وعفت بیاموزید وآنها راسر برهنه وبابد اخلاقی وبافورم شهوت خیز بمدرسه که نمیدانید مؤسس آن کیست نفرستید وبمدرسه هم که فرستادید تا معلومات را اختیار ننموده وحقایق آنها را نسنجید ودیانت آنها را احراز نکرده اطفالتان را بدست ایشان مسپارید والا فساد أخلاق معلّمات در أولاد های شما معناً ومادةً کارگر شده وعفت که بهترین هدیه طبیعی است از دست خواهند داد همان طوریکه (العلم في الصغر کالنقش في الحجر) است همان قسم هم لکه بی دینی وبیشرفی وبی عفتی از دامن آنها أبداً پاك نخواهد شد.

ودر طفولیت تمریناً دخترها تانرا به حجاب عادت دهیدکه حجاب بهترین وسیلهٔ حفظ ووظیفهٔ طبیعیه زن است ـ واین هم معلوم است که حجاب مانع از تعلیم وتهذیب نیست ممکن است باحفظ أصول عفت وحیاء عالمه وادیبه ومهذبه گردد وحجاب هم از اسباب قویهٔ تهذیب اواست وتربیت زن اول وسیلهٔ ترقي

وتهذیب وتربیت ملت است چراکه أول‌مدرسهٔ که افراد ملت را تربیت میکند حجر ما دراست اگرزن بترتیب اخلاقی تربیت شد وبأخلاق فاضله وآداب آراسته گردید أولاد را هم بتربیت صحیحه وأخلاق کریمه تربیت وتهذیب نموده عنصر صالح برای مملکت ایجاد میکند ومیگوید:

مـام چون شـد عفیفه فـرزنـدش پـرده پـوش وعـفـیـفـه تـر گـردد
قـحـبـهٔ بـد مـنش اگـر زایـد بچـه اش فتـنـه جـو وشـر گـردد

ودرص ۱۲۵ میگـویـد زنـان خیلی از علوم را درنیـابنـد وبهتـر است (اول) علوم غامضه رامثل علم کلام والهیات وسایر علوم عقلیه چرا اولاً برای بازمندن آنها از کار های مختصهٔ خود، وثانیاً بعلت قصور شان در درك معضلات آن علوم و (ثالثاً) بسبب ضعف قوهٔ عاقله صرف شيء در غیر محل خواهند نمود، ونتیجهٔ برای آنها نـدهـد جـز گمـراهی (دویم) علوم تغـزلی وتعشقی بـاصـطلاح مستفـرنگـان رومـان وهـر چیزکه شهوة وغضب رابهیجان آو رد (سیم) علوم کفائی راچون مردان میدانند برای زنان وجوب عینی نخواهد داشت (چهارم) لهویات ولغویات راچون موسیقی وأمثال آن ـ أولاً بعلت داخل نبودن آنها در علوم، وثانیاً بسبب نهی نمودن شارع اسلام آنهـا را ـ واما اینکـه پیغمبر «ص» فـرمود (طلب العلم فـریضة علی کـل مسلم ومسلمة) بدیهی است که آن یاد گر فتن ضروریات وشرعیات وما به الاحتیاج مرد وزن هر دواست که برهر مرد مسلم وزن مسلمه واجب است تحصیل آن زیرا که آئین مسلماني برای آسایش در زند گانی برهر فردی از افراد انسانی در جامعه محل احتیاج است وقوام معاش ونظام عالم موقوف بدانستن قواعد اسلامی است.

پس از قبیل تحصیلات وکمالات أدبیه ودینیه مثل علم الشرایع وزبان دیني ووطني وخانه داری ومقـدمهٔ حکمت امـراض وتربیت أطفـال ونساجی وخیـاطی وتحصیل معاش از مکاسب محلله از علومی که در شرع اسلام نهی از آن نشده باشد وعلم واجب را حصر درسه چیز نموده آیة محکمة، وفریضة عادلة، وسنة قائمة ما بقی برای مرد فضیلت است وبرای زن زیادتي است شاعر میگوید:

ـــــــــــــــــــ

- اي علم توئی در دوجهان رهبر ما
محبوب ترازتو نیست اندر برما
با امر خدا نمود برهر زن ومرد
تحصیل تورا فریضه پیغمبر ما

وله:

علم اکر موجود در عالم نبود
امتیازي در بني آدم نبود

هرکس نکند کسب کمال از زن و مرد
ار زان بود از زن وبیقدر تر از گرد
بی کسب وکمال آنکه زند لاف منیت
لافش بود الیاف منیت بودش درد
بر کسب وهنر گوش دراین عمر دو روزه
باشد که شودخاك دلت باغ پرازورد
علم است که بر رتبهٔ انسان بفزاید
تازنده کند مرده وتاگرم کند سرد
این نکته بایجاز بگفتم که بخوانند
قومی که ز تحصیل زبانش کشدش درد
فر مود رسول مدنی جستن دانش
فرض است بهر مسلم وهر مسلمه بالفرد
زن گر نبود عالمه صدوای برآن زن
در نوبت زائیدن فرزند سیه چرد
زن گر نبود عالمه درگاه تعلم
گر تبیت کودك خود کردچه ددکرد
زن گر نبود عالمه چون ماده الاغیست
خر کاده وخر واده وخر کره به پرورد -

زن گر نبود عالمه غواص بمولا
در روز جزا گونۀ سر خش بشود زرد

وقال الشاعر:

ليس الحجاب بمانع تهذيبنا
فالعلم لم يرفع على الازياء
فكأنما التهذيب ليس بممكن
إلّا إذا برزت بدون غطاء
حصروا علاجي بالسفور وما دروا
إن الذي حصروه عين الداء

وله:

هربد كه ميكني مپندار كآن بد
ايزد فرو گذا رد ودوران رهاكند
فرضت فعلها ي بدت نزدروزگار
در هر كدام دور كه خواهد اداكند
فقيه شهر برفع حجاب مايل نيست
چراكه هرچه كند حيله در حجاب كند

وله:

چشم عقل وعلم كور از شهوت است
ديو پيش ديده حور از شهوت است
راه شهوت پرگل ولاى بلا است
هركه افتاد اندر آن گل برنخو است
از مى شهوت چه يك جرعه چشى
در مذاق تو نشبند زآن خوشى
آن خوشى در بينت گردد مهار
در كشاكش دار دت ليل ونهار

قوله : ﴿ وإذا سألتموهنّ متاعاً فاسئلوهنّ من وراء حجاب ذلك أطهر لقلوبكم وقلوبهنّ ﴾ الآية . قال الفخر الرازي في تفسيره الكبير ج ٦ ، ص ٥٣٤ ، س ٤ : إن الله تعالى لما أنزل الحجاب استثنى المحارم بقوله : ﴿ لا جناح عليهنّ في آبائهنّ ولا أبنائهنّ ولا إخوانهنّ ولا أبناء

= چاره نبود أهل شهوت را ززن
صحبت زن هست بيخ عمر كن
بر در خوان عطاى ذو المنن
نيست كافر نعمتى بدتر ززن
گردهى صد سال زن راسيم وزر
پاى تاسر گيرى أو را در گهر
هم به وقت چاشت هم هنگام شام
خوانش آرائى به گو ناگون طعام
چون شود تشنه زبام گو هرى
آبش از سر چشمهٔ خضر آورى
ميوه خواهد چون زتو همچون شهان
نار يزد آرى وسيب اصفهان
چون فتد او داورى در تاب وپيچ
جمله اينها پيش أوهيچ است هيچ
در جهان از زن وفا دارى كه ديد
غير مكارى وعيارى كه ديد
سالها دست اندر آغوشت كند
چون بتابى رو فراموشت كند
گرتو پيرى يار ديگر بايدش
همدم ديگر قوى تر بايدش
چون جوانى آيد او را در نظر
جاى تو خواهد كه او بندد كمر

إخوانهنّ ولا أبناء اخواتهنّ ولا نسائهنّ ولا ما ملكت أيمانهنّ ﴾ وفي الآية مسائل .

الأولى في الحجاب أوجب السؤال من وراء الحجاب على الرجال فلم لم يستثن الرجال عن الجناح ولم يقل لا جناح على آبائهنّ ـ فنقول قوله تعالى : **﴿ فاسألوهنّ من وراء حجاب ﴾** أمر بدل الستر عليهنّ وذلك لا يكون إلاّ بكونهنّ مستورات محجوبات ، وكان الحجاب وجب عليهنّ ـ ثم أمر الرجال كذلك ونهوا عن هتك أستارهنّ فاستثنين عند الآباء والأبناء .

ثم قال فيه لطيفة وهي ان عند الحجاب أمر الله الرجال بالسؤال من وراء حجاب ، ويفهم منه كون المرأة محجوبة عن الرجال بالطريقة الأولى ـ وعند الاستثناء قال الله تعالى : **﴿ لا جناح عليهنّ ﴾** عند رفع الحجاب عنهنّ فالرجال اولى بذلك .

الثانية : قدم الآباء لأن اطلاعهم على بناتهم أكثر وكيف وهم قد رأوا جميع بدن البنات في حال صغرهنّ ـ ثم الأبناء ، ثم الاخوة وذلك ظاهر إنما الكلام في بني الاخوة حيث قدمهم الله تعالى على بني الأخوات لأن بني الأخوات آباؤهم ليسوا بمحارم إنما هم أزواج خالات أبنائهم وبني الاخوة آباؤهم محارم أيضاً . ففي بني الاخوات مفسدة مّا ـ وهي أن الابن ربما يحكي خالته عند أبيه وهو ليس بمحرم ولا كذلك بنو الاخوة .

الثالثة : يذكر الله من المحارم الأعمام والأخوال فلم يقل ولا أعمامهنّ ولا أخوالهنّ لوجهين (**أحدهما**) أن ذلك علم من بني الأخوة وبني الأخوات لأن من علم أن بني الأخ للعمات محارم علم أن بنات الأخ للأعمام محارم وكذلك الحال في أمر الخال . (**ثانيهما**) أن

الأعمام ربما يذكرون بنات الأخ عند أبنائهم وهم غير محارم وكذلك الحال في ابن الخال .

الرابعة : ولا نسائهنّ مضافة إلى المؤمنات حتى لا يجوز التكشف للكافرات في وجه .

الخامسة : ولا ما ملكت أيمانهنّ هذا بعد الكل فإن المفسدة في التكشف لهم ظاهرة ومن الأئمة من قال المراد من كان دون البلوغ - ثم قوله تعالى : ﴿ واتقين الله ﴾ عند المماليك دليل على أن التكشف لهم مشروط بشرط السلامة والعلم بعدم المحذور وقوله : ﴿ إن الله كان على كل شيء شهيدا ﴾ في غاية الحسن في هذا الموضع وذلك لأن ما سبق إشارة إلى جواز الخلوة بهم والتكشف لهم فقال إن الله شاهد عند اختلاء بعضكم ببعض فخلوتكم مثل ملئكم بشهادة الله تعالى فاتقوا .

وقال : ﴿ قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ﴾ . وقال : ﴿ وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهنّ ويحفظن فروجهنّ ولا يبدين زينتهنّ إلاَّ ما ظهر منها وليضربنّ بخمرهنّ على جيوبهنّ ولا يبدين زينتهنّ إلاَّ لبعولتهنّ أو آبائهنّ أو آباء بعولتهنّ أو أبنائهنّ أو أبناء بعولتهنّ أو اخوانهنّ أو بني اخوانهنّ أو بني اخواتهنّ أو نسائهنّ أو ما ملكت أيمانهنّ أو التابعين غير أولي الأربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهنّ ليعلم ما يخفين من زينتهنّ وتوبوا إلى الله جميعاً أيّها المؤمنون لعلّكم تفلحون ﴾ .

لا يخفى بآنكه اين آيات دلالت داردبر وجوب چشم پوشى مردان اززنان وحرمت نظر نمودن بايشان واين معنى مستلزم است وجوب حجاب نسوان رابسه وجه .

وجه أول آنكه حرمت نظر بزنان با واجب نبودن حجاب برايشان مستلزم است عسر شديد وحرج اكيدي رابر مردان كه اين عسر وحرج منفي است بادلّه معتبره خود زيراكه انسان بهر طرف متوجه شود قهراً چشم أوبصورت زنان خواهد افتادودر نتيجه هيچ شغل وصنعتي وهيچ سكون وحركتي گوارا وراحت نباشد اوراچون حواس اوپريشان است براي تحفّظ نمودن خوداز نظر بزنان ـ پس بايد ملتزم شويم بحرام نبودن نظر بايشان واين كه باجماع وضرورت دين مبين وصريح قرآن مبين باطل ـ پس باقي ميماند التزام بوجوب حجاب براي زنان تامستلزم نشود عسر وحرج منفيّين را بالنسبه بمردان .

وازاين جهت است كه يافت نشوددر شرعيات موردي برخلاف اين تلازم نظير حرمت نظر بعورت كه ملازم است وجوب ستر را براي صاحب عورت وحرمت استماع غيبت كه ملازم است حرمت نفس غيبت راوغيراين از نظائر واشباهش ـ واگر ميخواهيم تصور نمائي حقيقة مطلب راپس فرض كن بلدي راكه تمام أهل أو مكشفة العورة در طرق وشوارع حركت كنند وانسان در بين اين جماعت واقع شود درحالتيكه همه جوره محتاج بحركت در بازارها وخيابانها است براي انتظام امورات خودچكونه ممكن شود اورا نظر نكردن بعورت كسى مكر اينكه ازخانه بيرون نرود أصلاً ويا چشمان خودرابه بندد مثل اشخاص نابينا ومعاشرت نكنداحديرا ومعامله نكند باكسي ازترس انكه مبادا واقع شود نظراو بعورت شخصي ـ ونيست اين معنى مگرحرج شديد وعسر اكيدي كهٔ منجر شود باختلال نظام ولازمهٔ أو دست كشيدن مردمست ازجميع اعمال وأفعال خود وتعطيل تمام أمور ـ پس لازمهٔ حرمت نظر بايستي وجوب حجاب براي منظور إليه باشد براي رفع عسر وحرج چنانچه ذكر شد الى آخر ما ذكره وهو طويل .

وفي الحديث عن الباقر عليه السلام قال : في هذه الآية هي الثياب والكحل والخاتم وخضاب الكف والسوار ـ والزينة ثلاث زينة للناس ، وزينة للمحرم ، وزينة للزوج ـ فأما زينة الناس فقد ذكرناها ، وأما زينة المحرم فموضع القلادة فما فوقها ، والدملج وما دونه ، والخلخال وما أسفل منه ، وأما زينة الزوج فالجسد كله ـ وفي حديث آخر قال للزوج ما تحت الدرع ، وللابن والأخ ما فوق الدرع ، ولغير ذي محرم أربعة أثواب ـ درع وخمار وجلباب وإزار ـ وفي حديث آخر سئل الصادق عليه السلام ما يحل للرجل ان يرى من المرأة إذا لم يكن محرماً قال الوجه والكفان والقدمان ، ولا بأس بالنظر إلى رؤوس أهل تهامة والأعراب وأهل السواد والعلوج لأنهم إذا نهوا لا ينتهون ، وقال والمجنونة والمغلوب على عقلها ولا بأس بالنظر إلى شعرها وجسدها ما لم يتعمّد ذلك ، وقال لا حرمة لنساء أهل الذمة أن ينظر إلى شعورهنّ وأيديهنّ .

وقال تعالى : ﴿ **يا أيُّها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهنّ ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفوراً رحيما** ﴾ . وقال : ﴿ **والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً فليس عليهنّ جناح أنْ يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وان يستعففن خير لهنّ والله سميع عليم** ﴾ . وقال الشاعر بالفارسية :

ازبهر رسول الله آيات حجاب آمد
بايد كه بگيرد روهر زن كه مسلمان است
زيراكه حجاب زن معلوم زايمان است
هم عصمت وهم عفت در پردهٔ نسوان است
قانون حيا مسطور در سورهٔ قرآن است
قرآن خداحجت اندرهمه باب آمد

ما ملت ایرانی امروز مسلما نیم
هم شیعهٔ اخلاص وهم تابع قرآنیم
جز قاعدهٔ اسلام ما هیچ نمیدانیم
درروز قیامت هم جویای شفیعانیم
برماز حجاب امروز آیات کتاب آمد

دیروز زنی دیدم باصورت بگشاده
چادرز سرش گفتند از معرکه افتاده
گردیده بیك چشمك أو حاضر وآماده
معلوم شد ازخانه مست آمده ازباده
چون ازدهنش دیدم بوئي زشراب آمد

در مملکت طهران اسلام کجارفته
گویاکه کلام حق جسته بهوارفته
آن عصمت موروثي برباد فنارفته
عفت بهوا زین شهر باباد صبا رفته
چون یکسره زنهارا خجلت زنقاب آمد

هان أي علما امروز ترویج شریعت کو
دین میرود از طهران از شرع حمایت کو
زنهاي گرامي را آثار نجابت کو
مردان عظامي را آن غیرت وهمت کو
زنها بخیابانها مخمور وخراب آمد

أي محترمات شهر گر صاحب ایمانید
تاچند چنین بیهوش ازفریب شیطانید

رسم گـو لخـور دنـرا جمله خـوب میـدانیـد

تـابکي چنین مـدهـوش در هـواي طهـرانید

گویـاکه بیهوشي ارث آن جناب آمد

چشم خویش بگشائید بحر وبر عوض گشته

شهـر مـا نـدن جمعي بـاسفـر عـوض گشتـه

هم محله در تغییـرهم گـذر عـوض گشتـه

آب ونـان این ملت بیخـطر عـوض گشتـه

ازحوض بهشت امروز در باغچه آب آمد

في ذكر وجوب الحجاب على النساء سيما على نساء المؤمنات

قال في كتاب حكمة الحجاب ص ٢٠١[1] ، الطائفة الثالثة في الأخبار التي وردت فيما يحلّ النظر إليه منهنّ للرجال من دون تلذذ

---

(١) وفي ص ٧ بالفارسية ميگويد وبالله استعين انه خير موفق ومعين مشتمل نمودم وجيزهٔ خود را برسه مقام ويك خاتمه.

المقام الأول: دربيان جواب دو سؤال وحل دو اعتراض واشكال بر وجوب حجاب نسوان از رجال ـ بدانكه بعد از تصفّح كلمات طالبين اين عقيدت وتتبّع جرائد ومقالات سالكين اين طريقت آنچه بنظر رسيده از دليل عليل آنها دو دليل است.

أوّل: انكه حجاب نسوان موجب عدم تعالي وترقي براى آنان وباعث نقصان ايشان از حيث مال وعلم وكمال ونرسيدن آنها بدرجهٔ همو طنان عزيز خود از مردان است زيرا كه بزر گتر مانع از رفتن در مدارس وتعليم علوم مستحدثه وصنايع مستظرفه در محافل وديپلم گرفتن از حضرات معلّمين ومديره ووزيره ويا حاكمه وبالأخره ملكه شدن دربين جماعتى از متمدّنين يا اشتغال بكسب وتجارت ويا صنعت وفلاحت وغير آنها از اموريكه موجب استقلال آنها وسبب استغناء از مردان است حجاب وتستّر آنها در پردهٔ نقاب است واين معنى بزر گترين بد بختى وسر مايهٔ ذلّت وضايع ماندن يك عضو مهمّ از مملكت است. =

= وبعضی از آنها تایید نمودند این دلیل را باینکه بی حجابی زنان أصلح وأحسن از حجاب است ولو بمذاق مسلمانان چون یگانه مقصود وغرض اصلی از حجاب واقع نشدن در فتنهٔ زنا است واین مقصود دربی حجابی بهتر حاصل خواهد بود زیرا بحکم (الإنسان حریصٌ علی ما منع) از هرچه انسانی ممنوع گردد حرصش بر تحصیل او بیشتر ودر طریق انجام او قدمش پیشتر است ودربی حجابی چشمان مردان از نظر بزنان بمرور زمان کم کم سیر ودلهای آنها بی رغبت ومیل خواهد شد بخلاف صورت حجاب زیراکه جد کوشش مردان در نظر زیاد تر وتجسس وتفحّص از چگونگی صورت درپشت حجاب بیشتر پس وقوع زنا در بین مردم شدید ترخواهد شد.

پس نتیجهٔ دلیل أوّل آنکه منفعت بي حجابی که عبارت از حصول ترقی زنان وتساوی بامردان است درهر زمان بیشتر وضرر او از ضرر نقاب که عبارت از وقوع درزنا باشد ولو نزد هر مسلمانی کمتر خواهد بود.

مخفی نما ند بر عقلا ودانشمند ان که مقتضای دلیل معترض چنانچه بیان شد حرمت حجاب نسوان است که آنمعنی مخالف اجماع جمیع شرایع وادیان است بلکه درهیچ زمانی تفوّه به همچه بیانی انسانی ننموده زیرا که هر گاه فرض شود مصلحت بي حجابی زیاد تر باشد از حجاب ومفسدهٔ بی نقابی کمتر باشد از نقاب پس لازمهٔ أو حرمت است عند أولي الألباب چون أحکام شرعیّة ملازم است أحکام عقلیه را وقاعدهٔ (کلما حکم به العقل حکم به الشرع) از مسلّمات أوّلیّه بین حضرات أصولیّین وعقلای از اهل هر دینی است زیرا که چنانچه احکام عقلیهٔ در نزد عقلای هر زمان مبنی بر حسن وقبح ومصلحت ومفسده است کذلك أحکام شرعیّه در نزد متشرّعین وصاحبان ادیان درهر مذهب ودینی وامر نمیفر ماید شارع مقدس درهیچ عصری بهیچ امری که قبح أو نزد عقلاء از مسلّمات ومنافی مصالح عامّه ومنافع تامّه مکلّفین ومکلّفات باشد، وهمچنین نهی نمیکند از شيء که نباشد در او مفسده پس وقتیکه بی حجابی بمقتضای دلیل موجب تقلیل وقوع فحشآء وزنا شد وسبب برای ترقّی وتعالی نسوان از حیث علم وکمال ووجهه بین ناس‌جلال

نتیجه این دلیل وجوب کشف وحرمت حجابست زیرا که مصلحت او عظیم ومفسدهٔ او مهمّ موجب ایجاب والزام شرعی درهر زمان وعقلی درنزد عقلای دوران خواهد بود وحال آنکه مدّعی معترض خود معترفست بعدم حرمت حجاب وواجب نبودن کشف نقاب، ومحتمل است فهم او نرسیده باشد باین بیان یا ترسیده باشد از تکفیر أهل ایمان وإلاّ قائل میشد بحرمت حجاب هداه الله ان كان من أهل الهداية إلى صوب الصّواب وعلمه الله إن كان جاهلاً وخذله الله إن كان معانداً.

دلیل دوّم: آنکه مسئلهٔ حجاب أمری است مستحدث ودر صدر اسلام نبوده واز مبتدعات ومخترعات علما در سابق أیّام شمرده شده ودلیلی براین حکم در نظر نیامده نه از قرآن ونه از اهل ذکر، وبیان وتحقیق کلام دربیان نقض وابرام توقّف دارد برسه مقام.

مقام أوّل: آنکه مقتضای سیاست عالم وتمدّن بنی آدم وحکم عقل آیا وجوب حجاب است بر زنها یانه.

﴿دوّم﴾ آنکه مقتضای دین اسلام از روی اخبار ائمّهٔ انام وآیات الأحکام قرآن کدام است.

﴿سوّم﴾ بر تقدیر اثبات وجوب در شرع اسلام آیا واجب بوده قبل از اسلام در سایر ملل منسوخه از قبیل ملّت یهود ونصاری یا مختصّ بوده باسلام وبر فرض اختصاص محتاج میشویم به بیان فارق ما بین شریعت اسلام وسایر ادیان زیرا که اگر دلیل دلیل عقلی شدکه مبنای او بر حسن وقبح است وقابل تخصیص نیست وفرقی ندا رد حکم او نسبت بجمیع ازمان وأدیان از شریعت اسلام وغیر او از اهل دیانات واحکام.

پس شروع میکنم در مقصود بیاری پرور دگار معبود ومیگوئیم ـ اما اعتراض أوّل که مسئله موقوف بودن تعلیم وتعلّم وترقّیات علمیه وعملیه وترقیات معنویّه باشد بر کشف حجاب پس أو مثل آن است که بگوئی توقف دارد حرارت آتش بر برودت آب یابستن ماست درکوزه وبسته شدن دروازه دوراست تفوّه نمودن بهمچه کلامی در مقام اتیان دلیل وبرهان چون مناسبتش كالحجر في جنب الإنسان است =

. . . .

- وشخص متمدّن دانشمند همچه دلیل مزخرف ناپسند یرا اظهار نمیدارد زیراکه تعلیم وتعلّم زنان وتکمیلات علمیّه وترقیات معنویّه ایشان توقّف ندارد بهیچوجه بر کشف حجاب بلکه باحجاب هم امکان دارد در نهایت سهولت وبدون حرج وصعوبت چه ملازمه ایست میان درس خواندن در مدارس ووارد نمودن مردان اجنبي را از مسلم وفرنگی ومخلوط بودن مرد وزن باهم در مجالس بلکه ممکن است مدارس مهیّا شود که تمام اجزاء وهیئت مدیره وعمله جات ومعلّمات او مسلمات باشند ودر کمال راحتی بایکدیگر در مدرسه مأنوس ودر موقع ذهاب وایاب هم در نهایت مواظبت از نا محرمان حفظ ناموس خود بنمایند چنانچه در بلاد هند وستان وغیره مرسوم است.

وأمّا نسبت بتجارات وصناعات پس در مقام جواب محتاجیم بتمهید یك مقدمه وآنمقدّمه این است که انسانی هر گاه اراده کند شغلی از اشغال راچه تجارت باشد یا فلاحت باز نمودن دکان باشد یا صناعت مأموریّت بحکومت باشد یا وزارت وامارت در مملکت وامثال ذلك که تمام این افعال جزء أفعال خارجه محسوب نا چار محتاج به تنظیم أمور داخله ودچار احتیاجات خانگی خواهد بود نظیر احتیاج بترتیب مأکول ومشروب وتنظیم مسکن وملبوس وموجبات استراحت در منام وترتیب ما یحتاج لیالی وأیام واین امور بدیهی است توقفش بر اسباب طبخ ولوازم سکنی وجاروب نمودن خانه وسایر لوازم کاشانه، وباز ناچار است انسان از آنکه لوازم خانگی خود را نزد شخص امین مورد اطمینانی نهاده تاآنکه درنهایت دلسوزی ومحبّت نگهداری نموده چه انسان محلّی برای حفظ مایحتاج خود جز خانه ندارد پر واضح است که نیمتواند رسید گی بکارهای خارجی وداخلی باهم کاملاً بنماید وبر فرض امکان اگر موجب شود تفرقهٔ حواس ووواقع نشدن هیچکدام بر نحوهٔ اتمّ وأکمل وبر وفق مرام أغلب ناس پس لا بدّ است برای هر شخص که مشغول بفعلی از افعال خارجه است از شخص امینی که امورات داخلهٔ خود رابا و تحویل وواگذار نماید بنحویکه هر وقت از کار خود فارغ وعودت بمنزل خود نموده غذای أو حاضر وفراش او گسترده وأثاث البیت أو محفوظ وکاملاً برای انسان وجود آن یکنفر مورد اطمینان واز توجهات او محفوظ شود که هر گاه همچه مدیری درخانه

نداشته باشد کاملاً موجب تشتّت خیال وبهم خوردگی أعمال وأفعال خارجیّهٔ أو فراهم خواهد شد بنابراین بیان ناچار بایستی بنی نوع انسان برای انتظامات أمور دنیویّهٔ خود ولو طبیعی وخالی از جمیع شرایع وأدیان باشند دو قسمت شوند قسمتی مشغول ترتیب أمور داخله ونصف دیگر در مقام تکمیل أعمال وأفعال خارجیة تا ممکن شود برای آنها زندگانی ازاد در نهایت راحتی وخوش بختانه بدون حرج ومشقّت وبلا کلفت وزحمت مثلاً هرگاه فرض شود طهران دارای پا نصد هزار نفر جمعیت است امکان ندارد برای تمام انها دخول در ادارات ووارد شدن درامر کسب وتجارات واشتغال بحرف وصناعات یاکارگری درکا رخانه جات بلکه نصف آنها باید مشغول بأعمال مذکورة ونصف دیگر موجبات راحتی آنا نرا راجع بامورات داخله فراهم آورند ـ پس امر دائر بین امرین است یا انتظامات داخلیّه بایستی محوّل شده برجال وحضرات نسوان کشف حجاب نموده اشتغال بأعمال خارجیّه از قبیل سلطنت ووزارت ویا حکومت وتجارت وأمثال ذلك پیدا کرده یابهمان نحویکه از ابتداء خلقت عالم وبنی نوع آدم معمول بوده مردان مشغول بانتظامات امور خارجیّه وزنها مسئول ترتیبات أعمال داخلیه وهرگاه عکس معمول تابحال رفتارشود چنانچه مفروض معترض است میخواهیم بدانیم چه مزیّتی در تجارت وصناعت وچه فضیلتی در زیادتی تمدّن وثروت مملکت صورت خواهد یافت ـ وهرگاه سئوال شود کدام یك از دوراه أحسن وأکمل وکدام یك ازدو وجهه در نظر عقلاء أتم وأسهل است ـ جواب آنکه شکّی نیست دراینکه تفویض أعمال خارجیّه بمردان وتحویل دادن أعمال داخلیّه بزنان ومحجّبه بودن بحجاب کما کان أحسن وأصلح است بسی (۳۰) دلیل عقلی.

دلیل أوّل: آنکه انتظام امور داخله در بین عرب وعجم وغیرهما در جمیع دورات سابقه بدست طائفهٔ نسوان بوده مگر نسبت ببعض بلاد که محلّ اعتناء واعتماد نیست وفعلاً هم باقی گذا ردن زنان را در شغل خود کما کان أسهل بکله الزم وأکمل است زیراکه ثابت شده در علم سیاست که هرگاه در مملکتی أمری مرسوم ومروّج باشد وجمعی اراده کنند تغییر اورا، ودستهٔ دیگر اظهار مخالفت کنند واقع شود نزاع وجدال در بین رجال آن مملکت پس واجب است برای رفع تشاجر

= در بین جامعهٔ آن مملکت که أمر مذکور را بحال خود مسکوت عنه گذا رده تا باعث تشتّت جامعه فراهم نشود ورشتهٔ نظام تمدّن از هم نگسلد.

ومضمون القدیم علی قدمه از مسلّمات میان أهل دیانات وغیره حتی اروپائیان که قبلهٔ طبیعیون عالم میباشد وبناء آنها فعلاً هم بر همین أصل مسلّم است خصوص دولت انگلیس که التزام او باین مطلب زیاده از دیگران است زیرا وقتیکه مسلّط شد بر هندوستان واگذارد امور أهالی آن بلاد را از مذهبی وغیر مذهبی بهمان نحویکه معمول بوده میان آنها در سابق زمان بحال خود وتصرّفی در آن ننمود مگر آنچه در نظر أو ضرر عظیم برای جامعه بود از قبیل سوزاندن زن خودرا بآتش بعد از موت شوهر باجنازهٔ او که باکمال سختی ممانعت نمود.

وسرّ این مطلب این است امورا تی نه در بین أهالی مملکتی از قدیم الأیام معمول بوده محذورات وضررهای أورا لا بدأ عقلای هر زمان در عصر خود سنجیده وحتی القوّة والامکان رفع عیبهای او کوشیده وآن أمور را بسر حدّ تجربه رسانده وعالم شدند که فسادی بر آن أمور مترتّب نخواهد بود، پس خودرا مهیّا نموده ومعتاد عامهٔ مردم بدون محذور گردیده وتغییر دادن أمر یرا از حالت سابقهٔ خود مسلّماً دارای یکنوع مشقات وزحمات وعلاوه ترس بعض محذورات غیر مترقّبه خواهد بود واقدام بر تغییر همچه أمر مهمّی محتاج بدواعی شدیده وموجبات قویّه ایست که در ما نحن فیه بالفرض مفقود است.

وعلاوه اسکات طالبین طریقه جدیده اسهل است بمراتب از آرام نمودن مدّعیین طریقهٔ سابقه بحکم وجدان سلیم وعقل مستقیم بخلاف اموری که معمول ومرسوم در سابق زمان نبوده وخودرا برای آن أمر مردم مهیّا نکردند وبمقام شدیده که در دفع أو عقلاً متحیر ودانشمندان سر گردان کردند وساکت نمودند مخالفین در کمال صعوبت وزحمت خواهد شد، ولهذا گفته شده باقی گذاردن قدیم رابر قدم أولیّهٔ خود أولی وأحسن است.

دلیل دوّم: آنکه تجارت وصناعت وادارهٔ نمودن کار خانه جات وترتیب ادارات مرسوم نبوده ما بین ایرانیات در سایر دورات الآن هم بایستی کما کان باقی =

= گذا رده بحالت خود برای همین قاعده مسلّمه در حفظ تمدّن وسیاسات.

دلیل سوّم: آنکه أمر حجاب درایران وبین أعراب در عربستان متداول ومرسوم بوده از صدر اسلام الی الآن لا أقل از آنکه معمول است دراین زمان واین مطلب واضحی است که محتاج به بیان نیست پس ممکن نیست تغییراو برای خاطر همین أصل وقاعده مسلّمه که بیان شد زیرا که أمر دائر است بین تجارت نسوان باکشف حجاب وتجارت مردان کما کان في سابق الزمان، پس حجاب نمودن زنان ونشستن شان در خانه ها برای رسیده گی بامورات خانگی أولی وأحسن است چه رفع حجاب امری است تدریجاً ساری بسایر نسوان وراضی نشوند شوهر های ایشان زیرا که جبلی وفطری مردان است غیرت وبی غیرت دربین ایشان بسیار قلیل وندرت است پس در اثراین معنی فساد وآشوب دربلاد دست خواهد داد ولی اگر تجارتی اختیار کنندکه لازمهٔ أو کشف حجاب نباشد فسادی براو مترتب نشود وآنکار کردن زن است درخانه چنانچه در شریعت اسلام دستور رسیده که علّموهنّ المغزل.

دلیل چهارم: خادم امین برای خد متگذاری خانه وتنظیم امورات کاشانه بسیارکم ونادر است چه بسا اتّفاق افتاده که شخص خارج شده از خانهٔ خود ونوکر تمام اثاث رابر چیده وما یملك بیچاره را دزدیده وفرار کرده بلکه ممکن است بلادی دیگر هجرت کند بنحویکه تفحّص وتجسس ودست رس دیگر باو ممکن نشود بخلاف آنکه شخص زوجهٔ عفیفهٔ محجّبه در خانه اختیار کرده خدمت مینماید او را در امورات داخله وباعث میشود اطمینان شخص را زیرا که علقهٔ زوجیّت اقوی واشدّ از محبت وعلقهٔ خادمیّت ومخدومیّت است بلکه از محبّت عبودیّت ومولویت بمراتب زیاد تر وممکن نیست ترك آن علقه بسهولت خصوص در صورتیکه شوهر عمل کننده بوظائف زوجیّت خود وبا محبّت باشد که دراین فرض چه بسا محبّت زن بشوهر خود زیاد تراز علاقهٔ بپدر وما در وخو یشان است چنانچه این مطلب محتاج ببرهان نیست علاوه برای انسان امکان ندارد فرار از خانه شوهر زیرا که در هر سلطنت وحکومتی زنیکه فرار کند از خانه شوهر خود اورا مأخوذ نموده وبرمیگر دانند واورا مجرمه ومقصّره میدانند وهرکس در مقام ملامت ومذمّت =

أو برآمده وموجب ذلّت خود را در انظار فراهم آورده ـ وبالاخرة باو میفهما نند که بزرگی وعزّت تو در عودت بخانهٔ شوهر است وازاین سبب صبر میکند برآنچه برسد اورا از انواع وأقسام زحمات وصدمات بلکه بر شتم وضرب شوهر چون فرار از برای او امکان ندارد وهرگاه از هرجهت عاجز شود سئوال طلاق کرده وقدرت بر خارج شدن ویا اختیار زوج دیگر بدون طلاق ندارد وعلاوه برهمه بیانات نوعاً زنها در سرقت وازاین قبیل خیانتها عاجزند ومثل مردها نیستند برای آنها مشکل است پس خیانت نمیکنند در اموال زوج ومحافظت میکنند خانه واثاث البیت را وخدمت میکنند شوهر خود را از روی جهد وجدّیت وکمال میل ورغبت گویا ما یملك شوهر را از خود پندارد مخصوصاً اکربچهٔ هم از شوهر پیداکرده وصاحب أولاد گشته علقه ودلسوزی نسبت بما یملك شوهر مضاعف می شود چون میداند تمام ما یملك اینمرد در ید او عاریه وفي الحقیقه مال خود وأولاد خود میداند پس مهیّا می کند نفس خودرا برابقاء در خانهٔ شوهر وهمراهی ونگهبانی در أموال او ما دامی که زنده است چنانچه این مطلب محسوس ومشاهد است بخلاف خادم ونوکر زیراکه علاقهٔ خادم نسبت بمخدوم خود بسیار ضعیف بلکه علاقهٔ او در واقع بشـهریّهٔ وحقوق مرتّبی است که باید باو برسد ازاین سبب است که پس از چند سال نمك خوردن برای اضافهٔ حقوق دو قران دست از خدمت ارباب سابق فوراً کشیده وکمرخود را در خدمت دیگران بسته وکسی هم اورا ملامت ومذمّت نمیکند خصوصاً هـرگاه متعذّر ومتمسك ببعض اعذار شود پس چگونه میتواند اطمینان به همچه شخص بهم رسـانـد واورا مـوردوثـوق ازهـرجهت نسبت بمـا یملك وامـین ذخـائـر وکلیـددار صندوق پول وجواهر قرار داد اگرهم پیدا شود دربین این جماعت شخص امینی بسیار اندك (النادر کالمعدوم) برای تنظیم جامعهٔ بشر بکلّی بی ثمر واثرخواهد بود ازاین جهت است هرگاه شخص زوجهٔ تزویج کند بمراتب خیال آسوده تر واحوال خارجه وداخله أو بهتر خواهد بود ازچند نفر خدمتگذار ونوکر پست وبیمقدار که نگهدار باشد.

دلیل پنجم: آنکه وجودزن برای هر مردی لا بدّ منه است ونوعاً رجال بدون وصلت باحضرات نسوان أمر زند گانی آنها مختلّ وپریشان بلکه موجب انقطاع

نسل بنی آدم ـ وبالاخرة سبب برهم خوردن نظام عالم فراهم خواهد شد ـ پس خادم آوردن بی نیاز نمیکند مردان را از زنان وبرای هرکس میسّر نیست جمع ما بین خد متگذار وزوجه وخادم آوردن برای نوع مردم مصرفی است زائد که تحمل او را ندارند وتمکن از اعاشهٔ امر زندگانی هر دو برای هرکس میسور نیست وفرض این است که هرخد متگذار بیمقداری هم مجّانی نیست.

دلیل ششم: آنکه عنوان خد متگذار عنوانی است که نوع مردم اعراض دارند ومیل نمیکندا باو احدی مگر اشخاص پست وخالی از کمالات صوریة ومعنوية وبدون حسب ونسب وکسانی که هیچ کاری از آنها برنیاید نه شغلی ونه حرفه نه کسبی ونه عرضه حتی کسبهای پست از قبیل حمّالی ورمّالی دور کوچه هارا ترجیح مید هند برخد متگذاری زیراکه شغل پستی است أولاً وتقیّد بسیار سختی است ثانیاً مگروقتیکه از هرجهت مضطر شوند تانوکری را اختیار کنند مثلاً شهریکه دارای صد هزار جمعیت است گمان ندارم این شغل خسیس راهزار نفر از آنها اختصاص بخود دهند آنهم درنهایت دشوار بامواجبهای بسیارپس تعطیل شود درا ثراین فعل امور رجال.

وأما اگر شخص تزویج کند زنی را درخانه پس آنزن هم فائدة زوجیّت دارد وهم عنوان خادمیّت ومنتظر مواجب وحقوق زائدی بر نفقه وکسوه نیست بلکه صبر میکند برنان خالی وتوقف نمید هد خدمت گذاری خود را بر حقوق عالی وفراهم نمی کند هرچند زحمت او بسیار ومشقّات ومصیبات او هم درخانه شوهر بیشمار باشد در صورتیکه در عین حال عنوان أو هم قریب بعنوان رجال وخانمی است درخانه وخادمیّتی که مورد کراهت ومنافی باشرافت باشد براو صادق نیاید ومع ذلك کلّه هرچه خدمت أو درخانه بیشتر درجات ومراتب او نزد مردم بالاتر ومحبت او در قلب شوهرش زیادتر وشئوناتش فوق العادة تر خواهد بود (فسبحان الذي جمع بين الضدّين وائتلف بين النقيضين).

دلیل هفتم: خدمت بردوقسم است ـ أوّل ماموريّت برای حکومت یامدرّسیت ومدیریّت ویا ناظمیّت ویا ریاست در ادارات وأمثال ذلك، وبدیهی است این قسم

= خدمت نیست در اوخاری وذلّت بسیاری مگر از حیث تقیّد بحکم رئیس اعلا (دوم) مأموریت برای خدمت خانه از قبیل طبّاخی وجاروب کشی وخریدن نان وگوشت وگستردن بستر وپوست وقلیان وچای آوردن ودست برسینه نزد امیر واین قسمت از خدمت بدیهی است که دارای مشقّت ووذلّت فوق تحمل وقدرت اشخاص باکمال وصاحبان دیپلم واجازه از رجال راضی نشوند باین نحو از ذلّت قطعاً وهرگاه بخواهیم امورات خارجیّه را تحویل دهیم بزنان وحجا برا برداریم از ایشان پس لا بدیم از اینکه مردان را بکلّی منع کنیم از تحصیل کمال تا تقبل کنند جاروب کشی در خانه هارا برای خانمهای اداری باکمال وتحمّل کنندیك همچه أعمال پستی را وفساد این مطلب واضح است که لا یحتاج الی البیان زیرا که در اواست جلو گیری از معارف ومنع از کمالات معنویّه وعوارف مردان بخلاف حضرات زنان زیراکه چنانچه بیان کردیم عنوان انها در خانه عنوان خادمیّت نیست تامورد اشمئزاز واستنکاف وباعث تنفّر عظماء واشراف زنان وموجب ذلّت وحقارت ایشان شود.

دلیل هشتم: انکه تجارت وکسب امر پست برای زنان در نهایت زشت وپست وبی عنوان حتّی نزد اروپائیان که خود راقبلهٔ ایرانیان نموده ومحلّ توجّهٔ متجدّدین قرار داده اند نظیر اعمال بسیار زشت مثل دلّاکی وحجّامی ومادامیکه مضطر نشوند متصدی این امور نگردند نظیر بیوه زنان ویتیم داران که متکفّل معاشی برای ایشان از مردان نباشد ـ ولهذا کسانیکه متصدی شغل وکسبی هستند وقتیکه شوهر میکنند دست از کسب خود میکشند واشتغال بکسب زنان نزد اروپائیان با داشتن شوهر دلیل بر بخل و ر زالت وموجب مذمّت وملامت مرداست.

دلیل نهم: کسب وتجارت وتحمل مشاق خارجیّة وزحمت طراوت صوت ونرمی نظافت پوست بدن وظرافت زنرا میبرد علاوه جمیع حواس وفکریات او راجلب نموده خصوصاً هرگاه کسب او پر دخل باشد پس قهراً باز میماند از حفظ حسن نگهداری وصورت موجبات جمال وزینت واینمعنی مخالف است با آنچه راکه مقصود از خلقت آنها است چه غرض از خلقت زنان توالد وتناسل که در اثر =

استمتاع ولذّت بردن مردان حاصل است واز این سبب خالق یزدان خلقت زنا نرا اجمل وأحسن از مردان وجهات حسن ونیکوئی را در آنها اتم وأوفی قرار داده مثل نداشتن ریش وشارب وتناسب أعضاء وسفیدی صورت ونیکوئی خلقت ولطافت پوست بدن وزیادتی موی سر ونبودن یاکم بودن موی درتن وأمثال ذلك.

علاوهٔ بر آنکه تجارت وکسب مانع از استمتاعات است غالباً برای آنکه هیجان قوهٔ شهویه ومیل طبیعي حیوانیه همیشه موجود نباشد گاه شود که برای مرد وزن شهوت ومیل موجود در حالتیکه هردو آنها مشغول تجارت وکسب وفراغتي ندارند پس در نتیجه معهوده قهراً واقع نشود ودر اثر عدم وقوع أمر توالد وتناسل در او خلل بهمرسد وباعث قلّت جامعه فراهم آید واینمعنی مخالف باتمدن وحفظ تکثرات جامعهٔ مدن است، فرمود امیر مؤمنان درجزو وصایای خود ببزر گترین نور دید انش امام حسن مجتبی علیه السلام در نهج البلاغة (ولا تحمل علیهنّ المشاق والأمور الصّعبة لأنهنّ ریحانه) تشبیه فرموده مولاي متقیان حضرات نسوانرا بگل وریحان یعني چنانچه گل رابایستی ذخیره نمود برای موقع التذاذات قوّهٔ شامه ودست ما لي زیاد طراوت وخوشی رنك وصورت او رامیبرد کذلك أفعال شاقّة وأعمال فوق الطاقة بهجت وطراوت صورت زنانرا برده ومخالف با سیاست وحکمت خلقت ایشان است چنانچه باز ملاحظه میکنم اروپائیان جلو گیری میکنند زنان خود را از امور دشوار وزحمات ناهنجار بسیار بلکه برای کارهای خانگی هم خد متکاران بسیار تهیه کرده وشغلي برای زنها نیست سوای أمر ونهي وتحکّمات وانتظامات أمورات.

دلیل دهم آنکه نقصان عقول زنان از جملهٔ مسلّمات وواضحات ومحتاج باقامهٔ برهان نیست وگول خوردن آنها درامور مشهور عند الکل است خصوص هرگاه مایل شوند بکسي یا رشوه دهند آنها را ولو بفلسي أمور خود را کاملاً ملاحظه ندا رند در عواقب ومآل عکس مردان ورجال بنا براین ارجاع تجارت وکسب وطرفیت با اشخاص متفرّقه که غالباً أهل جلب ونهبند وهمچنین مأموریّت به حکومت ویا طرفیّت با رعیّت وغیرها را بمردان ومستور بودن زنان درخانه ها از نا محرمان أحسن وأولی است.

* تنبيهٌ بعضى از ار وپائيان گمان كرده اند كه عقول زنان أكثر از مردان است واستدلال نموده اند بر مدّعى بى پرو پاي خود باينكه ثابت شد. در علم تشريح كه مغز سر زنان از سر مردان بيشتر بنا براين بايد عقل زنان هم زياد تر از مردان باشد چراكه مغز سر محلّ عقل وفهم وحفظ است وتفريع نموده بر اصل بى أصل ودليل عليل خود بودن طلاق رابدست زنان نه بدست مردان چنانچه دعواى مسلمانان است ـ ومخفى نيست بر هو شمندان كه اين كلام در نهايت بي مغز وگويا گوينده او مست ويا در منام بوده (لأنه أشبه شيء باضغاث الاحلام).

زيرا كه بر فرض تسليم اين مطلب زيادتي مغز زنان مستلزم نيست كثرت عقول ايشانرا از مردان براى آنكه زيادتي معز سر بواسطه كثرت رطوبت وقلت حرارت در مزاج وطبيعت آنها است نسبت بمردان وزيادتي رطوبت بديهي است زياد كنندهٔ حجم شيء است واز جهت رطوبت مزاج است نرم تر بودن أعضاء آنها از رجال وحلّ اشكال آنكه ارواح وقواي دماغيّة وبدنية بواسطهٔ بخاراتي است كه تعبير ميشود از آنها بروح حيوانيّة ومبدأ اوخون سياهي است در وسط رگ قلب انسان نه بواسطهٔ زيادتي اخلاط ، ولهذا بدن محتاج ميباشد به تنقيه وتصفيه ويا تقليل خون وإلاّ عارض مى شود اورا ضعف فزون وزيادتي اخلاط اگر منشأ بود زيادتي قوا را پس بايستى قوّه بدن زياد شود بزيادتي اخلاط نه آنكه ضعف برأو مستولى شود ونبايد محتاج باشد به تنقيه بلكه عقل او در ازدياد باشد بسبب ازدياد تمليه ودليل براين مطلب آنكه انسان وقتي ميميردوان انجرهٔ ايكه تعبيرميشود از او بروح حيوانيّة خارج ميشود وناقص نميشود هيچيك از اخلاط او وحال آنكه نه حسّي دارد ونه شعوري پس ظاهر شدكه زوال قوا وارواح حيوانيه از انسان بواسطهٔ زوال بخاراتي است كه زائل شده از او نه براى خاطر اخلاط.

پس نتيجه آنكه زياد شدن اخلاط واجرام مثل مغز سر موجب ميشود كمي بخارات را زيرا كه فضائي كه جمع نموده مخ وبخارات را كه تعبير ميكنند از او اهل تشريح بجمجمه يك فضاست پس هرچه حجم مخ زياد شود بديهي است فضاي دماغ كه محل روح دماغي است كم شود وروح دماغي هرچه كم شود بالطّبع در عقل =

. . . .

ضعف حاصل شود زيرا كه بروح دماغي است عقل مگر گفته شود كه سر زنان بزرك تراست از سر مردان تا منافي نباشد زيادي حجم مغز زيادتي روح دماغيرا وحال آنكه در خارج مطلب بر خلاف اين است زيراكه سر زنها يا كو چگتراست يا مساوي است با سر مردان واز اين باب است كه بزرگـان گفتند گـوچـكي سر عـلامت حماقت وبزرگي أو دليل عقل وفطانت است چون هرچه فضاء دماغي كم شود بجهت كمى تولّد روح دماغي عقل وفهم هم كم ميشود وبالعكس پس لازمهٔ زيادتي مغز سر زنان قلّت عقل ايشان است واين دليل عليل ردّ ميكند اين شخص اروپائي پر مغـز را نه آنكه مثبت باشد دعوى أورا، وتأييد ميكند قلّت عقل زنا نرا كثرت كلام وپر حرفي ايشان نظير أطفال كه فرمودند من كثر كلامه قل عقله، ومن قـلّ كلامـه كثر عقله بقدري پر حرفي زنان أمري است واضح كه حمّام زنانه مثلي شده شايع، وباز تاييد مى كند نقصان عقل زنا نرا سرعت گول خوردن آنها بمجرّد اظهـار محبت كسى وملاحظه نكردن آنها عواقب مطالب را مثل أطفال ومستضعفين از رجال ـ وأمّا زياد بودن مكرشان دليل نشود بر زيادتي عقلشان زيرا كه اين كثرت مكر وحيله كه ديده ميشود از ايشان براى تنك گرفتن وسخت گيرى نمودن مردان است برآنها پس حيله ميكنند براى دفع فشار مردان از خود پس كم كم ديده شده حيل وتدا بيرشان زياد ميشود دراين امرو ازاين جهت است كه جا دو گرى ودعا نويسى ونزد رمال وفال بين رفتن وغيرها از خواص زنان ايراني است وزنان ارو پائي بكلّي ازاين قضايا بي اطلاع وازايـن وقايع بي خبر وعمر خود را مصرف اين مطالب نميكنند واين حيل را بكار نميبر ند زيرا كه مردان آنها در كمال اطاعت وانقيادند نسبت بآنها وزحمتي ندارند ـ خلاصه آنكه آنچه در زنها ديده شود از اقسام حيله وتزوير از قبيل مكر وكيداست نه عقل وتدبيري كه نظام عالم وانتظام سياست بني آدم موقوف براواست ولى نوعـاً مردان نيستند مثل زنان.

دليل يا زدهم انسان كاملاً قدرت ندارد بر تأديب خدّام خود زيراكه اگر دزدى كردند يا خيانت نمودند يا غذارا خراب كرده وظروف را شكسـتند وتأديب وتربيتشان نموده بساشود خدمت را واگذار ند واز خانه خارج شوند خصوص وقتيكه خادم عزيز الوجود وفي الجملة خوش خدمت وكمياب باشد بلكه اگر كمال مراقبت مواظبت در

* بارهٔ أو اعمال شود بازهم دوام نیاورد بمجرد آنکه بر حقوق وشهریهٔ او کسی بیفزاید ترك خدمت کند وبنزد شخص ثاني رود، ولي زوجه برای محبّت وعلقهٔ کـه دارد ممکن نیست ازاین جهت موجب زحمت فراهم آورد چنانچه گذشت.

دلیل دوازدهم زوجه هرگاه تاجره وصاحبهٔ صنعت ومکشّفه شد ایضاً حکم أو حکم نوکر خواهد بود بر فرض تمکین ووارد شدن در خانه زیرا که وقتي او ازهر جهت مستغنیه ومثل مردان بي حجاب شد اعتناء ندارد وتکبّر میور زد بر شوهر خود ولو در مقام اذیّت اوهم شوهر برنیاید واز هرجهت راحتي برای او فراهم آورد مگر با محبّت مفرط بشو هر خود که در فرض کشف حجاب دو ستی با شوهر خیلی بعید است بلکه محال عادی است وبر فرض وجود یك محبّتي است در نهایت سـریع الزوال زیرا که باهر که بخواهد در مهما نخانها وسینما ها وخیابانها مأنوس وبموجب نقصان عقلي که در دلیل دهم ثابت شد در اواست ممکن است بیك شاهي نخو دو کشمش روزی ده محبوب ومطلوب بهم رساند چنانچه دیده میشود زن ایراني روزي ده رنك لباس هرگاه به بیند ومتمکنه باشد همه آنها را فراهم آو رد جائیکه خـود رانتواند جلو گیری کند از لباسهای رنگارنك چگونه میگذ رد از جوانهای زینت کرده ورقاصهای تعلیم گرفته بآنکه بهیچوجه علی الظاهر برای او مانعي باقي نمانده زیرا که مانع بزرك حیاء واحتیاج ایشان است حیاء که بکشف حجاب قطعاً مرتفع خواهد شد واحتیاج هم بواسطه تجارت وصنعت ایشان رفع شده عقل هم در منتها درجهٔ نقصان شهوت هم که در غایت طغیان پس ممکن نیست دوام اونزد انسان.

دلیل سیزدهم آنکه انسان استنکاف وتنفّر ندارد از مجالست ومؤانست با زوجه خود بلکه لذت برد از صحبت وخوا بیدن وغذا خوردن با او بخلاف خادم زیرا که دیده شده بزر گان اجازهٔ نشستن برای خدّام در مجلسشان نمید هند چه رسد با آنها هم مشرب ومأکل وندیم شوند ـ پس نتیجه آنکه بایستی همیشه انسان. با آنکه مشتق از انس است وبـاکسي بایـد مأنـوس شوددر خـانه تنهـا بسر بـر دزیـر اکـه زنهامثـل مـر دهـا در خارج مشغول تجارت وکسب وقت آنها قیمتي است محاسبه وفکریات در امر تجارت خودرا نمی گذارند واز هرکس دست کشیده باپیر مرد تنهای بیکسی در خانه انس بگیرند.

دلیل چهار دهم از جمله مفاسد تفویض أعمال داخله بمردان وأفعال خارجیّه بزنان تحمّل در مواظبت شیر دادن کود کان است که برای مردان یا متعسّر ویا متعذّر وبلا امکان است وعلاوه معایبي است در شیر خوردن اطفال از غیر پستان والدات که من جمله از آن معایب کمي محبّت آنها است بامّهات وبالعکس که نتیجهٔ او برهم خوردن تمدّن واجتماعات است وسرّش این است که محبّت ما در بطفل وطفل بما در برای آنستکه طفل جزء ما در وناشی از اواست.

واین دوستی مسبب از ارتباط وعلقه ایست که در میان جزء وکلّ است از علّیت ومعلولیّت واین ارتباط در عالم حیوانیّت وانسانیّت منقلب شود بمحبّت، منتهی الأمر آنکه در طفل ظاهر نگردد مگر بعد از ادراك وشعور بخلاف مادر که در او ظاهر است در اوّل امر وهرچه در دامن ما در بزرگ تر شود حبّ هریك بدیگری بیشتر وعلاقه شدید تر خواهد شد واز روی همین ملاك است که طفل نمیشناسد غیر ما در خود را واواست مرجع ومآب در ذهاب وایابش وتوجّهاتش غالباً باواست در دفع مفاسد وجلب منافع وارتضاع طفل وارضاع ما در این محبّت را روز بروز بیشتر ومحبّت امّیت را زیاد تر خواهد نمود وازاین سبب است که هرگاه طفل عقیب ولادت بمیرد چندان موجب تاثر ما در نگردد کذلك طفلیکه بدایه سپرده شود چندان علاقه مندی از ما در باو اظهار نشود وهر چند بیشتر مراقبت وامواظبت طفل در عهده ما در افتد مودّت ومحبّت طفل در قلب مادر زیاد ترجای گیر شود واینها نیست مگر برای آنکه در شیر دادن ما در ونگهداری طفل اثر قریبي است در تکمیل انس از طرفین وزیادتي ارتباط وداد از جانبین وظاهر است آنکه یگانه امری که موجب حفظ تمدّن بلکه حقیقت تمدّن همین است لیس الاّ اجتماع واتحاد افراد جامعه بلد وانس ومحبّت أهالي مملکت است که موجب ترقی آب وخاك وهرچه علاقه ولطیفه عاطفه در جامعه نفوذش بیشتر قومیّت واتحاد آنها زیاد تر ودر تحت علم اتحاد حاصل شود نگهباني ومحافظت آب وخاك از شرّ اجانب چالاك ودشمنان بیباك ـ وبدیهي است که مسئله شیر دادن ما در آن اطفال خود را که منشأ تکثیر محبّت میان طفل وما در بلکه برا در وخواهر وموجب اتحاد وقومیت مملکتي است کاملاً صورت پذیر نخواهد شد مگر باینکه زنها در خانها با اطفال خود مأنوس وتفویض أمور خارجیه از قبیل کسب

وتجارات را بمردان نمایند که دراین امراست حفظ ناموس خود في الحال وصیانت وسیاست مملکت بالمال از شر اجانب ودشمنان بد اعمال.

دلیل پا نزدهم ثابت شده در علم سیاست مدن وحفظ تمدّن جایز نبودن تحویل دادن بشخص واحد دو شغل مختلف به نوع را خصوص در صورتیکه هر دو مشکل ودشوار باشد زیرا که موجب تفرّق حواس انسان ووقایع نشـدن هیچیك ازآن دو بروجه کامل خواهد شد بلکه موجب خطاء ونسیان وباعث سهو پریشاني إنسان است وگاهي هم عاجز میماند شخص از هر دو، وپر واضح است که مسئله حمل وشیـر دادن أطفال محوّل بزنان بوده وازاین سبب است که خدای مهربان در آنها دوپستان قرار داده واز غیر پستان شیر دادن صبیان مستلزم مفاسد بسیار ومشاق بیشمار است وازاین لحاظ است که ارو پائیان تامضطر نشوند صبیان خود را از غیر پستان زنان شیر نمید هند وبرای اطفال خود استیجار میکنند دایگان را.

وأیضاً از جمله أمور اتیکه محوّل است بامّهات بحکم طبیعت تربیت أطفال است در جمیع أمورات آنها زیرا کـه محبّت ما دران طـرف مقایسـه نخواهـد بود بادیگران نسبت بکودکان خود، وبدیهي است که هرگاه امر دائر شود در مقام تربیت بین دو شخصیکه احدهما اکثر حبّاً باشد مقدم میدارند اورا در تربیت عقلاء زمان زیرا تربیتي که از روی محبّت باشد نفع او اکثر وراحت او بیشتـر وهمچنین ضر رش کمتراست برای طفل از جهت آنکه دوستي مانع شود ما در را از شتم وضرب وایذاء در غیر محلّ بلکه در محلّ هم حتی الامکان مورد تأمّل است برای ما دران ومواظبت ما در طفل خود را بمرتبه ایست که هرگاه طفلش رابخوا باند واز برای حاجت مهمّی از خانه بیرون رود باکمال سرعت بعد از انجام حاجت عودت بخانه نماید مبا دا طفلش بیدار شده موجب زحمت برای او فراهم شود.

وهمچنین مهیّا است برای محبّت تاصبح بیخـوابي کشیده وکهـوارهٔ طفل را حرکت داده وآرامش نموده وراحتي را بر خود حرام کرده آنهم یکشب بلکه مدام خود را حاضر برای آلام واسقام در مقام راحتي طفل مینمـاید لیکن غیـر امّهات تقیـد باینگونه زحمات ندارند حتی آباء أطفال از پذیرائي آنها را کاملاً اظهار میدارند پس

وقتیکه ثابت شد بدلیل چهاردهم که تحمل شیر دادن أطفال بایستي در عهده ما در ان مهربان باشد نه رجال واز روی دلیل پانزدهم محقق شد که حضانت وکفالت أطفال هم نیز با ما در ان است، ومسئله مقدمات حمل ومضيّ مدّت اختلال طبیعت وسنگینی بدن ومدّت طول حمل وخوابیدن أو در بستر نفاس نزد عامهٔ ناس محتاج بتوضیح ویا تأسیس أصل وأساس نخواهد بود وعلاوه ابتلاء آنها درهر ما هي ده روز یا کمتر بخون حیض که موجب اشمئزاز وتنفر ناس است چگونه باهمهٔ این أفعال پر اشکال واشغال دشوارکه طبیعت این بیچاره را دچار نموده برای او ممکن باشد فکري در تجارت ویا تأملي در خصوصیات صناعت وزیر شدن در مملکت ویا امیر بودن وسلطنت (أیها المعترض بوجوب الحجاب والطالب لکشف النقاب إنّ هذا الدلیل منك لشيء عجابٌ أما تخجل عند أولى البصائر والألباب).

دلیل شانزدهم شیوع فحشاء وکثرت زناست بواسطهٔ عدم حجاب واین فساد بالاترین مفاسد ومهمترین معایب است ـ ومخفی نماند التزام ارو پائیان بحسب ونسب بدرجه ایست که محتاج بیان نیست مخصوصاً مملکت انگلستان که قرار مید هند اعتبار حسب ونسب را در ضمن حکایات وقصص خود علاوه بر ار تکاز اینمعنی در اذهان بز رگان تمرین مید هند در مدارس کودکان خود را مثل آنکه مینویسند در کتب درسیّة مدارس أطفال که در قدیم زمان سلطاني بود در نهایت با محبت نسبت بدختر خود مریض شد دختر بمرض سختي ودر اثر همان مرض پدر مهربانرا بدرد هجران خود مبتلا نمود وبقدري فوت آند ختر بسلطان اثر کرد که از هر جهت باعث تنقیص عیش وبرهم خورده گي زندگاني وموجبات پریشاني براي پدر فراهم آمد وزراء عاقل وبزرگان کاملیکه در أطراف بودند روزی بقصد انصراف از شهر خارجش نمود ند چون سلطان روانهٔ بیابان شد بغتةً چشمش بد ختري از دخترهای رعایا وچادر نشینان که از هر جهت شباهت بد ختر خود داشت افتاد جابجا درهمان مکان غشیان عارض سلطان گردید وچون بهوش آمد واین قصّهٔ پر غصّه کوش کش رؤسای مملکت شد برای آنکه موجبات تسلیت از جهت سلطان فراهم آمده باعث مسرّت بزرگان مملکت گردید بهر نحو که بود پدر ومادر دختر را خو شنود نموده ودختر را با سلطان بشهر رساندند سلطان برای دختر خانهٔ مستقل با اثاث ولو از ماتش ونوکر

= وكنيزان متعدده فرآهم آورده وغالباً هم باخود سلطان محشوره ونديمه بود وسلطان قلب خود را بوجود آند ختر هر زمان تسليت مينمود وليكن نه دختر ازين وضعيّت خوش حال ونه موجبات حزن ومصيبت آند ختر نزد سلطان وبزرگان مملكت معلوم وهرچند موجبات تعيّش وراحت او بيشتر فراهم مينمود اندوه وغصّه أو بيشتر ميديدند تا آنكه زماني بدين منوال سپری گرديد دختر اظهار ميل وملاقات پدر مادر نمود چون عالم باظهار وبيان او گرديد ارسال نزد خو يشانش را واجب ولازم ديد زماني كه در وطن خود رسيد شروع كرد در نزد پدر وما در بگريه وافسوس خوردن بر زمان محشور بودنش با گاو وخروپای برهنه دويد نش در عقب اغنام وبقر ونشستن روی حصير وخوردنش خبز شعير را چون برگر دانند دختر راپس از انجام وطر وملاقات پدر مادر درنزد سلطان وخبر دادند سلطانرا بتحسّرات شديدهٔ آند ختر دانست كه حزن واندوه او برای جدا شد نش از كثافات گاو وخر بوده با تعجيل هرچه تما متر هجرتش داد از مقام قرب خود بطرف پدر ومادر.

پس صاحب كتاب چنين گويد موجب حزن وغم پستی دختر ونبودنش از نطفه سلطان بوده وازاين سبب متحمّل اكرامات وانعامات سلطان نشده بلكه محبّتهای سلطان در حقيقت دشمنی وعداوت است نزد دختر دهقان چون نطفه نطفهٔ چادر نشينان است مايل احسانات سلطانرا وقضايا وحكاياتی كه در مقام در طيّ كلام برای گوش زد عوام بيان نمودند فوق شماره است - وبالجملة بديهي است نزد هر ذي ادراك وشعوري كه أعظم مفاسد در جامعه مفسده زنا است ومنشأ اين فعل شنيع وعمل قبيح كشف حجاب است وارو پائيان هم نه اينكه متنبّه بمعائب كشف حجاب نشده باشند ودر مقام اصلاح برنيامده باشند حتى على ما نقل بكرات عديدة در مجلس شواری خود درامر حجاب تكلم كرده اند ولكن اكثريّت طرفيت نموده اند برای چند جهت.

اول آنكه بي حجاب زنان ومجالست مردان با ايشان ومكالما تشان در خيابانها وتياترها ومهما نخانها برای جوانهای سرتا پا شهوت وبی غير تشان موجب تعيش ولذّت عظيمي بوده خصوص در مجالس رقص وبالی كه در مهما نيهای عالی خود با =

= اجنبيّات دارند وانصافاً برای کسانیکه معتقد بحسن وقبح قطع نظر از کیفر این دار وعالم دیگر نیستند کارسخت وتکلیف بسیار صعبي است جلو گیری او وا از انجام شهوات حیوانیّة زیرا چنانچه ممکن نیست فهما ندن قباحت جفت شدن سك وخوك را در محل عبور ومرور بآن حیوان بي عقل وشعور کذلك نمیتوان فضاحت وخجالت رقاصي مرد اجنبي را بازن أجنبيّة در مجلس عام بیك نفر نسناس بي ننك ونامی افهام نمود وچون حجاب نسوان مانع از خوکیّت وشهوات حیوانیّت جوانان بود اکثریّت برضد حجاب قیام نمودند.

جهة ثانیه برای نگذشتن امر حجاب از مجلسشان اینکه برگرد اندن زنها را از عادات سابقهٔ خود موجب بود انقلاب عظیمیرا در مملکت بدرّجهٔ که أسباب زحمت ومشقّت بود وقابل تحمّل برای زمام داران أمور وأهالي نبود.

امر سیّم آنکه ملاحظه معروفیّت زنهاشان نمودند نزد مردان وگفتند فائدهٔ در حجاب زنهای ما از مردان نباشد زیرا برهر تقدیر زنهای ما معر وفانند.

جهة چهارم حجاب موجب خجالت زنهای آنها بود زیراکه معتاد شان نبود وقبول نمیکردند لیکن چون بر میخورند بمحذورات بی حجابي زنان افسوس وحسرت میبرند براهل اسلام وایرانیان برای آنکه در شریعت آنها حجاب واجب آمده واز مفاسد أو بکلي مستر یحند ودر جرائد خود غالباً مفاسد این مطلب را متعرضند چه قدر سزاوار است اندوه وحسرت برای ایرانیان که ارو پائیان مفاسد بي حجابیرا دانسته واز روی ناچاری بحالت خود باقي مانده برحال ایرانیان غبطه برده ولي مسلمانان تازه بفکر کشف حجاب برآمده شباهت بکلاب اساس ترقی وتعالی خود پندارند حتی درچند سال قبل نوشتند در جرائد خود جماعتي از انگلیسها اسلام اختیار کرده شاید بدین وسیله زنهاي خود را محجبه نمایند.

وهرگاه گفته شودچه مصلحتي است در محفوظ ماندن حسب ونسب انسان ومفسده برهم خوردنش بر فرض مکشفه بودن زنان چیست ـ جواب این است که هرگاه حسب ونسب درمیان بني نوع انسان نباشد سؤال نکند احدی که فلان پسر =

كي است وازچه طائفه وقبيله ايست ومعلوم نشود شخص شريفي است وياوضيع وحال انسانيكه اشرف مخلوقات است حال حيوان شود در آنكه كسى نپر سد اين سك پسر كدام سك ويا اين خوك دختر كدام خوك است نه قبيلهٔ او معلوم ونه صفاتش ونه شر او واضح ونه خير او ليكن ذات حيوانات وصفات آنها ظاهر شود بمجرد تجربه وامتحان چون براى آنها امكان ندارد پنهان داشتن ملكات وأخلاق براى عدم ادراك وشعوري كه در آنها است ازاين جهت بز ودى صفت آنها ظاهر وتكليف در بارهٔ آنها روشن وهويدا است بخلاف انسان چه عقل وفطانت او ساتر وحافظ بزر گيست براى صفات رذيله وملكات سبعيّة كه در حجاب شعور وادراك خود مخفى نموده چه بسا سالها مي گذرد بايك همچه انساني بقدم صداقت وحقيقت راه ميروى وعاقبت ذات خود را بروز داده وكار خود را صورت ميدهد پس معلوم نشود ملكات وصفات أو بسهولة وثوق واطمينان از بين بشرو بني نوع انسان برداشته شود وموجب اختلال نظام فراهم آيد بخلاف صورت محفوظ ماندن حسب ونسب در ميان عجم وعرب پس معلوم شود حالات اشخاص باقي ، الجملة تفاوت يسيرة بسهولة (والولد سرّ أبيه) از قضاياى مسلمه ايست كه استدلال ميكردند در زمان جاهليت وميشناختند پدر شخص را از روى علم قيافه وهرگاه حجاب برداشته شود در اثر تبرّج زنان فحشاء وزنا شايع خواهد شد ودر نتيجه شيوع اين أمر حسب ونسب انسان برهم خورده وبراين معنى متفرّع شود مفاسد مذكوره.

وديگر از مفاسد زنا عدم تشخيص أولاد بزرگان روى زمين است از اراذل ومستضعفين زيرا كه أخلاق أبوين سرايت مى كند در أولاد از روى يقين براى توليد او ازماء مهينى كه جزءآن دواست وسراينكه غالباً أولاد شبيه ميشود بپد رو مادر در صورت وسيرت همين است، پس هرگاه حامله شود زوجهٔ يكى از بزرگان از چوپان گوسفند چراني يايك نفر رعيّت بياباني مسلماً أولاد بآنشخص بزرگ شبيه نشود نه از حيث صورت ونه از جهة اخلاق وسيرت وطريقي براى علم بصفات وملكات افراد جامعه در مملكت نباشد مگر بمحفوظ ماندن حسب ونسب وبدون علم بحالات أفراد مملكت انتظام أمور تبديل باختلال وامنيّت بشر خواهد شد زيرا كه أفراد مملكت مدخليتش در بقاء وحيات آن مملكت بمثابهٔ أعضاء وجوارح انسان است در بقاء

* وحیات بدن.

وحقیقت انسانیّت که روح این تن است چنانچه شغل چشم که دیدن است بگوش نتوان داد وشغل گوش هم که شنیدن است از چشم بر نیاید ومنصب هر دوآنها از پانشاید، وهرگاه هریك را از شغل خود انداخته ووظیفهٔ هر کدام را شناخته وبدیگری پر داخته اساس انتظامات این مملکت را ازهم گسیخته تمدّن روح انسانیت را ازهم می پاشیم علمای حقّه که دیدبانانند در مملکت وبمنزلهٔ چشمند که هر عضوي از اعضاء مملکت هرگاه خاري باورسد ویاعیب وعاری باو بر خورد فوری بقلب اطلاع دهند که سلطان مملکت است وقلب اشاره بدست کند که وظیفه دست نگهداری وحفظ رعیّت وجلب منافع وعایدات از خارج برای این مملکت ودفع حیوانات مؤذیه از خود مملکت ودر ندگان خارجه که از خارج حمله آور بمملکتند که وظیفه دارهمه این امور در مملکت بدن دست است، ونتیجهٔ مطلب آنکه هر فردي از افراد مملکت باید اشتغال بشغل خود داشته تانظم مملکت باقی وگرنه صورت وسیرت آن مملکت منهدم واساسش بزودی منعدم خواهد شد، پس هرگاه تفویض نمایند منصب چشم را در مملکت بدن بعورت ویا منصب قلب را بصورت مسلم است نظام مملکت بدن بهم میخورد چنانچه هرگاه تفویض شود منصب ووظیفه علمیّه بشخص مغنّی زادهٔ ویا وظیفهٔ سلطان بیکنفر رعیّت بي عنوان بگمان آنکه أو سلطان است بدیهی است نظم مملکت چیزی نمیگذ رد که برهم خواهد خورد واین معایب هم بواسطهٔ گمشدن حسب ونسب که در نتیجهٔ زنا واقع شود وزنا هم نتیجهٔ کشف حجاب، پس کشف حجاب بالأخرة باعث برهم خوردن أساس مملکت وانتظامات معیشت جامعه وخراب کننده روح تمدّن خواهد بود.

ونقل کرده اند در قدیم زمان فرزند سلطاني مریض شد وهر چند اطبّاء حاذق اهتمام در معالجه أو نمود اثری در بهبودی ظاهر نشدي وروز بروز بکسالت و رنجوری أو می افزود آخر الأمر خبر با فلاطون دادند شاگرد خود را برای معالجه فرستاد وشاگرد از فرزند سلطان سؤال نمود بچه ما یلي ودرمیان أغذیهٔ مأکوله چه غذائي طالبي جوابش گفت جنس لبنیّات را از کشك وشیر وماست وپنیر میل کثیري

= دارم مادر طفل را شاگرد افلاطون خواست وبا وعرضه داشت هرگاه میخواهی طفلت معالجه شود ناچار باید بگوئي خود را دچار چه اراذل وبیعاری نمودی وباکدام نانجیب در بستر سلطان بسر بردی آخر الأمر پس از تأکید بسیار واصرار بیشمارزن گفت این طفل نه از سلطان بلکه از چوپان گوسفند چراني است شاگرد افلاطون بلبنیّات که قوت غالب ایلات است در اسرع أوقات معالجه اش نمود پس از معالجه وگرفتن خلعت وانعام از سلطان عودت نمود نزد استاد مهربان خود لدی الورود افلاطون پرسش نمود که طفل سلطان رابچه علاج نمودی گفت بکشك ودوغ وماست بدون تأمّل پاسخش داد که لعنت بر ذات چوپان باد پس برادر تأمّل کن چگونه اثر نمود طبیعت چوپان در فرزند سلطان ولو در رحم ملکه ودر دا من محبت سلطان تربیت یافته پس سرایت طبیعت پدر در فطرت أولاد از مسلمات ومحتاج به بیان نیست چنانچه شیخ هم گوید (عاقبت گرگ زاده گرگ شود گرچه با آدمي بزرگ شود).

دلیل هفدهم منافي بودن بی حجابي زنان غیرت رادر صور تیکه غیرت از صفات حسنه ایستکه مدح میکنند اورا عقلاء زمان بلکه دیده شده این سجیّه مرضیّه در بعض حیوانات وچه قدر رکیك است پست بودن انساني از حیوان چنانچه خروسی به بیند خروس دیگری رانزدیك بمرغ خود آرام نگیرد ومدافعه نماید تادور کند اجنبي را از حریمش ولو موجب زحمت ومشقّت فوق التحمل برای الحیوان فراهم شود وامتحان شده هرگاه دو خروس رابا مرغی در محلّی قرار دهند بقدری باعث محنت برای آن دو خروس شود که هر دو آنها بمرور زمان لا غر ونا توان شوند واین نیست مگر برای غیرتي که در فطرت این حیوان است ونقل شده بنحو قطع که لکلکي در محلّی تخم گذا رد طفلي تخم او رابر داشته ودر جاي او تخم کبو تر گذا رده ولکلك بخیال تخمهای خود روی تخمهای کبو ترمکان گرفته پس از چند روزی لکلك نرجوجهای أجنبي رادر فراش خود یافت واز هم جنس خود این قضیّه را بسیار منکر شمرد عدهٔ از لکلکهای قری را خبر کرد بر سرآن حیوان حمله ورشده بامنقار های خود اجزاء بدن وذرات تن ماده لکلك را دفعة از هم پاشیده وبرزمین ریختند.

ای برا در عزیز این چه سیاست وتمدنی است که أشرف وأخصّ مخلوقات که =

انسان است خود را ارذل وأخسّ حیوانات قرار دهد وچگونه انتظام عالم ونظم امور بنی آدم توقّف خواهد داشت بر کشف حجابیکه نتیجه اوپست ترشدن از حیوانات ودواب است نظرکن هرگاه معشوقه انسان اظهار رغبت بدیگری پیدا کردچه حالی برای شخص دست خواهد داد بلکه زن شخص اگر تعریف مردی کند دفعةً از نظر افتد وکینیه آنزن دردل مرد باغیرت جای گیرشود واین امر فطري وطبیعي خلق حسن است که ممدوح است نزد عقلاچه أهل دیانتي باشندیانه حتی دیده شده مکرراً أهل اروپا هم حاضر نیستند بانکه بنظر ریبه کسی بزوجه وناموس آنها نظر کند ولیکن تحمّلي که دارند از بابت بیچا رگی است نظیر تحمّل نمودن زوج است بروطی محلّل زوجه مطلّقه بطلقات ثلاث خود را در خانهٔ خود زیرا چنانچه مسئله تحلل بمحلل حکمي است شرعي ما بین مسلمین ونا چارند بتمکین کذلك بی حجابی در نظر ارو پائیان کانه حکمي است دیانتي برای ایشان وناچارنـد در تمکین وتن در دادن بتبعات ولوازم او ولیکن حسرت میبرند ازاین پیش امدهای ناهنجارکه در نتیجهٔ بی حجابی آنها است بمحجّبه بودن زنان مسلمین ومخصوصاً ایرانیان متدیّنین.

دلیل هیجدهم انکه نوعاً نسوان صبر وطاقتشان در مکاره وشدائد ومشکلات زمان کمتراست از مردان وبزودی در امري خسته ووامنده وبواسطه تعب ومشقت در مانده وناتوان میشوند زیراکه حرارت غریزیّـه آنها کمتراست از مردان وازاین سبب است که أعضاء وجوارح آنها نرم تر واستخوانهای آنها سست ترپس مردان برای أعمال وأفعال خارجیّه أولي ترند وازاین جهت است شنیده نشده تا بحال یکی از سلاطین زمان نظام اجباری ویا اختیاری از نسوان اختیار نماید ویا بافعال شاقه وأعمال صعبه آنها را وادار کنند.

دلیل نوزدهم حال جبن وترسی است کـه طبیعي جنس زنان است واز امر مختصري میترسند پس در نتیجهٔ ترس فاسد شود اموری که درید تصرّف آنها است وتجارت برای آنکه محتاج به جرأت است از آنها برنیاید تاجر را تاجر گفتند برای آنکه هر حرفي از او اشاره باصلي است از اصول اربعه که بایستي در تاجر موجود شود تا امر تجارتش منظم گردد (تاء) علامت تدیّن (ألف) علامت أمانت (وج) نشانه جرأت و (راء) کنایه از رحم ومروّت.

دلیل بیستم آنکه حجاب نسوان باعث شود زیادتي علاقه ومحبّت مردان رابزنان زیرا که وقتي مجالست ومعاشرت مرد منحصر شد بزن خود قهراً لازمه انحصار زیادتي قدر ومنزلت زن است در نزد مرد، وبدیهي است معاشرت بارفقا از مردان بجای مجالست با زن خود درخانه مقاومت ندارد بخلاف صورت رفع حجاب زیرا منحصر نشود ومجالست بازنان متفرّقه قهراً علاقهٔ مرد را بزن خودکم خواهد نمود زیرا که درهر ساعتي بدلي بجاي زن خود درخانه براي او ممکن بلکه ابد الی میسّر وچه داعي برای مرداست که یك عمر شب وروزش را با اخلاق وحالات یکزن بسر برد، پس نتیجهٔ بی حجابی کم علاقه گی مردان است بزنان ودر اثر کم علاقه گی نظام عالم رو بانحطاط وتنزّل بلکه نسل بني آدم در نتیجه. قلت محبّت روبه تشتّت وبالاخرة منعدم خواهد شد.

دلیل بیست ویکم علاوه برکمی محبّت مردان بزنان موجب شود بی حجابی تنفّر مردان را از ایشان در صورتیکه وجیهه وجمیله نباشد زن در خانه مرد زیراکه معاشرتیکه شوهر بازنان اجنبیات پیدا کرده خصوص وقتیکه مذمّت کنند زنهای اجنبیّه زن او را چنانچه عادت ودأب نسوان است مذمّت از هم جنس وهمکاران خود مسلماً متغیر خواهد شد. پس باین دلیل ودلیل سابقش معلوم شدبچه درجه شارع مقدس اسلام ملاحظه از طائفهٔ زنان فرموده واینکه اسلام واحکامش روح تمدّن ونظام عالم است چه اگر تودّد ازبین رفته وتنفّر بجای او قرار گیرد نظام عالم برهم میخورد.

دلیل بیست ودوم آنکه حافظ ونگهبد ار خانه هر قدر بقاء او درخانه بیشتر تحفظ وانتظامات خانگی او زیاد تر خواهد بود خصوص از حیث اطّلاع یافتن از حال اشخاصیکه وارد وخارج میشوند ومحتاج بصاحب خانه هستند واگر حافظ خانه مرد باشد در خانه نمیماند مگر بمقدار ضرورت زیرا که مانعی برای خروج اونیست واگر حافظ زن غیر محجّبه شد او نیز مثل مرد خواهد بود زیاده بر حاجت در خانه ارام نگیرد بخلاف آنکه انتظامات امر خانه را در دست زن محجّبه بدهندکه غالباً آنزن درخانه مشغول بامورات داخلیّه مرد میباشد زیرا که زن محجّبه معتاد بجلوس در خانه است وخارج شد نش محتاج بچا در کردن ونقاب زدن وحفظ نمودن خود را از

= اجنبي است واینمعنی في الجملة بـاعث مشقّت وزحمت وقهراً سبب استقـرار وسکونت اواست در خانه - پس بدین وسیله امورات داخلیهٔ مردان منظم وامر معاش وزند گاني زنان هم که در ید مردان مرتّب پس نظام تمدّن عالم وآسایش بني آدم منتظم خواهد شد.

دلیـل بیست وسیّم شیوع عشق وتعشق است مـا بین مردم پس بـاز میدارد اینمعنی نوع بشر را از کسب وتجارت که مقصـود معترض است از رفـع حجاب خصـوص نسبت بجوانـان از مردان وزنـان پس بجای تجـار تخانـه شـدن مملکت بـوسیلهٔ کشف حجاب فـاحشه خـانه کـردیم، وعلاوه جـوانها اطاعت پـدر انرا ازدست داده واز خواص اموال آنها سرقت کرده بمصرف تعشّقات سفیهانهٔ خود میرسانند ومرتّب شود براین أمر أیضاً مفاسد بسیار ومعایب بیشمار مثل عداوت وإهانت برافراد جامعه وحبس وقتل وأمثال ذلك علاوه بر فسادیکه واقعشود در بین نسوان از منقلب شدن ابکار آنها به ثیّبات چنانچه نوشتند در جرائد خود اروپائیان که یك جواني در کلکتّه عاشق شد دختر یرا وهمچنین آندختر عاشق شدآن جوانرا پس خوا ستگاری نمود دختر را از پدر وراضی نشد پدر از وصلـت ایشان جوان از ترس آنکه مبادا دختر شوهری دیگر اختیار کند در مکان خلوتی دختر را دعوت کرده وگفت نمیتوانم به بینم درخانه دیگری بسر بری درهمان حال دختر را بقتل رسانده وخبر رسید بحکومت بلد هما نا جوانرا بد ار کشیده وقصاص نمودند.

ونقل شده قضیّهٔ دیگری که عاشق شدند دو دختر دو جوان أمرد را خودرا زینت کرده عرضه داشتند بان دو جوان پس حاصل شد تعاشق از طرفین وتمایل از جانبین خو استگاری نمودند آن دو دختر را از پدرها وقبول نشد برای آنها تزویج نموده بغیر ایشان چون یك ماه ازاین مقدّمه گذشت اتفاقاً این دو دختر دریك خانه بشوهر رفتند وسرّ نهاني خودرا بیکد یگر گفتند تصمیم قطعي بـرای انتحار خـود گرفتند پس در وقت معیّنی در حجرهٔ خلوتي پنهان گشته وبا نفت هر دو خود را آتش زده کشتند وصدای ناله آنها را کسی نشنید تا مردند.

دلیل بیست وچهارم چنانچه همه مردان بی غیرت نیستند تمام زنان هم بی =

ناموس وعفّت نباشند أعمال شنیعه وأفعال قبیحه را حاضر نشوند پس وقتیکه بی حجاب شدند اراذل واوباش کلب صفت وخنزیر سیرت در عقب آنها افتاده خصوص اگر دارای حسن منظري باشند ودست از آنها برند ارند تا مقصد خود را برانند وچه بسا منجر شود بفتنه وفساد وآشوب زیاد پس هرج مرج در بلاد فراهم آید ودر نتیجهٔ این أمر اختلال در ارکان تمدن حاصل شود.

دلیل بیست وپنجم در فرض کشف حجاب یا بایستی زنها متاع خود را برای هر مرد طالبي مهیا کرده ویا اختصاص دهند بشخص خاصی ودر فرض أوّل لازمش آن است که یك عضو مهم از مملکت حالشان حال سك وخوك شود در بین جمعیت ودر فرض ثاني لازم میشود برای آنها تحفظ تام واحتیاط فوق العادة در مقام ودر خارج شدن بخارج شهر ویا دهات یا رفتن در جلوات وخلوات برای حفظ ناموس خود از اراذل والوات واین نگهداری مدام باکشف حجاب وکارهای خارجی علی الدوام منتها درجه کلفت وموجب زحمت وسلب آسایش وراحت است برای انسان ودیگر بکسب وتجارت ویا فکر صنعت وفلاحت کجا خواهند رسید بایك همچه همّ شدیدی.

دلیل بیست وششم هر گاه محجّبه باشند زنان بحجاب حیا میکنند از معاشرت ومکالمت بامردان مگر در موقع اضطرار پس علاقه ومحبّت ایشان باشوهران خود محفوظ ودر نتیجه بهره مند شوند مرد وزن از یکدیگر بجمیع بهره ها وحظوظ بخلاف صورت کشف حجاب پس مانعي ندارند از معاشرت وحاصل شود در معاشرت محبّت با أجانب وبیگانگان وضعیف شود مودّت وعلقه محبّت أو باشوهر بلکه میگردد در معرض زوال بادنی سبب وموجبي.

دلیل بیست وهفتم زن باحجاب احترامات وعزّت أو در انظار بیشتر وملاحظهٔ مردم از او زیاد تراست وهرگاه کسی با او اسائه ادبي نمود وطرفیّت پیداکرد زن محجّبه مورد رقت ورأفت واز اطراف همگی در حمایت أو حاضر شوند بخلاف غیر محجّبه که حکمش حکم مرداست ودر محاکمات عرفیّة ومنازعات ظاهریّه کسی برای صرف زنیّت أو حمایتي ندارد فقط این همراهی جبلّی در مردان نسبت بزنان برای =

عفّت وعصمت ایشان است زیرا که زن محجّبه مورد ملاحظه است وغیر محجّبه باین درجه نخواهد بود چنانچه واضح ومشهود است.

دلیل بیست وهشتم رواج کذب در بین خلق وزوال قبح او است زیراکه کسی که مرتکب شود مفاسد مذکوره را که مترتّب ومتفرّع شود بر عدم حجاب ناچار اضطرار بکذب برای او حاصل گردد چون اگر استنطاقش کنند بروز نتوان داد حقیقت امر را تدریجاً بمرور زمان دروغ شایع شودمیان مردمان وحال آنکه از جمله اموریکه ملتزمند باو ار وپائیان که متجدّدین خود را مقلّد ایشان وآنها را قبلهٔ خود دانسته ترك کذب است چنانچه نقل شده بنقل صحیح قطعي که شخصي از ارو پائیان طفلش مریض شد در ایران دکتر ایراني برای معالجه طفل آورده دوائي بطفل عرضه داشت طفل اباء نمود از خوردن دوا دکتر گفت بطفل هرگاه دوا را خور دی سیب سرخی بتو خواهم داد با آنکه سیبی باخود نیاورده مادر طفل فوراً حرکت کرده وسیب سرخی نزد دکتر گذا اشت دکتر همچه پنداشت که بقول خودش شانس او آورده وزن اروپائي عاشق او گشته بسیار خوش وقت شد ازاین پیش آمد ودل خوش گشت ازاین زن اروپائی متنبّه شد گفت افسوس خو شحالی جناب دکتر بیحاصل وخیال أو عاطل وباطل بود موجب برای آو ردن تصور تو نبود بلکه دیدم طفل مرا وعدهٔ بسیب دادی ودرجیب خود سیبی نداری ترسیدم طفل خلف وعده از تو ببیند ویاد گر فته دروغ گوئی به تدریج برای او عادت گردد.

دلیل بیست ونهم معتاد وشایع شدن سرقت در میان رعیّت مملکت بواسطهٔ عشق وتعشّق که از ثمرات کشف حجاب است چنانچه در دلیل بیست وسیم گفته شد زیرا که بدیهي است عشق بازی باجیب خالی مایهٔ زحمت وخالی از اشکال وصعوبت نباشد ونیز واضح وهو یداست که فتح باب سرقت در جامعهٔ مملکت انتظامات وامنیّت راکه مهمّ ترین جمیع اموراست برهم میزند.

دلیل سی ام چه قدر نیك ولذیذ است برای مرد داشتن زن عفیفهٔ نجیبه وناظمهٔ مدیرهٔ وامینهٔ که مشغول کننده باشد در کمال مهرباني شوهر خودرا زمانیکه فارغ شود از مشاغل خارجیّه وأعمال شاقهٔ معاشیّه وبیاید در خانه در حالتیکه ببیند غذای خود را

وتعمّد (منها) ما عن فضيل بن يسار قال : سئلت أبا عبدالله عليه السلام عن الذراعين من المرأة هما من الزينة التي قال الله تعالى : ﴿ ولا يبدين زينتهن إلاّ لبعولتهن ﴾ الخ. قال : نعم وما دون الخمار من الزينة وما دون السوارين. أقول ما دون الخمار يعني ما يستره الخمار من الرأس والرقبة وهو ما سوى الوجه منهما وما دون السوارين يعني من اليدين وهو ما عدا الكفين منهما و (منها) ما عن مروك بن عبيد عن بعض أصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت له : ما يحل للرجل من المرأة أن يرى إذا لم يكن محرماً ؟ قال : الوجه والكفان والقدمان و(منها) ما عن الصادق عليه السلام أيضاً في قول الله عزّ وجلّ ﴿ إلاّ ما ظهر منها ﴾ قال : الزينة الظاهرة الكحل والخاتم و(منها) ما عن أبي بصير قال : سألت أبا عبدالله عن قول الله عزّ وجلّ : ﴿ ولا يبدين زينتهنّ إلاّ ما ظهر منها ﴾ قال : الخاتم والمسكة وهي القلْب (أقول القلب بالضم السوار) .

ولا يخفى ان ما يستفاد من ظواهر تلك الأخبار من جواز ظهور الوجه والكفين أو المعصمين والقدمين للرجال ولازم ذلك جواز نظر الأجانب منهم إليهنّ مع أنه معارض ومخصّص بالطائفة الأولى من

= موجود وفراش وبستر را مفروش ومكان خود را جاروب شده واثاث البيت را محفوظ وزن خود را زينت نموده در نهايت فرح وخو شحالى وبيايد باستقبال شوهر خود با چهره افروخته وقلبي از محبّت شوهر سوخته پس بنشين با آن زن وأولاد او جمع شوند گردهم ومصاحب شوند وانس بگيرند باهم وتصديق كند زن آن مرد را در هرچه ميگويد وخوشحال شود بخوشحالى أو ومحزون گردد بحزن او گريه كند بگريه شوهر وبخندد بخنده او بلكه اعانت ومساعدت نمايد او را بقدر امكان استقبالش كرده در موقع ورود ومشايعتش نموده در زمان خروج وغير اين مطالب از انواع وأقسام محبتها ودلسوز يهاى ما در مهربان در بارهْ أولادش كمتراين قبيل دوستيها وپذيرائيها ميكند.

الأخبـار التي مفـاد أكثـرهـا عـورة النسـاء بحيث لا يـرضى الشـارع بخـروجهنّ من قعر الـدار فضلاً عن أن يبـدين ما ظهـر منهنّ من الوجـه والكفين للأجانب من الرجال .

ومخصص أيضاً بالطائفة الثـانية منهـا التي يستفاد من بعض عـدم رضا الشارع بنظر الرجال إلى أدبار النساء مع الـرّيبة مـع أنهنّ محجّبات فضلاً عن أن يكون النظر متوجّه إلى وجوههنّ وغيرها مع عدم الحجـاب محمول على ما بيّناه سابقـاً بما لا مـزيد عليـه في مقام الاستـدلال بآيـة الحجاب من أنّ الإبداء المذكور في المستثنى منه كالظهور المـأخوذ في المستثنى بمعنى الإظهار فتصير الآية في قوة ان يقال ولا يظهـرن زينتهنّ إلاّ مـا ظهر منهـا فلا فـرق بينهما إلاّ من جهـة أنّ الأوّل فعـل اختيـاري للمكلّف يصحّ تعلق التكليف به بخلاف الثاني لعدم كونه فعلاً اختيـاريّاً فيصير معنى الآية مع انضمام الأخبار المفسّرة : أن النسـاء يحرم عليهنّ إظهار زينتهنّ مطلقاً ، إلاّ ما ظهـر منها اتفـاقاً من دون قصـد واختيـار ، فإنه معفوّ عنه لعدم كونه باختيارهنّ ـ لا يقال الـظهور الاتفـاقي من دون قصد وعمد معفوّ عنه مطلقاً ولو بالنسبة إلى سائر البدن ولا اختصاص له بالوجه والكفّين لعدم كونه اختياراً لأنّا نجيب بمثل ما بيّنـاه سابقـاً من أنّ الظهور الاتفـاقي وإن لم يكن اختياريـاً لكن سببه وهـو تخلّل الكشفات المتعدّدة في أثناء الحجاب اختيارياً فيمكن نهيها عن ذلـك ولو مـع عدم الأجنبي حـذراً عن الـظهــور الاتفـاقي ولكن لمّـا كـان دواعي الكشف بالنسبة إلى الوجه والكفين أكثر من سائر البدن لأنّ الـوجه محـلّ التكلم والتنفّس ورؤيـة الأشياء واليـد محلّ الأخـذ والإعطاء وكـان منعهـا عنهـا حـرجاً عليهـا رخّص في الكشف مع عـدم الأجنبي وعفى عن الـظهـور الاتفاقي بخلاف سائر البـدن ولهذا أمـرهنّ بالتقنـع بقولـه : ﴿ وليضربنّ بخمرهنّ على جيوبهنّ ﴾ حذراً عن الظهور الاتفاقي ومرجع هذا الوجـه

إلى دعوى عموم الآية الثانيـة للوجه والكفين وعـدم صلاحيـة الأولى مع الأخبار المفسّرة لتخصيصها بما عداهما .

والحـاصل أن الـطائفـة الأولى من الأخبـار تقتضي وجـوب تستّـر المرأة وتنقبها من الـرجال مـطلقاً حتى بـالنسبة إلى الـوجه والقـدمين أو المعصمين والكفين ولو مع عدم العلم بالفساد حفظاً من الشارع وحسماً منه لمادّة الفتنة والفساد بين العباد ، والطائفـة الثانيـة تقتضي حرمـة نظر الأجنبي إليهنّ مع الريبـة مطلقـاً بل يـدلّ بعضها على حـرمة النـظر إلى ادبارهنّ فضلاً عن الوجه والأكّف ويستلزم من تلك الأخبار أيضاً وجـوب الحجاب عليهنّ لأن حرمة النظر إلى النسـاء مع عـدم وجوب الحجـاب عليهنّ مستلزمة للعسر الشديد والحرج الأكيد المنفيّين في الدين كما هو إحـدى الوجـوه التي ذكرنـا سابقـاً لاستلزام حرمـة نظر الـرجال وجـوب التحجب للنسـاء ، والطائفـة الثالثـة لا تعـارضهمـا أصـلاً لأنّ مـوردهـا مختصّ بصورة العلم بعدم الريبة من الأجنبي أو ما يظهـر من المرأة من تلك المـواضـع من دون قصـد واختيـار فـالأخبـار والآيـات متفقتين في وجوب الحجاب ولزوم النقاب للنسـاء من أجانب الـرجال في كـل حال وذلك نتيجة المقصد وخلاصة المقال .

وقـال في ص ٢١٤ الـطائفـة الـرابعـة في جملة من الأخبـار التي وردت من الأئمـة الأطهار فيمـا تختصّ للنساء من الـوظـائف والأحكـام ويظهر منها عند المنصف الغير المتعنّت الخبير بأساليب الكلام المتأمّـل البصير بأحكام سيد الأنام ومذاق الأئمـة الكرام وجـوب الحجاب ولـزوم النقاب للنساء في شريعة الإسلام (منها) مـا عن الخصال بـأسانيـده عن محمد بن يزيـد الجعفي قال : سمعت أبـا جعفر محمـد بن علي البـاقـر يقول : ليس على النساء أذان ولا إقامة ولا جمعـة ولا جماعـة ولا عيادة المـريض ولا اتباع الجنـائز ولا اجهـار بالتلبيـة ولا الهـرولـة بين الصفـا

والمروة ولا استلام الحجر الأسود ولا دخول الكعبة ولا الحلق وإنما يقصّرنّ من شعورهنّ ولا تولّى المرأة القضاء ولا تلي الإمارة ولا تستشار ولا تذبح إلاّ من الاضطرار وتبدأ بالوضوء بباطن الذراع والرجل بظاهره ولا تمسح كما يمسح الرجال بل عليها أن تلقي الخمار عن موضع مسح رأسها في صلاة الغداة والمغرب وتمسح عليه في سائر الصلوات تدخل إصبعها فتمسح على رأسها من غير أن تلقي عنها خمارها فإذا قامت في صلاتها ضمّت رجليها ووضعت يديها على صدرها وتضع يديها في ركوعها على فخذيها وإذا أرادت السجود سجدت لاطية بالأرض وإذا رفعت رأسها من السجود جلست ثم نهضت إلى القيام وإذا قعدت للتشهّد رفعت رجليها وضمّت فخذيها وإذا سبّحت عقدت الأنامل لأنّهنّ مسؤولات وإذا كانت إلى الله حاجة صعدت فوق بيتها وصلّت ركعتين ورفعت رأسها إلى السماء فإنّها إذا فعلت ذلك استجاب الله لها ولم يخيبها وليس عليها غسل الجمعة في السفر ولا يجوز لها تركها في الحضر ولا تجوز شهادة النساء في شيء من الحدود ولا تجوز شهادتهنّ في الطلاق ولا في رؤية الهلال ولا تجوز شهادتهنّ فيما لا تحلّ للرجال النظر إليه وليس للنساء من سروات الطريق شيء ولهنّ جنبتاه ولا يجوز لهنّ نزول الغرف ولا تعلم الكتابة .

ويستحبّ لهنّ تعلّم المغزل وسورة النور ويكره لهنّ سورة يوسف ، وإذا ارتدّت المرأة عن الإسلام استتيب فإذا تابت وإلاّ خلّدت في السّجن ولا تقتل كما يقتل الرجل إذا ارتدّ ولكنّها تستخدم خدمة شديدة وتمنع من الطعام والشراب إلاّ ما تمسك به نفسها ولا تطعم إلاّ خبيث الطعام ولا تكسى إلاّ غليظ الثياب وخشنها ، وتضرب على الصلاة والصيام ولا جزية على النساء ، وإذا حضرت ولادة المرأة وجب إخراج من في البيت من النساء كيلا يكنّ أوّل ناظر إلى عورتها ، ولا

يجـوز للمـرأة الحـائض ولا الجنب الحضـور عنـد تلقين الميّت لأنّ الملائكة تتأذّى بهما ، ولا يجوز لها إدخال الميّت في قبره ، وإذا قامت المرأة من مجلسها فـلا يجوز للرجـل أن يجلس فيه حتى يبـرد ، وجهاد المـرأة حسن التّبعّـل وأعـظم النـاس حقـاً عليهـا زوجهـا وأحقّ النـاس بالصلاة عليها إذا ماتت زوجها ، ولا يجوز للمـرأة أن تنكشف بين يدي اليهودية والنصرانية لأنهن يصفن لأزواجهن ، ولا يجوز لها أن تتطيّب إذا خرجت من بيتها ، ولا يجوز لها أن تتشبّه بالرجال لأنّ رسـول الله «ص» لعن المتشبّهين من الـرجـال بـالنسـاء ولعن المتشبّهـات من النسـاء بـالرجـال ، ولا يجوز للمـرأة أن تعـطّل نفسهـا ولـو ان تعلّق في عنقهـا خيطاً، ولا يجوز أن تلوّن أظافيرها بيضاً ولو أن تمسّها بـالحناء مسـاً ولا تخضب يديها في حيضها لأنّه يخاف عليها الشيطان ، وإذا أرادت المرأة الحاجة وهي في صلاتها صفقت بيديها والـرجل يـومىء برأسـه وهو في صلاته ويشير بيده ويسبّح جهراً ، ولا يجوز للمرأة أن تصلّي بغيـر خمارٍ إلّا أن تكون أمة فإنّها تصلّي بغيـر خمار مكشـوفة الـرأس ، وفي الكافي عن أبي جعفر عليه السلام قال : جاءت امرأة إلى النبي «ص» فقالت : ما حق الزوج على المرأة ؟ فقال لها : أن تطيعه ولا تعصيه ولا تتصـدق من بيته إلّا بإذنه ولا تصوم تطوّعاً إلّا بـإذنه ولا تمنعـه نفسها وإن كـانت على ظهر قتب ولا تخرج من بيتها إلّا بإذنه وإن خرجت بغير إذنه لعنتهـا ملائكة السماء وملائكة الأرض وملائكـة الغضب وملائكـة الرحمـة حتى ترجع إلى بيتها .

فقالت : يا رسول الله من أعظم الناس حقاً على الـرجل؟ قـال : والـده ، قالت : فمن أعـظم الناس حقـاً على المرأة ، قـال : زوجها . قـالت : فما لي عليـه من الحق مثل مـا له عليَّ ؟ قـال : لا ولا من كل مائة واحدة. فقالت : والذي بعثك بـالحق لا يملك رقبتي رجل أبـداً .

وفي الكافي أيضاً ، قال أبو عبدالله : أيما امرأة باتت وزوجها عليها ساخط في حق لم تقبل منها صلاة حتى يرضى عنها وأيّما امرأة تطيبت لغير زوجها لم تقبل منها صلاة حتى تغتسل من طيبها كغسلها من جنابتها ، وفي الكافي أيضاً عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ رجلاً من الأنصار على عهد رسول الله «ص» خرج في بعض حوائجه فعهد إلى امرأته عهداً أن لا تخرج من بيتها حتى يقدم . قال : وإنّ أباها مرض فبعثت المرأة إلى رسول الله «ص» فقالت : إنّ زوجي خرج وعهد إليّ أن لا أخرج من بيتي حتى يقدم وإنّ أبي قد مرض فتأمرني أن أعوده فقال رسول الله «ص» إجلسي في بيتك وأطيعي زوجك. قال : فمات أبوها فبعثت المرأة إلى رسول الله «ص» إنّ أبي قد مات فتأمرني أن أصلّي عليه. فقالت : لا إجلسي في بيتك وأطيعي زوجك. قال : فدفن الرجل ، فبعث إليها رسول الله «ص» إنّ الله تعالى قد غفر لك ولأبيك بطاعتك لزوجك . قال رسول الله «ص» ما من رجل رديّ إلاّ والمرأة أردى منه وما من امرأة صالحة إلاّ والرجل أفضل منها وما ساوى الله قطّ امرأة برجل إلاّ ما كان من تسوية الله فاطمة بعلي عليهما السلام .

وفي الكافي أيضاً عن أبي عبدالله عليه السلام أنّ قوماً أتوا رسول الله «ص» فقالوا : يا رسول الله إنّا رأينا أناساً يسجد بعضهم لبعض، فقال رسول الله «ص» : لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها.

في لبّ اللباب عن علي عليه السلام أنه قال : إنّ النساء لا عهد لهنّ ولا رويّة ولا يبعدن من الأخلاق الدنيّة صالحتهنّ طالحة وطالحتهنّ فاجرة إلاّ المعصومات فإنهنّ مفقودات ان وكّلت إليهنّ من أمرٍ ضاع وإن

استودعتهنّ من أمر ذاع فكن منهنّ كالمجتاز واحفظ نفسك بالاحتراز فإنهنّ اليوم لك وغداً عليك ـ وفي مكارم الأخلاق عن رسول الله «ص» أنه قال : لو أنّ امرأة وضعت إحدى يديها مطبوخة والأخرى مشويّة ما أدّت حق زوجها ولو أنّها عصت مع ذلك طرفة عين ألقيت في الدّرك الأسفل من النار إلاّ أن تتوب وترجع ، وعن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : لا تطيعوا النساء على كل حالٍ ولا تأمنوهنّ على مال ولا تثقوا بهنّ في الفعال فإنهنّ لا عهد لهنّ عند عاهدهنّ ولا ورع لهنّ عند حاجتهنّ ولا دين لهنّ عند شهوتهنّ يحفظن الشر وينسين الخير فالطفوا بهنّ على كل حال لعلهنّ يحسن الفعال .

وأيضاً عنه عليه السلام، قال : واتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهنّ على حذر إن أمرتكم بالمعروف خالفوهنّ حتى لا يطمعن في المنكر ، الجعفريّات عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام أنّ فاطمة بنت رسول الله «ص» استأذن عليها أعمى فحجبته فقال لها النبي «ص» لم حجبته وهو لا يراك فقال : يا رسول الله إن لم يكن يراني فأنا أراه وهو يشم الرّيح فقال النبي «ص» أشهد أنك بضعة منّي ، وعن دعائم الإسلام عن رسول الله «ص» أنه نهى النساء أن ينظرن إلى الرجال وأن يخرجن من بيوتهنّ إلاّ بإذن أزواجهن ، ونهى أن يدخلن الحمامات إلاّ من عذر ، وقال : أيما امرأة وضعت خمارها في غير بيت زوجها فقد هتكت حجابها ، ونهى النساء أن يسلكن وسط الطريق وقال ليس للنساء في وسط الطريق نصيب ، ونهى أن تلبس المرأة إذا خرجت من بيتها ثوباً مشهوراً وتتخلى بما له صوت يسمع ولعن المذكّرات من النساء والمؤنّثين من الرجال ، ونهى النساء عن إظهار الصوت إلاّ من ضرورة ونهاهنّ عن المبيت في غير بيوتهنّ ، ونهى أن يسلم الرجال . وقال رسول الله «ص» في ضمن حديث مفصل المذكور في كتاب

المستدرك والمشهور بحديث الحولاء يا حولاء لا تحل لامرأةٍ أن تظهر معصمها وقدمها لرجل غير بعلها وإذا فعلت ذلك لم تزل في لعنة الله وسخطه وغضب الله عليها ولعنتها ملائكة الله وأعدّ لها عذاباً أليماً إلى أن قال : يا حولاء والذي بعثني بالحق نبياً ورسولاً لقد بعثني المقام المحمود فاعرضني على جنّته وناره فرأيت أكثر أهل النار النساء فقلت يا حبيبي جبرئيل ولم ذلك فقال بكفرهنّ ، فقلت يكفرن بالله عزَّ وجلَّ، فقال : لا ولكنهنّ يكفرن النعمة ، فقلت كيف ذلك يا حبيبي جبرئيل فقال : لو أحسن إليها زوجها الدهر كله لم يبد إليها سيئة قالت ما رأيت منك خيراً قط إلى أن قال : أيضاً يا حولاء من كانت منكنّ يؤمنّ بالله واليوم الآخر لا تجعل زينتها لغير زوجها ولا تبدي خمارها ومعصمها وأيما امرأة جعلت شيئاً من ذلك لغير زوجها فقد أفسدت دينها وأسخطت ربّها عليها يا حولاء لا تحل لامرأة أن تدخل بيتها من قد بلغ الحلم ولا تملأ عينها منه ولا عينه منها ولا تأكل معه ولا تشرب إلاّ أن يكون محرماً عليها وذلك بحضرة زوجها فقالت عائشة عند ذلك : يا رسول الله وإن كان مملوكاً لها ، فقال رسول الله «ص» : وإن كان مملوكاً لها فلا تفعل شيئاً من ذلك فإن فعلت فقد سخط الله عليها ومقّتها ولعنها ولعنتها الملائكة .

الطائفة الخامسة فيما وردت من الأخبار والآثار في بيان وظائف الرجال وتكاليفهم مع النساء وحقوقهنّ عليهم ، في المستدرك عن الجعفريات بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : من أطاع امرأته في خصال أكبّه الله على وجهه في النار فقيل : فما تلك الطاعة يا أمير المؤمنين ؟ قال : تطلب إليه أن تذهب إلى العرسات وإلى النياحات وإلى المغازات وإلى الحمامات وتسأل الثياب الرقاق فتجيبها ، وفي دعائم الإسلام عن

علي بن الحسين ومحمد بن علي عليهما السلام أنهما ذكرا وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام وهي طويلة وفيها وإيّاكم وتصديق النساء فإنهنّ أخرجن أباكم من الجنة وصيّرنه إلى نصب الدنيا الخبر ، وقال الشيخ أبو الفتوح في تفسيره عن رسول الله «ص» انه قال : لا يخلونّ رجل بامرأة فإن ثالثهما شيطان ، وقال أمير المؤمنين عليه السلام : ذهاب النظر خير من النظر إلى ما يوجب الفتنة ، وقال : كم من نظرة جلبت حسرة ، وقال : من غض طرفه أراح قلبه ، ومن أطلق طرفه جلب حتفه ، ومن غضّ طرفه قلّ أسفه واومن تلفه ، وقال عبدالله بن مسعود لرجل نظر إلى امرأة قد عادها في مرضها لو ذهبت عيناك لكان خيراً لك من عيادة مريضك ولا تتوفر عين نصيبها من نظر إلى مخدور إلاّ وقد انعقد عقدة في قلبه من المنية ولا تنحلّ إلاّ بإحدى الحالتين ـ أما ببكاء الحسرة والندامة بتوبة صادقة ، وأما بأخذ حظّه ممّا تمنّى ونظر إليه فأخذ الحظ من غير توبة فمصيره إلى النار ، وأما التائب الباكي بالحسرة والندامة عن ذلك فمأواه الجنة ومنقلبه الرضوان .

وعن دعائم الإسلام عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال : ثلاثة لا يكلّمهم الله يوم القيامة ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم : الشيخ الزاني والدّيّوث وهو الذي لا يغار ويجتمع في بيته على الفجور والمرأة توطىء فراش زوجها ، وعن فقه الرضا عليه السلام وقد لعن رسول الله «ص» سبعة إلى أن قال : والمتغافل عن زوجته وهو الدّيّوث ، وقال رسول الله «ص» اقتلوا الدّيّوث ، وعن أبي عبدالله عليه السلام قال ، قال أمير المؤمنين عليه السلام : يا أهل العراق نبئت أنّ نسائكم يدافعن الرجال في الطريق أما تستحيون ولعن الله من لا يغار ، وفي النّبوي المذكور سابقاً في ضمن الطائفة الأولى أنّه قال : أيّما رجل تتزين امرأته وتخرج من باب دارها فهو ديّوث ولا يأثم من يسمّيه ديّوثاً يؤيّد تلك الأخبار .

وفي الكافي بإسناده عن إسحاق بن جرير قال : سمعت أبا عبدالله يقول : إنّ شيطاناً يقال له القفندر إذا ضرب في منزل الرّجل أربعين صباحاً بالبربط ودخل عليه الرجال وضع ذلك الشيطان كلّ عضو منه على مثله من صاحب البيت ثم نفخ فيه نفخة فلا يغار بعد هذا حتى يؤتى نساؤه فلا يغار . إلى أن قال في ص ٢٧٧ س ٦ وأمّا الأخبار التي يمكن أن يستدلّ بها على حرمة حلق اللحية وتكون مبيّنة أو مفسّرة لبعض الآيات السابقة فهي كثيرة ولكن في ذلك المختصر نقتصر على طوائف يسيرة منها شوقاً إلى القراءة والمطالعة وخوفاً من الإطالة والكسالة .

الطائفة الأولى في ذكر بعض ما يدلّ على حرمة تشبّه الرجال بالنساء وبالعكس (منها) ما عن صاحب الجواهر في ذيل أحكام تدليس الماشطة من متاجره نقلاً عن العلل عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليه السلام أنه قال : سمعت رسول الله «ص» يقول : لعن الله المشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال، قال صاحب الجواهر أيضاً وفي حديث آخر (أخرجوهم من بيوتكم فإنّهم أقذر شيء) ونقل عن العلل أيضاً بالإسناد السابق عن علي عليه السلام قال : كنت مع رسول الله «ص» جالساً في المسجد حتى أتاه رجل به تأنيث فسلّم عليه فردّ عليه السلام ثم أكبّ رسول الله «ص» إلى الأرض يسترجع ثم قال : مثل هؤلاء في أمّتي أنه لم يكن مثل هؤلاء في أمّة إلّا عذّبت قبل الساعة انتهى ما نقلناه عن الجواهر، وقال رسول الله «ص» أيضاً في حديث آخر : لعن الله وأمّنت الملائكة على رجل تأنّث وامرأة تذكّرت ، وفي فقه الرضا عليه السلام أنه قال : لعن رسول الله «ص» سبعة وعدّ منها المتشبّه من الرجال بالنساء وبمضمونها أخبار أخر لا يهمّنا التعرض لنقل جميعها فالمهمّ في المقام والمحتاج إلى البيان أنّه

لا ريب في أنّ تزين الإنسان وجهه وتبرجه في كلّ وقت وزمان في الأسواق والسّكك والشوارع وتزيّنه بالحمرة والبياض وغيرهما من أنواع التبرّجات والتزينات بين الملأ من الناس التي يسمونها بلغتهم بالتوالت من مختصّات النسوان ولكن لا مطلقاً بل المتبرجات أي الفواحش الفاجرات منهنّ لأنّ ذلك العمل محرّم شرعاً وقبيح عقلاً عند المؤمنات المحصنات فالإنسان مع قطع النظر عن جميع الشرائع والأديان إنسانيّته ورجوليته تمنع من التأنّث والتشبّه بالنسوان والحاكم بذلك هو العقل السليم والقلب الغير المنكوس والفهم المستقيم فكيف حال من آمن بالله ورسوله وبالأخبار الصادرة عن ينابيع علم الرحمن ومعادن جواهر القرآن والأخبار متّفقة كما ترى في النهي عن التشبه بالنسوان وكون حلق اللحية والشارب من مصاديق التشبّه لا يحتاج إلى زيادة توضيح وبيان .

الطائفة الثانية من النصوص فيما ورد بالخصوص في النهي عن حلق اللحية (منها) ما عن الكافي بإسناده المعتبرة عن حبّابة الوالبيّة قالت : رأيت أمير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس ومعه درّة له سبّابتان يضرب بها بيّاع الجري والمار ما هي والزّمار ويقول لهم : يا بيّاعي مسوخ بني إسرائيل وجند بني مروان فقامت إليه فرأت ابن أحنف فقال : يا أمير المؤمنين وما جند بني مروان ، فقال له : أقوام حلّقوا اللّحى وفتّلوا الشوارب فمسخوا الحديث وبيان ذلك الحديث حبّابة بفتح المهملة والموحدتين مع تشديد الأوّل منهما ، والشرطة بالضم أوّل طائفة من الجيش تشهد الواقعة ، والخميس الجيش سمّي بذلك لأنّه مقسوم بخمسة أقسام المقدّمة والساق أو السباق والميمنة والميسرة والقلب . والدّرة بالكسر التي يضرب بها ، والسبابة الشقة ، والجري واخواه أنواع من الحيتان ممنوع أكلها و(منها) ما روى في الفقيه مرسلاً قال قال رسول الله «ص» : حفوا الشوارب واعفوا عن اللّحى ولا

تتشبّهوا باليهود قال، وقال رسول الله «ص» : إنّ المجوس جزّوا لحاهم ووفّروا شواربهم وإنّـا نحن نجزّ الشـوارب ونعفي اللحى وهي الفطرة ، وقال في الوافي الحفّ الاحفاء وهو الاستقصـاء في الأمر والمبـالغة فيـه وإحفاء الشارب المبالغة في جزّه والاعفاء التـرك واعفاء اللّحى أن يـوفّو شعرها من عفى الشعر إذا كثر واعفـوا عن اللّحى أي لا تستأصلوهـا بل اتركوا منها ووفّروا (أقول) الأمر حقيقة في الوجوب أي يجب عليكم ترك اللحية وتوفيرها ولا تشبّهوا باليهود أي لا تطيلوهـا جداً وذلـك لأنّ اليهود في قديم الزمان لا يأخذون من لحاهم بل يطيلونهـا وذكر الاعفـاء عقيب الاحفاء ثم النّهي عن التشبّه باليهود دليـل على أنّ المراد بـالاعفاء أن لا يستأصل ويؤخذ منها من غيـر استقصاء بـل مع تـوفيره وإبقـائه بحيث لا يتجاوز القبضة فيستحق النار لمكان المشابهة .

وفي المستـدرك عن الجعفريـات بإسنـاده عن علي بن أبي طالب عليـه السلام أنـه قال ، قـال رسول الله «ص» : حلق اللّحيـة من المثلة ومن مثّل فعليه لعنة الله وأيضاً نقل في المستدرك عن الكازروني أنّه قال في كتابه في حوادث السنة السادسة بعد أن ذكر كتـابة رسـول الله «ص» إلى الملوك ، ومنهم الكسـرى وأنّه كتب كسـرى إلى عامـل اليمن بازان أن يبعثه «ص» إليه وأنه بعث كاتبه بانويه ورجلاً آخر يقـال له خـرخسك إليه «ص» قال وكانا قد دخلا على رسـول الله «ص» وقد حلّقـا لحاهمـا وأعفيا شواربهما فكره النظر إليهما وقال «ص» ويلكما من أمـركما بهـذا قالا أمرنا بهذا ربّنا يعنيان كسرى فقال رسول الله «ص» لكن ربي أمرني بإعفاء لحيتي وقصّ شاربي الخبر كما يأتي بعنوان آزاد .

الـطائفة الثـالثة في بعض الأخبـار المتفرقـة في أبواب الفقـه التي يمكن أن يستـدلّ بها على تحـريم حلق اللّحية (منهـا) ما عن الـوسائـل

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام في اللّحية إذا حلّقت فلم تنبت الدّيّة كاملة فإذا نبتت فثلث الدّية و(منها) ما عن المستدرك عن الصدوق في المقنع عن هشام بن سالم عن أبي عبدالله عليه السلام أنه سأله عن رجل دخل الحمام فصبّ عليه ماء حارّ فامترط شعر رأسه ولحيته ولا تنبت أبداً قال عليه الدية قال وإذا حلّق رجل لحية رجل فإن لم ينبت فعليه دية كاملة وإن نبت فعليه ثلث الدّية و(منها) ما عن المستدرك أيضاً عن القطب الراوندي في لبّ اللباب أوحى الله إلى نبيّ ان قل لقومك لا تطعموا مطاعم أعدائي ولا تشربوا مشارب أعدائي ولا تركبوا مراكب أعدائي ولا تلبسوا ملابس أعدائي ولا تسكنوا مساكن أعدائي فتكونوا أعدائي كما كان أولئك أعدائي و(منها) ما عن الوسائل نقلاً عن مجموعة ورّام عن رسول الله «ص» إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ أين الظّلمة وأعوان الظلمة وأشباه الظلمة حتّى من برء لهم قلماً أو لاق لهم دواتاً قال فيجتمعون في تابوت من حديد ثم يرمى بهم في نار جهنّم .

(قالت فاطمة سلطان قائم مقامي في وصف النساء بالفارسية)

چو آفتاب پديدار شد اگر يكچند
نهفته بود هنر در زنان دانشمند
هنر خليفهٔ فرزند باشد انسان را
همى ببايد كزن بزايد اين فرزند
اي انكه طعنه زنى بر كمال فضل زنان
بمال ديده كه جهلت بسر خمار افكند
يكي است ناخن وچنگال شير ماده ونر
يكى است لعل بدخشان بتاج وگردن بند

مگـرنه حضـرت صـديقـه دخت پيغمبـر
فكنـد بـالش رفعت فـراز چرخ بلنـد
مگـرنه مـريم بانفس خـود مجـاهـده كـرد
سپس مـرا ورا با روح قـدس شد پيـوند
مگـرنـه آسيـة شـد در خشـوع بيهمتـا
مگـرنـه رابعـه بـد در خضـوع بي مـاننـد
زنـان فرا خـور مـدح انـد ولايق تمجيـد
كـه امّهـات كمـال انـد ومستحق پسنـد
نـه هركـه مقنعـه بـرسر فكنـد شـد بـانـو
نه هرچه شيرين شـد بود چـو شكر وقنـد
زنـان بـا هـنر الحق سـزدكـه فخـر كننـد
از ين صحيفه كه شد خو شتر از صحيفه زند

(وفي بعض أوصاف نساء أهل الدنيا أيضاً)

قال بعضهم في وصف جارية يقال لها سفانـة بنت حاتم الـطائي كانت صحّاء حوراء العينين . لعساء . لميـاء . عيطاء . شمـاء الأنف . معتـدلة القـامة . ردمـاء الكعبين . خدلجـة الساقين . لفّـاء الفخذين . خميصة الخصر . ضامرة الكشحين . مصقولة المتنين كمـا يأتي بعنـوان سفانة .

قال السيوطي في كنز المدفون ط ايران ص ٦١ في حسن المـرأة وصفاتها انها كانت معتدلة الخلق. نقيـة اللون والثغر . بيضـاء طفّاء . قمراء دعجاء . حوراء عيناء . قنواء صمّاء رجّاء . أصيلة الخدّ . معتدلة القد . جثلة الشعر بعيدة . مهوى القـرط . عيطاء . عـريضة الصـدر . كـاعب الثدي ضخمـة . مشاشـة المنكب والعضد . حسنـة المعصم .

لطيفة الكف . سبطة البنان لطيفة . طي البطن . خميصة الخصر . غرى الوشاح . راح القبل . رابية الكفل . لدنة القدمين. ريا الروادف . ضخمة المنكبين . عظيمة الركبة . منعمة الساق. مشبعة الخلخال . لطيفة الكعب والقدم . قطوفة المشي . مكسال الضحى . بضة المتجرد . سموع للسيد ـ ليست بخنساء، ولا سفعاء، ولا رتقاء، ولا غوراء ـ ذليلة الأنف ، غزيرة الشعر ـ لم تغد في بؤس . دريبة ركيبة . كريمة زكية . عريقة شريفة . عفيفة نظيفة صليفة ـ صغيرة في السن . كبيرة في القدر ـ تنتصر بنسب أبيها . دون فضيلتها . وبفضيلتها دون جماع قبيلتها ـ قد احتملت الأمور في الأدب ، وهي بعيدة عن الغضب ، ورأيها رأي أهل الشرف ، وعملها عمل أهل الحاجة ـ صناع الكفين . قطوف اللسان . رهوة الصوت . تزين البيت ـ إن أردتها اشتهت ، وإن تركتها انتهت . تحملق عيناها. يحمر خداها . تربد شفتاها ، وتبادر الوثبة . غادة رؤد . طفلة املود . خود كاعب ، ولها فرع . نامي الأوراق . مرسل لتعذيب العشاق . جثل اسحم . يلتوي كالأرقم . غدائره مجعدة كالغدير ، وظفائره مظفرة . يقتل الأسير ، ووجه مشرق الأنوار . تحجّ إلى كعبة الأبصار . يزين اللئآلي والدرر ، ويستمد من ضوء الشمس والقمر . مرآته صقيلة ، ومعانيه حسنة جميلة . يترقرق فيه ماء الصبا ، وتختفي من لمعه بروق الظبا أو (الضياء) وجبين واضح . تحنّ إليه الجوارح يتلألأ مصباحه ، ويتبلج في ليل الطرة صباحه ، وحواجب تذيب المهج ، وتجذب الأرواح من قسيها بقبضة البلج كأنها هلال . محنى القوام . أو فخ نصب لصيد أهل الغرام ، وعيون بابلية . كم أوقعت بمن صبا إليها بلية . تسلّ السيوف ، وترسل الحتوف . صحاح مراض ـ ليس لها سوى القلوب الأغراض ، وخد كالجلنار . قد جمع بين الماء والنار . يشف الراح في

زجاجة ، ويهتدي الحائر بنور سراجها . يزهو بورودها الطري ، وأظنه من دم المجبين غير بري ، وخال يختال في أحلى الحلل لها من الأقراط والشنوف . خول كأنه من الدائرة قطبها ، ومن القلوب المقبلة أو منقلبة على نار حبها ، ومرشف عذب الأرياق ـ رضى به لاديغ الهوى . نعم الدرياق فيها ماء مبرد ، وثغر جوهري . صحاحه تتصيّد وراح يرتاح به ذو الشوق ، وشهد يشهد بحلاوتها الذوق ، وعنق كعنق ريم . تعنق به عنقود در نظيم تطوف الحلى بأركانه وتملك الرق بورقه وعقيانه ، ونهود كالعاج ملتحفة بمروط الديباج . رفيعة المنار . شغلت الحلى ان يعار . ان ثنيتها لم تجد عندها عطف المرتاح ، ولو لثمتها نشقت من الرمان . عرف التفاح ، وبنّان رطيب . على مثله يدور الخصيب ، ومقبل بالأفواه . مصافح بالجباه . فضيّ الاهاب . مرقوم بالخضاب ، وقوام يقيم الحروب ، ويثير كر الركوب . كامل الحسن مهفهف . وافر الدل مثقف الرماح . تخضع إليه . والأغصان تسجد بين يديها وخصر نحيل . يشكو من ردفها الثقيل ـ ليس فيه حظ للمجتنى . لو سألتها عنه لقالت فنى ، وأرادف كالأحقاف . وعدها موصوف بالاخلاف . خارجة عن العادة لكن فيها للمحبين الحسنى،وزبادة وسوق جمد ماؤها ، وبهر الأعين ضياؤها . مشرقة النور . قصبها من البلور ، وأقدام لها على السعي أقدام تمشي كالقطاء ، ولا تخطي قياس الخطا ، وعليها من الحلى والحُلل ما يفتن العقول ، ويدهش المقل . فمن درّ يتيم ثغرها ، وبلور صاف صدرها ، وعقيق كشفتها ، وياقوت كوجنتها وسبج كأجفانها ، وزمرّد كنقش بنانها ، وقميص رقيق الحواشي . يحار في وصفها الأنام ، وهذه صفتها على التمام والسلام .

قال الشاعر في وصف بعضهنّ :

يــا أحسن الـنــاس من قــرن إلى قــدم
لم ألــق مــثــلك في حــل ولا حــرم
يــا مــن تلبس حــسن الـغــانيــات بــه
قــد خطّ قبـلك فــيــما خط بــالـقــلم

(يدل على مساوىء بعض النساء جمع من الآيات والأخبار)

روى الصدوق ره في العلل ط ٢ ، ص ١٧٤، س ١ باب ٢٨٦، سأل يهودي النبي «ص» فقال له مـا فضل الـرجال على النسـاء؟. فقال «ص» : كفضل السماء على الأرض، وكفضل الماء على الأرض فالماء يحيي الأرض وبالرجال يحيى النساء لولا الرجـال ما خلق النسـاء يقول الله عزَّ وجلَّ : ﴿ **الرجال قوّامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض** ﴾ وبما أنفقوا من أموالهم كما مـرّ هنا بتمـامه ـ قـال اليهودي لأي شيء كان هكذا فقـال «ص» : خلق الله تعالى آدم من طين ومن فضلتـه وبقيته خلقت حواء وأول من أطاع النساء آدم فأنزله الله تعالى من الجنـة وقد بيّن فضل الرجال على النساء في الدنيـا ـ ألا ترى إلى النسـاء كيف يحضن ولا يمكنهنّ العبـادة من القذارة ، والـرجال لا يصيبهم شيء من الطمث ـ وعن الباقر عليه السلام قال : الحيض للنسـاء نجاسـة وقد كنّ النساء في زمن نوح تحيض المرأة كل سنـة حيضة حتى خـرج نسوة من مجـالسهن وكنّ سبعمائـة امرأة فـانطلقن فلبسن المعصفـرات من الثياب وتعطرن ثم خرجن وتفرقن في البلاد وجلسن مع الرجال وشهرن الأعيـاد معهم وجلسن في صفوفهم فرماهن الله تعالى بالحيض عند ذلك في كل شهـر يعني أولئك النسـوة بأعيـانهن فسـالت دمـائهن فـأخـرجن من بين الرجال .

ورواه المجـلسي ره فـي البـحــار ط ١ ، ج ٥ ، ص ٧٨، وفي

حديث آخر قال عوقبت حواء بعشر خصال ـ وجع العذرة ، ووجع الولادة ، وطول الحمل ، والحيض ، وحزن الموت ، وقناء الرأس ، وملكة الرجال للنساء ، وأن يكن تحت الرجال عند الجماع ، والولولة عند المصيبة ، ورقة القلب .

وفي عيون الأخبار لابن قتيبة في كتاب النساء ص ١١٢، س ٦ ، روى عن وهب بن منبّه قال عاقب الله المرأة بعشر خصال شدة النفاس ، وبالحيض ، وبالنجاسة في بطنها وفرجها ، وجعل ميراث امرأتين ميراث رجل واحد ، وشهادة امرأتين كشهادة رجل ، وجعلها ناقصة العقل والدين لا تصلي أيام حيضها ، ولا يسلم على النساء ، وليس عليهن جمعة ولا جماعة ، ولا يكون منهنّ نبي ، ولا تسافر إلاّ بوليّ ـ وكان يقال ما نهيت امرأة قط عن شيء إلاّ أتته .

وقال بعض الحكماء : إن أباك قد أخرج من الجنة لذنب واحد وأنت تريد دخولها مع هذه الذنوب ، وقال بعض العارفين : إذا كان أبونا آدم عليه السلام بعدما قيل له: ﴿ اسكن أنت وزوجك الجنة ﴾ لما صدر منه ذنب واحد أمر بالخروج من الجنة فكيف نرجو نحن دخولها مع ما نحن مقيمون عليه من الذنوب المتتابعة والخطايا المتوالية ـ وقال الشاعر بالفارسية :

جد تو آدم بهشتش جاي بود
قد سيان گويند ذنب أوچه بود
يك گنه چون كرد گفتندش تمام
مذنبي مذنب برو بيرون خرام
توطمع داري كه باچندين گناه
داخل جنة شوي اي روسياه

(وله)

شنيـده ام كـه زشيـطان سؤال كـرد عمـر
چراتـو سجــده نكـردي بــآدم خـاكـي
بگفت سجــده نكــردم ازآنكــه دانستـم
كـه در جبلت أو هست چـون تـونـاپـاكي

وروى الزمخشري في ربيـع الأبرار عن علي عليـه السلام قـال : إيّـاك ومشاورة النسـاء فـإن رأيهنّ إلى افن ، وعـزمهنّ إلى وهن ـ اكففـ أبصارهنّ بالحجـاب فإن شـدة الحجاب خيـر لهنّ من الارتياب ، وليس خروجهن بأضـر من دخول من لا يـوثق به عليهنّ ، وإن استـطعن أن لا يعرفن غيرك فافعل ، ولا تملك المرأة من أمرها ما جاوز نفسها فإن ذلك أنعم لبـالها وأرخى لحـالها المـرأة ريحانـة وليست بقهرمـانة ، ولا تعـد بكرامتها نفسها ولا تطمعها أن تشفع لغيرها ، وإيّاك والتغايـر في موضـع الغيـرة فإن ذلـك يدعـو الصحيحة إلى السقم والبـريـة إلى الـريب وفي الديوان :

لا يــأمننّ على النســاء أخ أخــا	مـا في الرجـال عـلى النسـاء أمين
كـل الـرجــال وإن تعفف جهـده	لا بــدّ انّ بــنــظرة ســيــخـــون
والقبــر أوفى من وثقـت بعـهــده	مـا للنساء سـوى القبـور حصـون

وقال عليه السلام : النساء شـر كلهن وشر مـا فيهن قلة الاستغناء عنهن ، وقال خيار خصال النساء شرار خصال الرجال الزهو اي الفخر ، والجبن ، والبخـل ، فإذا كـانت المرأة المـزهوّة لم تمكن من نفسهـا ، وإذا كانت بخيلة حفظت مالها ومال بعلها ، وإذا كانت جبانـة فرقت من كل شيء يعرض لها ، وقال المرأة عقرب حلوة اللسعة .

وقال عليه السلام : معاشر الناس لا تطيعوا النساء على كل حال، ولا تأمنوهنّ على مال ، ولا تذروهنّ يدبّرن أمر العيال فإنهنّ إن تركن وما أردن أوردن المهالك فإنّا وجدناهنّ لا ورع لهنّ عند حاجتهنّ ، ولا صبر لهنّ عند شهوتهنّ ـ البذخ لهنّ لازم ، وإن كبرن والعجب بهنّ لاحق ، وإن عجزن لا يشكرن الكثير إذا منعن القليل ـ ينسين الخير ويحفظن الشر ـ يتهافتن بالبهتان ، ويتمادين بالطغيان ، ويتصدّين للشيطان فداروهنّ على كل حال وأحسنوا لهنّ المقال لعلهنّ يحسنّ الفعال وقال في الديوان :

دع ذكرهنّ فما لهنّ وفاء   ريح الصبا وعهودهنّ سواء
يكسرن قلبك ثم لا يجبرنه   وقلوبهنّ من الوفاء خلاء

وقال معاشر الناس إن النساء نواقص الإيمان نواقص العقول نواقص الحظوظ ، أما نقص إيمانهنّ فقعودهنّ في إيمام حيضهنّ عن الصلاة والصيام ، وأما نقصان حظوظهن فميراثهنّ على نصف مواريث الرجال ، وأما نقصان عقولهنّ فشهادة امرأتين كشهادة رجل فاتقوا شرار النساء وكن من خيارهنّ على حذرٍ .

وفي حديث آخر مرّ النبي «ص» على جماعة من النساء فقال : يا معاشر النساء ما رأيت نواقص عقول ودين وإني قد رأيت أنكنّ أكثر أهل النار يوم القيامة ـ فقالت امرأة منهنّ يا رسول الله ما نقصان ديننا وعقولنا فقال : أما نقصان دينكن فبالحيض الذي يصيبكن فتمكث إحداكنّ ما شاء الله لا تصلي ولا تصوم ، وأما نقصان عقولكنّ فشهادتكنّ إنما شهادة المرأة نصف شهادة الرجل (ثم) قال ألا أخبركم بشرّ نسائكم قالوا بلى . قال : شرّ نسائكم الذليلة في أهلها ، العزيزة مع بعلها ، العقيم الحقود التي لا تتورع عن قبيح المتبرجة إذا غاب عنها زوجها الحصان

معه ، وإذا حضر لا تسمع قوله ولا تطيع أمره ، فإذا خلا بها تمنعت تمنّع الصعبة عند ركوبها ولا تقبل له عذراً ولا تغفر له ذنباً (ثم) قال : أيّها الناس إيّاكم وخضراء الدّمن الحسناء في المنبت السوء ـ وقال : إني أعوذ بك من ولد يكون عليَّ رباً ، ومن مال يكون عليَّ ضياعاً ، ومن زوجة تشيبني قبل أوان مشيبي .

وقال «ص» : إن النساء شياطينٌ خلقن لنا نعوذ بالله من شر الشياطين ، وقالت الزهراء عليها السلام : إن النساء رياحين خلقن لكم وكلكم تشتهى شم الرياحين . وعن الصادق عليه السلام، قال : أغلب الأعداء للمؤمن زوجة السوء ، وقال «ص» : ما رأيت ضعيفات الدين ، ناقصات العقول أسلب لذي لبّ منكم ، وقال إن النساء عيّ وعورة فاستروا العورة بالبيوت واستروا العيّ بالسكوت ، وقال يظهر في آخر الزمان واقتراب الساعة وهو شر الأزمنة نسوة متبرجات . كاشفات . عاريات من الدين . داخلات في الفتن . مائلات إلى الشهوات . مسرعات إلى اللّذات . مستحلات للمحرمات . في جهنّم خالدات .

وفي حديث آخر قال : شوهاء ولود خير من حسناء عقيم ، وقال ذروا الحسناء العقيم ، وقال أيّما امرأة دخلت على زوجها في أمر النفقة وكلفته ما لا يطيق لا يقبل الله منها صرفاً ولا عدلاً إلاّ أن تتوب وترجع وتطلب منه طاقته ، وقال لو أنّ جميع ما في الأرض من ذهب وفضّة حملته المرأة إلى بيت زوجها ثم ضربت على رأس زوجها يوماً من الأيام تقول من أنتم إنما المال مالي حبط عملها ولو كانت من أعبد الناس إلاّ أن تتوب وترجع وتعتذر إلى زوجها ، وقال «ص» : أيّما امرأة منّت على زوجها بمالها فتقول : إنما تأكل أنت من مالي ، لو أنها تصدقت بذلك المال في سبيل الله لا يقبل الله منها إلاّ أن يرضى عنها زوجها .

وفي حديث آخر قال «ص» : أيما امرأة هجرت زوجها وهي ظالمة حشرت يوم القيامة مع فرعون وهامان وقارون في الدرك الأسفل من النار إلاّ أن تتوب وترجع ، وعن النبي «ص» قال : أيّما امرأة أذت زوجها بلسانها لم يقبل الله منها صرفاً ولا عدلاً ولا حسنة من عملها حتى ترضيه وإن صامت نهارها وقامت ليلها وأعتقت الرقاب وحملت جياد الخيل في سبيل الله وكانت أول من يرد النار، وكذلك الرجل إذا كان لها ظالماً وقال الشاعر بالفارسية :

اى آنكه تراغيرت مرديست بسر
نكذار عيالت رود از خانه بدر
هر شاخه كه از باغ برون آر دسر
برميوه آن طمع كند هر كه گذر

وقيل لرجل صف لنا المرأة فكتب همّ الرجل سرّ لا يوصف . لبوة في شعارك . أفعى مستورة في الثياب . حرب لا سلم معها . راقدة تنبهك حزن دائم . هلاك السخيف . آلة الفحشاء . غول انسية . آلة البقاء الصورة ، وقيل بالفارسية :

اى دل مكن از عهد زنان هر گزياد
باشد همه عهد ايشان چون ياد
در بزم وفاء شيشه دلها شكننند
از دست جفاى اين جماعة فرياد

وعن النبي «ص» قال : أوثق سلاح إبليس النساء ـ وعن لقمان قال لابنه : يا بني اتّق المرأة السوء فإنها تشيبك ، واتّق شرار النساء فإنهن لا يدعون إلى خير ، وكن من خيارهن على حذر ، والله ما أصبح

رجل يطيع امرأته فيما تهوى إلاّ أكبه الله تعالى في النار ، وقال خالفوا النساء فإن في خلافهن النجاة ، وشاوروهنّ ثم خالفوهنّ قال الشاعر :

لها جسم برغوث وساقا بعوضة ووجه كوجه القرد بل هو أقبح
وتبرق عيناها إذا ما رأيتها وتعبس في وجه الضجيع وتكلح
وتفتح لا كانت فماً لو رأيته توهمته باباً من النار يفتح
فما ضحكت في الناس إلاّ ظننتها أمامهم كلباً يهرّ وينبح
إذا عاين الشيطان صورة وجهها تعوّذ منها حين يمسي ويصبح
وقد أعجبتها نفسها فتملحت بأيّ جمال ليت شعري تملّح

(وله)

ولا تستطيع الكحل من ضيق عينها فإن عالجته صار فوق المحاجر
وفي حاجبيها حرة لغرارة فإن حلقها كانا ثلاث غرائر
وثديان اما واحد فكموزةٍ وآخر فيه قربة لمسافر

(وله)

وإن من غاية حرص الفتى طلابه المعروف في باهلة
كبيرهم وغد ومولودهم طلعنه من قبحه القابلة

وقال بعضهم كان المغيرة بن شعبة قبيحاً أعور فخطب امرأة فأبت أن تتزوجه فبعثه إليها إن تزوجتيني ملأت بيتك خيراً ، ورحمك أيراً فتزوجت به ـ وسئلت عنه امرأة طلقها فقالت : عسل يمانية في ظرف سوء ـ ذكر أعرابي امرأة حسنة اللفظ قبيحة الوجه فقال ترخي ذيلها على عرقوبي نعامة ، وتسدل خمارها على وجه (وجهها) كالجعالة وهي الخرقة التي تنزل بها القدر على النار، قال دعبل :

تمت مقابح وجهه فكأنّه
طلل تحمّل ساكنوه فأوحشا

لـو كـان لاستـك ضيق صـدرك أو لصـد
رك رحب دبـرك كنت اكمـل من مشى

وقيل دخلت أعرابية على حمدونة بنت الرشيد فلما خرجت سئلت عنهـا ، فقالت : ومـا حمدونـة ـ والله لقد رأيتهـا وما رأيت طـائلاً كـان بطنها قربة ، وثديها دبـة ، واستها رقعـة ، ووجهها وجـه ديك قـد نفش عفريته يقاتل ديكاً قال الشاعر :

ولا تنكحنّ عجـوزاً ان دعوك لهـا وإن حبـوك على تـزويجها الـذهبـا
وإن أتــوك وقــالــوا إنها نـشـف فـإن أطيب نصفيهـا الــذي ذهبـا

(وله)

أبى القلب إلاّ أم عــوف وحـبهــا عجـوزاً ومن يحبب عجـوزاً يفنّـد

(وله)

عجــوز عليهـا كـرة ومـلاحـة وقـاتـلتي يـا للرجـال عـجـوز
عجـوز لـو أن المـاء ملك يمينهـا لمـا تـركتنـا بـالميـاه نجـوز
إن الـعجـوز فـارك ضجيعهـا تسيـل من غـير بكىً دمـوعهـا
تمـدد الـوجـه فـلا يـطيعهـا كـأنّ مـن يضـيفـهـا يضيعـهـا

(وله)

ولا تـأمنوا مكـر النسـاء وامسكـوا عـرى المال عن أبنـائهن الأصاغـر
فـإنـك لم يغـدرك أمـراً تخـافـه إذا كنت منـه جاهـلاً مثـل خـابـر

قيل شباب المـرأة كانت من خمس عشـرة سنة وفيهـا من الثلاثين إلى الأربعين مستمتـع ، وإذا اقتحمت السبعة الأخـرى حسلت أي رذلت

قال الشاعر :

أحلى الرجال من النساء مواقعاً ‏ ‏ ‏ ‏ من كان أشبههم بهنّ خدود

(وله)

كفاك الشيب ذنباً عند غانية ‏ ‏ ‏ ‏ وبالشباب شفيعاً أيها الرجل
إن الفتاة تحبّ الفتى ‏ ‏ ‏ ‏ كحبّ الرعاء أنيق الكلا

وقد سئل ابن سيرين عن النساء فقال هنّ مفاتيح أبواب الفتن ، ومخازن الحزن . إن أحسنت امرأة إليك منّت عليك ، وتفشي سرّك وتهمل أمرك وتميل إلى غيرك ـ وقيل : النساء ريحان بالليل وشوك بالنهار ، وقيل : في ابتلاء الأخيار بالنساء اللاتي يضرب بهنّ المثل خمس ـ وهي زرقاء اليمامة ، والبسوس ، ودعة وظلمة وأم قرفة وقال الشاعر بالفارسية :

زن راچه سال چهارده از عمرشد تمام
جان در رهش فداكن حاصل نماى كام
از چهارده چه رخت ملاحت كشدبه بيست
يا بد فزاي گلشن رعنائيش قوام
از بيست چون به سى رسدش پاي زندگي
ياري است ميتوان شدنش بازهم غلام
در عشر چهارمي چه نهد پاي زندگي
بگريز از وكه صحبت دنيا بود حرام
سالش خدا نكرده به پنجاه گر رسد
پنجاه پاره اش كن از وبرنيا ركام

برشصت ساله واجب عين است سـوختن

بوحي بخت خويش بود صبح وعصر وشام

هفتـا دسـالـه زن بود ام الفســاد دهـر

لعن خـدا وخلق بـراو بـاد بـالتـمـام

في الحثّ والحضّ والترغيب على التزويج

قال الله تبارك وتعالى : ﴿ وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ﴾ ، وقال : ﴿ فانكحوا ما طالب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم أن لا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى أن لا تعولوا ﴾ ، وقال : ﴿ وآتوا النساء صدقاتهنّ نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً ﴾ .

وعن النبي «ص» قال من أحب فطرتي فليستن بسنتي ومن سنتي النكاح ، وقال ما بنى بناءاً في الإسلام أحبَّ إلى الله تعالى من التزويج ، وقال من تزوج فقد أحرز نصف دينه فليتق الله في النصف الآخر ، وقال ما يمنع المؤمن أن يتخذ أهلاً لعلَّ الله أن يرزقه نسمة تثقل الأرض بلا إلٰه إلاّ الله وغير ذلك وغير ذلك من الأخبار ـ وفي البحار ط ١ ، ج ٣ ، ص ٣٤٦ ، س ٢٣ ، قال في الحديث من عمل في تزويج بين المؤمنين حتى يجمع بينهما زوجه الله تعالى ألف امرأة من الحور العين كل امرأة في قصر من در وياقوت قال الله تعالى : ﴿ فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم أن لا

تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ﴾ ، وقال : ﴿ فانكحوهنّ بإذن أهلهنّ وآتوهنّ أجورهنّ بالمعروف ﴾ ، وقال : ﴿ وآتوا النساء صدقاتهنّ نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً ﴾ ، وقال : ﴿ فما استمتعتم به منهنّ فآتوهنّ أجورهنّ فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة إن الله كان عليماً حكيماً ومن لم يستطع منكم طولاً أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض ﴾ ، وقال : ﴿ ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلاّ ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتاً وساء سبيلاً ﴾ ، وقال : ﴿ حرّمت عليكم أمّهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعمّاتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمّهاتكم اللاّتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمّهات نسائكم وربائبكم اللاّتي في حجوركم من نسائكم اللاّتي دخلتم بهنّ فإن لم تكونوا دخلتم بهنّ فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم وان تجمعوا بين الاختين إلاّ ما قد سلف ﴾ ، وقال : ﴿ والمحصنات من النساء إلاّ ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم وأحلّ لكم ما وراء ذلكم ﴾ ، وقال : ﴿ وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهنّ قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً اتأخذونه بهتاناً وإثماً مبيناً وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض وأخذن منكم ميثاقاً غليظاً ﴾ .

وقال النبي «ص» : النكاح سبب لنظام العالم وواسطة لبقاء نسل آدم وقال من تمتّع مرة عتق ثلثه من النار ، ومن تمتّع ثلاث مرات عتق كله من النار ، وفي الحديث آخر قال : من تمتّع بامرأة مؤمنة فكأنما زار بيت الله الحرام سبعين مرة ، وفي حديث آخر قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يخرج من الدنيا حتى يتمتع بأربعين امرأة ، وقال : يا

علي هذه تحفة أتحفتك شيعتك إلى يـوم القيامـة ، يا علي : من أحيى هذه السُّنَّة فقد فاز فوزاً عظيماً . أقول : يستحب لمن أراد التزويج قبـل تعيين المـرأة أن يحمد الله ويصلي من الصـلاة ركعتين والاستخارة وهـو أن يطلب من الله تعالى الخيرة في ذلك والدعاء بعدهما يقول : (اللهم إني أريد أن أتزوج فقـدّر لي من النساء أعفهن فـرجاً وأحفـظهنّ لي في نفسها ومالي وأوسعهن رزقاً وأعظمهن بركة وقدّر لي ولداً طيباً تجعله لي خلفاً صالحاً في حياتي وبعد موتي) .

في اكفاء الرجال والنساء في النكاح

روى الـطبرسي في المكـارم ط ١ ، ص ١٠٤ ، عن الحسين بن بشار قال : كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام في رجل خطب إليّ فكتب من خطب إليكم فرضيتم دينه وأمانته كائناً من كان فـزوّجوه ، وعن النبي «ص» قال : إنما أنـا بشر مثلكم أتـزوج فيكم وأزوّجكم إلاَّ فاطمـة فإن تزويجها نـزل من السمآء ونـظر إلى أولاد علي وجعفر فقـال بناتنـا لبنينا وبنونا لبناتنا ، وعن الصادق عليه السـلام قال : المؤمنـون بعضهم أكفاء بعض ، وجاء رجل إلى الحسن عليـه السلام يستشيـره في تزويـج ابنته فقـال : زوّجها من رجـل تقي فإنـه إن أحبها أكـرمها ، وإن أبغضهـا لم يظلمها ـ وسئل علي عليه السلام : ممن أزوجها ؟ قال : زوجها أجملنا مرآة ، وأجودنا كفاً ، وأكثـرنا خيـراً ، وفي الحديث لا تكـرهوا فتيـاتكم على الرجل القبيح فإنهنّ يحببن ما تحبون ـ فقيـل لامرأة ألاَّ تتـزوجين؟ قـالت : بلى ، لا أريـد أخـا فـلان ولا ابـن فـلان ، ولا الـظريف المتظرف ، ولا السمين اللحم ولكن أريد كسوباً إذا غدا . ضحوكـاً إذا أتى ، وقـال ابن قتيبة في العيـون : كتاب النسـاء ص ٧٥ ، : وخـطب بـلال على أخيه امـرأة من بني حسـل من قـريش، فقـال: نحن من قـد

عرفتم وكنا عبدين فأعتقنا الله وكنا ضالين فهدانا الله ، وفقيرين فأغنانا الله ، وأنا أخطب على أخي خالد فلانه فإن تنكحوه فالحمد لله ، وإن تردوه فالله أكبر فأقبل بعضهم على بعض فقالوا : هو بلال وليس مثله يدفع فزوجوه أخاه ـ فلما انصرفا قال خالد لبلال : يغفر الله لك الا ذكرت سوابقنا ومشاهدنا مع رسول الله «ص» قال بلال : مه صدقت فأنكحك الصدق .

وعن الصادق عليه السلام قال : لا تزوجوا المرأة المستعلنة بالزنا ولا تزوجوا الرجل المستعلن بالزنا إلاّ أن تعرفوا منهما التوبة ، وسئل عنه عليه السلام عن قوله تعالى : ﴿ الزاني لا ينكح إلاّ زانية أو مشركة ولا ينكحها إلاّ زان أو مشرك ﴾ ، فقال عليه السلام : هي نساء مشهورات بالزنا ورجال مشهورون بالزنا ومعروفون به ـ والناس اليوم بتلك المنزلة من أقيم عليه حد الزنا أو شهر بالزنا لا ينبغي لأحد أن يناكحه حتى يعرف منه توبة ، وعن النبي «ص» قال : من زوّج كريمته من فاسق فقد قطع رحمه ، وقال من شرب الخمر بعدما حرمها الله فليس بأهل أن يزوج إذا خطب ، وكتب علي بن أسباط إلى أبي جعفر عليه السلام في أمر بناته أنه لا يجد أحداً مثله فكتب إليه عليه السلام فهمت ما ذكرت من أمر بناتك وإنك لا تجد أحداً مثلك فلا تنظر في ذلك يرحمك الله فإن رسول الله «ص» قال : إذا جاءكم من ترضون خلقه فزوّجوه .

وقال بعض الأعلام : النساء على أربع ، الجمال ، والنسب ، والمال ، والدين ـ ومن نكح للجمال عاقبه الله الغيرة ، ومن نكح للنسب عاقبه الله بالذل فلا يخرج من الدنيا حتى يكسر جبينه ، ويشج وجهه ، ويخرق ثيابه ، ومن نكح للدين أعطاه الله المال والجمال

والنسب وخير الدنيا والآخرة ـ وقيل : النساء ثلاث هيّنة ليّنة عفيفة مسلمة تعين أهلها على العيش ولا تعين العيش على أهلها ، وأخرى وعاء للولد ، وأخرى غل قمل يضعه الله في عنق من يشاء ويكفه عمن يشاء ـ وقيل خطب بنت دقيانوس غني وفقير فاختار الفقير فسئل الاسكندر فقال كان الغني جاهلاً فكان يخاف عليه الفقر ، والفقير عاقلاً فكان يرجى له الغنى ـ وقيل للإسكندر لو استكثرت النساء ليكثر ولدك ، ويدوم بهم ذكرك فقال دوام الذكر بتحسين السير والسنن ولا يحسن لمن غلب الرجال أن يغلبه النساء .

خطبة النكاح المنقول عن الرضا (ع)

قال الحمد لله الذي حمد في الكتاب نفسه وافتتح بالحمد كتابه وجعله أول محلّ نعمته وآخر دعوى أهل جنته وصلى الله على محمد خير بريته وعلى آله أئمة الرحمة ومعادن الحكمة ، والحمد لله الذي كان في نبأه الصادق وكتابه الناطق إنّ من أحق الأسباب بالصلة وأولى الأمور بالتقدمة سبباً أوجب نسباً وأمراً أعقب حسباً فقال جلّ ثناؤه : ﴿ وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربّك قديراً ﴾ . وقال تعالى : ﴿ وانكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقرآء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ﴾ ولو لم يكن في المناكحة والمصاهرة آية محكمة ولا سُنّة متّبعة لكان فيما جعل الله فيها من برّ القريب وتأليف البعيد ما رغب فيه العاقل اللّبيب وسارع إليه الموفّق المصيب فأولى الناس بالله من اتّبع أمره وانفذ حكمه وأمضى قضائه ورضى جزائه ونحن نسأل الله تعالى أن ينجز لنا ولكم أوفق الأمور ثم انّ فلان بن فلان من قد عرفتم مروّته وعقله وصلاحه ونيّته وفضله وقد أحب شركتكم وخطب كريمتكم فلانة وبذل لها من الصداق كذا فشفعوا شافعكم وانكحوا خاطبكم في يسر غير عسر أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم ، وله خطبة أخرى لنفسه

قـال : (الحمد لله متمم النعم بـرحمتـه ، والهـادي إلى شكـره بمنـه ، وصلى الله على محمد خير خلقه الذي جمع فيه من الفضل ما فـرّقه في الرسل قبله ، وجعل تراثه إلى من خصّه بخـلافته وسلم تسليمـاً . وهذا أمير المؤمنين زوجني ابنته على ما فرض الله عـزَّ وجلَّ للمسلمـات على المؤمنين من امساك بمعروف أو تسريح بإحسان وبذلت لها من الصـداق ما بذله رسول الله «ص» لأزواجـه وهو اثنتـا عشرة أوقيـة ونشّ على تمام الخمسمـائة ، وقـد نحلتها من مـالي مـائـة ألف درهم زوجتني يـا أميـر المؤمنين قال بلى قال قبلت ورضيت به) .

خطبة أبي جعفر الجواد عند التزويج

قال : (الحمد لله إقراراً بنعمته ولا إله إلاّ الله إخلاصاً بوحـدانيّته وصلّىٰ الله على محمد سيد بـريّته وعلى الأصفيـاء من عترتـه) أما بعـد فقد كان من فضل الله على الأنام ان أغناهم بالحـلال عن الحرام فقـال سبحانه : ﴿ **وانكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وامـائكم ان يكـونـوا فقـراء يغنهم الله من فضله والله واسـع عليم** ﴾ ، ثم قـال : إن محمد بن علي بن موسى يخـطب أم الفضل ابنـة عبدالله المـأمون وقـد بذل لها من الصداق مهر جدّته فاطمة بنت محمـد «ص» وهو خمسمـائة درهم جياد فهل زوجتني يا أمير المؤمنين بها على الصداق المذكور قـال المأمون : نعم ، قد زوجتك يا أبا جعفـر أم الفضل بنتي على الصـداق المـذكور فهـل قبلت النكـاح ؟ قـال عليـه السـلام : نعم قبلت النكـاح ورضيت به .

في بيان صيغ عقد النكاح(١)

اعلم أن العقد يتحقق بكل واحد من لفظي النكاح والتزويـج وان

---

(١) (في صيغ الطلاق من البائن والرجعي والعدي) :

كل واحد منهما يتعدى الى المفعول الثاني بنفسه كما يشهد به قوله تعالى : ﴿ زوجناكها ﴾ ، وقوله : (أريد أن أنكحك إحدى ابنتي) وقد يستعمل مع كلمة (من) كما نقل عن بعض الأخبار وان لفظ التزويج قد يستعمل مع (الباء الموحدة) كما يرشد إليه قوله تعالى : ﴿ وزوجناهم بحور عين ﴾ وان المنقول عن المشهور تقديم المنكوحة على الناكح والمذكور في الآيات بالعكس ـ وإن قصد الإنشاء واجب في جميع صيغ العقود فمراعاة الاحتياط تقتضي أن يذكر كل واحد من اللفظين بانفراده على وجه يقتضيه من طرق الاستعمال (ثم) الجمع بينهما على وجه التنازع على طريق صحيح بأن يستعملا متعديين إلى المفعول الثاني بنفسها مرة ، و (بمن) أخرى دون (الباء) لأن شرط التنازع أن يكون تعلق كل واحد من العاملين بالمعمول المتنازع فيه صحيحاً ـ وقد سبق أن لفظ النكاح لم يستعمل متعدياً بالباء وعدم الوجدان كاف في الحكم بالعدم لأن ذلك من الأمور التوقيفية .

= يقول الرجل بلا واسطة زوجتي فلانة طالق أو يقول لزوجته أنت طالق طالق طلقة طالق مرة ويقال هذا طلاق رجعي ـ وإن كان بواسطة يقول موكل الرجل مثلاً فاطمة زوجة موكلي أحمد طالق طلقة طالق مرة أو مرتين أو ثلاثاً على كتاب الله وسُنّة رسوله ـ وإن كان طلاق الخلع وهو بواسطة يقول الموكل (بذلت مهر موكلتي زينب لموكلي أحمد زوجها لا خلعها عليه ويطلّقها به) ثم يقول : (قبلت البذل لموكلي هكذا) ، ثم يقول : (زوجة موكلي هي طالق على ما بذلت) ، ثم يقول : (زوجة موكلي خالعتها) ، أو يقال : (زوجة موكلي مختلعة على ما بذلت هي طالق طالق طلقة طالق مرة على كتاب الله وَسُنّة نبيّه) ويقول موكل المرأة في المباراة: (عن قبل موكلتي بذلت مهر موكلتي زينب لموكلي أحمد زوجها لا بارئها عليه وأطلقها به) ، ثم يقول : (قبلت البذل لموكلي أحمد فبارئت زينب عليه وهي طالق طلقة طالق مرة على كتاب الله وسُنّة رسوله «ص») .

وعلى جميع الصور يقدم الناكح على المنكوحة مرة وبالعكس أخرى فتقول المنكوحة إن كانت بلا واسطة بسم الله الرحمن الرحيم (أنكحتك نفسي على المهر المعلوم) فيقول الناكح (قبلت النكاح لنفسي على المهر المعلوم) وإن كان بواسطة يقول الموكل (أنكحت المرأة المعلومة المرء المعلوم على الصداق المعلوم) فيقول الموكل (قبلت النكاح للمرء المعلوم) أو يقول (أنكحت موكلتي موكلك على الصداق المعلوم) فيقول الموكل (قبلت النكاح عن موكلي على الصداق المعلوم) أو يقول (أنكحت موكلك موكلتي على الصداق المعلوم) أو يقول (أنكحت موكلتي من موكلك على الصداق المعلوم) ويقول الموكل (قبلت النكاح لموكلي على الصداق المعلوم) أو يقول الموكل (أنكحت موكلك من موكلتي على الصداق المعلوم) يقول الموكل (قبلت النكاح لموكلي على الصداق المعلوم) أو يقول الموكل (أنكحت موكلتي لموكلك على الصداق المعلوم) ويقول الموكل (قبلت النكاح لموكلي على الصداق المعلوم) أو يقول الموكل (أنكحت موكلك لموكلتي على الصداق المعلوم) فيقول الموكل (قبلت النكاح لموكلي على الصداق المعلوم) أو يقول الموكل (أنكحت وزوجت ومتعت موكلتي موكلك على المهر المعلوم) فيقول الموكل (قبلت النكاح والتزويج والتمتيع على المهر المعلوم) وكذا في صيغ عقد المتعة بلا واسطة تقول المرأة للرجل (متعتك نفسي على الأجر المعلوم في المدة المعلومة) فيقول الرجل (قبلت المتعة والتمتيع لنفسي هكذا) وبالواسطة يقول الرجل (متعت موكلتي موكلك على الأجرة المعلوم في المدة المعلومة) فيقول موكل المرأة (قبلت التمتيع عن موكلي هكذا) أو يقول (متعت موكلك موكلتي على الأجر المعلوم في المدة المعلومة) فيقول وكيل المرأة (قبلت التمتيع لموكلي هكذا) أو يقول موكل المرأة (متعت

موكلتي بموكلك على الأجر المعلوم في المدة المعلومة) فيقول وكيل الرجل (قبلت التمتيع لموكلي هكذا) أو يقول موكل الرجل (متعت موكلك بموكلتي على الأجر المعلوم في المدة المعلومة) فيقول موكل الرجل (قبلت التمتيع لموكلي هكذا) ويقول موكل المرأة (متعت موكلتي من موكلك على الأجر المعلوم في المدة المعلومة) فيقول وكيل الرجل (قبلت التمتيع والمتعة لموكلي هكذا) .

وقال بعض الأعلام في هذا الموضع حروف الجر زائدة في تلك الصيغ مأثورة وفوائد حروف الزوائد تطلب من علم النحو ، وربما كانت تأكيداً للارتباط فإن حروف الجر بظاهرها تقتضي فعلاً تتعلق به مع مجرورها وهذا تعلق زائد على تعلق المفعول بعامله المتعدي بنفسه - والإجماع منعقد على كفاية واحدة من هذه الصيغ كالبيع وغيره إلاّ أنه يتعارف في عصرنا تكرارها والوجه فيه بعد زينة المجلس وكثرت الأجر باعظام الأمر وإظهار الفضل والكمال عند الجهالة بوجوه - فقيل احتياطاً لاحراز الصحيح لاحتمال أن يكون بعضها غير مرضي في لغة العرب وغير صحيح عند الشرع - وفيه أنه خلاف الإجماع من أهل الشرع واللغة - وقيل أنه تيمن وتبرك ، وفيه أنه لم ينقل تكرار العقد من أفعال الشارع ومجرد الاستعمال في الآيات والاخبار في سائر المقامات على حسب مجاري العادات لا يكشف عن بركة في ذلك الاستعمال إلاّ أن يقال يحدث البركة بالاستعمال وقصد الاتباع وهذا لا يتم من جميع الوجوه ، وقيل انه احتياط من احتمال اللحن في الاعراب والبناء ونحوهما سهواً أو خطئاً عن احتمال الخلل في قصد الانشاء المخصوص بالخواطر الجزئية المشوشة للخاطر .

وهذا أحسن الوجوه ولو سلم جميع ذلك لم يكن وجهاً لهذا

التكرار المكرر المطول فإن المتعارف صور كثيرة وضبطها إجمالاً بعد عدم التعدي عما سبق أن يقال إنّ الصيغة ـ إما انكحت ، أو زوجت ، أو متعت على التقادير الثلاثة ـ اما الناكح مقدم أو المنكوحة فذلك ستة وعلى التقادير الستة التعدية إلى المفعول الثاني اما بنفسه أو (بمن) أو (بالباء) أو (باللاّم) وعلى التقادير الأربعة والعشرين التعبير عن الناكح والمنكوحة ـ اما باسمهما أو بلفظ موكلي وموكلتي أو بلفظ الرجل والمرأة أو بالضمير فذلك ستة وتسعون ـ وعلى كل تقدير فقوله على الصداق اما مقدم على الايجاب او مؤخر فذلك مائة واثنان وتسعون ـ وعلى أي تقدير فالإيجاب مقدم على القبول أو مؤخر فذلك ثلاثمائة وأربعة وثمانون ، ولو لوحظ صور التنازع زادت الصور بكثير ـ ومن أراد غير هذه الوجوه فعليه بالكتب الفقهية .

في تلذذ النسوان بالنكاح والتزويج(١)

قال في بلاغات النساء ص ٩٣ ، س ٤ ، كانت ملكة سبأ لا تريد الأزواج فقلن لها نسوة كن معها ألا تتزوجين أصلحك الله قالت

---

(١) ومن أسبابها الدلال من الدال والدليل قال الفيروز ابادي في القاموس دل المرأة تدللها على زوجها تريه جرأة في تغنج وتشكل كأنها تخالصه ـ قيل الغنج بالضم أو بضمتين الدلال هو من فروع علم الموسيقى علم باحث عن كيفية صدور الأفعال التي تصدر من العذارى والنسوان الفائقات الجمال والمتصفات بالظرف والكمال إذا اقترن الحسن الذاتي بالغنج الطبيعي كان كاملاً في الغاية، وإن كان الغنج وقع في أثناء المباشرة والمخالطة والتقبيل وغير ذلك كان محرّكاً لقوة الوقاع وينتفع به العاجزون عن القربان كل الانتفاع وهذا الغنج مرخص في الشرع ويحمد وهو من النساء في تلك الحال بل قد تؤجر هي عليه في الجماع الحلال ونساء العرب مشهورات بين الرجال بخس الغنج ولطف الدلال ـ كذا ذكره في كشف الظنون ط ١ ، ج ٢ ، ص ١٥٩ .

وقال ابن قتيبة في عيون الأخبار في كتاب النساء ص ٩٦ س ٨ والفرم ما تضيق المرأة به رحمها من رامك (بالكسر) شيء أسود كالقار يخلط بالمسك فيصير سكاً ـ ثم قال انظر اللسان مادة رمك ثم قال من رمك أو عجم أي نوى الزبيب أو غيره .

وقال الفيروز آبادي في القاموس الفرام ككتاب دواء تضيق به المرأة، وككتابة خرقة تحملها في فرجها أوان أن تحيض وتحتشي بالخرقة كالفرام ، وفي بحر الجواهر في لغة الطب ص ٢٨٠ قال فرم بالفتح هو تضييق المرأة فرجها ليضيّق ـ وقال في ص ٢٧٠ س ١٣ قال التميمي نور شجرة الغبيراء يقوي شهوة النساء عظيماً حتى عرض للنساء من شمه في بلدة من بلاد المشرق ما عرض للسنانير أو للنساء ورجالهنّ في تلك الأيام يشدونهنّ ، ويحفظونهن حتى تنقضي مدة نور الغبيراء ولو أخذت المرأة من ورقه جزءاً وتدقه وتعجنه بمرارة البقر وتمسكه في فرجها ويجامعها الرجل من يومها فإنه يحبل البتة ـ وقال الانطاكي في التذكرة ص ٢٢٤ س ٣٢ ـ الغبيراء يهيّج الشهوة ولو شماً مطلقاً لكن في النساء أشد حتى أن أهل المشرق يمنعون النساء الخروج زمن زهره .

(إذا وقع في قلب الرجل حب امرأة أو بغضها)

في العلل ط ٢ ص ١٦٩ س ٢٤ عن علي عن النبي عليهما السلام قال مرّ أخي عيسى عليه السلام بمدينة فيها رجل وامرأة يتصايحان فقال عليه السلام ما شأنكما قال يا نبي الله هذه امرأتي ولبس لباس صالحة ولكني أحب فراقها قال فاخبرني على كل حال ما شأنها قال هي خلقة الوجه عن غير كبر (بكسر الكاف وفتح الموحدة) قال لها يا امرأة أتحبين أن يعود ماء وجهك طرياً قالت نعم قال لها إذا أكلت فإيّاك أن تشبعين لأنّ الطعام إذا تكاثر على الصدر فزاد في القدر والقوة وذهب ماء الوجه ففعلت ذلك فعاد وجهها طرياً .

وفي البحار ط ١ ج ١١ ص ٢١٣ س ٦ قال كان رجل بالمدينة وكان له جارية نفيسة فوقعت في قلب رجل وأعجب بها فشكى ذلك إلى أبي عبدالله عليه السلام قال تعرض لرؤيتها ـ وكلما رأيتها فقل (أسألُ اللهَ مِنْ فَضلِهِ) ففعل فما لبث إلاّ يسيراً حتى عرض لوليها سفر فجاء إلى الرجل فقال يا فلان أنت جاري وأوثق الناس عندي ـ وقد عرض لي سفر وأنا أحب أن أودعك فلانة جاريتي تكون عندك فقال الرجل ليس لي امرأة ولا معي في منزلي امرأة فكيف تكون جاريتك عندي فقال أقوّمها عليك بالثمن وتضمنه لي تكون عندك فإذا أنا قدمت

= فبعنيها اشتريها منك وإن نلت منها نلت ما يحل لك ففعل وغلظ عليه في الثمن وخرج فمكث عنده ما شاء الله حتى قضى وطره منها (ثم) قدم رسول لبعض خلفاء بني أمية يشتري له جواري فكانت هي فيمن سمى أن يشتري ـ فبعث الوالي إليه فقال له جارية فلان وهو غائب فقهره على بيعها فأعطاه من الثمن بما كان فيه ربح ـ فلما أخذت الجارية وأخرج بها من المدينة قدم مولاها فأول شيء سأله عن الجارية كيف هي فأخبره بخبرها وأخرج إليه المال كله الذي قوّمه عليه والذي ربح فقال هذا ثمنها فخذه فأبى الرجل فقال لا آخذ إلاّ ما قوّمت عليك وما كان من فضل فخذه لك هنيئاً فصنع الله له بحسن نيته :

لقد قلبت عيناي عن عينه قلبي	بلينة الاعطاف قاسية القلب
يهيم الفتى الشرقي منها بغادة	تشوق إلى شرق وترغب من غرب
هي الشمس ألا إنها قمرية	هي البدر الا إنه كامن الشهب
إذا الفلك النساري اطلع شهبها	على الذروة العليا من الغصن الرطب
ترائت عروساً بزرة الوجه تبتغي	رفاقاً وكانت خلف ألف من الحجب
فزوجها بكراً أخاها لامسها	أبوها رجاء في المودة والقرب
فعاد بها حيّاً وكان فراقها	له سلب إذ مات من شقة الحب
فجن هوى لما استجنت بنفسها	وطار فقالت بعد جدله حسبي
ولما ثنته عن طبيعته التي	بدت عنه إلاّ أن تناهيها قلبي
تعالى عن الاشباه لوناً وجوهراً	وجل فلم ينسب إلى طينة الترب

قيل لرجل من العرب كان يجمع الضرائر كيف تقدر على جمعهن قال كان لنا شباب يصابرهن علينا ـ ثم كان لنا مال يصبرهن لنا ، ثم بقى لنا خلق حسن ، فنحن نتعاشر به ونتعايش .

وعن النبي «ص» قال كل شيء يلهو به الرجل باطل إلاّ تأديبه فرسه ورميه عن قوسه وملاعبته أهله ، وقال دينار أعطيته مسكيناً ودينار أعطيته في رقبة ودينار أعطيته في سبيل الله ودينار انفقته على أهلك هو أعظم أجراً ، وقال أربع لا يشبعن من أربع عين من نظر ، وأنثى من ذكر وأرض من مطر ، وأذن من خبر . =

ويحكن وما التزويج قلن لها إن فيه من اللذة ما ليس في شيء من الأشياء ـ قالت فلتصف لي كل امرأة منكن زوجها فإن كان يدعو إلى اللذة فبالحري أن أفعل قلن نحن نصف لك أزواجنا ، قالت فصفن لي فقالت (الأولى) هو عز في الشدائد وفي الرخاء مساعد وإن رجعت ألطف وإن غضبت تعطف قالت نعم الشيء هذا ، وقالت (الثانية) هو عندي كاف ولما شفني شاف وشفه كالشهد وعناقه كالخلد لا يمل لطول العهد قالت هذا والله الذي لا عدل له ، وقالت (الثالثة) هو شعاري حين أصرد وسكني حين أرقد ومني نفسي لشبق يتردد ـ قالت سبحان الله هذا والله الذي لا يعدله شيء وكلكن قد أحسن الصفة فإن كان كما

= وعن الأصمعي قال غاضبت امرأة زوجها فجال عليها يجامعها ـ فقالت لعنك الله كلما وقع بيني وبينك شر جئتني بشفيع لا أقدر على رده ، وقال رجل لرجل لا يولد لي إلّا أنثى قال أستغفر إذا جامعت فولد له اثني عشر ذكراً .

روى الحموي في المعجم ج ٥ ص ٢٠٨ س ١٤ عن الحاكم قال ان عبدالله بن طاهر لما قدم نيسابور والياً على خراسان ونزل بها ضاقت مساكنها من جنده فنزلوا على الناس في دورهم غصباً فلقى الناس منهم شدة فاتفق أن بعض أجناده نزل في دار رجل ولصاحب الدار زوجة حسنة وكان غيوراً فلزم البيت لا يفارقه غيرةً على زوجته فقال له الجندي يوماً اذهب واسق فرسي ماءاً فلم يجسر على خلافه ولا استطاع مفارقة أهله فقال لزوجته اذهبي أنت واسقي فرسه لأحفظ أنا أمتعتنا في المنزل فمضت المرأة وكانت وضيئة حسنة واتفق ركوب عبدالله بن طاهر فرأى المرأة فاستحسنها وعجب من تبذلها فاستدعى بها وقال لها صورتك وهيئتك لا يليق بهما أن تقودي فرساً وتسقيه فما خبرك فقالت هذا فعل عبدالله بن طاهر بنا قاتله الله ثم أخبرته الخبر فغضب وحوقل وقال لقد لقي منك يا عبدالله أهل نيسابور شراً ثم أمر العرفاء أن ينادوا في عسكره من بات بنيسابور حلّ ماله ودمه وسار إلى الشاذياخ وبنى فيه داراً له وأمر الجند ببناء الدور حوله (الخ).

زعمتن أكرمتكن وأحسنت إليكن وإلاّ عذّبتكن وأسأت إليكن ـ فتزوجت بابن عم لها يقال له شداد بن زرعة فاحتجبت عن الناس شهراً (ثم) خرجت فجلست في مجلسها الذي كانت تجلس فيه فجئن النسوة فسألنها عن خبرها ـ فقالت نعيم لا يوصف ولذة لا تنقطع.

في كيفية المعاشرة والمجامعة مع النساء

قال بعض الحكماء اعلم أن الجماع لا يصلح إلاّ عند هيجان الشهوة مع استعداد المني ـ فينبغي أن يخرجه في الحال كما يخرج الفضلة الرديئة بالاستفراغات كالمسهلات فإن حبسه عند ذلك كان له ضرراً عظيماً ، وليس لصاحب الصفراوي والسوداوي فإن الجماع يضرهما ضرراً عظيماً لقلة الرطوبات ـ فأما الدموي والبلغمي ان فيهما قدرة على كثرة الجماع واستعداد قوي فالأصلح لهما في الأسبوع مرتين أو ثلاثة متفرقات ، ولا يجمع مرتين في يوم واحد وليلة واحدة ففيه ضرر عظيم سيما مع كثرة التعب لأن المني من خالص الغذاء الذي هو مادة الروح ـ فإذا اعتاد الإنسان الجماع كثيراً استفرغ المني أولاً ثم يأخذ من الدم الغذاء ومن الرطوبة الأصلية فيكون سبباً للهلاك ، والمكثر من الجماع لا يخفى هرمه سريعاً وظهور الشيب فيه .

ومن كيفيته أن تستلقي المرأة على ظهرها ويعلوها الرجل من أعلاها ولا خير فيما عدا ذلك من الهيئآت (ثم) يلاعبها ملاعبة خفيفة من الضم والتقبيل ونحو ذلك حتى إذا حضرت شهوتها أولج وتحرك (ثم) إذا صبّ المني فلا ينزع حتى يصبر مدة قليلة مع الضم الجيّد لها فإذا سكن جسمه سكوناً عظيماً نزع ومال على يمينه حين النزع ـ وقيل إن ذلك كان سبباً لذكورية الولد ـ ويمسحان فرجهما بخرقتين نظيفتين للرجل واحدة وللمرأة واحدة ولا يمسحان بخرقة واحدة فإن ذلك يورث

الكراهة فتقع الشهوة على الشهوة فإن ذلك يعقب العداوة بينهما ثم يؤدي الفرقة والطلاق وأحسن الجماع ما يعقبه نشاط وطيب نفس.

وقال الرضا عليه السلام في رسالته الذهبية مع شرحها لبعض الأعلام فيما كتبه للمأمون فلا تقرب النساء من أول الليل صيفاً كان أو شتاءاً وذلك لأن المعدة بالعروق تكون ممتلية من الغذاء وهواى الجماع في تلك الحالة غير محمود ويتولد منه القولنج والفالج واللقوة والنقرس والحصاة والتقطير والفتق وضعف البصر ورقته ، وقال في شرح هذه الكلمات وهي أمراض رديّة قد تقدم جملة منها وهي خمسة و (اما) السادس فهو أن يخرج البول قليلاً قليلاً في مرات كثيرة مع الإرادة المطلقة وسببه إما حدة في البول تحرق المجرى فيكون استرساله مؤلماً واجتماعه غير محتمل لشدة التمدّد واللذع أو ضعف جرم المثانة وبرد مزاجها أو استرخاء عضلتها فيضعف الماسكة عن حفظ كل قليل منه حتى يجتمع الكثير أو الدافعة فلا تعصّره إلاّ بالتدريج ، وربما يكون من أسباب العسر إذا لم يكن السدة تامة و(منها) الحصاة و(اما) السابع فهو علة يكون بانحلال الصّفاق ووقوع شق فيه ينفذ فيه جسم غريب وكان مخصوص قبله وهو الثرب أو الامعاء إن كان الشق في الثرب أو الثرب وسببها اما حركة مفرطة سيّما إذا كانت عقيب الامتلاء كالوثبة والظفرة لا يجابهما التفرق في الغشاء بسقوط الاحتناء عليه دفعة بقوة وكالصيحة لاستلزامها حقير النفس وتمدد الأغشية أو حمل شيء ثقيل أو ضربة تقع على البطن فيهتك الصفاق أو ريح منفخة للبطن والامعاء فيمدد الصفاق ويخلخه ويهتكه ولا برء لها إلاّ ما يحدث للصبيان لأنه يمكن ايصال طرفي الشق للقرّ وإنما يعالج لئلا يزيد بترك الامتلاء والجماع بعده والحركات المقوّية والنهوض من دفعة والمنفخات والخدر من طول الجلوس في الحمام وسقي ما يكسر الرياح

والتضميد بما هو اللايق وادامة الشدّ و(اما) الثامن فهو ان لا يستقصي حقيقة المبصر أو يخطىء فيه بحسب المقدار والشكل واللون أو لا يبصر من بعيد وأسبابه كثيرة وربما يحدث من الجماع حال الامتلاء لتكدّر بعض الطبقات والرطوبات بارتقاء انجرة الفضول الرّدية الحادثة من قصور النضج عند استفراغ جوهر الغذاء وقد يتولد من ذلك رقّة روح الباصرة سيما إذا كانت من الأغذية المولّدة للصفراء وبما ذكر ظهر وجه لزوم الاحتراز عن الجماع أول الليل ولو وقع في أوّل ساعة منه لا يؤمن أن يكون الولد ساحراً مؤثراً للدنيا على الآخرة كما روى عن النبي «ص» وإذا أردت ذلك فليكن في آخر الليل فإنه أصلح للبدن لتمام الهضوم فيه غالباً سيّما في الليالي الطويلة وأرجى للولد لاستعداد المادة وأزكى للعقل في الولد الذي يقضي الله تعالى بينهما لكمال الرغبة إلى الجماع في ذلك الوقت فيصبّ في الرحم قدر من الأرواح مع المني ويوجب الفهم وحدّة الذهن ولا تجامع امرأتك حتى تلاعبها وتكثر ملاعبتها وتغمز ثدييها أي تعصرهما وتدغدغهما لشدة مشاركتهما للرحم فإنك إذا فعلت ذلك غلبت شهوتها واجتمع مائها أي منيتها بدلالة الأخبار الحاكمة على أنها تغتسل إذا امنت وانه يشبه الولد بالاعمام ان علاماء الرجل على ماء المرأة وبالاخوال ان كان بالعكس فلا اعتداد بما نقل عن ارسطو وجماعة خلافاً لجالينوس وأكثر الأطبّاء من أنه ينفصل منها رطوبة يقال لها المني مجازاً للمشابهة نعم يمكن الفرق بأن الأول أبيض غليظ والثاني أصفر رقيق كما هو المرويّ وكيف كان فيجتمع بعد الملاعبة والغمز لأن مائها الخارج من جميع البدن يخرج عمدته من ثدييها والشهوة تظهر من وجهها وعينيها لأنه يميل الروح في تلك الحالة إلى الظاهر مصاحباً للدم فيظهر الأثر في العين لصفاء لونها وقد يغير شكلها وينقلب سوادها إلى الفوق لانها شديد المشاركة للرحم وحينئذٍ يتواتر

نفسهـا واشتهت منك مثـل الذي تشتهيـه منها فتـطلب ايلاج الـذكـر في فـرجها ، ولا تجـامع امـرأة إلاّ وهي طاهـرة من الحيض والنفـاس لئـلا يختلط المني مع الرطوبات الفاسدة فيوجب الجذام أو البرص في الولـد مع أنه يضعف البدن كجماع المسنة والمريضة .

واعلم أنـه يجب أيضـاً في المجـامعـة مـراعـاة الـوضـع والجهـة والفصـل والمكان والـزمان (فـالأول) هو الـطريق المعهـود فـإن عكسـه يحدث قروح الاحليل والمثانـة ولو وقـع حال القيـام كان مضـراً بالـظهر والورك والفخذ وغيرها ، وربما يخاف منه اللقوة والصداع كما قيـل وهو فعل الحمير فإن قضى ولد يكون بوّالاً في الفـراش كالحميـر البوالـة في كـل مكان ، والجلوس في تلك الحـالة يـوجب وجع الكليـة والمثانـة ، والاضطجاع فيها يضرّ صاحب وجع الجنب مع عسر خروج المني فيه واما (الثاني) فـالمنهي عنـه مقـابـل الشمس وتـلألؤهـا واستقبـال القبلة واستـدبارهـا فإن قضى ولـد في الأول فهو لا يـزال في بؤس وفقـر حتى يموت ، ولا بأس به مع الساتر بخلاف الأخرين وفيهما خوف الفقـر كما قيل وأما (الثالث) فالمحمود منه هو الربيـع لاعتدال الهـواء ووفور الـدم والحرارة الغريزية فيه ، وليقلّل في غيره أو يترك وأما (الرابع) فالمذمـوم منه كثير كتحت الشجرة المثمرة وسقوف البنيان فإن قضى ولد في الأول يكون جلاداً قتالاً أو عرّيفـاً ، وان قضى في الثاني يكـون منافقـاً مرائيـاً مبتدعاً وكموضع يكون فيه مستيقـظ وان كـان صبياً في المهـد فإن قضى ولد يكون زانياً أو زانية ، والحكم مخصـوص بما إذا لم يكن نـاظراً إلى العورة فيحرم حينئذٍ وكـالشوارع والسفينـة فلا يستقـرّ النطفـة كما قيـل، ولا بأس به في المـاء والحمام وأمـا (الخامس) فحكمـه بحسب الشهور الروميّة على مـا مرّ وهـو الارتكاب في نيسـان وتشرين الأول ، وكـانون الثاني ، والاجتناب في آب والتقليل في تشرين الثـاني ، وقد ورد النهي

عنه في ليلة الفطر فإن قضى ولد يكون كثير الشر، وفي ليلة الأضحى فإن قضى ولد يكون له ست أصابع أو أربع ، وفي آخر رجب فإن قضى ولد يكون معتوهاً ، وفي النصف من شعبان فإن قضى ولد يكون مشوما ذا شامة في الوجه ، وفي ليلة الخسوف ، ويوم الكسوف ، وعند هبوب الرياح الحمراء والصفراء والسوداء والزلزلة بل كل آية ، وفي ليلة تسافر فيها فإن قضى ولد ينفق ماله في غير حق ، وفي سفر ميسرة ثلاثة أيام فإن قضى ولد يكون أحول ، وبعد الغروب حتى تذهب الشفق الأحمر ، وبين الطلوعين ، وبين الأذان والإقامة فإن قضى في الأخير ولد يكون حريصاً على إهراق الدماء ، وفي أول ليلة من كل الشهر ونصفه وآخره حذراً من الجنون والجذام والخبل في الولد ، وقد استثنى من ذلك أول شهر رمضان للآية الشريفة ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ، ولو وقع في المحاق فليسلم لسقط الولد كما ورد في الخبر و(هذه) التعليات وأمثالها مما سيأتي تشعر باختصاص المنع بصورة احتمال تكون الولد لا مطلقاً فلا كراهة في الحامل واليائسة إلاّ أن متابعة الأصحاب أولى للمسامحة في الأدلة ، وأمّا أيام الأسبوع فبعضها مما لا نص فيه كالأحد والأربعاء مذموم ، وكذا السبت فإن قضى ولد فيه يكون سريع الموت أو يموت هدماً أو غرقاً والباقي ممدوح فإن قضى ولد ليلة الاثنين كان حافظاً لكتاب الله راضياً بما قسم الله عز وجل ، وإن قضى ولد ليلة الثلاثاء فإنه يرزق الشهادة ويكون طيّب النكهة رحيم القلب سخي اليدين طاهر اللسان من الغيبة والكذب والبهتان ، وإن قضى ولد يوم الخميس عند الزوال فالشيطان لا يقربه حتى يشيب ويرزقه الله تعالى السلامة في الدين والدنيا ، وإن قضى ولد ليلة الخميس يكون حاكماً من الحكام أو عالماً من العلماء ، وإن قضى ولد ليلة الجمعة يكون خطيباً مفوهاً وإن قضى ولد بعد العشاء الآخرة منها يرجى أن

يكـون من الابدال انشـاء الله تعالى ، وإن قضى يـوم الجمعـة ولـد بعـد العصر يكون معروفاً مشهوراً عالماً .

وينبغي أيضاً للمجامعة أن يتأدب بآداب أخرى منهـا أن يتركـه في السفر مع عدم الماء إلاّ مع الخوف على النفس وعند كونه عارياً فيخرج الملائكة بينهما كما في العلل ولا مختضباً لأنه محتصـر كما في الكـافي بمعنى أنـه ممنـوع من المـلاعبـة والتقبيــل المستحبّين قبله، وفي طب الأئمـة ان رزقت الولـد كان مخنثاً ، ولا مصـاحبـاً لشيء من القـرآن أو خـاتم فيه ذكـر الله كما في كتـاب علي بن جعفر عن أخيـه موسى عليـه السلام عقيب الاحتلام أو الجماع قبل الغسل لما مرّاو الوضـوء كما في الأخبـار ، والظاهـر أنه لا يـرتفع الكـراهة بـالثاني كمـا عن جماعـة من الأصحـاب لعدم وضـوح دليله ولذا اقتصـر الحلي على الأول وقيده ابن سعيد أعني المحقق ومن أراد جماع الحامل فليكن على وضوء وإلاّ فإن قضى ولد يكون أعمى القلب بخيـل اليد و(منهـا) أن يسمي الله ليتباعـد عنه الشيطان وليسلم من شـركه ويسـأل الله تعالى الـولد الـذكر السّـوي الصـالح و(منهـا) أن يحتـرز عن التكلم في تلك الحـالـة بغيـر ذكـر الله سبحـانه ، وعن النـظر إلى الفرج حـذراً من الخرس والعمى في الـولـد وهـذه الأحكام قـد أخذنـا أكثرهـا مما ورد في وصـايا النبي «ص» لعلي عليه السلام والكل متعلق بحال الجماع .

وأما ما يجب مراعاته بعد الفراغ منه فهو الذي ذكـره الإمام الـرضا عليه السلام وإذا فعلت ذلك فلا تقم قائماً ولا تجلس جالساً ولكن تميل على يمينـك وتتكيء عليها وكـذا المرأة فـإنهـا لـو عجلت في الحـركـة لأمكن عدم استقرار المني في الرحم ثم انهض للبول من ساعتك فـإنك تأمن الحصاة بـإذن الله تعالى كمـا تقدم بيـانه ، ثم اغتسـل واشرب من

ساعتك من الموميائي ممزوجاً بشرب العسل أو بعسل منزوع الرغوة فإنه يردّ من الماء مثل ما خرج عنك وصنعة ذلك الشراب أن يؤخذ سنبل الطيب ، ومصطكى ، ودار صيني ، وقاقلة ، وعود هندي وهيل وجوز من كل واحد درهم وقرنفل نصف درهم فيدق ذلك جريشاً ويطبخ مع ثلاثة أرطال من الماء العذب حتى يرجع إلى رطلين ويصفي بخرقة صفيقة ثم يلقى عليه من عسل النحل خمسة أرطال ويغلى ويؤخذ رغوته حتى يصير في قوام الجلّاب ، وقيل طريقه أن يؤخذ عشرة أرطال من العسل مع ستة أرطال من الماء ومثقالين من كل واحد من الأدوية المذكورة فيغلى ثم يصفى ، والطريق الآخر أن يغلى قدر العسل والماء حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه فيستعمل .

واعلم أن جماعهن والقمر في برج الحمل أو في الدلو من البروج أفضل لأن الأول ناري مذكر مناسب للشهوة والثاني هوائي يوجب زيادة الدم والروح ، وخير من ذلك أن يكون في برج الثور وهو بيت الزهرة المتعلقة بالشهوة والنسوة لكونه شرف القمر ولذا يكون كالسرطان في مملكته ويتزايد يوماً فيوماً إلى الدرجة الثالثة وهو محل الشرف حقيقة ثم يشرع في التناقص إلى أن ينتفي القوة عند حلوله في برج الجوزاء ، والحد الذي ينقطع الشرف فيه هو الدرجة الثالثة والعشرون من الثور وهبوطه في الثالثة من العقرب ، فليحترز عن المجامعة فيه ، وكذا الطريقة المحترقة وهي ما يقع بين تلك الدرجة ، والتاسعة عشر من الميزان كما هو المشهور بخلاف النيرة وهي ما بين شرف الشمس أي الدرجة التاسعة عشر من الحمل وشرف القمر ولعله كانت أمثال الأحكام المذكورة من الإمام عليه السلام لبعض المصالح موافقة لما اشتهر في ذلك الزمان عند المأمون وأصحابه من العمل بآراء الحكماء والرياضيين والتفوق بمصطلحاتهم كما يومىء إليه قوله عليه السلام سابقاً من أقوال

القدماء ، ولما لم يكن ما ذكره عليه السلام في هذه الرسالة مخصوصاً بالمخاطب أو ببعض الاهوية قال ومن عمل بما وصفت لك في كتابي هذا ودبّر به جسده ولم يخالفه أمن بإذن الله تعالى من كل داء ولم يحتج إلى الأطبّاء وصح جسمه بحول الله وقوته والله يرزق العافية ودفاعه الاسقام من يشاء ويمنح الصحّة ويعطيها بلا دواء والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً وقد ذكر في بعض النسخ أنه عليه السلام قال إن الله يرزق العافية من يشاء ويمنح الصحة بلا دواء فلا يجب أن يلتفت إلى قول من يقول ممّن لا يعلم ولا ارتاض بالعلوم والآداب ولا يعرف ما يأتي وما يذر طال ما أكلت وكذا فلم يضرّه ان فعلت كذا ولم أرَ مكروهاً وإنما هذا القائل في الناس كالبهيمة البهماء والصورة الممثلة لا يعرف ما يضرّه مما ينفعه ولو أصيب اللصّ أول ما يسرق فعوقب لم يعد ولكانت عقوبته أسهل ولكنه يرزق الامهال والعافية فيعاود ثم يعاود حتى يؤخذ على أعظم السرقات فيقطع ويعظم التنكيل به وما أورده عاقبة طعمه والأمور كلها بيد الله سيدنا ومولانا جل وعلا وإليه نرجع ونصير وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم (ثم) قال الشارح هذا آخر كلام الإمام الرضا عليه السلام ونحن نحمد الله على التوفيق لتأليف هذه التعليقة ونسأله من فضله العميم أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم موحياً لثوابه الجسيم وكان الفراغ منها بتاريخ سنة ١٢١٧ في مشهد الرضوي عليه السلام في ليلة الجمعة في القبة المقدسة والحمد لله رب العالمين والصلاة على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وآله الطيّبين الطاهرين تمّت الذهبية .

وروى الطبرسي في المكارم ط ١ ، ص ١٠٧ ، عن الصادق عليه السلام قال لبعض أصحابه إذا دخلت عليك أهلك فخذ بناصيتها واستقبل بها القبلة وقل : (اللهم بأمانتك أخذتها وبكلماتك استحللت

فرجها فإن قضيت لي منها ولداً فاجعله مباركاً سوياً ولا تجعل للشيطان فيه شركاً ولا نصيباً) وفي حديث آخر قل : (اللهم على كتابك تزوجتها وبأمانتك أخذتها) إلى آخره ، وفي حديث آخر قال عليه السلام : إذا قرب الزفاف يستحب أن تأمرها أن تصلي ركعتين استحباباً وتكون على وضوء وتصلي أنت أيضاً مثل ذلك وتحمد الله وتصلي على النبي وآله وتقول : (اللهم ارزقني ألفها وودّها ورضاها بي وارضني بها واجمع بيننا بأحسن اجتماع وأيسر ائتلاف فإنك تحب الحلال وتكره الحرام). وفي حديث آخر قال عليه السلام : إذا أردت المباشرة قل : (اللهم ارزقني ولداً صالحاً واجعله تقياً زكياً ليس في خلقه زيادة ولا نقصان واجعل عاقبته إلى خير) وتسمي الله تعالى عند الجماع .

وفي ص ١٠٩ ، س ٦ منه روى عنه عليه السلام قال : تكره الجنابة حين تصفّر الشمس وحين تطلع وهي صفراء ، وقال لا تجامع في السفينة ولا مستقبل القبلة ولا مستدبرها ، وقال يكره أن يغشى الرجل المرأة وقد احتلم حتى يغتسل من احتلامه الذي رأى فإن فعل ذلك فخرج الولد مجنوناً فلا يلومنّ إلاّ نفسه ، وقال «ص» من جامع امرأته وهي حائض فخرج الولد مجذوماً أو أبرص فلا يلومنّ إلاّ نفسه ، وقال من أراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء ، وليجوّد الحذاء ، وليخفف الرداء ، وليقلّ مجامعة النساء ـ قيل يا رسول الله وما خفة الرداء فقال قلة الدين (بفتح الدال) وعن الصادق عليه السلام قال : إن أحدكم ليأتي أهله فتخرج من تحته ولو أصابت زنجياً لتشبّثت به ، فإذا أتى أحدكم أهله فليكن بينهما مداعبة فإنه أطيب للأمر ـ وقال فضّلت المرأة على الرجل بتسع وتسعين جزءاً من اللذة ولكنّ الله تعالى ألقى عليهنّ الحياء ، وقال إذا قامت المرأة من مجلسها فلا يجلس أحد في ذلك المجلس حتى يبرد ، وفي حديث آخر عن الصادق عليه السلام قال :

لا بأس أن ينظر الرجل إلى امرأته وهي عريانة وقيل لأبي جعفر عليه السلام أيكره الجماع في وقت من الأوقات وإن كان حلالاً قال نعم من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ، ومن مغيب الشمس إلى مغيب الشفق ، وفي اليوم الذي تنكسف فيه الشمس ، وفي الليلة التي ينخسف فيها القمر ، وفي اليوم أو الليلة التي يكون فيها الريح السوداء أو الريح الحمراء أو الصفراء ، واليوم أو الليلة التي يكون فيها الزلزلة - وقد بات النبي «ص» ليلة خسف عند بعض نسائه فلم يكن منه فيها ما كان منه في غيرها - فقالت له حين أصبح يا رسول الله أبغض كان منك لي في هذه الليلة قال لا ولكن هذه الآية ظهرت في هذه الليلة فكرهت أن أتلذذ فيها وقد عيّر الله تعالى قوماً بما فعلوا في كتابه فقال : ﴿ وان يروا كسفاً من السمآء ساقطاً يقولوا سحاب مركوم فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون ﴾ وقال علي عليه السلام يستحب للرجل أن يأتي أهله أول ليلة من شهر رمضان لقول الله تعالى : ﴿ أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ﴾ والرفث المجامعة ،. وقال المحسن الكاظمي في منظومته الفقهية :

أربعة فوق ثلاثين اجعلا
عدة مكروه الجماع وأقبلا
مستقبل القبلة ومستدبرها
وقائماً ومع خضاب فاكرها
في الليلة الأولى من الشهر سوى
شهر الصيام انه لتستوي
في ليلتي نصف وآخر ولو
من زاد في المحاق أيضاً قد رووا

وليلة الخسوف عند الزلزلة
وهكذا عند الرياح الهائلة
وليلة فيها يبيت (أي ينوي) السفر
وليلة يقدم منه وليذر
نكاحهنّ حال الامتلاء
وناظراً في عورة النساء
يوم الكسوف بل وفي ليلته
كذا بشهوة سوى زوجته
كذاك تحت الشجرات المثمرة
كذا بوجه الشمس إذ لا ساتره
بين الطلوعين وبعد الظهر
وقبل غسل الحيض بعد الطهر
وغسل فرجها وبالزوج شبق
وفي الغروب قبل ما غاب الشفق
وليلة الأضحى ووطي المحتلم
بلا وضوء فيه ذا أيضاً علم
وحين كون القمر في العقرب
ثم الكلام في الجماع اجتنب
كوطىء الأدبار ووطىء الحاملة
دون الوضوء وهو لهذا نافلة
وفي السفينة وسقف الأبنية
وحيثما زوجة أخرى رائية
كذا الصبي وحيث بالوطىء فصل
بين الأذان والإقامة وهل

وقال أيضاً في جواز عزل النطفة عن المرأة وعدمه :

يكـره عـزل النـطفـة أو يحـظر — الأشهـر الأولى وجـاز عن عشر
عـن أمـة وذات عـقـم زانيـة — يـائسـة بـالسن صـارت فـانية
بـذيـة سـليـطة ومـرضـعـة — بنت الـزنـا مجنـونـة ومتـعـة

روى الصـدوق ره في المجـالس مجلس ٣٤ ، س ١٦ عن النبي «ص» فقال لعلي عليه السلام : يا علي إذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفّها حين تجلس واغسل رجليها وصبّ الماء من بـاب دارك إلى أقصى دارك فإنّك إذا فعلت ذلك اخرج الله من دارك سبعين ألف لون من الفقر وأدخل فيها سبعين ألف لون من البركـة وأنزل عليـك سبعين ألف رحمة ترفرف على رأس العروس حتى ينال بـركتها كـل زاوية من بيتـك وتأمن العـروس من الجنـون والجـذام والبـرص ان يصيبهـا مـا دامت في تلك الدار ، وامنع العروس في أسبوعها من الألبان والخـلّ والكزبـرة والتفاح الحامض من هذه الأربعة الأشياء ، فقال علي عليه السـلام : يا رسـول الله ولأيّ شيء أمنعها من هذه الأشياء الأربعة ، قـال : لأنّ الرحم تعقم وتبرد من هذه الأربعة الأشياء عن الـولد والحصيـر في ناحيـة البيت خير من امرأة لا تلد ، فقال علي عليه السلام : يا رسول الله فمـا بال الخـل تمنـع منه؟ قـال : إذا حاضت على الخـل لم تطهـر أبداً والكـزبرة تثيـر الحيض في بطنها وتشتد عليها الـولادة والتفاح الحـامض يقطع حيضهـا فيصير داء عليها (ثم) قـال : يا علي لا تجـامع امـرأتك في أول الشهـر ووسطه وآخره فإنّ الجنون والجـذام والخبل يسـرع إليها وإلى ولـدها ، وقد مرّ تفصيل ذلك في ج ٢ ، ص ٢٠ ، من كتابنا دائرة المعارف .

في طلب الولد من الذكر والأنثى

روى الطبرسي ره في المكارم ط ١ ، ص ١١٦ ، س ٤ عن بكر ابن صالح قال كتبت إلى أبي الحسن الثاني اني اجتنبت طلب الولد منذ خمس سنين وذلك انّ أهلي كرهت ذلك وقالت انه يشتدّ عليّ تربيتهم لقلة الشيء فما ترى؟ فكتب : اطلب الولد فإن الله يرزقهم ، وعن النبي «ص» قال : اطلبوا الولد والتمسوه فإنه قرة العين وريحانة القلب وإيّاكم والعجز والعقر ، وعن علي بن الحسين عليه السلام أنه قال لبعض أصحابه : قل في طلب الولد (ربّ لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين واجعل لي من لدنك ولياً يبرّ بي في حياتي ويستغفر لي بعد وفاتي واجعله خلقاً سوياً ولا تجعل للشيطان فيه شركاً ولا نصيباً اللهم إني أستغفرك وأتوب إليك إنك أنت الغفور الرحيم) سبعين مرة فإن من أكثر هذا الدعاء رزقه الله ما يتمنى من مال وولد ومن خير الدنيا والآخرة فإنه تعالى يقول : ﴿ استغفروا ربكم إنه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً ﴾ وفي حديث آخر قال : فادع الله عزّ وجلّ وأنت ساجد وقل : (ربّ هب لي من لدنك ذرية طيّبة إنك سميع الدعاء ربّ لا تذرني فرداً

وأنت خير الوارثين).

وفي حديث آخر قال : قل في كـل يوم إذا أصبحت وإذا أمسيت سبحـان الله سبعين مرة ، وتستغفـر الله عزَّ وجـلَّ عشر مـرات ، وتسبحه تسع مرات ، وتختم العـاشرة بـالاستغفار ، وفي حـديث آخر قـال : إذا أردت المباشرة فلتقرأ ثلاث مرات ﴿ وذا النون إذ ذهب مغاضباً ﴾ الآيـة وعنه قال إذا كان بامرأة أحدكم حمل وأتى عليها أربعـة أشهر فليستقبـل بها القبلة وليقرأ آية الكرسي وليضرب على جنبها فليقـل (اللهم إني قد سمّيته محمداً) فإن الله عزَّ وجلَّ يجعله غلاماً فإن وفى بالاسم بارك الله له فيه ، وإن رجع عن الاسم كان لله فيه الخيار إن شـاء أخذه وإن شـاء تركه .

وفي حـديث آخر دخـل رجل على الصـادق عليه السـلام فقال : يابن رسول الله ولد لي ثمان بنات رأس على رأس ولم أر قط ذكراً فادع الله عزَّ وجلَّ أن يرزقني ذكراً فقال عليه السلام : إذا أردت المواقعة وقعدت مقعد الرجل من المرأة فضع يدك اليمنى على يمين سرّة المرأة واقـرأ : ﴿ إنا أنزلناه في ليلة القدر ﴾ سبع مرات ثم واقـع أهلك فإنـك ترى مـا تحبّ ، وإذا تبيّنت الحمـل فمتى ما انقلبت من الليـل فضـع يـدك على يمين سرتها واقرأ إنا أنزلناه سبع مرات قال الرجل ففعلت ذلك فـولد لي سبع ذكور رأس على رأس ـ وقـد فعل ذلـك غير واحـد فرزقـوا ذكوراً ـ وعن الصادق عليه السلام قال : إذا قال العبد وهو ساجد : يا الله يا رباه يا سيداه ثلاث مرات أجابه الله تعالى لبيك عبدي سل حـاجتك ، وكـذا من قـال في سجوده : يـا أرحم الراحمين سبـع مـرات قـال ملك يقـول ارحم الـراحمين سل حـاجتك الحـديث كمـا مـرّ في ج ١٨ من كتـابنـا دائـرة المعارف بعنوان الدعاء . الدعاء لعسـر الولادة ـ يـا خالق النفس

من النفس ويا مخرج النفس من النفس خلصها ـ ودعاء آخر (بسم الله لا إلـه إلاّ هو الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين كأنهم يوم يرونها لم يلبسوا إلاّ عشية أو ضحاها كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثو إلاّ ساعة من نهار) كما ذكره ابن قتيبة في العيون كتاب النساء ص ١٢٣ .

وقال أبو علي ابن سينا في قانونه ج٢، ص ٥٣٢، الفن العشرون في أحوال أعضاء التناسل من الذكران دون النسوان يشتمل على مقالتين المقالة الأولى منه في الكليات وفي الباه فصل في تشريح الانثيين وأوعية المني ـ قد خلق الانثيان كما علمت عضوين رئيسين يتولد فيهما المني من الرطوبة المتحلبة إليهما في العروق كأنها فضل من الغذاء الرابع في البدن كله وهو أنضج الدم وألطفه فيتخضخض فيهما بالروح في المجاري التي تأتي البيضتين من العروق النابضة والساكنة المتشعبة من عرق نابض وعرق ساكن هما الأصلان تشعبا كثير التعاريج والالتفاف والشعب حتى يكون قطعك لعرق واحد منهما يشبه قطعك لعروق كثيرة كثرة الفوهات التي تظهر ثم ينصب عنهما في أوعية المني التي تنزل إلى الاحليل وينزرق في مجامع النساء وهو الجماع الطبيعي إلى الرحم ويتلقاه فم الرحم بالانفتاح والجذب البالغة إذا توافى الدفقان معاً ـ والانثيان مجوّفتان وجوهر البيضة من عضو غددي أبيض اللحم أشبه ما يكون بلحم الثدي السمين ويشبه الدم المنصب فيه (به) في لونه فيبيض وخصوصاً بسبب ما يتخضخض فيه من هوائية الروح ، والمجرى الذي تأتي فيه العروق إلى الانثيين هو في الصفاق الأعظم الذي هو على العانة .

وأما الغشاء الذي يغشى الشرائين والاوردة الواردة إلى الانثيين

فمنشؤه من الصفاق الأعظم كما علمت في موضعه ، وبذلك يتصل أيضاً بغشاء النخاع وينحدر على ما ينحدر من العروق والعلائق في بربخى الأربية إلى الانثيين فيتولد البربخ منه نافذاً ـ والغشاء المجلل لما ينفذ في البربخ تولده أيضاً منه ـ وقد علمت في تشريح العروق ان البيضة اليسرى يأتيها عرق غير الذي يأتي اليمنى بالغذاء ، وإن الذي يأتي اليمنى يصب اليها دماً أنضج وأنقى من المائية ، والبيضة اليمنى في جمهور الناس أقوى من اليسرى (إلى أن قال) :

وأما القضيب فإنه عضو آلي يتكوّن من أعضاء مفردة رباطية وعصبية وعروقية ولحمية ومبدأ منبته جسم ينبت من عظم العانة رباطية كثير التجاويف واسعها وإن كانت تكون في أكثر الأحوال منطبقة وبامتلائها ريحاً يكون الانتشار وتجري تحت هذا الجرم شرايين كثيرة واسعة فوق ما يليق بقدر هذا العضو وتأتيه أعصاب من فقار العجز وإن كان ليس غائصاً كثير غوص في جوهره وإنما عصب جوهره رباطي عديم الحسّ والاعصاب التي منها تنتشر عند جالينوس غير الأعصاب المرخية التي منها تسترخي ـ وقد علمت العضل الخاصة بالقضيب في باب العضل، وفي القضيب مجار ثلاثة مجرى البول ، ومجرى المني ، ومجري الوذي ـ ولتعلم أن القضيب يأتيه قوة الانتشار وريحه من القلب ، ويأتيه الحسّ من الدماغ والنخاع، ويأتيه الدم المعتل والشهوة من الكبد ، والشهوة الطبيعية وقد تكون بمشاركة الكلية وعندي ان اصلها من القلب.

ثم قال فصل في سبب الانتشار ـ الانتشار يعرض لامتداد العصبة المجوفة وما يليها مستعرضة ومستطيلة لما ينصب إليها من ريح قوية يسوقها روح شهواني متين فينساق معه دم كثير وروح غليظة ـ ولذلك

يعرض الانتشار عند النوم من سخونة الشرايين التي في أعضاء المني وانجذاب الريح والروح والدم إليها ـ ومما يعين على هذا الانتشار كل ما فيه رطوبة غريبة متهيئة لأن تستحيل ريحاً تهياً غير سهل فلا يقوى الهضم الأول على إحالتها ريحاً وعلى افناء ما أحاله ريحاً وتحليله سريعاً بل يلبث إلى الهضم الثالث ـ فهنالك ينفخ واستعمال الجماع يقوي هذا العضو ويغلظه وتركه يذيبه ويذبله فإن العمل كما قال ابقراط مغلظ والعطلة مذيبة ـ وسبب الشهوة وحركتها اما وهمي وإما بسبب كثرة الريح في الدم الذي يتولد منه المني وتغتذي منه آلات القضيب فينتفخ وينتشر ويكون لذلك ما يحرك من الشهوة لاستعداد العضو لذلك ولأن التمدد يطلب لذعاً ، وأيضاً إذا حصل المني في أعضاء الجماع وكثر طلب الانفصال منها وحرّك المواد فيها ـ وقد يكون الانتشار بسبب اللذع من مادة ذاهبة في الغدد الموضوعة في جانبي فم المثانة أو مادة رقيقة لطيفة تأتيها من الكلية كما تكون لحركة المني نفسه إذا احتد وكثر ولذع ومدّد .

ثم قال فصل في سبب المني ـ المني هو فضلة الهضم الرابع الذي يكون عند توزع الغذاء في الأعضاء راشحة عن العروق ـ وقد استوفت الهضم الثالث وهو من جملة الرطوبة الغريزية القريبة العهد بالانعقاد ، ومنها تغتذى الأعضاء الأصلية مثل العروق والشرايين ونحوها ـ وربما وجد منها شيء كثير مبثوث في العروق قد سبق إليه الهضم الرابع ـ ويقى أن تغتذي به العروق أو تصل إلى الأعضاء لمجانسته فتغتذي به من غير احتياج إلى كثير تغيير ولذلك يؤدي المني منه إليه ، وعند جالينوس والأطباء أن للذكر والأنثى جميعاً زرعاً يقال عليه اسم المني فيهما لا باشتراك الاسم بل بالتواطؤ أو في كل واحد من الزرعين قوة التصوير والتصور معاً لكن زرع الذكر مبدأ التصور،

وإن مني الذكر يندفق في قرن الرحم فيبلغه فم الرحم بجذب شديد ، وإن مني الأنثى يندفق من داخل رحمها من أوعية وعروق إلى موضع الحبل .

وأما العلماء الحكماء فإذا حصل مذهبهم كان محصوله أن مني الذكر فيه مبدأ التصوير ، وأن مني الأنثى فيه مبدأ التصور في الأمر الخاص به. فأما القوة المصورة في مني الذكر فتنزع في التصوير إلى شبه ما انفصلت عنه الاّ ان يكون عائق ومنازع ، والقوة المتصورة في مني الأنثى تنزع في قبول الصورة إلى أن تقبلها على شبه بما انفصلت عنه ، وان اسم المني إذا قيل عليهما كان باشتراك الاسم إلاّ أن يتمحل معنى جامع ويسمى له الشيء منياً .

وأما في المعنى الذي يسمى به دفق الرجل منياً فليس دفق الأنثى منياً ، وبالحقيقة فإن مني الرجل حار نضيج ثخين ، ومني المرأة من جنس دم الطمث نضيج يسير أو استحال قليلاً ولم يبعد عن الدموية بعد مني الرجل ـ فلذلك يسميه الفيلسوف المتقدم طمثاً ويقولون إن مني الذكر إذا خالط فعل بقوته ولم يكن لجرميته كبير مدخل في تقويم جرمية بدن المولود فإن ذلك من مني الأنثى ومن دم الطمث بل أكثر غنائه في جرمية روح المولود ـ وإنما هو كالأنفحة الفاعلة في اللبن ـ وأما مني الأنثى فهو الاس لجرمية بدن المولود وكل واحد منهما يغزره ما يولد دماً حاراً رطباً روحياً .

وأما معرفة صحة أحد المذهبين فهو إلى العالم الطبيعي ولا يضر الطبيب الجهل به ـ وقد شرحنا الحال فيه في كتبنا الأصلية ـ وأبقراط يقول ما معناه أن جمهور مادة المني هو من الدماغ وأنه ينزل في العرقين الذين خلف الاذنين ـ فلذلك يقطع فصدهما النسل ، ويورث العقر

ويكون دمه لبنياً وصلاباً لنخاع لئلا يبعدا من الدماغ وما يشبهه مسافة طويلة فيتغير مزاج ذلك الدم ، ويستحيل بل يصبان إلى النخاع (ثم) إلى الكلية ثم إلى العروق التي تأتي الانثيين ولم يعرف جالينوس هل يورث قطع هذين العرقين العقر أم لا وأنا أرى أن المني ليس يجب أن يكون من الدماغ وحده وان كانت خميرته من الدماغ وصح ما يقوله ابقراط من أمر العرقين بل يجب أن يكون له من كل عضو رئيس تميز وان تكون الأعضاء الأخرى ترشح أيضاً إلى هذه الأصول وبذلك يكون الشبه ، ولذلك يتولد من العضو الناقص عضو ناقص ، وإن ذلك لا يكون ما لم تتسع العروق بالادراك ، ولم تنهض الشهوة البالغة بالنضج التام والمني ربما تدفعه ريح تخالطه ولا بد أن يتقدم خروجه خروجها .

ثم قال في دلائل أمزجة أعضاء المني الطبيعية ـ وعلامات المزاج الحار ظهور العروق في الذكر والصفن وغلظها وخشونتها وسرعة نبات الشعر على العانة وما يليها ، وخشونته وكثرته وكثافته وسرعة الادراك ـ ومن أحب معرفة مزاج منيه فليصلح التدبير ثم ليتأمل لون منيه ـ وعلامات المزاج البارد هي خلاف تلك العلامات وعلامات المزاج الرطب رقة المنى وكثرته وضعف الانعاظ ، وعلامات المزاج اليابس خلاف ذلك ، وربما خرج المني فيه متخيطاً ـ وعلامات المزاج الحار اليابس متانة جوهر المني وسبوق الشهوة بدفق عند أدنى مباشرة وان يعلق كثيراً وتكون شهوته شديدة وسريعة وانعاظه قوياً إلاّ انه ينقطع عن الجماع أيضاً بسرعة فإن افرط الحر واليبس كان قليل الماء قليل الانزال مع كثرة الانتشار .

وأما الشعر على العانة والفخذين وما يليها فيكون في الحار اليابس كثيراً كثيفاً ـ وعلامات المزاج الحار الرطب يكون اكثر منياً من

الحار اليابس لكنه أقل شعراً وأقل اعلاقاً وأشد قوة على كثرة الجماع وليس أكثر شهوة وانتشاراً ، ويكون متضرراً بترك الجماع المفرط ، ويكون كثير الاحتلام سريع الانزال ـ وعلامات المزاج البارد الرطب هي زعر نواحي العانة وبطيء الشهوة والجماع ورقة المني وقلّة الاعلاق، وبطيء الانزال وقلته ، وعلامات المزاج البارد اليابس هي غلظ المني وقلته ومخالفة الحار الرطب في الوجوه كلها ، وعلامة الأمزجة الغير الطبيعية هي عروض العلامات التي للطبيعة بعد ما لم تكن ويدل على تفاصيله الحسّ .

ثم قال في منافع الجماع ان الجماع القصد الواقع في وقته يتبعه استفراغ الفضول وتجفيف الجسد وتهيئة الجسد للنمو كأنه إذا أخذ من الغذاء الأخير شيء كالمغصوب تحركت الطبيعة للاستفاضة حركة قوية يتبعها تأثير قوي وأعانها ما في مثل ذلك من الاستتباع، وقد يتبعه دفع الفكر الغالب واكتساب البسالة وكظم الغضب المفرط والرزانة وانه ينفع من المالنحوليا ومن كثير من الأمراض السوداوية بما ينشط وبما يدفع دخان المني المجتمع عن ناحية القلب والدماغ، وينفع من أوجاع الكلية الامتلائية ، ومن أمراض البلغم كلها خصوصاً فيمن حرارته الغريزية قوية لا يثلمها خروج المني ـ ولذلك يفتق شهوة الطعام ، وربما قطع مواد أورام تحدث في نواحي الاربيتين والبيضتين ـ وكل من اصابه عند ترك الجماع واحتقان المني ظلمة البصر والدوار وثقل الرأس ، وأوجاع الحالبين والحقوين وأورامهما فإن المعتدل منه يشفيه وكثير ممن مزاجه يقتضي الجماع إذا تركه برد بدنه وسائت أحواله وسقطت شهوته للطعام حتى لا يقبله أيضاً ويقذفه ـ وكل من في بدنه بخار دخاني كثير فإن الجماع يخفف عنه وينفعه ويزيل عنه ما يخافه من مضار احتقان البخار الدخاني، وقد يعرض للرجال من ترك الجماع

وارتكام المني وبرده واستحالته إلى السمية ان يرسل المني إلى القلب والدماغ بخاراً رديئاً سمياً كما يعرض للنساء من اختناق الرحم ، وأقل أحوال ضرر ذلك وقبل أن تفحش سميته ثقل البدن وبرودته وعسر الحركات .

ثم قال في مضار الجماع وأحواله ورداءة اشكاله ان الجماع يستفرغ من جوهر الغذاء الأخير فيضعف اضعافاً لا يضعف مثله الاستفراغات الأخرى ، ويستفرغ من جوهر الروح شيئاً كثير اللذة ولذلك أكثرهم التذاذاً أوقعهم في الضعف ـ وإن الجماع ليسرع بمستكثره إلى تبريد بدنه وتيبسه واستفراغه وتحليل حرارته الغريزية وإنهاك قوّته وتهييجه أولاً للحرارة الدخانية الغريبة حتى يكثر عليه الشعر ـ ثم يعقبه التبريد التام وإضعاف حواسه من البصر والسمع ، ويحدث بساقيه فتوراً ووجعاً فلا يكاد يستقل بحمل بدنه ـ وقد يشبعه حاله بصرع خفي لذلك ، وربما غلبت عليه السوداء ، ثم الصفراء ويعرض له دوار من ضعف وشبيه بدبيب النمل في أعضائه يأخذ من رأسه إلى آخر صلبه ، ويعرض له طنين وكثيراً ما تعرض لهم حميات حادة محرقة فيهلكون فيها ـ وقد تحدث لهم الرعشة وضعف العصب والسهر وجحوظ العين كما يعرض عند النزع ، ويعرض لهم الصلع والابردة ووجع الظهر والكلى الطبيعية ـ وقد يورثهم القولنج ويبخرهم وينتن منهم الفم والعمور ، ويورثهم الغموم ومن كانت في بدنه اخلاط رديئة مرارية تحرك منهم بعد الجماع قشعريرة ـ ومن كانت في بدنه اخلاط عفنة فاحت منه بعد الجماع رائحة منتنة ، ومن كان ضعيف الهضم أحدث به الجماع قراقر ، ومن الناس من هو مبتلى بمزاج رديء فإن هجر الجماع كرب وثقل بدنه ورأسه وضجر وكثر احتلامه وإن هو تعاطاه ضعفت معدته ويبست ـ وأولى الناس باجتناب الجماع من يصيبه

بعده رعدة وبرد أو ضيق نفس خفي وخفقان وعور عين وذهاب شهوة الطعام ، ومن صدره عليل أو ضعيف أو هو ضعيف المعدة فإن ترك الجماع أوفق شيء لمن معدته ضعيفة وليجتنبه من النساء اللواتي يسقطن .

وللجماع أشكال رديئة مثل أن تعلو المرأة الرجل فلذلك شكل رديء للجماع يخاف منه الادرة والانتفاخ وقروح الاحليل والمثانة بعنف انزراق المني ويوشك أن يسيل شيء في الاحليل من جهة المرأة .

واعلم أن حبس المني والمدافعة له ضار جداً ، وربما أدى إلى تعبيب إحدى البيضتين ، ويجب أن لا يجامع والحاجة الثفلية أو البولية متحركة ، ولا مع رياضة أو حركة أو عقيب انفعال نفساني قوي .

وإتيان الغلمان قبيح عند الجمهور محرم في الشريعة وهو من جهة أضر، ومن جهة أقل ضرراً ـ أما من جهة ان الطبيعة تحتاج فيه إلى حركة أكثر ليخرج المني فهو أضر ، وأما من جهة أن المني لا يندفق معه دفقاً كثيراً كما يكون في النساء فإنه أقل ضرراً ويليه في حكمه المباشرة دون الفرج .

ثم قال في أوقات الجماع يجب أن لا يجامع على الامتلاء فإنه يمنع الهضم ويوقع في الأمراض التي توجبها الحركة على الامتلاء إيقاعاً أسرع وأصعب ، وإن اتفق لأحد فينبغي أن يتحرك بعده قليلاً ليستقر الطعام في المعدة ولا يطفو ـ ثم ينام ما أمكنه ، وأن لا يجامع على الخواء أيضاً فإن هذا أضر وأحمل على الطبيعة وأقتل للحار الغريزي وأجلب للذوبان والدق ـ بل يجب أن يكون عند انحدار الطعام عن المعدة واستكمال الهضم الأول والثاني وتوسط الحال في الهضم الثالث ـ وهذا يختلف في الناس ولا يلتفت إلى من يقول يجب أن

يكون ذلك بعد كمال الهضم من كل وجه فإن ذلك الـوقت وقت الخواء عندها يكون البدن يبتدىء في الامتياز وفي الأعضاء كلها بقية من الغذاء في طـريق الهضم ـ فمن الناس من يكـون وقت مثل هـذه الحال لـه في أوائـل الليل فيكـون ذلك أوفق أوقـات جماعـه من القبيل المـذكور ومن جهة أخرى وهي أن النوم الطويل يعقبه وتثـوب معه القـوة ويتقرر المـاء في الـرحم لنوم المـرأة ، ويجب أن لا يجامـع إلاّ على شبق صحيح لم يهيجه نظر أو تأمّل أو حكمة أو حرقة بل إنما هاجه كثرة مني وامتلاء فإن جميـع ذلك يعين على صحـة القـوة ، ويجب أن يجتنب الجمـاع بعـد التخم وبعد الاستفراغات القويـة من القيء والإسهال والهيضـة والذرب الكائن دفعة والحـركات البينـة والنفسانيـة ، وعند حـركة البـول والغائط والفصد ـ وأما الضرب القديم فـربما جففـه بتجفيفه وجـذبه للمـادة إلى غيـر جهـة الامعـاء ، ويجب أن يجتنب في الـزمـان والبلد الحـارين ، ويجتنبه الرجل وقد سخن بدنه أو بـرد على أنه بعـد السخونـة أسلم منه بعد البرودة ، وكذلك هـو بعد الـرطوبـة خير منـه بعد اليبـوسة ـ وأجـود أوقاته للمعتدلين الوقت الـذي قد جـرّب انـه إذا استعمله فيـه بعد مـدة هجر الجماع فيه يجد خفاً وصحة نفس وذكاء حواس .

ثم قـال في المني المولـد وغير المـولد إن مني السكـران والشيخ والصبي والكثير الجماع لا يولد ، ومني مؤوف الأعضاء قلما يولد سليماً ـ قال وإذا طال القضيب جداً طالت مسافة حـركة المني فـوافى الرحم ـ وقد انكسرت حرارته الغريزية فلم يولد في أكثر الأمر .

ثم قال في علامة من جامع يكون بوله ذا خـطوط وشعب مختلطة بعضهـا ببعض . ثم قـال في نقصـان البـاه إمـا أن يكـون السبب في القضيب نفسه أو في أعضاء المني أو في الأعضـاء الرئيسـة وما يليهـا أو

في العضو المتوسط بين الرئيسة وأعضاء الجماع أو بسبب أعضاء مجاورة مخصوصة أو بسبب قلة النفخ في أسافل البدن أو قلته في البدن كله - فأما الكائن بسبب القضيب نفسه فسوء مزاج فيه واسترخاء مفرط .

وأما الكائن بسبب الانثيين وأوعية المني - فأما سوء مزاج مفرد مفرط أو مع يبس وهو أردأ أو يكون المستولي اليبس وحده ، وقد يكون لقلة حركة المني وفقدانه للذع المهيج حتى أن قوماً ربما كان فيهم مني كثير وإذا جامعوا لم ينزلوا لجموده ويحتملون مع ذلك الامتلاء ليلاً لأن أوعية المني تسخن فيهم ليلاً فيسخن المني ويرق .

وأما الكائن بسبب الأعضاء الرئيسة - فأما من جهة القلب فتنقطع مادة الروح والريح الناشرة ، وأما من جهة الكبد فتنقطع مادة المني ، وأما من جهة الدماغ فتنقطع مادة القوة الحاسة ، أو من جهة الكلية وبردها وهزالها وأمراضها المعلومة ، أو من جهة المعدة لسوء الهضم وكل ذلك اما بسبب ضعف المبدأ ، واما بسبب انسداد المجاري بينه وبين أعضاء الجماع وكثيراً ما يكون الضعف الكائن بسبب الدماغ تابعاً لسقطه أو ضربه - وأما السبب الذي بحسب الأسافل ، فأما ان تكون باردة ، واما حارة جداً أو يابسة المزاج فيعدم فيها النفخ والنفخ نعم المعين حتى ان من يكثر النفخ في بطنه من غير افراط مؤلم فإنه ينعظ وأصحاب السوداء كثير والانعاظ لكثرة نفخهم .

وأما السبب في المجاورات فمثل ما يعرض لمن قطعت منه بواسير أو أصاب مقعدته ألم فاض ذلك بالعصب المشترك بين المقعدة وعضلها ، وبين القضيب - ومما يوهن الجماع ويعوقه أمور وهمية مثل بغض المجامع أو احتشامه أو سبوق استشعار إلى القلب بضعفه عن الجماع وعجزه وخصوصاً إذا اتفق ذلك وقتاً ما اتفاقاً فكلما وقعت

المعاودة تمثل ذلك في الوهم ـ وقد يكون السبب في ذلك ترك الجماع ونسيان النفس له وانقباض الأعضاء عنه وقلة احتفال من الطبيعة بتوليد المني كما لا يحتفل بتوليد اللبن في الفاطمة .

واعلم أن الانعاظ سببه ريح تنبعث عن مني أو غير مني والبرد والحر جميعاً مضادان للريح فإن البرد يمنع تولدها والحر يحلل مادتها ـ وليس تولدها كالرطوبة المعتدلة ، والحرارة التي تكون بقدرها ـ ومما يعين في ذلك ركوب الخيل على القصد ولمن اعتاده ولمن كليته وما يليها رطبة أو مع ذلك باردة ـ وأما من كان يابس مزاج الكلية حارة ولم يستعمله أيضاً باعتدال فهو له ضار ويورث العقم .

في ذكر أكثر حمل النساء وأقلها

قال السيوطي في الكنز ص ٨٠ أكثر الحمل أربع سنين ، وأقله ستة أشهر وقد ولد الضحاك بن مزاحم لستة عشر شهراً ومدة حمل الحسن والحسين عليهما السلام ستة أشهر ، وولد شعبة بن الحجاج في سنتين ، وهرم بن حيان لأربع سنين ، ومالك بن أنس حمل به أكثر من ثلاث سنين ، والحجاج بن يوسف ولد لثلاثين شهراً ، والشافعي حمل به نحو الأربع سنين ، ومحمد بن عجلان حمل به أربع سنين ، وأبو حنيفة حمل ثلاث سنين ، والوليد بن عقبة سنتين ـ ولكن المعروف المشهور من علمائنا الامامية رضوان الله عليهم مدة أكثر الحمل تسعة أشهر كما يظهر من القرآن المجيد وفرقانه الحكيم ومن الأخبار والسنن النبوية عليه آلاف التحية والسلام وقال إذا كان الغلام ملتاث الأزرة صغير الذكر ساكن النظر فهو ممن يرجا خيره ويؤمن شره وإذا كان الغلام شديد الأزرة كبير الذكر حاد النظر فهو ممن لا يرجا خيره ولا يؤمن شره وعنه أنه قال يعيش الولد لستة أشهر ولسبعة ولتسعة ولا يعيش لثمانية أشهر ، وعنه قال لبن الجارية وبولها يخرج من مثانة أمها ولبن الغلام يخرج من العضدين والمنكبين ، وعنه يشب الصبي كل سنة أربع

أصابع بأصابع نفسه .

ثم قال المقالة الثالثة في الحمل والوضع اما مدد التحرك والتخلق والولادة فقد ذكرناها في التشريح وما بعده ويعلم من هناك أن الشهر السابع أول شهر يولد فيه الجنين القوي الخلقة والمزاج الذي أسرع تخلقه وتحركه وأسرع طلبه للخروج ـ وأكثر ما يموت المولودون لهذه المدة لأنهم يقاسون حركات شديدة في ضعف من الخلقة فإن مثل هذا المولود وإن كان قوياً في الأصل فهو قريب العهد بالتكوّن لكن المولود في الثامن هو أكثر المولودين هلاكاً ـ وقلما يعيش فإن عاش من المولودين لثمانية أشهر واحد فذلك هو النادر جداً ، وقلما يعيش مولود أنثى لهذه المدة ـ وفي بعض البلاد لا يعيش مولود لثمانية أشهر البتة لأنهم لا يخلو حالهم من أن يكونوا تأخروا في التخلق والتحرك والشوق إلى الولادة إلى هذا الوقت ـ فيدل على أن قوتهم لم تكن قوية في الأصل فإن حاولوا حركات التفصي في أول عهد الاستتمام ضعفوا أكثر من ضعف من يحاول التفصي في أول عهد الاستتمام وكانت قوته الأصلية قوية كالمولودين في السابع ، وإن لم يكونوا كذلك بل كانت خلقتهم وحركتهم ونيتهم إلى الشوق إلى الولادة وحركتهم إليه قد تمّت قبل ذلك فيكون مثل هذا الجنين قد رام التفصي عن مأواه وانقلب وأحدث انقلابه الذي لم يبلغ به غرضه وصبا وبقي كذلك منقلباً إلى أن تثوب إليه القوة فاعجز ضعف قوته وعرض له لا محالة ما يعرض للضعيف المحاول للحركات المخلصة إذا انبث دون متوجهه اعيا وعجز فيمرض لا محالة ويضعف وتنحلّ قوته فإذا ولد في مثل تلك الحالة كان حكمه حكم المولود المريض الضعيف ، ومن حكمه أن لا يرجى له الحياة .

وأما المولود في التاسع فإن كانت قد تمّت خلقته واشتاق إلى

الحركة في السابع ولم يمكنه أن يتفصى بل بقي في الرحم وعرض له في الثامن ما قلناه ان تعش في مدة شهر انتعاشاً يرد إليه القوة من انقلابه واستوى إلى أن لا يعود منقلباً واستحكم وتحنك فإذا ولد سلم ، وإذا لم يكن كذلك بل اشتاق إلى الحركة في ذلك الوقت فحكمه حكم كل ضعيف البتة ، وأكثر ما يولد في العاشر يكون قد عرض أن اشتهى الولادة في التاسع فلم يتيسّر له وعرض له ما يعرض للمولود في الثامن - وقليلاً ما يتفق أن يكون ورم الانفصال واقعاً في السابع (ثم) يمتد الانتعاش إلى العاشر حتى يقع له انتعاش تام في العاشر - فهذا نادر ومع ذلك فهو دليل على ضعف القوة إذ أخرت التدارك من السابع إلى العاشر .

ثم قال تدبير كلي للحوامل يجب أن يعتنى بتليين طبيعتهن دائماً بما يلين باعتدال مثل الاسفيذباجات الدسمة ومثل الشيرخشت ونحوه إذا اعتقلت الطبيعة جداً وان يكلفن الرياضة المعتدلة والمشي الرفيق من غير افراط فإن المفرط يسقط - وذلك لأنهنّ يبتلين بما عرض لهنّ من احتباس الطمث بأن تكثر فيهنّ الفضول ، ويجب أن لا تدهن رؤسهنّ - فربما عرض من ذلك نزلة فيعرض السعال فيزعزع الجنين ويعده للاسقاط ، ويجب أن يجتنبن الحركة المفرطة والوثبة والضربة والسقطة والجماع خاصة والامتلاء من الغذاء والغضب ، ولا يورد عليهن ما يغمهن ويحزنهنّ ويبعد عنهنّ جميع أسباب الاسقاط وخصوصاً في الشهر الأول وإلى عشرين يوماً وخصوصاً في الأسبوع الأوّل وإلى ثلاثة أيام من العلوق فهناك يحرم عليهنّ كل مزعزع وينظر فيما كتبناه من حفظ الجنين .

ويجب أن يدثر ما تحت الشراسيف منهنّ بصوف لين وأغذيتهنّ

الخبز النقي بالاسفيذباجات والزيرباجات ، ويجنين كل حريف ومر كالكبر والترمس والزيتون المفج وكل مدر للطمث كاللوبيا والحمص والسمسم وان اشتهين الطعام في اليوم العلوق فإن ابقراط يأمر بسقيهن السويق في الماء فإنه وان نفخ فهو سريع الغذاء وشرابهنّ هو الريحاني الرقيق العتيق ـ وقد قال ابقراط يسقين شراباً أسود ويشبه أن يكون عنى به الرقيق الأسود فيكون سواده لقوته لا لعكره وثقلهنّ الزبيب والسفرجل الحلو والكمثرى المنبه للشهوة والتفاح المز والرمان المز ، وأما أدويتهن فمثل جوارشن اللؤلؤ .

ثم قال نسخة لقوة الباه يؤخذ لؤلؤ غير مثقوب درهم وعاقر قرحا درهم وزنجبيل ومصطكى من كل واحد أربعة دراهم وبزر كرفس وشيطرج وقاقلة وجوز بوا وبسباسة وقرفة من كل واحد درهمان وبهمن أبيض وأحمر وفلفل ودار فلفل من كل واحد ثلاثة دراهم ودار صيني خمسة دراهم وسكر سليماني مثل الجميع وغير ذلك فإنه يصلح حال رحمها وحال معدتها ، ويجب أن تشتد العناية بعدتهن فتقوى بمثل الجلنجبين مع العود والمصطكى ونحوه ومن الجوار شنات المتخذة من السكر الكثير بافاوية ليست بحادة جداً ، وبالاضمدة القابضة المسخنة العطرة .

ثم قال تدبير النفساء يجب إذا وضعت أن تدثر وتجتهد في درور طمث كاف ، وتصلح الغذاء ولا تنتقل دفعة إلى التدبير الغليظ فيحمها ويضعف القوة المغيرة في كبدها ويكثر عطشها ـ وربما استسقت فإن صلبت مع ذلك كبدها لم يرج لها برء ، وأيام النفاس لها حركات وأدوار وابتداؤها أول حدوث الاضطراب والوجع ، وإذا جاوز المريض عشرين يوماً إلى الرابع والعشرين والمرض قائم أو معاود دل على بطىء

الانقضاء ـ ولا بد من الاستفراغ في غير يوم البحران إن لم يكن ضعف وإن كان ضعف فترك الاسهال أولى .

ثم قال شهوة الحوامل : إذا سقطت شهوة الحوامل انتفعن بترك الدسم الشديد الدسومة والحلو الشديد الحلاوة ، واستعمال مشي رقيق أو رفيق وبالقصد في شرب الماء والاقتصار من الشراب على الريحاني القليل الرقيق فإنه نافع مصلح للشهوة ـ ولما يعرض من الغشيان والقي الكثير ومن الأدوية المفيدة أو المعيدة للشهوة القوية لها كل ما فيه قبض مع حرارة لطيفة مثل عصا الراعي مطبوخاً بالشبث تشرب وسلاقته والزراوند قبل الطعام وبعده يتناول منه قليل ، والضمادات المعروفة القوية للمعدة المتخذة من السفرجل والقصب وقصب الزريرة والسنبل بالشراب الريحاني العتيق ـ وربما جعل فيه بزر الكرفس والانيسون والرازيانج وخصوصاً إن كان هناك وجع ونفخة وإذا سائت شهوتها بافراط اجتهد في تنقية معدتها بمثل ماء الجلنجبين المتخذ بالورد الفارسي .

ثم يصلح بالحموضات ولرب الحصرم وشرابه المتخذ بالعسل أو بماء السكر منفعة جيدة في ذلك وموافقة للجنين والنشاستج المجفف يوافق مشهيات الطين منهن ، وربما انتفعن بالحريفات مثل الخردل ونحوه فإنه يقطع الخلط الرديء ـ وينبه الشهوة وهو غاية في رد شهوتهن وإذا صدقت شهوتهن للجبن شوى لهن الرطب على جمر حتى يجف فإن ذلك أفضل من اليابس بالحريف فإن الأول أقل فضلاً والثاني افتق للشهوة ، وأما رياح معدتهن ووجعها فيستعمل لها هذا الجوارشن .

ثم قال نسخة شهوة الحوامل يؤخذ من الكمون الكرماني المنقوع في الخل يوماً وليلة المقلو بعد ذلك ، ومن الكندر والسعتر الفارسي من

كل واحد جـزء ، ومن الجندبيـد ستر ثـلاث جزء يستف منـه من نصف مثقال إلى مثقال ، وإن عجن بشراب السكر أخـذ منه أكثـر ـ وأما قيئهنّ على الطعام فيجب أن يعطين بعد الطعام ماله عطرية وقبض كالسفرجـل المشوي وخصوصاً إذا غـرزت فيه شظايا العـود الهندي ، ويـدام غمز أيـديهن وأرجلهنّ ويستعمل على معـدتهن الأضمدة المعلومـة ويمسكن في أفـواههّن حب الرمـان مع ورق النعنـع ، ويلحسن شيئـاً من الميبـة والطين الأرمني مما يسكن غشيهن ، وفي نسخة أخرى لاسقـاط الجنين يؤخـذ درونج وزرنبـاد وحلتيت وطباشيـر من كل واحـد درهم وزنجبيـل عشرة دراهم والشربة كل يـوم مثقال بمـاء بارد ، وممـا ينفع فيـه الصعتر والبابونج والشبث والنانخواه.

ثم قـال في خفقان الحـوامـل أكثـر مـا يعـرض ذلـك لهنّ يكـون بمشـاركة فم المعـدة ، وبسبب خلط فيه وكثيـراً ما يخفقـه تجرع المـاء الحار والرياضة الخفيفة الحادرة لما في المعدة .

ثم قال في تدبير سيلان طمث الحـوامل تـطبخ القـوابض التي لا طيب فيها في الماء ، ويستعمل منه الابـزن مثل العـدس وقشور الـرمان والجلنار والعفص والبلوط ونحوه ـ وقد يتخذ من العفص والجلنار وقشور الرمان والتين اليابس ضماد ويوضع على العانة بالخل .

ثم قـال في تورم اقـدام الحوامـل وتربلهـا تضمد أقـدامهنّ بورق الكـرنب وتطلى بنبيـذ ممزوج بخـل ويطبـخ الاترج وينـطل به أو يلطخ بقيموليا وقد يجبل القصب ضماداً بالخل والشبث أيضاً بالخل .

ثم قال في الاسقاط الجنين: أسباب الاسقاط اما بادية من سقطة أو ضربة أو رياضة مفرطة أو وثبة شديدة وخصوصاً إلى خلف فإنها كثيراً ما تنزل المني العالق بحاله أو شيء من الآلام النفسانية مثل غضب شديـد

أو خوف أو حزن ، ومن برد الا هوية وحرها المفرطين ، ومن هذا القبيل يكره للحبالى مطاولة الحمام بحيث يعظم نفسها فإن الحمام وإن أسقط بالازلاق ـ فقد يسقط باحتياج الجنين إلى هواء بارد ـ وربما يحدث من ضعفه لفقدانه القوة واسترخائه بسبب التحلل ، ومن آلام بدنية وأمراض وأسقام وجوع شديد أو استفراغ خلط أو دم كثير بدواء أو فصد أو من تلقاء نفسه ، ومثل نزف من حيض كثير ـ وكلما كان الولد أكبر كان الضرر فيه بالفصد أكثر أو من امتلاء شديد أو تخمة كثيرة مفسدة لغذاء الولد أو سادة للطريق إليه ، ومن كثرة جماع يحرك الرحم إلى خارج وخصوصاً بعد السابع ، وكثرة الاستحمام والاغتسال مزلق مرخ للرحم ومسقط على ان الحمام يسقط بسبب استرخاء القوة واحتياج الجنين إلى هواء بارد على ما قلناه ـ فهذه طبقة الأسباب.

وقد يكون عن أسباب من قبل الجنين مثل موته لشيء من أسباب موته فتكرهه الطبيعة وخصوصاً إذا جزئ منه صديد فلذع الرحم وآذاها أو مثل ضعفه فلا يثبت ، أو بسبب ما يحيط به من الأغشية واللفائف فإنها إذا تخرقت أو استرخت فانصبت منها رطوبات آذت الرحم فتحركت الدافعة واعانه أيضاً على الازلاق ، أو لسبب في الرحم من سعة فمه ، أو قلة انضمامه أو رطوبات في الرحم أو أفواه الأوردة فيزلق ويثقل ـ وقد يكون أيضاً لسائر أصناف سوء مزاج الرحم من حر أو برد أو يبس وقلة غذاء الجنين ـ وقد يكون من ريح في الزحم ومن ورم و ماشر أو صلابة وسرطان، وقد يكون من قروح في الرحم ـ وأكثر الاسقاط الكائن في الشهر الثاني والثالث يكون من الريح ومن رطوبات على فوهات العروق التي للرحم التي تسمى النقر .

ثم قال في اسقاط الجنين البلاد الباردة الجنوبية ومنها انتقال

المرأة من جانب إلى جانب وخصوصاً إذا اضطجعت على جنبها وتبرد السرة وغير ذلك من الأشياء في الاسقاط .

ثم قال في تدبير الاسقاط اخراج الجنين الميت أنه قد يحتاج إلى الاسقاط في أوقات (منها) عندما تكون الحبلى صبية صغيرة يخاف عليها من الولادة الهلاك و(منها) عندما تكون في الرحم آفة وزيادة لحم يضيق على الولد الخروج فيقتل و(منها) عند موت الجنين في بطن الحامل (واعلم) أنه إذا تعسرت الولادة أربعة أيام فقد مات الجنين فاشتغل بحياة الوالدة ولا تشتغل بحياة الجنين بل اجتهد في إخراجه والاسقاط قد تفعله حركات ، وقد تفعله أدوية والأدوية تفعل بأن يقتل الجنين وبأن تدر الحيض بقوة (إلى أن قال) ومن التدبير الجيد في ذلك أن يدخل في فم الرحم من الحبلى كاغذ مفتول أو ريشة أو خشبة مبرية بقدر حجم الريشة من الاشنان أو سذاب فإنها تسقط لا محالة ـ ونسخته يؤخذ دار صيني وقردمانا ابهل عشرة دراهم ، والشربة ثلاثة دراهم كل يوم وقد يسهل مع ذلك تنقية النفساء وإخراج المشيمة وترياق الأربعة قوي في الاسقاط واخراج الميت وللطفل الميت .

ثم قال في تدبير الحوامل بعد الاسقاط إذا اسقطت المرأة الجنين فينبغي أن تدخن بالمقل والزوفاء والحرمل وعلك البطم والصعتر والخردل الأبيض ليسيل الدم ولا يغلظ هناك فيحتبس ولا يرجع فيؤذي (ثم) قال في إخراج المشيمة اما الحيلة في إخراج المشيمة التي تستعمل فيه من غير دواء فان تعطس بشيء من المعطسات ثم تمسك المنخرين والفم كظماً فيتوتر البطن ويتمدد ويزلق المشيمة وإذا ظهرت المشيمة فلتمدد قليلاً قليلاً برفق لا عنف فيه لئلا تتقطع فإن خفت الانقطاع فشد ما تناله اليد بفخذ المرأة شداً معتدلاً واشتغل بالتعطيس

وإذا ابطأ سقوط المشيمة فلا تمدها مداً بل شدها إلى الفخذين شداً من فوق بحيث لا تصعد وإن كانت ملتصقة بقعر الرحم فتلطف في ابانتها بتحريك خفيف إلى الجوانب لتسترخي الرباطات ويجب أن لا يقع في ذلك عنف أصلاً وإن كان احتباسها لشدة انسداد أو انقباض فم الرحم إلى آخر ما فصّل فيه .

ثم قال في الاشكال الطبيعية وغير الطبيعية للولادة ـ الشكل الطبيعي للولادة أن يخرج على رأسه محاذياً به فم الرحم من غير ميل ويداه مبسوطتان على فخذيه وما سوى ذلك غير طبيعي وأقربه منه ان يخرج على رجله ويخرج يداه مبسوطتين على فخذيه فإن مال الرأس عن المحاذاة أو زالت اليدان عن الفخذين وخرج الرجلان واحتبس اليدان فهو رديء موهيآت لخروج الردي ، وربما قتلت الجنين والأم ، وربما تخلص الأم ومات الجنين لما يصيبه من المشقة ويعرض له من التورم خارجاً إذا طال ولم يسكن في ثلاثة أيام ـ وقد يؤدي إلى أورام الرحم قاتلة فيخلص الجنين وتموت الأم ، وربما اختنق في أمثالها الصبي ومات اختناقاً .

ثم قال في عسر الولادة ـ عسر الولادة اما أن يكون بسبب الحبلى أو بسبب الجنين أو بسبب الرحم أو بسبب المشيمة أو بسبب المجاورات والمشاركات ـ واما بسبب وقت الولادة، واما بسبب القابلة، واما بأسباب بادية ـ اما الكائن بسبب الحبلى فان تكون ضعيفة قاست أمراضاً وجوعاً أو كانت جبانة أو غير معتادة للحمل والوضع بل هو أول ما تلد فيكون فزعها أكثر ووجعها أشد أو عجوزاً ضعيفة أو تكون كثيرة اللحم أو شديدة السمن ضيقة المازم لا ينبسط مأزمها ولا تقوى على تزحر وعصر شديد للرحم بعضلات البطن أو تكون قليلة الصبر على

الوجع أو تكون كثيرة التقلب والتملل فيؤدي ذلك إلى سبب آخر وهو تغير شكل الصبي عن الموافقة .

واما الكائن بسبب المولود فإما بجنسه فإن الأنثى بالجملة أعسر ولادة من الذكر ، واما لكبره أو كبر رأسه أو غلظ جرمه أو لصغره جداً وخفته فلا يرسب بقوة أو لتغير خلقته عن الاستواء السهل الزلوق مثل الذي له رأسان أو لمزاحمة عدة من الأجنة له فإنه ربما كان في بطن واحد خمسة بل ربما كان عدة أكثر من ذلك صغاراً مختلفة ، وربما كان عدة كثيرة جداً في كيس وقد يكون العصر بسبب انه ميت فلا معونة من قبل حركاته أو ضعيف قليل المعونة من قبل حركاته ، وقد يكون العسر بسبب ان شكل خروجه غير طبيعي مثل ان يخرج على رجله أو على جنبه ويده أو منطوياً أو على ركبتيه وفخذيه وذلك لفساد حركة الجنين أو لكثرة تقلب الوالدة ومما يؤمن عنه ان يكون الطلق والوجع مائلاً إلى أسفل ويكون التنفس حسناً .

وأما الكائن بسبب الرحم فان يكون الرحم صغيراً يضيق فيه المجال أو يكون يابساً جداً لا مزلق فيه أو يكون فمه ضيقاً جدّاً في الخلقة أو لالتحام عن قروح وسائر أسباب الضيق أو يكون به مرض من الأمراض الرديئة كالفلغموني أو قروح أو شقاق أو بواسير في الرحم أو تكون قد كانت رتقاء فشق الصفاق عن فم الرحم شقاً غير مستوفى فيكون حالها كحال ضيقة الرحم في الخلقة .

وأما الكائن بسبب المشيمة فهو أن تكون المشيمة لا تنخرق لغلظها فلا يجد الجنين مخلصاً أو ينخرق بسرعة وتخرج الرطوبات قبل موافاة الجنين المخلص فلا يجد مزلقاً .

وأما الكائن بسبب المجاورات فان يكون في المثانة ورم أو آفة

أخرى من ارتكاز بول وغير ذلك أو يكون في المعى ثقل يابس كثيراً أو ورم أو قولنج من جنس آخر أو بواسير أو شقاق مقعده ومثل أن يكون الخصر من المرأة دقيقاً .

وأما الكائن بسبب وقت الولادة فهو ان يكون الجنين قد أسرع في محاولة الولادة وشدد فيها ولم يزعه أذى يصعب عليه الأمر كما يكون ذلك كثيراً بل ألحّ فعرض له ان تعسرت الولادة لأن قوته وان كانت قوية بحسب الحاجة فهي ضعيفة بحسب الحاجة .

وأما الكائن لأسباب بادية فمثل ان يشتد البرد فيشتد انقباض اعضاء الولادة ولذلك يكثر في البلاد الشمالية والرياح الشمالية ويكون في البلدان والفصول الباردة أعسر ـ وربما أدى مثل هذا العسر إلى انبقار البطن وانبعاج المراق أو يشتد الحر فيشتد استرخاء القوة أو يصيبها غم ومثل أن تكون المرأة كثيرة التعطر وشم الطيب فيكون رحمها دائم الانجذاب إلى فوق فلذلك لا يجب عند تعسر الولادة وسقوط القوة أن تشمم الطيب فوق امساس الحاجة في استرداد القوة ان سقطت ـ وكثيراً ما يؤدي عسر الولادة من الأسباب المذكورة ، ومن البرد المقبض المكثف ان تنقطع العروق في الصدر والرئة فيؤدي إلى نفث الدم والسعال السلي ، وربما أدى إلى انقطاع الأعصاب والعضل لشدة ما يعرض من التمدد مع قلة المواتاة لفقدان اللين واللدونة فيؤدي إلى الكزاز ، وقد يبلغ الأمر في بعضهنّ إلى أن تنشق منها مراق البطن وذلك إذا أفرط التكاثف ـ وعلامة العسر والسهولة ان مال الوجع قبل الولادة وبعده إلى قدام وإلى البطن والعانة سهلت الولادة ، وإن مال إلى خلف وإلى الصلب صعبت .

ثم قال في تدبير من ضرّ بها المخاض إذا أقربت الحبلى

فالواجب أن تديم الاستحمام والابزن وأفضله أن تكون خارج الحمام لئلا تضعف وترخى ، وأن تستعمل تمريخ العانة والظهر والعجان بمثل دهن الشبث والبابونج والخيري وغير ذلك ، وتديم احتمال الطيب وتصب في عجانها القير وطيات الرقيقة والأدهان المرخية واللعابات المرخية واهال مثل شحوم الدجاج والأوز المسمنة مفترة غير باردة وهي إلى الحرارة أقرب خصوصاً إذا كانت يابسة الفرج أو البدن كله مع الفرج ـ ويجب أن تسقى العسرة الولادة شهراً واحداً كل يوم على الريق من اللعابات مثل لعاب حب السفرجل مع لعاب بزر الكتان ، وكذلك سقيها من أيام المخاض ماء الحلبة ويجعل غذاؤها من البقول الملينة والاسفيدباجات واللحوم السمينة والدجج المسمنة ـ ويحرم عليها القوابض .

ويجب أن يبخر فرجها بالمسك والعطر فإذا حضرت الولادة وأخذ المخاض أكلت شيئاً قليل القدر كثير الغذاء وشربت عليه شراباً ريحانياً (ثم) يجب أن تجلس المرأة ساعة وتمد رجليها ثم تستلقي على ظهرها ساعة ثم تقوم دفعة وتصعد في الدرج وتنزل وتصيح ـ فإذا انفتح فم الرحم قليلاً وأخذ يزداد وينفتح ـ فيجب أن تتزحر ما أمكنها وخصوصاً عند انشقاق الصفاق وتتكلف العطاس وتفتح فمها ما أمكن وتستدخل هواءًا كثيراً تستنشقه أكثر ما يمكنها فإن هذا يخرج الجنين والمشيمة ـ وأفضل ما تجلس عليه عند الوضع على الكرسي والمسند من خلفها وذلك عند انفتاح الرحم ـ فإن كانت المرأة سمينة انبطحت وطأطأت رأسها وأدخلت ركبتها تحت بطنها ليستوي فم رحمها مع فرجها (ثم) تمسح فرجها بالملينات ـ ويجب أن يوسع ويفتح بالاصابع فإذا فعل ذلك وضغط بطنها ولدت بسرعة ولادة ذوات الاربع ـ فإذا ظهرت المشيمة وعلم أن الجنين قرب فإن لم تنشق لغلظها فيجب أن يشق

بـالاظفار أو بـالآلة الآسيـة مأخـوذاً بين الاصابـع برفق لا يصيبن الجنين فيؤذيه حتى تنشق وتسيل الرطوبة ويزلق الجنين .

وقـال في ج ١ ، ص ١٥٠ ، س ١٩، أما المـولـود المعتـدل المزاج إذا ولد فقد قال جماعة من الفضلاء انه يجب أن يبـدأ أول شيء بقطع سرته فوق اربع اصابع وتربط بصـوف نقي فتل فتـلاً لطيفـاً كي لا يؤلم وتوضع عليه خرقة مغموسة في الزيت وممـا أمر بـه في قطع السـرة أن يؤخذ العروق الصفر ودم الاخوين والانزروت والكمون والاشنة والمر أجزاء سواء تسحق وتذر على سرتـه ويبادر إلى تمليـح بدنـه بماء الملح الرقيق لتصلب بشرته وتقوى جلدته وأصلح الاملاح مـا خالـطه شيء من شادنج وقسط وسماق وحلبة وصعتر ولا يملح أنفه ولا فمه .

والسبب في ايثارنا تصليب بـدنه انـه في أول الأمر يتـأذى من كل ملاق يستخشنه ويستبرده وذلك لرقة بشرته وحرارته فكل شيء عنده بارد وصلب وخشن وإن احتجنا أن نكرر تمليحه وذلك إذا كـان كثير الـوسخ والرطوبة فعلنا (ثم) تغسله بماء فاتر وتنقي منخريه دائماً بـأصابـع مقلمة الاظفار وتقطر في عينيه شيئاً من الزيت ويدغـدغ دبره بـالخنصر لينفتـح ويتوقى أن يصيبه برد وإذا سقطت سـرته وذلـك بعد ثـلاثة أيـام أو أربعة أيـام فالأصـوب أن يذر عليـه رماد الصـدف أو رماد عـرقـوب العجـل أو الرصاص المحـرق مسحوقـاً أيها كـان بالشـراب ـ وإذا أردنا أن نقمـطه فيجب أن تبدأ القابلة وتمس أعضائه بالرفق فتعـرض ما يستعـرض وتدق مـا يستدق وتشكـل كل عضـو على أحسن شكله كل ذلـك بغمز لـطيف بأطراف الأصابع، ويتوالى في ذلك معاودات متواليـة وتديم مسـح عينيه بشيء كالحريـر ، وغمز مثـانته ليسهـل انفصال البـول عنها (ثم) تفـرش يديه وتلصق ذراعيه بركبتيه وتعممه أو تقلنسه بقلنسوة مهندمة على رأسـه

وتنومه في بيت معتدل الهواء ليس ببارد ولا حار ، ويجب أن يكون البيت إلى الظل والظلمة ما هو لا يسطع فيه شعاع غالب ، ويجب أن يكون رأسه في مرقده أعلى من سائر جسده ويحذر أن يلوى مرقده شيئاً من عنقه وأطرافه وصلبه .

ويجب أن يكون احمامه بالماء المعتدل صيفاً وبالمائل إلى الحرارة الغير اللاذعة شتاءًا ، وأصلح وقت يغسل ويستحم به هو بعد نومه الأطول ـ وقد يجوز أن يغسل في اليوم مرتين أو ثلاثة ، وان ينقل بالتدريج إلى ما هو أضرب إلى الفتور ان كان الوقت صيفاً ـ وأما في الشتاء فلا يفارقن به الماء المعتدل الحرارة ، وإنما يحمم مقدار ما يسخن بدنه ويحم (ثم) يخرج ويصان سماخه عن سبوق الماء إليه ، ويجب أن يكون أخذه وقت الغسل على هذه الصفة وهو أن يؤخذ باليد اليمنى على الذراع الأيسر معتمداً على صدره دون بطنه ، ويجتهد في وقت الغسل أن تمس راحتاه ظهره وقدّمه رأسه بلطف وبرفق (ثم) تنشفه بخرقة ناعمة وتمسحه بالرفق وتضجعه أولاً على بطنه ثم على ظهره ولا يزال مع ذلك يمسح ويغمز ويشكل (ثم) يرد فيعصب في خرقة ويقطر في أنفه الزيت العذب فإنه يغسل عينيه وطبقاتهما .

ثم قال اما كيفية ارضاعه وتغذيته فيجب أن يرضع ما أمكن بلبن أمه فإنه أشبه الأغذية بجوهر ما سلف من غذائه وهو في الرحم أعني طمث أمه فإنه بعينه هو المستحيل لبناً وهو اقبل لذلك وآلف له حتى انه قد صح بالتجربة أن القامه حلمة أمه عظيم النفع جداً في دفع ما يؤذيه ، ويجب أن يكتفي بإرضاعه في اليوم مرتين أو ثلاثاً ولا يبدأ في أول الأمر في إرضاعه بإرضاع كثير على أنه يستحب أن تكون من ترضعه في أول الأمر غير أمه حتى يعتدل مزاج أمه والأجود أن يلعق

عسلاً ثم يرضع ، ويجب أن يحلب من اللبن الذي يرضع منه الصبي في أول النهار حلبتان أو ثلاثة ثم يلقم الحلمة وخصوصاً إذا كان باللبن عيب ، والأولى باللبن الردى والحريف لا ترضعها المرضعة وهي على الرقيق ومع ذلك فإنه من الواجب أن يلزم الطفل شيئين نافعين أيضاً لتقوية مزاجه احدهما بالتحريك اللطيف والآخر الموسيقى والتلحين الذي جرت به العادة لتنويم الأطفال وبمقدار قبوله لذلك يوقف على تهيئته للرياضة والموسيقى احدهما ببدنه والآخر بنفسه فإن منع عن ارضاعه لبن والدته مانع من ضعف وفساد لبنها أو ميله إلى الرقة ـ فينبغي أن يختار له مرضعة على الشرائط التي تصفها بعضها في سنها وبعضها في سحنتها وبعضها في أخلاقها وبعضها في هيئة ثديها وبعضها في كيفية لبنها وبعضها في مقدار مدة ما بينها وبين وضعها وبعضها من جنس مولودها ـ وإذا أصبت شرائطها فيجب أن يجاد غذاؤها فيجعل من الحنطة والخندريس ولحوم الخرفان والجداء والسمك الذي ليس بعفن اللحم ولا صلبه ، والخس غذاء مجمود واللوز أيضاً والبندق ، وشر البقول لها الجرجير والخردل والباذروج فإنه يفسد اللبن ـ وفي النعناع قوة من ذلك .

وأما شرائط المرضع فسنذكرها ونبدأ بشريطة سنها ـ فنقول إن الأحسن أن يكون ما بين خمس وعشرين سنة إلى خمس وثلاثين سنة فإن هذا هو سن الشباب وسن الصحة والكمال ، وأما في شرائط سحنتها وتركيبها ـ فيجب أن تكون حسنة اللون قوية العنق والصدر واسعة عضلانية صلبة اللحم متوسطة في السمن والهزال لحمانية لا شحمانية .

وأما في أخلاقها فان تكون حسنة الأخلاق محمودتها بطيئة عن

الانفعالات النفسانية الرديئة من الغضب والغم والجبن وغير ذلك فإن جميع ذلك يفسد المزاج ، وربما اعدى بالرضاع ولهذا نهى رسول الله «ص» عن استظار المجنونة ان سوء خلقها أيضاً مما يسلك بها سوء العناية بتعهد الصبي وإقلال مداراته .

وأما في هيئة ثديها فان يكون ثديها مكتنزاً عظيماً وليس مع عظمه بمسترخ ـ ولا ينبغي أيضاً أن يكون فاحش العظم ، ويجب أن يكون معتدلاً في الصلابة واللين ـ واما في كيفية لبنها فان يكون قوامه معتدلاً ومقداره معتدلاً ولونه إلى البياض لا كمد ولا اخضر ولا أصفر ولا أحمر ، ورائحته طيبة ولا عفونة ، وطعمه إلى الحلاوة لا مرارة فيه ولا ملوحة ولا حموضة ، وإلى الكثرة ما هو وأجزاؤه متشابهة فحينئذٍ لا يكون رقيقاً سيالاً ولا غليظاً جداً جبنياً ولا مختلف الأجزاء ولا كثير الرغوة .

وقد يجرب قوامه بالتقطير على الظفر فإن سال فهو رقيق وإن وقف عن الإسالة من الظفر فهو ثخين ، ويجرب أيضاً في زجاجة بأن يلقي عليه شيء من المر ويحرك بالاصبع فيعرف مقدار جبنيته ومائيته فإن اللبن المحمود هو المتعادل الجبنية والمائية فإن اضطر إلى من لبنها ليس بهذه الصفة دبر فيه من وجه السقي ، ومن علاج المرضعة اما من وجه السقي فما كان من الألبان غليظاً كريهة الرائحة ـ فالأصوب ان يسقي بعد حلب ويعرض للهواء وما كان شديد الحرارة فالأصوب أن لا يسقى على الريق إلبتة .

ولا ينبغي أن يرضع اللبن الكثير دفعة واحدة بل الأصوب أن يرضع قليلاً قليلاً متوالياً فإن إرضاعه الشبع دفعة واحدة ربما ولد تمدداً ونفخة ، وإذا فطم نقل إلى ما هو من جنس الإحساء واللحوم الخفيفة ـ ويجب أن يكون الفطام بالتدريج لا دفعة واحدة ويشغل ببلاليط متخذة

من خبز وسكر ـ فإن ألحّ على الثدي واسترضع وبكى فيجب أن يؤخذ من المر والفوتنج من كل واحد درهم يسحق ويطلى منه على الثدي .

فلا ينبغي أن يمكن من الحركات العنيفة ولا يجوز أن يحمل على المشي أو القعود قبل انبعاثه إليه بالطبع فيصيب ساقيه وصلبه آفة ـ والواجب في أول ما يقعد ويزحف على الأرض أن يجعل مقعده على نطع أملس لئلا تخدشه خشونة الأرض وينحى عن وجهه الخشب والسكاكين وما أشبه ذلك فلنذكر أمراضاً جزئية تعرض للصبيان فمن ذلك أورام تعرض لهم في اللثة عند نبات الأسنان وأورام تعرض لهم عند أوتار في ناحية اللحيين وتشنج فيها وإذا عرض ذلك فيجب أن يغمز عليها الاصبع بالرفق وتمرخ بالدهنيات إلى غير ذلك مما فصّل فيه .

الأولاد وفضلهم وفضل البنات على البنين

روى الطبرسي في المكارم ط ١ ، ص ١١٣ ، عن النبي «ص» قال : الولد الصالح ريحانة من رياحين الجنة ، وقال : ميراث الله من عبده المؤمن ولد صالح يستغفر له، وعن الرضا عليه السلام قال : إن الله تعالى إذا أراد بعبد خيراً لم يمته حتى يراه الخلف ، وقال : إن من مات بلا خلف فكأن لم يكن في الناس ، ومن مات وله خلف فكأن لم يمت ، وقال : إن الله عزّ وجلّ ليرحم الرجل لشدة حبه لولده، وقال «ص» : أحبّوا الصبيان وارحموهم فإذا وعدتموهم ففوا فإنهم لا يرون إلاّ أنكم ترزقونهم ، وقال نظر إلى رجل له ابنان فقبّل أحدهما وترك الآخر فقال «ص» : فهلاّ ساويت بينهما ، وقال أعدلوا بين أولادكم في البرّ كما تحبون أن يعدلوا بينكم في البرّ واللطف وهو «ص» قبّل الحسن والحسين عليهما السلام ـ قال الراوي : إن لي عشرة من الأولاد ما قبّلت واحداً منهم فقال : ما عليّ أن نزع الله الرحمة منك ـ وقال سمّوا أولادكم أسماء الأنبياء وأحسن الأسماء عبدالله وعبدالرحمن ، وقال من حق الولد على والده ثلاثة يحسن اسمه ويعلّمه الكتابة ويزوجه إذا بلغ ، وقال «ص» : ما من قوم كانت لهم مشورة فحضر معهم من اسمه

محمد أو أحمد فادخلوه في مشورتهم إلاّ كان خيراً لهم .

وفي أواخر سورة لقمان : ﴿ **يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوماً لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئاً** ﴾ الآية عن الصادق عليه السلام قال : إن الله تعالى يدعو الناس يوم القيامة بأسماء أمهاتهم فلان بن فلانة ستراً من الله تعالى عليهم سوى شعيتنا فإنهم يدعون بأسماء آبائهم لطيب مولدهم ثم قال : ﴿ **فإذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم** ﴾ الآية ، قال المجلسي ره : وإنما هو لسان ناطق أي العربية التي هي مناط الشرف ليس كون الإنسان من نسل العرب بل إنما هي بالتكلم بدين الحق والإقرار لأهل الفضل من العرب بالفضل يعني النبي والأئمة عليهم السلام ومتابعتهم ولذا ورد أن العرب شيعتنا وسائر الناس علج .

في علة التي ان الولد يشبه أباه وأمه وعمه وخاله

روى المجلسي ره في البحار ط ١ ، ج ٩ ، ص ٤٦٥ ، س ٢٨ ، عن رجل سأل أمير المؤمنين عليه السلام عن الولد ما باله تارة يشبه أباه وأمه ، وتارة يشبه خاله وعمه ، قال لابنه الحسن عليه السلام : أجبه فقال : اما الولد فإن الرجل إذا أتى أهله بنفس ساكنة وجوارح غير مضطربة اعتلجت النطفتان كاعتلاج المتنازعين فإن علت نطفة الرجل نطفة المرأة جاء الولد يشبه أباه ، وإن علت نطفة المرأة نطفة الرجل أشبه أمه ، وإذا أتاها بنفس مزعجة وجوارح مضطربة غير ساكنة اضطربت النطفتان فسقطتا عن يمنة الرحم سقطت على عروق الأعمام والعمات فيشبه أعمامه وعماته ، وإن سقطت عن يسرة الرحم سقطت على عروق الأخوال والخالات فشبه أخواله وخالاته .

وفي حديث آخر المذكور في أول العلل سئل عنه عليه السلام :

ما أشبه الولد أعمامه وأخواله، قال : فإذا سبق نطفة الرجل نطفة المرأة إلى الرحم خرج الولد يشبه أعمامه ، ومن نطفة الرجل يكون العزم والعصب ، وإذا سبق نطفة المرأة نطفة الرجل إلى الرحم خرج الولد يشبه أخواله ، ومن نطفتها يكون الشعر والجلد واللحم لأنها صفراء رقيقة .

في فضل البنات على البنين

روى الطبرسي في المكارم ط ١ ، ص ١١٣ ، عن الصادق عليه السلام : قال : البنات حسنات والبنون نعمة، فالحسنات يثاب عليها والنعمة يسأل عنها ، وبشرّ النبي «ص» بابنة فنظر في وجوه أصحابه فرأى الكراهية في وجوههم فقال ما لكم ريحانة أشمّها ورزقها على الله .

وفي حديث آخر قال نعم الولد البنات المخدرات من كانت عنده واحدة جعلها الله ستراً له من النار ، ومن كانت عنده اثنتان أدخله الله بهما الجنة ، وإن كنّ ثلاثاً أو مثلهنّ من الاخوات وضع عنه الجهاد والصدقة ، وقال خير أولادكم البنات ، وقال الراوي إن لي بنات فقال له لعلك تتمنّى موتهنّ اما إنك لو تمنيت موتهنّ ومتن لم تؤجر يوم القيامة ولقيت ربك حين تلقاه وأنت عاص ، وأتى رجل النبي «ص» وعنده رجل فأخبره بمولود له فتغيّر لون الرجل فقال النبي «ص» ما لك فقال خير قال قل ، قال : خرجت المرأة تمخض فأخبرت أنها ولدت جارية، فقال له النبي «ص» : الأرض تقلّها والسمآء تظلّها والله يرزقها وهي ريحانة تشمّها (ثم) أقبل على أصحابه فقال : من كانت له ابنة واحدة فهو مفروح ، ومن كان له ابنتان فياغوثاه ، ومن كان له ثلاث بنات وضع عنه الجهاد وكلّ مكروه ، ومن كان له أربع بنات فيا عباد الله أعينوه

وأقرضوه يا عباد الله ارحموه .

وفي حديث آخر قال : من عال ثلاث بنات أو ثلاث أخوات وجبت له الجنة ـ قيل يا رسول الله واثنتين قال واثنتين ثم قال وواحدة ، قال وواحدة ، وقال من سعادة الرجل أن لا تحيض ابنته في بيته ، وقال «ص» من دخل السوق فاشترى تحفة فحملها إلى عياله كان كحامل صدقة إلى قوم محاويج وليبدأ بالاناث قبل الذكور فإنه من فرح ابنته فكأنما أعتق رقبة من ولد اسماعيل ، ومن أقرّ عين ابن فكأنما بكى من خشية الله ومن بكى من خشية الله أدخله جنات نعيم .

وقال «ص» قبلوا أولادكم فإن لكم بكل قبلة درجة في الجنة ما بين كل درجتين خمسمائة عام ، وعن علي عليه السلام قال : قبلة الولد رحمة ، وقبلة المرأة شهوة ، وقبلة الوالدين عبادة ، وقبلة الرجل أخاه دين ، وقيل قبلة الإمام العادل طاعة ، وقال برّ الرجل بولده برّه بوالديه ، وسئل عنه عليه السلام عن الرجل له بنون وأمهم ليست بواحدة أيفضل أحدهم على الآخر قال : نعم ، لا بأس به ، وقال : من نعم الله تعالى على الرجل أن يشبهه ولده وقال لا تعلم أهلك وولدك بمالك فإنه إن كان قليلاً هنت عليهم ، وإن كان كثيراً لم تبلغ رضاهم .

في مراتب تأديب الأولاد من الذكر والأنثى

وفي المكارم ط ١ ، ص ١١٥ ، عن النبي «ص» قال : توقوا على أولادكم من لبن البغية والمجنونة فإن اللّبن يعدي ، وعن علي عليه السلام ، قال : إذا نظرت إلى الغلام فرأيته حلو العينين عريض الجبهة نامي الوجنتين سليم الهيئة مسترخي العزلة فارجه لكل يمن وبركة ـ وإن رأيته غائر العينين ضيق الجبهة نأتي الوجنتين محدّد الأرنبة كأنما جبينه صلابة فلا ترجه .

وعن النبي «ص» قال : انه لأن يؤدب أحدكم ولده خير له من أن يتصدق بنصف صاع كل يوم ، وقال اكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم يغفر لكم ، وقال: اغسلوا صبيانكم من الغمر فإن الشيطان يشم الغمر فيفزع الصبي في رقاده ويتأذى به الكاتبان ، وعن علي عليه السلام قال : يرخى الصّبي سبعاً ، ويؤدّب سبعاً ، ويستخدم سبعاً ، وينتهى طوله في ثلاث وعشرين ، وعقله في خمس وثلاثين ، وما كان بعد ذلك فبالتجارب ، وعن الصادق عليه السلام قال يزيد الصبي في كل سنة أربعة أصابع بأصابعه ، وقال احمل صبيّك حتى يأتي عليه ست سنين ثم أدّبه في الكتاب ست سنين ثم ضمّه إليك سبع سنين فأدّبه فإن قبل وصلح وإلاّ فخلّ عنه ، وعن النبي «ص» قال: الولد سيد سبع سنين ، وعبد سبع سنين ، ووزير سبع سنين فإن رضيت أخلاقه لإحدى وعشرين وإلاّ فاضرب على جنبه فقد أعذرت إلى الله تعالى .

وعن أبي جعفر عليه السلام ، قال : إذا بلغ الغلام ثلاث سنين فيقال له سبع مرات قل لا إله إلاّ الله (ثم) يترك حتى يبلغ ثلاث سنين وسبعة أشهر وعشرين يوماً (ثم) يقال له قل : محمد رسول الله سبع مرات ويترك حتى يتّم أربع سنين (ثم) يقال له قل سبع مرات صلى الله على محمد وآل محمد ويترك حتى يتمّ خمس سنين (ثم) يقال له أيّهما يمينك وأيهما شمالك فإذا عرف ذلك حوّل وجهه إلى القبلة ويقال له اسجد (ثم) يترك حتى يتمّ له ست سنين فإذا تم له ست سنين علّمه الركوع والسجود حتى يتمّ له سبع سنين فإذا تم له سبع سنين قيل له اغسل وجهك وكفّيك فإذا غسلهما قيل له صلّ (ثم) يترك حتى يتمّ له تسع سنين فإذا تمّت علّمه الوضوء والصلاة فإذا تعلم الوضوء والصلاة غفر الله لوالديه انشاء الله ، وعن النبي «ص» قال : فرقوا بين أولادكم في المضاجع إذا بلغوا سبع سنين ، وفي رواية يفرق بين الصبيان في

المضاجع لست سنين ، وفي حديث آخر قال الصبي والصبي والصبية والصبية يفرق بينهم في المضاجع لعشر سنين ، وإذا بلغت الجارية ست سنين فلا يقبلها الغلام ، والغلام لا يقبله المرأة إذا جاوز سبع سنين ، وعن علي عليه السلام قال : مباشرة المرأة ابنتها إذا بلغت ست سنين شعبة من الزنا فقيل له عندي جويرية ليس بيني وبينها رحم ولها ست سنين، قال عليه السلام : فلا تضعها في حجرك ولا تقبلها.

في عقوق الأولاد وبالعكس

روى عن النبي «ص» قال يلزم الوالدين من حقوق الولد ما يلزم الولد لهما من العقوق ، وقال والذي بعثني بالحق إن العاق لوالديه لا يجد ريح الجنة .

في حق الزوج على المرأة وحق المرأة على الزوج[1]

روى الطبرسي في المكارم ط ١ ، ص ١١٠ عن النبي «ص» قال

---

(١) در بعض وفاء زنان وبى وفائى آنها گويد:

و بطر فداران وفاى زن گفته ميشود ـ بآقايانيكه مدعى وفا دارى زن هستند تذكر ميدهم كه باخدا داد گان ستيزه نكنيد وپنجهٔ كوچك حود را باپنجهٔ آهن طبيعت بجنك نفر ستيد كه پنجهٔ شما در هم خواهد شكست مردها تقصيري ندارند معمولاً زن در بيوفائي حائز أكثريت است وبلكه تماميت است ـ آلوچه از تربيت گوجه خوب ميشود اما گلابي نميشود آنها ئيكه زنهارا دوش بدوش چون مرد دانسته وحتى مثلي از كبوتر ذكر نموده وگفته اند هما نطور كه كبوتر براى پر واز محتاج به دوپراست وبكلي فرقي بين چپ وراست نيست لبخند زده را بهترين جواب دانسته زيراكه از جواب من استفاده نموده وشخصيت حاصل خواهند نمود من كار ندارم كه زنرا وفا هست يانيست باشد يا نباشد واگر بخواهم دراين موضوع وارد شوم ومثل بيكاران يا طر فداران زنان را بنويسم بايد اقلاً بقدر ألف ليل نقالي نمايم نه وقت خود ونه وقت خوانند گان را ضايع ميكنم هينقدر اين دو شعر راميخوانم:

در ديـدهٔ مـور مسكن مـاركـه ديـد در گـردن أهـل صـدق زنـاركـه ديـد
أي بيخبـران وفـا مخـواهيـد از زن اسب وزن وشمشير وفـا داركـه ديـد

من صبر على سوء خلق امرأته أعطاه الله من الأجر ما أعطى داود عليه

(وفي الديوان)

دع ذكرهنّ فما لهنّ وفاء ريح الصبا وعهودهنّ سواء
يكسرن قلبك ثم لا يجبرنه وقلوبهنّ من الوفاء خلاء

﴿ونظامي گفته است دراين مقام﴾

زن گرنه يكى هزار باشد در عهد كم استوار باشد
چون نقش وفا وعهد بستند برنام زنان قلم شكستند
زن دوست بود ولي زماني يا جز تو نيافت مهر باني
چون در بر ديگرى نشيند خواهد كه ترا ديگرنه بيند
زن ميل زمرد بيش دارد ليكن سوى كام خويش دارد
زن راست نبا زد آنچه بازد جز زرق نسا زد آنچه سازد
بسيار جفاى زن كشيدند در هيچ زنى وفا نديد ند
مردى كه كند زن آز مائى زن بهتر از او به بيو فائى
زن چيست نشانه گاه نيرنك در ظاهر صلح ودر نهان جنك
در دشمنى آفت جهان است چون دوست شود هلاك جانست
گوئى كه بكن سخن نپوشد گوئى كه مكن دواسبه كوشد
چون غمخورى أو نشاط گيرد چون شاد شوى زغم بميرد
اين كار زنان راست بازاست افسون زنان بد دراز است
آدم زبهشت رفت بيرون اززن سيمرغ بكوه قاف پنهان اززن
ويران شدن تخت سليمان اززن آو اره گى يوسف كنعان از زن
كشته شدن على عمران از زن القصة هزار خانه ويران از زن
جائيكه زنان أولياء چنانند بر عقل زنان أي زمان خند

(وله)

دينازنى است عشوه گر ودل ستان ولى باهيچ كس بسر نبرد عهد شوهر
فر زند نجيب زاده هر گز از مادر نا نجيب نبود

السلام على بلائه ، ومن صبرت على سوء خلق زوجها أعطاها الله مثل ثواب آسية بنت مزاحم ، وعن الباقر عليه السلام قال جاءت امرأة إلى رسول الله «ص» فقالت يا رسول الله ما حق الزوج على المرأة فقال لها : أن تطيعه ولا تعصيه ، ولا تتصدق من بيتها بشيء إلاّ بإذنه ، ولا تصوم تطوّعاً إلاّ بإذنه ، ولا تمنعه نفسها وإن كانت على ظهر قتب ، ولا تخرج من بيتها إلاّ بإذنه فإن خرجت بغير إذنه لعنتها ملائكة السمآء وملائكة الأرض وملائكة الغضب وملائكة الرحمة حتى ترجع إلى بيتها ـ فقالت يا رسول الله من أعظم الناس حقاً على الرجل قال والداه ، قالت فمن أعظم الناس حقاً على المرأة قال زوجها ، قالت فما لي عليه من الحق مثل ما له عليَّ قال لا ولا من كل مائة واحدة ، فقالت والذي بعثك بالحق لا يملك رقبتي رجل أبداً ، وزوج النبي «ص» امرأة من رجل فرأت منه بعض ما كرهت فشكت ذلك إلى النبي «ص» فقال لعلك تريدين أن تختلعي فتكوني عند الله أنتن من جيفة حمار .

وعن الصادق عليه السلام قال: ليس للمرأة مع زوجها أمر في عتق ولا صدقة ولا تدبير ولا هبة ولا نذر في مالها إلاّ بإذن زوجها إلاّ في حج أو زكاة أو برّ إلى والديها أو صلة قرابتها، وعن النبي «ص» قال حق الرجل على المرأة إنارة السراج وإصلاح الطعام وأن تستقبله عند

خر زهره اگرچه گل بر آرد ـــ در شاخه اش عند ليب نبود
گو يند مرا چو زاد ما در ـــ پستان بدهن گر فتن آموخت
شبها بر گاهوارهٔ من ـــ بيدار نشست وخفتن آموخت
لب خند نهاد بر لب من ـــ بر غنچه گل شكفتن آموخت
دستم بگرفت وپا بپا برد ـــ تا شيوه راه رفتن آموخت
يك حرف ودو حرف بر دهانم ـــ الفاظ نهاد وگفتن آموخت
پس هستى من زهستى اوست ـــ تاهستم وهست دار مش دوست

باب بيتها فترحب به وأن تقدم إليه الطشت والمنديل وان توضأه وان لا تمنعه نفسها إلاَّ من علة ، وفي حديث آخر قال إن قوماً أتوا رسول الله «ص» فقالوا يا رسول الله إنّا رأينا أناساً يسجد بعضهم لبعض فقال «ص» لو كنت آمر أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها ، وقال لو أن امرأة وضعت إحدى ثدييها طبيخة والأخرى مشوية ما أدّت حق زوجها ولو أنها عصت مع ذلك زوجها طرفة عين ألقيت في الدرك الأسفل من النار إلاَّ أن تتوب وترجع ، وقال لا تؤدّي المرأة حق الله تعالى حتى تؤدّي حق زوجها ، وقال إن الناجي من الرجال قليل ومن النساء أقل وأقل، وقال جهاد المرأة حسن التبعل، وقال أيما امرأة باتت وزوجها عليها ساخط في حقّ لم تقبل منها صلاة حتى يرضى عنها ، وقال أيّما امرأة خرجت من بيتها بغيْر إذن زوجها فلا نفقة لها حتى يرجع .

وقال أيما امرأة تطيّبت لغير زوجها لم يقبل منها صلاة حتى تغتسل من طيبها كغسلها من جنابتها ، وقال أيما امرأة وضعت ثوبها في غير منزل زوجها وبغير اذنه لم تزل في لعنة الله إلاَّ أن ترجع إلى بيتها ، وقال الراوي ان رجلاً من الأنصار على عهد رسول الله «ص» خرج في بعض حوائجه وعهد إلى امرأته عهداً أن لا تخرج من بيتها حتى يقدم قال وإن أباها مرض فبعثت المرأة إلى رسول الله «ص» فقالت إن زوجي خرج وعهد إليَّ أن لا أخرج من بيتي حتى يقدم وإن أبي مريض فتأمرني أن أعوده فقال لا اجلسي في بيتك وأطيعي زوجك قال فمات فبعثت إليه فقالت يا رسول الله إن أبي قد مات فتأمرني أن أحضره فقال لا اجلسي في بيتك وأطيعي زوجك قال فدفن الرجل فبعث إليها رسول الله «ص» إن الله تبارك وتعالى قد غفر لك ولأبيك بطاعتك لزوجك .

حق المرأة على الزوج

عن النبي «ص» قال : من احتمل من امرأته ولو كلمة واحدة اعتق الله رقبته من النار وأوجب له الجنة وكتب له ماءتي ألف حسنة ومحى عنه ماءتي ألف سيئة ورفع له ماءتي ألف درجة وكتب الله له بكل شعرة على بدنه عبادة سنة ، وسئل الراوي أبا عبدالله عليه السلام عن حق المرأة على زوجها، قال : يشبع بطنها ويكسو جثتها وان جهلت غفر لها إنّ إبراهيم عليه السلام شكا إلى الله خلق سارة فأوحى الله إليه أنّ مثل المرأة مثل الضّلع إن أقمته انكسر وإن تركته استمتعت به ، وقال ما من عبد يكسب ثم ينفق على عياله إلاّ أعطاه الله بكل درهم ينفقه على عياله سبعمائة ضعف وقال من كانت عنده امرأة فلم يكسها ما يواري عورتها ويطعمها ما يقيم صلبها كان حقاً على الإمام أن يفرق بينهما ، وقال إن امرأة أتت النبي «ص» لحاجة فقال لها لعلك من المسوفات فقالت وما المسوفات فقال المرأة يدعوها زوجها لبعض الحاجة فلا تزال تسوفه حتى تنقضي حاجة زوجها فينام فتلك لا تزال الملائكة تلعنها حتى يستيقظ زوجها ، وقال «ص» عيال الرجل اسراؤه وأحبّ العباد إلى الله أحسنهم صنيعاً إلى اسرائه ، وقال إنّ عيال الرجل اسراؤه فمن أنعم الله عليه نعمة فليوسّع على أسرائه فإن لم يفعل أوشك أن تزول عنه تلك النعمة .

وعن خولة قالت، قال لرسول الله «ص» إني أتعطر لزوجي كأني عروس أزفّ إليه فآتيه في لحافه فيولي عني ثم آتيه من قبل وجهه فيولي عني فأراه قد أبغضني يا رسول الله فماذا تأمرني قال اتقي الله وأطيعي زوجك قالت فما حقي عليه قال حقك عليه أن يطعمك مما يأكل ويكسوك مما يلبس ولا يظلم ولا يلطم ولا يصيح في وجهك ، قالت

فما حقه عليّ قال حقه عليك أن لا تخرجي من بيته إلاّ بإذنه ولا تصومي تطوّعاً إلاّ بإذنه الحديث .

وقال «ص» : إنما المرأة لعبة فمن اتخذها فليضعها ، وعن علي عليه السلام قال لابنه محمد : يا بني إذا قويت فاقو على طاعة الله ، وإن ضعفت فاضعف عن معصية الله وإن استطعت أن لا تملك المرأة من أمرها ما جاوز نفسها فافعل فإنه أدوم لجمالها وأرخى لبالها وأحسن لحالها فإن المرأة ريحانة وليست بقهرمانة فدارها على كل حال وأحسن الصحبة لها يصفو عيشك، وعن الصادق عليه السلام قال : اتّقوا الله في الضعيفين يعني اليتيم والمرأة ، وفي حديث آخر يعني المملوك والنساء.

وقال ابن سينا في مجموعته ط مصر ص ٢٦ ، س ١٣ : إن المرأة الحائض إذا دنت من الذئب هرب منها ، وإذا رعت الغنم لا يقربها الذئب ، وإذا هجم عليها أخذه المغص ثم قال : إن الحائض أول حيضتها إذا دنت من الرياحين أفسدتها ، وإذا مشت على كل نبت وطئته صار مراً ولا ينبت موضع قدمها نبات ، والرجل إذا وطىء الحائض أفسدت ذهنه وغشى بصره ولحقه بين أنثييه وذكره جرب فاحش لا يرجى برؤه ، وإذا لبست الحائض ثياب الرجل ولبسها الرجل بعدها أذهبت عنه حمى الربع ، والمطلقة إذا تبخرت بشعر امرأة أخرى فتسهل عليها الولادة ، وإن لبن المرأة إذا غسلت به العين نفعها من قروحها ، وإذا أردت أن تقع لبن المرأة تدق حلبة ناعمة تزر على حلمة الشدي ، وإذا أردت تغزير اللبن تكثر المرأة أكل الفجل ، وتأكل رية البقر مشوية بالخل والنعناع .

وفي حياة الحيوان للدميري ص ١٣ ، س ٢٦ ، ط إيران ، قال : قراد الإبل يربط في كم العاشق فيزول عشقه وشحمه إذا طلخ وبخر

طرد الهوام وإذا شرب السكران من بول الجمل أفـاق من ساعتـه ولحمه يـزيد في البـاه والانعاظ بعـد الجماع ومـخ ساق الجمـل إذا تحمّلت به المرأة في قطنة أو صوفة بعد الطهر ثلاثة أيام وجومعت فإنها تحمـل وإن كـانت عاقـراً ، وفي ص ٨١ ، س ٢٠ قال مـرارة الشاهين والبـازي من اكتحل بها أمن نزول الماء في عينيه ، وإن شربت امرأة من زرق البازي مدافاً بمـاء أعان على الحبـل وإن كان عـاقراً ـ وفي ص ٨٢، س٩ عن النبي «ص» قال : ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر فإذا اجتمعـا فعلى مني الرجل مني المرأة كان ذكراً وإذا علي مني المرأة مني الـرجل كـان انثى بـإذن الله تعـالى ـ وفي ص ٨٤ ، س ٢ عن النبي «ص» قـال في وصف النسـاء اللاتي يـأتين في آخر الـزمان رؤسهن كـأسنمـة البخت لا يجدن ريح الجنة وريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام .

وفي حديث آخر قال سيكون في آخـر هذا الـزمان رجـال يركبـون على مياسر حتى يأتوا أبـواب المساجـد هم ونساؤهم كـاسيات عـاريات رؤسهنّ كـاسنمة البخت العجـاف إلعنوهن فـإنهن ملعـونـات ـ وفي ص ٨٩ ، س ٢ قال إذا شربت امرأة دم برذون لم تحمل أبداً ، وذبله يخرج المشيمة والجنين الميتة لخاصية فيه وإذا جفف وذر منه في الأنف حبس الرعاف وإذا ذر على الجراحات حبس الدم، وفي ص ٣٧٦ ، س ٩ قال إذا ترك العلق في قارورة حتى يموت ثم يستحق وينتف الشعر ويطلى به فإنه لا ينبت أبداً .

وفي ص ١٨١ ، س ١٢ ، ط ايـران بعنوان الحمـار عن الصادق عليه السلام أنه قال : كان في بني إسرائيل رجل وكان له مع الله معاملة حسنة وكان له زوجة وكان ظنيناً بها وكانت من أجمل أهل زمانها مفـرطة في الجمال والحسن وكان يقفل عليها البـاب فنظرت يـوماً شـاباً فهـويته وهواها فعمل له مفتاحاً على باب دارها وكان يدخل ويخرج ليـلاً ونهاراً

متى شاء وزوجها لم يشعر بذلك فبقيا على ذلك زماناً طويلاً فقال لها زوجها يوماً ـ وكان أعبد بني إسرائيل وأزهدهم ـ إنك قد تغيّرت عليّ ولم أعلم ما سببه وقد توسوس قلبي ـ وقد كان أخذها بكراً ثم قال لها واشتهي منها ان تحلفي لي أنك لم تعرفي رجلاً غيري ـ وكان لبني إسرائيل جبل يقسمون به ويتحاكمون عنده وكان الجبل خارج المدينة وكان عنده نهر يجري وكان لا يحلف أحد عنده كاذباً إلاّ هلك ـ فقال له ويطيب قلبك إذا حلفت لك عند الجبل قال : نعم قالت متى شئت فعلت ـ فلما خرج العابد لقضاء حاجته دخل عليها الشاب فأخبرته بما جرى لها مع زوجها وأنها تريد أن تحلف له عند الجبل. وقالت ما يمكنني أن أحلف كاذبة ولا أقول لزوجي ما أحلف فبهت الشاب وتحيّر وقال : فما تصنعين؟ فقالت له : بكر غداً والبس ثوب مكاري وخذ حماراً واجلس على باب المدينة فإذا أخرجنا فانا آمره تكتري منك الحمار فإذا اكتراه منك بادر واحملني وارفعني فوق الحمار حتى أحلف له وأنا صادقة أنه ما مسني أحد غيرك وغير هذا المكاري فقال حبّاً وكرامة فلما جاء زوجها قال لها قومي بنا إلى الجبل لتحلفي به فقالت ما لي طاقة بالمشي فقال أخرجي فإن وجدت مكارياً اكتريت لك فقامت ولم تلبس لباسها فلما خرج العابد وزوجته رأت الشاب ينتظرها فصاحت به يا مكاري اكتري حمارك إلى الجبل بنصف درهم قال : نعم ، ثم تقدم ورفعها على الحمار فساروا حتى وصلوا إلى الجبل فقالت للشاب انزلني عن الحمار حتى أصعد على الجبل فلما تقدم الشاب إليها ألقت بنفسها إلى الأرض فانكشفت عورتها فشتمت الشاب فقال والله ما لي ذنب ثم مدت يدها إلى الجبل فأمسكته وحلفت له أنه لم يمسّها أحد ولا نظر إنسان مثل نظرك إليَّ مذ عرفتك غيرك وغير هذا المكاري فاضطرب الجبل اضطراباً شديداً وزال عن مكانه وانكرت بنو إسرائيل

ذلك فذلك قوله تعالى : ﴿ وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال ﴾ .

وفي ص ١٨٢، س ٩ : قال وحكاياتهن في المكر والكيد لا تحصى وحسبك ان الله تعالى استضعف كيد الشيطان فقال : ﴿ إن كيد الشيطان كان ضعيفاً ﴾ واستعظم كيد النساء فقال : ﴿ إن كيدكن عظيم ﴾ وفي ص ٩٢ ، س ٢٨ قال حكيم : المرأة إذا أصابها صداع عولجت بالزيت فإن زاد زيد عليه من فتات الأجرفان زاد جليت بالحديد فإن زاد حتى تراكم لم يكن بدّ من عرضها على النار، وقيل لحكيم لم تزوجت امرأة ذميمة قال اخترت من الشر أقله وقيل السمنة للنساء غلة وللرجال علة ، وقيل طلق أعرابي زوجته فقالت له جزيت عني خيراً لقد كنت طيب العرق. كثير المرق. قليل الأرق ـ فقال لها وأنت جزاك الله عني خيراً لقد كنت لذيذة المعتنق. شديدة المعتبق ولكن قضاء الله ما سبق ، ووصفت امرأة من العرب زوجها بعد موته فقالت رحمه الله لقد كان يبلغني سؤلي ويصدق قيلي ويكرم نزيلي ، ووصفت أخرى :

زوجي كريم يبغض المحارما　　يقطع ليلاً قاعداً وقائما
ويصبح الدهر لدينا صائما　　وقد خشيت أن يكون آثما
لأنه يصبح لي مراغماً (أي مغاضباً)

فقال زوجها في جوابها :

لا أصبح الدهر بهنّ هائما　　ولا أكون بالنساء ناعما
لا بل أصلي قاعداً وقائما　　فقد أكون للذنوب لازما
يا ليتني نجوت منها سالما

فقال أمير المؤمنين علي (ع) :

مهلاً فقد أصبحت فيها آثما　　لك الصلاة قاعداً وقائما
ثلاثة تصبح فيها صائما　　ورابع تصبح فيها طاعما

ولـيـلة تخـلو لـديهـا نـاعـما　　مـا لـك أن تمسكهـا مـراغـما

قيل جاءت امرأة إلى قاض وقالت مات زوجي وتـرك أبويـه وولداً وأهلاً وامرأة قال لأبويه الثكل ، ولـولده اليتم ، ولامـرأته الايّم ، ولأهله القلة والذلة ، والمال يحمل إليَّ ها هنا لئلا تقع بينكم الخصومة ـ وقيـل لامرأة قد أسر الحجاج زوجها وابنها وأخاها ـ قال الحجاج اختـاري أيهم شئت فقالت الأخ فان ، والزوج موجود ، والابن مولـود ، والأخ مفقود ـ فقال الحجاج قد عفوت عنهم ـ وقيل تزوج بعض العرب فقيل لـه كيف وجدتها قال رصوفاً . رشوفاً . أنوفاً ، الرصـوف التي في فرجهـا ضيق ، والرشوف طيبة القبل ، والأنوف التي تأنف من القبيح .

وفي المجمع في مادة حرم قوله (وحرم ذلك) عن أمير المؤمنـين نزلت في نساء أهل مكة كن مستعلنات بالزنا ـ سادة ، وحتمة ، والـرباب كن يغنين بهجـاء النبي «ص» فحـرم الله نكـاحهن فجـرت بعـدهن في النساء من أمثالهن دون غيـر المستعلنات . وفي الخصـال ط ١ ، ج ٢ ، ص ١٠٨ قال الفروج المحـرمة في الكتـاب والسُّنَّة على أربعـة وثلاثين وجهـاً ، وقال عليـه السلام : المـرأة إذا أحبّتك آذتـك ، وإذا أبغضتـك خانتك ، وربما قتلتك فحبّهـا أذى وبغضها داء بـلا دواء ، والمرأة تكتم الحبّ أربعين سنـة ولا تكتم البغض سـاعـة واحـدة ، والمـرأة كـالنعـل يلبسها الرجل إذا شاء لا إذا شـاءت ، وقال إن الله خلق النسـاء من عيّ وعورة فداووا عيّهنّ بالسكوت ، واستروا العورة بـالبيوت ، وقـال الخلق عيال الله وأحب الناس إلى الله أشفقهم على عياله .

وقـال لا تنكحوا النسـاء لحسنهنّ فعسا حسنهن أن يـرديهنّ ، ولا لأمـوالهنّ فعسى أمـوالهنّ أن تـطغيهنّ ـ وأنكحـوهنّ على الـدين ولأمـة سـوداء خرمـاء ذات دين أفضل ، وقـال من مسح بمـرارة الخفاش فـرج

امرأة قد عسر ولادتها ولدت لوقتها ، ومن نتف إبطه وطلاه بدمه مع لبن أجزاء متساوية لم ينبت فيه شعر ، وإذا طلى به عانات الصبيان قبل البلوغ منع من نبات الشعر فيها ، وفي ص ٣٢٦ ، س ١٥ قال ومرارة الضبع إذا يبست وسقى منها امرأة قدر نصف دانق أبغضت المجامعة وذهبت منها الشهوة ، وكذا إذا سيقت المرأة قضيت الضبعان مسحوقاً وهم لا تعلم اذهب عنها شهوة الجماع ، وفي ص ٣٢٩ ، س ٥ قال : إذا يبس ضفدع في الظل ودق وطبخ مع خطمي وطلى به بعد طلي النورة والزرنيخ لم ينبت عليه الشعر بعد ذلك ، وإذا أخذت المرأة ضفدع الماء وفتحت فاه وبصقت فيه ثلاث مرات ثم ردته إلى الماء فإنها لا تحبل، وإذا علق لسانه على امرأة نائمة أخبرت بكل ما عملت في اليقظة ، ودمه إذا يطلى به الموضع الذي نتف شعر لم ينبت أبداً ، وفي ص ٣٥٣ س ٢٥ قال الشافعي أربعة أشياء تزيد في الجماع أكل العصافير وأكل الطريفل الأكبر وأكل الفستق وأكل الجوز ، وأربعة أشياء تقوّي البدن أكل اللحم ، وشم الطيب وكثرة الغسل من غير جماع ولبس الكتان ، وأربعة أشياء توهن البدن وتسقمه كثرة الجماع وكثرة الهم وكثرة شرب الماء على الريق وكثرة أكل الحموضة ، وأربعة أشياء تزيد في العقل ترك الفضول من الكلام واستعمال السواك ومجالسة الصالحين والعمل بالعلم ، ومن أكثر من الجماع وجعله دأبه أورثه حكّة في بدنه وضعفاً في قوته وبصره ، وعدم لذة المجامعة وشاب عاجلاً ، ومن دافع البول والغايط ولم يقم إذا دعياه ضعف مثانته وغلظ جلده وأورثه حرق البول والرمل والحصاة وضعف البصر ، ومن أكثر حكّ رجليه بالنخالة والملح أحدّ بصره وعوفي من ضعفه ، ومن بصق في بوله وأدمن على ذلك أمن وجع الصلب ، في خزائن النراقي ص ٢٨٤ ، س ٦ قال : إذا أخذ سبع نملات طوال وتركت في قارورة

مملؤة بدهن الزيبق وسد رأسها ودفت في زبـل يومـاً وليلة (ثم) أخرجت وصفي الدهن عنها (ثم) مسـح منه الاحليـل وما فـوقه يهيـج الباه وكثـر العمل وقوى الانعاظ مجرب . ومرارة الغزال إذا خلطت بنـو شادر ونتف شعر مكان في البدن وطلى به ذلك الموضع لم ينبت فيه شعر البتة وكذا إذا خلطت بكـراث وطلى بها ، وقـال شحم الـظبي إذا طلى بـه انسـان احليله وجامع امرأته لم تحب سواه .

وفي ص ٤٣٦ ، س ١ قال من سقى من نشارة العاج في كل يوم وزن درهمين بماء وعسل زاد حـافظتـه وان شربتها المرأة العاقرة سبعة أيام ثم جومعت بعد ذلك حملت بإذن الله تعالى .

وفي ص ٤٤٠ ، س ١٨ قـال : إذا كرهت المـرأة زوجها فليـطل ذكره بشحم قبرة ويجـامعها فـإنها تحبّـه ، وفي ص ٤٥٠ ، س ١١ عن النبي «ص» قـال : عليكم بالابكـار فإنهنّ أعـذب أفواهـاً وأنقى أرحامـاً وأرضى بـاليسيـر ، وفي ص ٤٥٧ ، س ٨ بعنـوان القمـل، قـال : وإذا أردت أن تعلم هل المرأة حامل بذكر أم بـأنثى فخذ قملة واحلب عليهـا من لبنها في كف إنسان فإن خرجت القملة من اللبن فهي حامل بجـارية وإن لم تخرج فهي حامل بذكر ، وإذا غسلت المرأة أصول شعرهـا بماء السلق منع القمل وإن احتبس على إنسان بوله فأخذ قملة من قمل بـدنه وجعلهـا في احليله فإنـه يبول من وقتـه ، وفي ص ٤٦٢ ، س ١٨ قـال وإن تعسـر على المـرأة الـولادة فليؤخـذ شحم كبش وشحم بقـر ومـاء الكراث وتخلط جميعاً وتتحمل به المرأة فإنها تلد بسهولة ، ومرارتـه إذا طلى بها الثديان انقطع اللبن .

وقـال في ص ١٠٠ ، س ١٧ وصفت أعرابيـة ضـرتهـا فقـالت إن عجنت أمـرقت ، وإن طبخت أحـرقت ، وإن كنست خـططت ، وإن

غزلت مططت ، وإن قالت حرّفت ، وإن أكلت أقـرفت لهوجـة لجوجة عجوزة قد مضى خيـرها وبقى شـرها . وقـال في ص ٧١ ، كان لبعض العرب امرأتان (احدهمـا) جميلة، والأخرى دميمـة وكان يحب الـدميمة فقـالت له الجميلة يـوماً وهي تعـاتبه انـك لتحقرني لتـوثر فـلانـة وانهـا الكـرياء . رتيـاء. كرشـاء. نفـراء. وقصـاء. زعـراء. عـوراء. رتقـاء. صفعاء. خنثاء ـ وتدعني وإنني لنفحاء. لفـاء. حقباء. هيفـاء. جيداء. فرعاء. بيضاء. وطفاء. قمراء. دعجاء. حوراء. عيناء. قنـواء. شماء. رجّاء.

في أسماء النساء وأحوالهنّ

﴿ حرف الألف ﴾

﴿ آرام جان بيگم﴾ زوج محمد ميرزا بن جلال الدين ميران شاه ابن أمير تيمور قال في رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ١٣٤ بالفارسية : زنى بود صبيح المنظر طليق اللسان متناسب الأعضاء واز فرط حسن وذكاء وفطانت در زماني قليل سلطان محمد ميرزا راچنان مفتون خود نمود كه مقاليد أمور حكومت را بكلي در كف كفايت أوگذاشت واكثر أوقات تاج دولت را اين زن برسر داشت وحكمرانى اين زن وشوهر از سال (٨٠٣) إلى (٨٥٥) امتداد داشت .

﴿ آرد كين ﴾ بنت نوكان كانت من بنات السلاطين ، وهي غير آرده بنت الحارث بن كلدة .

﴿ آرايش بيگم﴾ هي بنت أمير اسكندر التركمانية الشيعية كما في (يا) ج ٣ ص ٣٢٠ .

﴿ آرزو ﴾ قال في ريحانة الأدب ج ١ ، ص ١٨ أو از مخدرات سمرقند است من شعرها :

شديم خاك رهت گر بدرد ما نرسي
چنان رويم كه ديگر بگرد ما نرسي

مـانـد داغ عشق او بـرجـانم از هـر آرزو
آرزو منـداست عشق ومن سراسر آرزو

﴿ آزاد ﴾ هي زوج شهر بن باذان وبنت عم فيـروز الديلمي وهي إحدى النجباء قال محمد حسن خان اعتماد السلطنـة في كتاب خيـرات حسان ج ١ ، ص ٦ بالفارسية[1] كما أشار بذلك برهان الـدين الشافعي

---

(١) اما فيروز ديلمي وشهر بن باذان أصلاً از مشاهير عجم بوده ند وقتى كه أهالي حبشه بريمن استيلاء يافتند كسرى شهريار ايران لشكري مأمور يمن نمود كه حبشيها را طرد نمايند واين دو نفر راسر دارى سپاه عجم داد وانها در يمن بماندند ويمنيها انهارا ابناء مينامیدند ومقصود شان ابناء فرس متولد شده در آن مملكت بود، ودر زمان رسول الله «ص» فيروز وشهر بن باذان بشرف اسلام مشرف گرديدند ـ تبيين اينمقال آنكه باذان پدر شهر از جانب كسرى حكومت داشت درسال هفتم هجرت حضرت رسالت پناهي نامه ها بسلاطين اطراف نوشته انهارا بدين اسلام دعوت فرمودند از جمله نامه هم بخسرو پرويز مسطور داشتند وخسرو بي احترامي كرده نامه را دريد وبباذان نوشت آنشخصي راكه در حجاز دعوى پيغمبرى مينمايد نزد من فرست باذان عريضه بحضرت نوشت وعرض كرد كه عاجلاً بطرف خسرو عزيمت فرمائيد وآن عريضه را با دو نفر مأمور بمدينه فر ستاد چون مأمورين بحضور انحضرت تشرف جستند ومكتوب را تقديم كردند حضرت فر مودند خداوند شيرويـه پسر پـرويز را برپدرش مسلط نمود واورا نابود ساخت.

تا اينكه ميگويد اما فيروز ديـلمي او نيز در وقتى كه بموجب أمر واشارهٔ كسرى براى استعلام أحوال النبي «ص» بمدينه رفت قبول اسلام كرد گويند وقتيكه دو نفر مأمور باذان بحضور حضرت مشرف شدند ريش خود را تراشيده بودند حضرت بديده اكراه در انها ديده فر مودند بامر كه ريش وسبيل خود را تراشيده ايد عرض كردند بأمر ربّ خود يعني پرويز حضرت فر مودند ربّ من أمر كر ده است ريش خود را بجاى گذارم وسبيل خود را بتراشم.

في سيرتـه الحلبيـة ج ٢ ، ص ٣٦٨ ، وابن الأثير في كـامله ج ٢ ، ص ١٤٣ انـظر فيهمـا إن شئت ، وفي تـاريـخ أبي الفـداء ج ١ ، ص ٥٦ ، س ٢٠ قال إن پرويز عتا وتجبر واحتقر الأكـابر وظلم الـرعية وكان متولي الحبوس زادان فروخ قد أنهى إليه أنه قد اجتمع في الحبس ستة وثلاثون ألف رجل وقد ضاقت الحبوس عنهم ـ وقد عظم نتنهم فإن رأى الملك ان يعـاقب من يستحق العقـوبـة ويقـطع من يستحق القـطع ويفـرج عنهم فقال پـرويزبـل اقتلهم جميعهم واقـطع رؤوسهم واجعلهـا قدام باب دار المملكة فاعتذر زادان فروخ عن ذلـك وسأل الاعفـاء عنه فأكد عليه كسرى پرويز فقال : إن لم تقتلهم في هذا النهار قتلتك قبلهم وشتمه وأخرجـه على ذلك فـذهب إليهم زادان وأعلم المحبوسين بذلك فكثر ضجيجهم فقال : إن أفرجت عنكم تخرجون وتأخذون بأيديكم ما تجدونه في الأسواق من آلات وأخشاب وتكبسـون كسرى في داره بغتـة فحلفوا على ذلك وأفرج عنهم ففعلوا ذلك ولم يشعـر پرويز إلاّ بالغلبـة والصيـاح ولم يقـدر حـاشيتـه والـذين ببـابـه في ذلـك الـوقت على رد المذكورين فهجموا على پرويز في داره وهرب فاختفى في جانب بستان بالدار يعرف بباغ الهند فدلهم عليه بعض الحاشية فأخرجوه ممسكـاً إلى زادان فحبسه في دار رجل يقال له مـارسفيد وقيـده بقيد ثقيـل ووكل بـه جماعة ومضى إلى عقر بابل .

﴿ آسية ﴾ أخت ضياء الـدين المقدسي محـدثة كـانت من حفاظ النساء .

﴿آسية خانم﴾ هي أم فتحعليشاه والظاهر هي غير زوجته كما في الخيرات والرياحين .

﴿ آسية ﴾ امرأة فرعون التي كانت من نساء أهل الجنة كمـا روى

الصدوق ره في الخصال ط ١ ، ص ٩٦ ، س ١٧ عن عكرمة عن ابن عباس قال خطّ رسول الله «ص» أربع خطط في الأرض وقال أتدرون ما هذا قلنا الله ورسوله أعلم فقال «ص» أفضل نساء الجنة أربع ـ خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون، ونقل الطريحي في المجمع في مادة (اسا) قال آسية بنت مزاحم امرأة فرعون عليها الرحمة روى أنها لما عاينت المعجزة من العصا وغلبت السحرة أسلمت فلما نال لفرعون ذلك نهاها فأبت فارتد يديها ورجليها بأربعة أوتاد وألقاها في الشمس (ثم) أمر أن تلقى عليها صخرة عظيمة فلما قرب أجلها قالت ﴿ ربّ ابن لي عندك بيتاً في الجنة ﴾ فرفعها الله تعالى إلى الجنة فهي فيها تأكل وتشرب ، وعن الحسن عليه السلام قال : إن آسية امرأة فرعون كلما أراد أن يمسّها تمثلت له شيطانة يقاربها ، وقيل انها كانت من بني إسرائيل استنكحها فرعون وهي من خيار النساء وكانت من بنات الأنبياء ، قال الحموي في المعجم ج ٨ ، ص ٧٧ ، س ٩، قبرها بين مصر والقاهرة .

﴿ آسية ﴾ بنت جار الله الشيباني الطبري المولودة بمكة في سنة ٧٩٦ محدثة أجاز لها السخاوي والعراقي وغيرهما وأخذ عنها السيوطي وأجازت هي لمحمد بن عبدالرحمن السخاوي توفيت بمكة سنة ٨٣٥ .

﴿ آسية ﴾ بنت الحارث السعدية أخت النبي «ص» من الرضاعة صحابية .

﴿ آسية ﴾ بنت عبدالملك الجيعاني كانت من فاضلة عصرها تعلمت الكتابة ماتت سنة ٨٣٥.

﴿ آسية ﴾ بنت الفرج الجرهمية المكية هي التي جاءت إلى

النبي «ص» فقالت قد زنيت فطهرني .

﴿ آسية ﴾ بنت محمد بن إبراهيم الدمشقية محدثة ولدت في سنة ٨٥٢ .

﴿ آسية ﴾ بنت مزاحم بن خاقان التركي هي زاهدة عكف عليها الخاص والعام ماتت سنة ٢٥٩ .

﴿ آسية ﴾ بنت مزاحم امرأة فرعون كانت من بني إسرائيل وبنات الأنبياء قد مرّ هنا ذكرها .

﴿ آسية خانم ﴾ هي بنت فتحعليشاه وهي جليلة معظمة مذكورة ترجمتها في تذكرة الخواتين .

﴿ آسية خانم ﴾ هي زوج فتحعليشاه وأخت أميرخان سردار انظر تذكرة الخواتين .

﴿ آغا باجي ﴾ هي زوج فتحعليشاه وبنت إبراهيم خان وهي من خواتيم المحترمات من شعرها :

خرم ان كو بسر كوي توجائي دارد
كه سركوي توخوش آب وهوائي دارد
بسفر رفت ودلم شد جرس ناقهٔ أو
رسم اين است كه هر ناقه درائي دارد

(ولها)

سوختم از آتش غم ناصحا تاكي زمنع
ميزني بر آتشم دامن بروخاموش باش

(ولها)

تاحشر نويسند اگرمي نشودطي
نه دفتر حسن تونه طومار فرا قم

﴿ آغابيگی ﴾ هي زوج سعد وقاص الگرگانية فاضلة عاقلة جليلة شاعرة انظر تذكرة الخواتين .

﴿ آغـادوس ﴾ هي بنت درويش حسام السبزواري عالمـة فاضلة شاعرة (يا) ج ٣ ، ص ٣٢٢ .

﴿ آغاكوچـك ﴾ هي بنت شاهـزاده سيف الله وهي جليلة فاضلة مذكورة في تذكرة الخواتين من شعرها :

گـويند بهشت وحـور وكـوثـر بـاقي است
در روز جـزا دو زخ ومحشـر بـاقي است
دوزخ چـه بـود بـغض عـلى واتش
جنت بـه محبـت پيمبـر بـاقي است

﴿ آفـاقي ﴾ هي فصيحة بليغـة جليلة فاضلة مـذكورة في تـذكـرة الخواتين ص ١٢ ، س ٢١ .

﴿ آقائي ﴾ الخراسانية لها منزلة عند محمد خان التركمان شـاعرة من شعرها بالفارسية :

زهشياران عالم هر كه راديـدم غمى دارد
دلا ديـوانه شـو ديوانكى هم عـالمي دارد

﴿ آقـابيگم ﴾ الهراتيـة بليغة فـاضلة غالمـة مذكـورة في تـذكـرة الخواتين ص ١٣ من شعرها :

آه از ان دامي كـه دارد رشتهٔ جـان تاب ازو
واي از ان لعلى كـه هـردم ميخـورد خـو

﴿ آقادوست ﴾ السبزوارية أديبة عالمة شـاعرة كمـا في الخيرات ج ١ ، ص ١٢

﴿ آمنة ﴾ بنت ابان بن كليب زوج أبي عمرو بن أمية أولاً فولدت له أبا العاص ، والعاص ، والعيص ، وأبا العيص ، وصفية ، وتوبة ، وأروى ثم تزوجها ابنه أبو عمر في الجاهلية وهو جائز فيهم فولدت له أمية .

﴿ آمنة ﴾ بنت إبراهيم الدمشقية التي سمعت من جماعة من الأعيان توفيت سنة ٧٤٠ .

﴿ آمنة ﴾ بنت أبي جعفر الباقر عليه السلام قال الحموي في (المعجم) ج ٨ ، ص ٧٧ ، س ٨ قبرها بين مصر والقاهرة وكذا ذكره القمي ره في تتمة المنتهى ص ٣٨٢ ، ويأتي بعنوان آمنة بنت محمد .

﴿ آمنة ﴾ بنت أبي الحزب محدثة سمع منها سنة ٥٥٠ هي من مشيخة أبي طاهر الخطيب الأنباري .

﴿ آمنة ﴾ بنت أبي الحكم أو بنت الحكم الغفارية صاحبية، وهي غير بنت أبي الخيار .

﴿ آمنة ﴾ بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية ويقال لها أمية كما يأتي .

﴿ آمنة ﴾ بنت أبي الصلت أو بنت الصلت الغفارية صحابية كما يأتي ذكرها.

﴿ آمنة ﴾ بنت أحمد بن محمد بن زيد هي محدثة ذات برّ وإحسان سمعت صحيح البخاري من جماعة في سنة ٧٩٥ وأجازت لها السخاوي توفيت سنة ٨٦٠.

﴿ آمنة ﴾ بنت أحمد الأرمنازي المصري كانت من ربات البر والإحسان .

﴿ آمنة ﴾ بنت الأرقم جدة أبي السائب المخزومي صحابية نسب اليها بئر ببطن العقيق .

﴿ آمنة ﴾ بنت الحسين بن عبيدالله بن عبدالله بن الحسين الأصغر قيل هي بنت عبيدالله (لب).

﴿ آمنة ﴾ بنت حرملة يقال لها عاتكة وهي والدة الوليد بن الوليد بن المغيرة صحابية.

﴿ آمنة ﴾ بنت الحسين الأصغر هي التي خرجت إلى بعض بني جعفر الطيار وهي الصغرى واخواتها آمنة الكبرى وأمينة التي خرجت إلى عبدالله بن جعفر كما يأتي ذكرها ..

﴿ آمنة ﴾ بنت الحسين بن علي عليه السلام المعروف بسكينة كما يأتي ترجمتها ويقال لها أمينة .

﴿ آمنة ﴾ بنت حمزة بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن المثنى هي زوج جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن الحنفية وهي أم عبدالله رأس المذري كما صرّح به صاحب عمدة الطالب في بحر الأنساب في ترجمة الحسن بن زيد بن الحسن ـ وما في (جش) ط ١ ، ص ٨٧ ، س ١ ، قال هي زوج عبدالله رأس المذري .

﴿ آمنة ﴾ بنت خلف الأسلمية صحابية جاءت إلى النبي «ص» فقالت إني امرأة محصنة وزوجي غاز وإني أصبت الفاحشة فطهرني ولها قصة طويلة انظر الإصابة .

﴿ آمنة ﴾ بنت رقيش صحابية كانت من المهاجرات من بني غنم ابن دودان (به) .

﴿ آمنة ﴾ بنت سعد بن وهب هي امرأة أبي سفيان أخرجها أبو عمر (أسد الغابة) .

﴿ آمنـة ﴾ بنت شرف الـدين موسى الأنصـاري المحلي محـدثـة كانت من شيوخ الشيوطي .

﴿ آمنـة ﴾ بنت الشـريـد زوج عمـرو بن الحمق الخــزاعي هي فصيحة من أهل الكوفة اشتهرت بخبر لها مع معاوية ـ وكـان قد حبسهـا في سجن دمشق سنتين لفرار زوجها (ثم) قتل زوجها وجيء برأسه إليهـا فألقوه في حجرها فدعت على معاوية فطلبها وسألها فلم تنكر مـا قالت ـ فـأمرهـا بالخـروج فخرجت وقـال يحمل إليهـا ما يقـطع به لسـانها عني ويخف بها إلى بلدها ـ فلما أعطيت ما أمر لها به قالت يا عجبي لمعاوية يقتل زوجي ويبعث إليَّ بالجوائز ورحلت تريد الكوفة فمـاتت بالـطاعون بحمص كمـا ذكره في تـراجم الاعلام ج ١ ، ص ١٨ ، من الـديـارات واعلام النساء .

﴿ آمنة ﴾ بنت عباد بن علي بن حمزة الطباطبائية العلوية محـدثة (يا) ج ٣ ، ص ٣٢٣ .

﴿ آمنة ﴾ بنت العباس بن عبـدالمطلب زوج العبـاس بن عتبة بن أبي لهب وابنها الفضل الذي من شعره :

ما كنت أحسب أن الأمر منصرف   من هـاشم ثم منها عن أبي الحسن
ألـيس أول من صــلى بـقبـلتكـم   واعلم الناس بالقرآن والسنن (الخ)

﴿ آمنة ﴾ بنت عبدالرحمن بن احمد بن محمد المقدسية محدثـة ذات صلاح ماتت سنة ٧٤٢ .

﴿ آمنة ﴾ بنت عبدالكريم بن عبدالـرزاق الجنابـذي محدثـة كما في رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٣٢٣

﴿ آمنة ﴾ بنت عبدالكريم الحسناً بادي الأصبهاني كانت صاحب

﴿ آمنــة ﴾ بنت عبيـد الله الأعــرج زوج إبـراهيم بن جعفــر بن الحسن المثنى كانت صالحـة تقية نقيـة وهي أخت علي الصالـح ، وأم عبدالله بن إبراهيم بن جعفـر قال الأعـرجي في منـاهـل الضـرب وقـال خرجت إلى محمد بن جعفر بن عبيدالله الأعرج .

﴿ آمنة ﴾ بنت عبيدالله بن عبـدالله بن الحسين الأصغر ذكـره في (لـب) ط نجف ص٣٠٩ ، س٥ ، قال الفاضـل المعاصـر السيد محمـد صادق البحر العلوم في الهامش كذا في جميع النسخ التي بـأيدينـا وفيه سقط ـ والصحيح آمنة بنت (الحسين بن) عبيدالله وسيصرح به هو فيمـا يـأتي في عقب محمد العقيقي فـإنه جعـل الحسن بن محمد العقيقي ، وقـال إن أمه بنت أبي صفـارة عبيدالله بن عبـدالله بن الحسين الأصغـر ـ وفيه كلمتي (الحسين بن) بعد ابي صفـارة زائدة لعُله من النـاسخ انـظر فتأمل .

﴿ آمنة ﴾ بنت عتبة أم البنين الشاعرة من شواعر العرب الجاهلية بليغة قال في اعلام النساء قالت في رثاء أبيها وكان شجاعاً فارساً :

ضــروبـاً بــاليـدين إذا اشمعلت   عـوان الحـرب لا ورعــاً هيـوبــا

﴿ آمنة ﴾ بنت عفان بن أبي العاص بن أمية هي أخت عثمان بن عفان صحابية .

﴿ آمنة ﴾ بنت علي الدمشقية محدثة عاميـة ماتت في أوائـل سنة ٧٩٨(م) .

﴿ آمنـة ﴾ بنت عمـرو بن حـرب بن أميـة الأمـويـة هي بنت عم معاوية بن أبي سفيان (به)

﴿ آمنة ﴾ بنت عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس اخت

عثمان اسلمت يوم الفتح كانت عند سعد حليف بني مخزوم وهي من اللاتي بايعن رسول الله «ص» يوم الفتح مع هند امرأة أبي سفيان والتفصيل في (أسد الغابة) ج ٥ ، ص ٣٩٠.

﴿ آمنة ﴾ بنت عنان العذري البغدادية أم محمد فاضلة ماتت سنة ٦٥٦ (م) .

﴿ آمنة ﴾ بنت قرط الأنصارية أخت أمامة صحابية أسلمت وبايعت .

﴿ آمنة ﴾ بنت قيس الخزرجية ويقال لها أمية كما يأتي في محلها إن شاء الله .

﴿ آمنة ﴾ بنت قيس بن عبدالله بنت عم زينب بنت جحش صحابية .

﴿ آمنة ﴾ بنت محسن هي أم قيس أخت عكاشة صحابية كما في الاصابة ج ٤ .

﴿ آمنة ﴾ بنت محمد بن أحمد العجلية الراوي عنها ابنها علي بن محمد الرازي محدثة .

﴿ آمنة ﴾ بنت محمد بن أحمد المقدسي محدثة ولدت بجبل قاسيون (دمشق) سنة ٥٥٥ وتوفيت سنة ٦٣١ في شعبان كما ذكره بعض الأجلة .

﴿ آمنة ﴾ بنت محمد الباقر عليه السلام قال الحموي في المعجم ج ٨ ، ص ٧٧ ، س ٨ : قبرها بين مصر والقاهرة ، وذكره القمي ره في تتمة المنتهى ص ٣٨٢ وقد مرّ بعنوان آمنة بنت أبي جعفر الباقر عليه السلام .

﴿ آمنة ﴾ بنت محمد بن الحسن القرشية محدثة ذات برّ وإحسان استنسخ أبوها لها كتاب السنن لأبي داود سمع منها ولدها ووقفت رباطاً لسكنى الفقراء (م) .

﴿ آمنة ﴾ بنت محمد الرشيدي القاهري محدثة ذات برّ وإحسان توفيت سنة ٨٦٧ .

﴿ آمنة ﴾ بنت موسى بن أحمد محدثة ذات برّ أجازت للسخاوي ماتت سنة ٨٦٠ (م) .

﴿ آمنة ﴾ بنت موسى الكاظم عليه السلام قال الحموي في المعجم ج ٨ ، ص ٧٧ ، س ١٣ : قبرها بين مصر والقاهرة وحكى عن خادمها أنه كان يسمع عندها قراءة القرآن في الليل وينسب إليها المشهد المعروف باسمها وذكره في أعلام النساء ج ١ ، ص ٩ ، وفي رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٣٢٥ .

﴿ آمنة ﴾ بنت نصر الله بن أحمد الكنانية محدثة قرأ عليها السخاوي وأجاز لها جماعة ولدت سنة ٧٧٠ وماتت سنة ٨٥٣ في رمضان (س) ج ١ ، ص ١٠ .

﴿ آمنة ﴾ بنت نعيم النحام هي زوج النعمان صحابية ويقال لها أمة كما يأتي ذكرها .

﴿ آمنة ﴾ بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب الزهرية والدة رسول الله «ص» كانت أفضل امرأة في قريش نسباً ومكانة امتازت بالذكاء وحسن البيان ربّاها عمّها وهيب بن عبد مناف[1] ، قال في تراجم الأعلام ج ١ ، ص ١٩ زوجها

(١) روى الصدوق ره في كمال الدين ط ١ ص ١٠٢ وفي ط ٢ ص ١٧١

- عن ابن عباس قال كان يوضع لعبد المطلب فراش في ظل الكعبة لا يجلس عليه أحد إلّا هو إجلالاً له وكان بنوه يجلسون حوله حتى يخرج عبدالمطلب ، فكان رسول الله «ص» يخرج وهو غلام فيمشي حتى يجلس على الفراش فيعظم ذلك على أعمامه ويأخذونه ليؤخّروه فيقول لهم عبدالمطلب إذا رأى ذلك منهم : دعوا ابني فوالله إنّ له لشأناً عظيماً إني أرى انّه سيأتي عليكم يوم وهو سيدكم ، إني أرى غرّته غرة تسود الناس ثم يحمله فيجلسه معه ويمسح ظهره ويقبّله ويقول : ما رأيت قبلة أطيب منه ولا أطهر قطّ ، ولا جسداً ألين منه ولا أطيب منه ، ثم يلتفت إلى أبي طالب وذلك انّ عبدالله وأبا طالب لأمّ واحد ، فيقول: يا أبا طالب ان لهذا الغلام لشأناً عظيماً فاحفظه واستمسك به فإنّه فرد وحيد وكن له كالأمّ ، لا يصل إليه بشيء يكرهه ، ثم يحمله على عنقه فيطوف به أسبوعاً ، فكان عبدالمطلب قد علم أنه يكره اللّات والعزّى فلا يدخله عليهما ، فلما تمت له ستّ سنين ماتت أمه آمنة بالأبواء بين مكة والمدينة ، وكانت قدمت به على أخواله من بني عدي فبقي رسول الله «ص» يتيماً لا أب له ولا أمّ فازداد عبدالمطلب له رقة وحفظاً، وكانت هذه حاله حتى أدركت عبدالمطلب الوفاة فبعث إلى أبي طالب ومحمد على صدره وهو في غمرات الموت وهو يبكي ويلتفت إلى أبي طالب ويقول : يا أبا طالب انظر أن تكون حافظاً لهذا الوحيد الذي لم يشمّ رائحة أبيه ولا ذاق شفقة أمّه ، انظر يا أبا طالب أن يكون من جسدك بمنزلة كبدك فإنّي قد تركت بنيّ كلهم وأوصيتك به لأنّك من أم أبيه ، يا أبا طالب إن أدركت أيامه فاعلم إني كنت من أبصر الناس وأعلم الناس به ، فإن استطعت أن تتبعه فافعل وانصره بلسانك ويدك ومالك فإنّه والله سيسودكم ويملك ما لم يملك أحد من بني آبائي ، يا أبا طالب ما أعلم أحداً من آبائك مات عنه أبوه على حال أبيه ولا أمه على حال أمه فاحفظه لوحدته ، هل قبلت وصيّتي فيه؟ فقال : نعم قد قبلت ، والله عليّ بذلك شهيد ، فقال عبدالمطلب : فمدّ يدك إليّ فمدّ يده إليه ، فضرب يده على يده ثم قال عبدالمطلب الآن خفّف عليّ الموت ، ثم لم يزل يقبّله ، ويقول : أشهد أنّي لم أقبّل أحداً من ولدي أطيب ريحاً منك ولا أحسن وجهاً منك ، ويتمنّى أن

يكـون قد بقي حتّى يـدرك زمـانـه ، فمـات عبـدالمـطلب وهـو ابن ثمـان سنين ، فضمّه أبو طالب إلى نفسه لا يفارقه ساعة من ليـل ولا نهار وكـان ينام معـه حتى لا يأتمن عليه أحداً .

وفي حـديث آخـر عن بكـر بن عبـدالله بن أبي جهم قـال حـدثني أبي عن جدي قال سمعت أبا طالب يحدث عن عبدالمـطلب قال: بينـا أنا نـائم في الحجر إذ رأيت رؤيـا هـالتني فـأتيت كـاهنـة قـريش وعليّ مـطرف خزّ ، وجمّتي تضـرب منكبي فلما نظرت إليّ عـرفت في وجهي التغير فـاستوت وأنـا يومئـذٍ سيّد قـومي ، فقالت : ما شـأن سيد العـرب متغير اللون هـل رابه من حـدثان الـدّهر ريب فقلت لهـا : بلى إني رأيت الليلة وأنا قـائم في الحجر كـانّ شجرة قـد نبتت على ظهري قـد نال رأسهـا السمـاء وضـربت أغصانهـا الشرق والغـرب ورأيت نوراً يـظهر منهـا أعـظم من نور الشمس سبعين ضعفـاً ورأيت العرب والعجم سـاجدة لهـا وهي كلّ يـوم تزداد عـظماً ونـوراً ، ورأيت رهطاً من قـريش يريـدون قطعهـا فإذا دنـوا منهـا أخذهم شاب من أحسن الناس وجهاً وأنـظفهم ثياباً فيأخـذهم ويكسر ظهـورهم ، ويقلع أعينهم ، فرفعت يدي لأتناول غصناً من أغصـانها ، فصـاح بي الشاب وقـال مهـلاً ليس لـك منهـا نصيب، فقلت: لمن النصيب والشجـرة منّي؟ فقـال النصيب لهؤلاء الذين قد تعلّقوا بها وستعود اليها فانتبهت مذعـوراً فزعـاً متغيّر اللون فـرأيت لـون الكاهنـة قد تغيّر ، ثم قالت : لئن صـدقت رؤياك ليخـرجنّ من صلبك ولـد يملك الشـرق والغرب، ينبّـأ في النـاس، فسـرى عنّي غمّي فـانـظر يـا أبـا طـالب لعلّك تكون أنت ، فكان أبو طالب يحـدث الناس بهـذا الحديث والنبي «ص» قـد خـرج ويقول : كـانت الشجرة والله أبـا القـاسم الأمين ، فقيـل لـه : فلم لم تؤمن بـه؟ فقـال : للسبّـة والعـار ـقـال المجلسي ره يحتمـل أن يكـون المـراد بـالـذين تعلقـوا بها الذين يـريدون قلعهـا ، وقولـه ستعود أي ستعـود تلك الجماعـة بعد منـازعتهم ومحـاربتهم إلى هذه الشجـرة ويؤمنون بهـا فيكون لهـم النصيب منهـا إلى آخـر مـا قاله المذكور هنا في كمال الدين ط ٢ ص ١٧٤ .

وقال الصدوق ره ان ابا طالب كان مؤمناً ولكنـه يظهر الشرك ويستـر الإيمان

عبدالله بن عبدالمطلب فحملت منه بمحمد «ص» ورحل عبدالله بتجارة إلى غزة من بلاد الشام فلما كان في المدينة عائداً مرض فمات بها وولدت آمنة بعد وفاته فكانت تخرج كل عام من مكة إلى المدينة فتزور قبره وأخوال أبيه بني عدي بن النجار وتعود فمرضت في إحدى رحلاتها هذه .

وقال الحموي في المعجم ج ١ ، ص ٩٢ الابواء موضع معروف بين مكة والمدينة على ثلاثين ميلاً من المدينة أو ثلاثة وعشرون ميلاً وبها قبر آمنة وكان السبب في دفنها هناك أن عبدالله زوجها كان قد خرج إلى المدينة يمتار تمراً فمات بالمدينة وكانت زوجته آمنة تخرج في كل عام إلى المدينة تزور قبره فلما أتى على رسول الله «ص» ست سنين خرجت زائرة لقبره ومعها عبدالمطلب وأم أيمن حاضنة النبي «ص» فلما صارت بالابواء منصرفة إلى مكة ماتت بها ويقال ان ابا طالب زار أخواله بني النجار بالمدينة وحمل معه آمنة فلما رجع منصرفاً إلى مكة ماتت هناك (ثم) قال الحموي في المعجم ج ٤ ، ص ٢١٨ ، س ١٧ بعنوان رائعة موضع بمكة فيه مدفن آمنة بنت وهب أم النبي «ص» في شعب أبي دبّ ـ وقال في أعلام النساء ج ١ ، ص ١٠ ، كانت آمنة أفضل امرأة في قريش نسباً وموطناً فيؤخذ من اللهجة التي كانت يتكلم بها آمنة ، وكانت أصلها من المدينة وان اخوتها كانوا يقطنون المدينة ـ وقال

▪ ليكون أشد تمكّناً من نصرة رسول الله «ص» ـ وعن الصادق عليه السلام قال إن ابا طالب أظهر الكفر وأسرّ الإيمان فلما حضرته الوفاة أوحى الله تعالى إلى رسول الله «ص» أخرج منها فليس لك بها ناصر فهاجر «ص» إلى المدينة ، وعن علي عليه السلام قال والله ما عبد أبي ولا جدي عبدالمطلب ولا هاشم ولا عبد مناف صنماً قطّ قيل له فما كانوا يعبدون قال كانوا يصلون إلى البيت على دين إبراهيم عليه السلام متمسكين به .

ابن قتيبة ولا يعلم أنه كـان لآمنة أخ فيكـون خال النبي «ص» ولكن بنـو زهـرة يقولـون نحن أخوال النبي «ص» لأن آمنـة منهم (الـخ) ، واختهـا هالة زوج عبدالمطلب، وبنو اختها الزبير وطـالب وعبدالله زوجهـا ، قد مرّ ذكرهـا في ج ١ ، ص ٨٦ ، في ترجمـة زوجها عبـدالله بالمنـاسبة ، وفـي ج ١١ ، ص ١٦٥ ، وفي ج ٢١ ، ص ٢٠٩ ، وص ٢٥٧ ، وفـي ج ٢٧ بعنـوان ابنهـا محمـد «ص» ، وفي الكـافي والمـرآة ج ١ ، ص ٣٤٩ ، في باب مولد النبي «ص» وفي ص ٣٦٤ حديث ٢١ منه.

وقالت في رثاء زوجها عبدالله بن عبدالمطلب :

نبكي الفتـاة البـرة الأمينـة ذات الجمـال العفـة الـرزينـة
زوجـة عـبـدالله والـقـريـنـة أمّ نـبـي الله ذي الـسـكـينـة
وصـاحـب المنبـر بـالمـدينـة صـارت لـذي حفـرتها رهينـة

(ولها)

عفا جانب البـطحاء من آل هـاشم وجـاور لحـداً خـارجـاً في القمـاقم
دعتـه المنـايـا دعـوة فـأجـابهـا وما تركت في الناس مثل ابن هاشم
عشيـة راحـو يحملون سـريـره تعـاوره أصحـابـه في الـتـزاحم
فـإن تـك غـالتـه المنـون وريبهـا فقـد كـان معـطاء كثير الـتـراحم

وقالت في حال احتضارها لما نظرت إلى ابنها محمد :

بـارك فـيـك الله مـن غـلام يـابن الـذي من حـومـة الحمـام
نـجـا بـعـون الملك المنـعـام فـودى عـداة الضرب بـالسهـام
بمـائـة مـن ابـل سـوام إن صـحّ مـا أبصـرت في المنـام
فـأنـت مـبـعـوث إلى الأنـام تـبـعـث في الحـلّ وفي الحـرام
تبعـث في التـحقيـق والإسـلام ديـن أبيـك الـبـرّ إبـراهـام

فــالله أنهاك عــن الأصـــنــام أن لا تــوالــيـهــا مــع الأقــوام

وتـوفيت بموضـع يقال لـه الابـواء بين مكـة والمـدينـة في السنـة السادسة .

﴿ آمنـة ﴾ بنت وهب بن عمير بن نصـر بن قعين هي من جدات أم البنين أم أبي الفضل عليه السلام .

﴿ آمنة بيگم ﴾ بنت محمد تقي المجلسي الأول أم آغـا هادي بن محمد صالح كما ذكره في فيض القدسي الملحق في أول مجلد البحـار قال : آمنة خاتون فاضلة عالمة متقية وكانت تحت المولى محمد صالـح المازندراني ـ وسمعنا أن زوجها مع غاية فضله قد يستفسر عنها في حلّ بعض عبـارات قواعـد العلامـة ـ وذكر في جملة أحـوال زوجها في مرآة الأحـوال أن أباه المـولى أحمد المـازنـدراني كـان في غـايـة من الفقـر والفـاقة ـ فقـال يومـاً لولـده إني لا أقدر على تحمـل نفقتك ولا بـدّ من السعي للمعـاش وأنت في سعة من جـانبي فاطلب لنفسـك مـا تـريـد ـ فهاجر المولى المزبور إلى أصبهان وسكن في المدرسة وكـان للمدارس وظـائف معيّنة من طـرف السلاطين يعـطى كل طلبـة على حسب رتبته ـ ولما كان المولى المعظم في أول تحصيله كان سهمه منها كل يوم غازين وهي غير وافية لمصارف أكله فضلاً عن سائر لـوازم معاشـه ومضى عليه مدة لم يتمكن من تحصيل ضوء لمطالعته في الليل ـ وكـان يقنع بضـوء سـراج بيت الخلوة وكان يـطالع بمعـونته رافعـاً على قدميـه إلى الصباح حتى صار من مدة قليلة قابلاً للتلقي من المولى محمد تقي المجلسي ره والد زوجته فحضـر مجلس درسه في عـداد العلماء الأعـلام إلى أن فاق عليهم ، وكان لاستاذه شفقة تامة عليه ، وكـان على جرحـه وتعديله في المسائل ـ وفي خلال ذلك حصل له رغبة في التزويـج وعرف ذلـك منه

أستاذه فقال لـه يومـاً بعد التـدريس إذا أذنت لي أزوّجك امـرأة فاستحى منه (ثم) أذن له فدخل المجلسي في بيتـه وطلب بنته الفـاضلة المقدسـة المجتهدة البالغة في العلوم حد الكمال ـ وقال عيّنت لك زوجاً في غـاية من الفقر ومنتهى من الفضل والصـلاح والكمال وهـو موقـوف على اذنك ورضاك .

فقالت آمنة ليس الفقر عيباً في الـرجال فهيـأ والدهـا مجلساً عـالياً وزوجها ـ فلما كانت ليلة الزفاف ودخل عليهـا زوجها ورفـع البرقـع عن وجهها ونظر إلى جمالها عمـد إلى زاوية البيت فحمـد الله تعالى شكـراً واشتغل بالمطالعة واتفق أنه ورد على مسألـة مشكلة لم يقدر على حلّهـا وعرف ذلك منه آمنة بحسن فراستها وتدبيرها ـ فلما أصبح خرج المـولى من الدار للبحث والتدريس عمـدت إلى تلك المسألـة وكتبتها مشـروحة مبسوطة وودعتها في مقامـه فلما دخـل الليل وصـار وقت المطالعـة وعثر المولى على المكتوب وحلّ له ما أشكل عليه سجد لله شاكراً ، واشتغل بالعبادة والمطالعة إلى الفجر وطالت مقدمة الزفاف إلى ثلاثة أيّام واطلع ذلـك والدهـا فقال للمـولى صهره إن لـم تكن هـذه الزوجـة مرضيـة لك أزوجك غيرها فقال ليس الأمر كما توهم بل المقصود أداء الشكر وكلمـا أجهد نفسي في العبادة لا أبلغ أداء شكره من هذه العناية الـربانيـة فقال الإقرار بالعجز غاية شكر العباد (الخ) .

ولها شرح على الألفية وشواهد السيوطي . أبـوها المجلسي الأول، وأخوها المـجـلسي الثاني ، وزوجها محمد صالح المازنـدراني ، وابناهـا آقانور الدين ، وآقا هادي ، توفيت بأصبهان ودفنت بتخت فولاد ومن أراد التفصيل فعليه بالروضـات ط ١ ، ص ١٢٩ ، وفي ص ٣٣١ ، وقد مـرّ في ج ٢٦ ، ص ٨٣ ، من كتابنا دائرة المعارف بعنوان المجلسي .

﴿ آمنة ﴾ الرملية هي عابدة كانت مستجابة الدعوة يردد عليها أكثر زهاد زمانها .

﴿ آمنة ﴾ زوج ابن دمينة عبدالله بن عبيد الله شاعرة قالت لزوجها :

أنت الذي أخلفتني ما وعدتني وأشمت بي من كان فيك يلوم
وأبرزتني للناس ثم تركتني لهم غرضاً أرمي وأنت سليم
فلو كان قول يكلم الجسم قد بدا بجسمي من قول الوشاة كلوم

﴿ آمنة ﴾ زوج عمرو بن الحمق الخزاعي جليلة فاضلة انظر رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٣٢٦

﴿ آنة ﴾ بنت عقيل بن أبي طالب قيل اسمها أسماء وهي غير آنة بنت غيلان بن سلمة .

﴿ آني ﴾ هي لقب فاطمة خاتون المتوفية سنة ١١٢٢ عامية أديبة شاعرة (س) ج ١ .

﴿ آيغر ﴾ بنت عبدالله المتوفية سنة ٥٣٩ تركية عامية محدثة ذات صلاح ودين (س) .

﴿ آي ملك ﴾ بنت إبراهيم الدمشقي المتوفية سنة ٨١٥ عامية محدثة سمع منها جماعة منهم .

﴿ أبرهة ﴾ الحبشية هي من خدم النجاشي كانت عند أم حبيبة لما زوّجها النجاشي للنبي «ص» .

﴿ ابن أخت ﴾ بلال هو يحيى بن المطاع القرشي الأردني التابعي .

﴿ ابيشاغ ﴾ هي زوج داود النبي وأم سليمان وقيل اسمها تشبع

كما في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٢٠٣ .

﴿ اثيلة ﴾ بنت الحارث بن ثعلبة الانصاري هي من المبايعات للنبي «ص» امها فاطمة

﴿ اثيلة ﴾ الخزاعية جدة أيوب بن عبدالله بن زهير الأسدي صحابية (به).

﴿ اثيلة ﴾ بنت راشد الهذلية صحابية قد مرّ ذكرها في عامر بن مرقش، وهي غير أثيمة المخزومية .

﴿ اختا ﴾ أبي بكر بن أبي قحافة هما أم فروة ، وقريبة بنتا أبي قحافة (به) ج ٤ ، ص ٤٦٠ .

﴿ اختا ﴾ ريان بن شبيب هي أم معتصم العباسي، ومارية بنت شبيب (تتمة المنتهى) ص ٣١٧ .

﴿ اختا ﴾ شهربانويه زوج الحسين عليه السلام أحدها زوج محمد بن أبي بكر ، ومنجاة كما يأتي .

﴿ اختا ﴾ فريعة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة هما حبيبة وكبشة (به) ج ٤ ، ص ٢٦٠ ، س ٩ .

﴿ اخت ﴾ آمنة بنت وهب هي أم حمزة سيد الشهداء المدفون بأُحد، وهالة زوج عبدالمطلب .

﴿ اخت ﴾ أبي بكر بن أبي قحافة هي أم فروة كما يأتي في محلها ذكرها في الاصابة ج ٤ ، ص ٤٦٠ .

﴿ اخت ﴾ أبي الحسن الهادي عليه السلام هي حكيمة خاتون كما يأتي ذكرها بعنوان حكيمة .

﴿ اخت ﴾ أبي سفيان هي أم جميل المعروفة بحمالة الحطب

وهي والدة عتبة وعتيبة ومعتب .

﴿ اخت ﴾ أحمد المريني عارفة فهيمة انظر رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ١٧٩ ، تفصيل ذلك .

﴿ اخت ﴾ أمية بن أبي الصلت هي فارعة كانت ذات لب وجمال وعفاف صحابية ، قال لها النبي «ص» يوماً : هل تحفظين من شعر أخيك شيئاً ؟ فأخبرته كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٣٦٣ .

﴿ اخت ﴾ جعفر الصادق عليه السلام هي أم سلمة وأم اسماعيل بن محمد بن عبدالله بن زين العابدين .

﴿ اخت ﴾ الحاجز الأزدي هي شاعرة العرب ترثي أخاها كما ذكره في أعلام النساء ج ١ ، ص ١٩٣ :

أخي حاجز أم ليس حياً فيسلك بين خندف والبهيم
ويشرب شربة من ماء ترج فيصدر مشية السبع الكليم

﴿ اخت ﴾ الحجاج بن يوسف الثقفي الملعون هي هند زوج يزيد بن المهلب ، وقال الحموي في المعجم ج ٦ ، ص ١٥ ، س ٢٠ : قال أخت الحجاج بن يوسف اسمها زينب كما يأتي ذكرها في محلها .

﴿ اخت ﴾ حفيد أبي بكر بن زهرة هي عالمة بصناعة الطب والمداواة ولها خبرة جيدة (س) .

﴿ اخت ﴾ خديجة الكبرى بنت خويلد هي هالة أم أبي العاص بن الربيع كما يأتي بعنوان هالة .

﴿ اخت ﴾ الرضا عليه السلام من أمه وأبيه هي فاطمة المعصومة المدفونة في بلدة قم كما يأتي ذكرها .

﴿ اخت ﴾ زيد بن الحسن بن علي عليه السلام هي أم الحسن زوج عبدالله بن الزبير بن العوام كما قيل .

﴿ اخت ﴾ زينب بنت جحش هي حمنة وزوج مصعب بن عمير ثم تزوجت طلحة بن عبيدالله .

﴿ اخت ﴾ الشاه عباس الثاني هي زوج محمد معصوم الشيرازي جد السيد عليخان (خب) ص ٧٢٥ ، س ٨ .

﴿ اخت ﴾ صاحب الفصول هي بنت آقا محمد رحيم زوج آقا أحمد بن محمد علي بن آقا باقر البهبهاني .

﴿ اخت ﴾ العلامة الحلي هي زوج مجد الدين أبي الفوارس محمد بن فخر الدين الحسيني (لب) ص ٣٢٦ ، س ٣، وبنو أخته هم جلال الدين علي ، وعميد الدين عبدالمطلب ، وضياء الدين عبدالله ، ونظام الدين عبدالحميد ، وغياث الدين عبدالكريم .

﴿ اخت ﴾ عيسى بن يحيى صاحب الديلم لأمه هي صفية بنت علي الطيب بن عبدالله بن محمد بن عمر الأطرف .

﴿ اخت ﴾ فاطمة الزهراء عليها السلام هي زينب والدة أمامة بنت أبي العاص كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٢٣٠ ، س ١٩ .

﴿ اخت ﴾ موسى بن عمران عليه السلام هي كلثم كما يأتي في أخت هارون بعيد هذا .

﴿ اخت ﴾ لبابة الكبرى أم الفضل زوج العباس بن عبدالمطلب هو لبابة الصغرى بنت الحارث .

﴿ اختَ ﴾ لوط النبي عليه السلام هي سارة زوج إبراهيم الخليل عليه السلام (علل) ط ٢ ، ص ١٨٣ ، س آخر .

﴿ اخت ﴾ محمد بن عبدالعظيم الحسني هي سلمة زوج محمد بن إبراهيم بن إبراهيم (لب) ص ٨٣ ، س١٤ .

﴿ اخت ﴾ المزني أبي إبراهيم شافعية فقيهة مذكورة في تذكرة الخواتين ص ١٦ .

﴿ اخت ﴾ معاوية بن أبي سفيان هي رملة المعروف بأم حبيبة زوج النبي «ص» كما يأتي ذكرها .

﴿ اخت ﴾ موسى بن عمران عليه السلام هي كلثم وقيل مريم المتوفية سنة ٣٨٦٨ بعد هبوط آدم عليه السلام .

﴿ اخت ﴾ المير سيد علي صاحب الرياض هي زوج السيد عبدالله بن جعفر المولوي .

﴿ اخت ﴾ ميمونة زوج النبي «ص» هي لبابة الصغرى بنت الحارث كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٣٨٥ .

﴿ اخت ﴾ الوزير المغربي هي زوج أحمد شمس الدين أبي عبدالله الحسيني وهي أم أسامة بن أحمد .

﴿ اخت ﴾ هارون وموسى ابنا عمران هي كلثم كما في فضائل السادات ص ٨٤ ، س ١ ولكن في التفاسير قالوا في ذيل آية الشريفة في أول سورة القصص ﴿ وقالت لأخته قصيه ﴾ اختها مريم الظاهر اشتبه عليهم على مريم بنت عمران أم عيسى وقال الطريحي في المجمع في ذيل الآية الشريفة اسمها كلثمة ، وفي البحار ط ١ ، ج ٥ ، ص ٤٤٤ ، في ترجمة يونس النبي عليه السلام اسمها كلثم كما ذكره ابن حجر في اللسان ج ٦ ، ص ٣٣٢ ، في ترجمة يونس بن شعيب عن النبي «ص» قال : إن الله تعالى زوجني في الجنة مريم بنت عمران، وكلثم أخت موسى وآسية امرأة فرعون، ويظهر ذلك من تفسير

الصافي في آخر سورة التحريم .

﴿ اخت ﴾ يوسف وبنيامين ابنا يعقوب النبي عليه السلام هي دينا كما في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ١٤٧ .

﴿ الاخوات ﴾ من أهل الجنة قيل سبع كما في الخصال ط ١ ، ج ٢ ، ص ١٣ ، س ٢١ روى عن أبي جعفر عليه السلام قال رحم الله الاخوات من أهل الجنة فسماهن ـ أسماء بنت عميس الخثعمية وكانت تحت جعفر بن أبي طالب وبعده تزوجها علي بن أبي طالب ، وأختها سلمى وكانت تحت حمزة وخمس من بني هلال ـ ميمونة بنت الحارث كانت تحت النبي «ص» ، وأم الفضل عند العباس بن عبدالمطلب وكان اسمها هند ، والعميصا أم خالد بن الوليد كانت في ثقيف عند الحجاج بن غلاظ ، وحميدة لم يكن لهما عقب ـ وقال في الاصابة ج ٤ ، ص ٣٢٤ ، س ٢٥ ، بعنوان سلمى بنت عميس الخثعمية أخت أسماء وهي إحدى الاخوات اللاتي قال فيهنّ النبي «ص» : (الاخوات المؤمنات) ثم قال سلمى كانت تحت حمزة عمّ النبي «ص» فولدت له أمة الله بنت حمزة (ثم) خلف عليها بعد قتل حمزة شداد بن الهاد الليثي فولدت له عبدالرحمن ، وعبدالله ـ وقيل ان التي كانت تحت حمزة ره اختها اسماء فخلّف عليها شداداً ، والأصح الأول ، ثم قال روى عن عبدالله بن شداد قال كانت بنت حمزة اختي من أمي وكانت امنا سلمى بنت عميس ـ إلى آخر ما قاله كما يأتي في تراجمهنّ .

﴿ ادام ﴾ بنت الجموح الانصارية هي أخت عمرو بن الجموح سيد الخزرج ذكرها ابن سعد (به) .

﴿ ادام ﴾ بنت قرط بن خنساء الانصارية هي من المبايعات ذكرها ابن سعد (به) .

﴿ ادهم باشي ﴾ قدسية بيگم هي زوج محمد شاه بن جهان شاه الهندية الحسنة الجميلة (رياحين) ص ١٣٦ .

﴿ اذينة ﴾ بنت عليه الراوية عن زبدة بنت قيلة عامية محدثة (س) .

﴿ اراكة ﴾ هي جارية محمد بن الأمير المنذر عامية، وهي غير أراكة قينة لابن المفرغ.

﴿ ارجمند ﴾ بانوبيگم هي زوج محمد شاه جهان الهندية حسنة جميلة لها أربع بنين وأربع بنات (يا) ص ١٣٧ .

﴿ ارجوان ﴾ هي صاحبة الخيرات صبيحة المنظر كانت في أيام القائم بالله العباسي (يا) ج ٦ ، ص ١٥٦ .

﴿ اردكين ﴾ المغنية هي من ربات الثرى والغنى والجود والكرم ماتت سنة ٧٢٤ .

﴿ اردو ﴾ أم الأشرف الطغرية هي من ربات النفوذ والسلطان والجاه (س).

﴿ اردة ﴾ بنت الحارث بن كلدة الثقفي هي زوج عتبة بن غزوان (به) ج ٤ ، ص ٢٢١ .

﴿ ارسلان خاتون ﴾ بنت علاء الدين هي زوج القائم بأمر الله ولها ولأبيها آثار خيرية بقزوين وغيرها ذكره في منتخب التواريخ ص ٦٢٦ ، س ١٠ .

﴿ ارغوان ﴾العادلية المتوفية سنة ٦٤٨ صالحة وقفت دارها بدمشق.

﴿ ارغوان خاتون ﴾ صاحبة المدرسة الخاتونية ، وزوجها عز

الدين كانت في سنة ٧٧٥ (س) ج ١ .

﴿ ارنب ﴾ بنت عفيف بن أبي العاص بن عبد شمس هي والـدة عمرو بن العاص فكان عمراً أخوها لأمها ، وأمها النابغة معـروفة ، وهي غير المدنية المغنية (به) ج ٤ ، ص ٢٢١ .

﴿ اريتب ﴾ بنت اسحاق لها قصـة مفصلة المذكـورة في رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٣٣٨ .

﴿ اروى ﴾ بنت أبي العــاص أخت الحكم بن مـروان هي مـن المبايعات الصحابيات .

﴿ أروى ﴾ بنت أنيس صحابية روت عن النبي «ص» وعنها عروة والد هشام (به) .

﴿ أروى ﴾ بنت الحارث بن عبدالمـطلب بن هاشم دخلت على معاوية وهي عجوزة كبيرة ـ فقال لها معاوية مرحباً بك يا خالة كيف أنت فقالت بخير يابن أختي لقد كفـرت النعمة وأسـأت لابن عمّك الصحبـة وتسميت بغير اسمك وأخذت غير حقـك وكنا أهـل البيت أعظم النـاس في هـذا الدين بـلاء حتى قبض الله تعالى نبيـه مشكوراً سعيـه مرفـوعـاً منزلته فوثبت علينا بعده تيم وعدي وأمية فابتزونا حقنا ووليتم علينا فكنّـا فيكم بمنزلة بني إسرائيل في آل فـرعون وكـان علي بن أبي طالب عليـه السلام بعد نبينا بمنزلـة هارون من مـوسى ـ فقال لهـا عمرو بن العـاص كفي أيّتها العجوزة الضـالة واقصري عن قولك مع ذهاب عقلك ـ فقالت وأنت يابن النابغـة تتكلم وأمك كـانت أشهر بغي بمكـة وأرخصهن أجرة وادعاك خمسة من قريش فسألت أمك عنهم فقالت كلهم أتاني فانـظروا أشبههم به فألحقـوه به فغلب عليـك شبه العـاص بن وايل فـألحقوك بـه فقال لها معاوية : عفا الله عما سلف هاتي حـاجتك فقـالت : أريد ألفي

دينـــار لأشتـري بهـــا عينـاً فـــوارة في أرض خـرارة تكـــون لفقـراء بني الحـارث بن عبـدالمـطلب ، وألفي دينـار أخـرى أزوج بهـا فقــراء بني الحارث ، وألفي دينار أخـرى أستعين بها على شـدة الزمـان ـ فأمـر لها معـاوية بستـة آلاف دينار فقبضتهـا وانصرفت كمـا في تاريـخ أبي الفداء ص ١٩٩ .

﴿ اروى ﴾ بنت الحارث صحابية قيل اسمها أردة كما مرّ ذكرهـا قبيل هذا .

﴿ اروى ﴾ بنت الحباب هي شاعرة العرب من شعـرها في أبيهـا كما في أعلام النساء :

قـل للأرامـل واليتـامى قـد ثـوى فلتبـك أعينهـا لـفقـد حبـاب
الـراكبـين من الأمـور صـدورهـا لا يـركبـون معـاقـد الأذنـاب

﴿ اروى ﴾ بنت ربيعـة بن الحارث بن عبـدالمـطلب الهـاشميـة صحابية هي زوج حباب بن منقذ .

﴿ اروى ﴾ بنت عبـد المطلب بن هـاشم عمـة النبي «ص» زوج عميـر بن وهب بن عبد قصي هي التي هـاجرت من مكـة إلى المـدينة وكانت قبل إسلامها تعضد النبي «ص» بلسانها وتحض ابنها على نصرته والقيام بأمره ولها رثاء في أبيها منها :

بـكت عيني وحق لهـا البـكـاء عـلى سمـح سجيتـه الحيـاء
عـلى سهـل الخليقـة ابـطحي كـريـم الخيـم نيتـه العـلاء
عـلى الفيـاض شيبـة ذي المعـالي أبـوه الخـير لـيس لـه كـفـاء
مضى قـدمـاً بـذي رأي حسيـب عـليـه حـين تبـصـره البـهـاء

﴿ اروى ﴾ بنت عميس صحـابية الـظاهر هي أخت أسمـاء بنت

عميس كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٢٢٢ .

﴿ اروى ﴾ بنت كـريـز بن ربيعـة بن حبيب بن عـبـد شمس العبشميـة والدة عثمـان بن عفان أمهـا البيضـاء بنت عبـدالمـطلب عمـة رسول الله «ص» .

﴿ ارغوان ﴾ العادليـة كانت من بنـات السلاطين عفيفـة صالحـة كمـا في رياحين الشـريعة ج ٣، ص ٣٣٠، وهي غيـر ارغـون خـاتـون صاحبة المدرسة الخاتونية بطرابلس الشام.

﴿ ارهم باني ﴾ هي قدسية بيگم زوج أبي الفتح محمـد شاه بن جهان شاه الهندية صاحبة الجمال .

﴿ ازر ميـدخت ﴾ بفتح أولـه وسكون الـزاي وفتح الـراء وكسـر الميم وضم الدال المهملة هي ملكة من أواخـر ملوك الفرس وهي اخت بـوران ابنة ابـرويزوليـت الملك اربعـة اشهـر بعـد اختهـا بـوران سمت فماتت ذكرها الحموي في المعجم ج ١ ، ص ٢١٥ ، س ١٣ . .

وقال أبي الفداء في تـاريخه ج ١ ، ص ٥٨ ، ازرمي دخت بنت كسرى پرويز ولما ملكت أظهرت العدل والإحسـان وكان أعـظم الفرس حينئذٍ فرخ هرمز اصبهبذ خراسان وكانت ارزمى دخت من أحسن النساء صـورة فخطبهـا فرّخ هـرمز ليتـزوجها فـامتنعت من ذلك ثم أجـابته إلى الاجتماع به في الليل ليقضي وطره منها فحضر بالليل بـالشمع والـطيب فأمرت متولي حرسها فقتله ، وكان رستم بن فرّخ هرمـز هـو الـذي تولى قتال المسلمين فيما بعـد قد جعله أبـوه نائبـه أو نابـه على خراسـان لما توجه بسبب ارزمي دخت فلما قتلته جمع رستم المذكور عسكره وقصـد ارزمي دخت بنت كسرى پرويز فقتلها أخـذاً بثأر أبيـه وكان ملكهـا ستة أشهر واختلف عظماء الفرس فيمن يـولونـه الملك فلم يجدوا غيـر رجل

من عقب اردشير بن بابك واسمه كسرى .

﴿ ازمة ﴾ بالكسـر ثم السكون هي التي في المثـل اشتدي ازمـة تنفرجي كما في الاصابة .

﴿ استـر ﴾ بني اسرائيـلي قـال في ريـاحين الشـريعـة ج ٥ ، ص ٢٢٨ ، بالفارسية اين بانو چندين هزار نفر از بني إسرائيل را از قتل نجـات داد وقصهٔ أوچنـان بودكـه در سنـة ٤٨٩٤ يكى از پيغمبر ان بني إسـرائيل كـه معاصـر بادانيـال پيغمبر بـود ونسب او به بنيامين بن يعقوب ميرسـيد وبهشتاد ودو زبان تكلم ميكرد ودر زمين بـابل سكـونت داشت ووالي بابل كه از جانب لهراسب فرمـان گذار آن بـود چندان سلطنت أو بزرك شده بودكه يك صدو بيست وهفت شهر را فرما نفر ما بود در سال سيم سلطنت خويش بدان سر شدكه رؤس سپاه وصناديد درگاه را وليمه دهد وايشان را روز گارى از زحمت سفر ومحنت حضر آسوده دارد .

لا جرم در شو شتر لشكر گاه بساخت ومـدت يكصد وهشتـاد روز جميـع بزرگـان مملكت را بضيـافت دعـوت كـرد وهمگى را از مـطبـخ خاص خويش خـورش فرستـاد ومائـده نهادچـون اين مدت بنهـايت شد بـراي تكميل آن ميهمـاني در بستـان خـاص سلطاني بـزمي بـر آراست وخيمة وخرگاه ملكيرا برپاي كرد وچندانكه توانست از زر وسيم وجواهر آن مجلس را ينت بخشيد واشراف واعيـان درگاه رايـك هفته در آن بـزم خاص راه داد واورازني سيمين تن در سراي بود از او در خواست كردكه بـازينت در آن مجلس قدم گـذارد آنزن فـرمـان سلطان رانـه پـذ يـرفت وحاضر مجلس نگرديد سلطان در خشم شـد وبا حكمـاي پاي تـخـت دركار او مشورت كرد همه رأي دادندكه زن نبايد سر از اطاعت شوهر برتابد ومخالفت او آغازد سزاوار اين استكه پادشاه جميلهٔ ديگر بـدست

كرده درجاي وي مستقر دارد تا اين پندي براي زنان روى زمين باشد سلطان اين راي را پسنديد وآن زن را از پيش براند .

﴿ اسماء ﴾ اخت كليب هي شاعرة العرب في الجاهلية ذكرها في اعلام النساء من شعرها :

أخت جساس تواري وارحلي — عن فنانا اليوم ثم انتقلي
أنت ألقيت وأغريت بنا — ستري منّا ضرام الشعل
اسعدوني اخوتي ثم اندبوا — أسداً كان فخار المجفل
أسعدوني لا تلوموا في البكاء — إن في الاحشاء ناراً تصطلي

﴿ أسماء ﴾ الأنصارية هي والدة مسعود بن الحكم ويقال لها جيبة بنت شريق .

﴿ أسماء ﴾ بنت إبراهيم بن تندة محدثة ، وهي غير بنت إبراهيم الزاهدة التي تلقن النسوة القرآن وتعلمهنّ العلم وكانت تجهد نفسها فيما يقربها إلى الله ماتت سنة ٧٠٨ .

﴿ أسماء ﴾ بنت أبي بكر بن أبي قحافة هي زوج الزبير بن العوام ووالدة عبدالله وعروة ابنا الزبير أمها أم رومان زوج أبي بكر ، ومولاتها حميدة أم صالح بن حسان الأنصاري عاشت مائة سنة لا ينكر لها عقل ولم يسقط لها سنّ ماتت سنة ٧٣ وكانت يلقب ذات النطاقين روي عنها ابناها واحفادها عباد بن عبدالله وعبدالله بن عروة والتفصيل في الاصابة ج ٤ ، ص ٢٢٤ ، وفيه قالت تزوجني الزبير وما له في الأرض مال ولا مملوك ولا شيء غير فرسه ، وقالت فكنت أعلف فرسه وأكفيه مؤنته وأسومه وأدق النوى لناضحه وكنت أنقل النوى من أرض الزبير (الحديث) .

﴿ أسماء ﴾ بنت أبي بكر الخلال محدثة، وهي غير بنت أبي بكر

المراغي المتوفية سنة ٧٦٧ .

﴿ أسماء ﴾ بنت أحمد بن أحمد الهكاري المحدثة حدثت بالقاهرة سنة ٧٧٠ .

﴿ أسماء ﴾ بنت أحمد بن اسماعيل القرشي العالمة المحدثة هي التي أجازت للسخاوي .

﴿ أسماء ﴾ بنت أحمد بن جعفر ويقال لها حرة، وهي غير بنت أحمد الحلبي المحدثة .

﴿ أسماء ﴾ بنت أحمد بن سالم المصري محدثة، وهي غير بنت أحمد بن محمد المحدثة (س) ج ١ ، ص ٣٥ .

﴿ أسماء ﴾ بنت أشعث بن قيس المعروفة بجعدة لعنها الله هي قاتل الحسن بن علي عليه السلام وأبوها شرك في قتل علي بن أبي طالب، وأخوها محمد شرك في قتل الحسين ومسلم بن عقيل عليهما السلام .

﴿ أسماء ﴾ بنت الأعنق شاعرة عامية قال بعض الشعراء في وصفها كما ذكره في الأعلام :

تعلق من أسماء ما قد تعلقا

ومثل الذي لاقى من الحب ارّقا

﴿ أسماء ﴾ بنت أنس بن مدرك الخثعمية زوج خالد بن الوليد صحابية (به) .

﴿ أسماء خاتون ﴾ البغدادية هي التي ينسب إليها مسجد أسماء في شارع الاطفائية ببغداد .

﴿ أسماء ﴾ بنت الخليل العلائي المولودة سنة ٧٢٥ والمتوفية سنة ٧٩٥ محدثة (س) .

﴿ أسماء ﴾ بنت رويم هي صالحة عابدة سميت أولادها بأسماء السباع (انظر رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ١٩٢) .

﴿ أسماء ﴾ بنت زيد بن الخطاب العدوية قيل لها رؤية روت عن عبدالله بن حنظلة .

﴿ أسماء ﴾ بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوية هي جدة رباح بن عبدالرحمن (به) .

﴿ أسماء ﴾ بنت سلامة أو سلمة بن مخرمة التميمية الدارمية روي عنها ابنها عبدالله بن عياش .

﴿ أسماء ﴾ بنت السلطان عبدالحميد الأول جمعت أموالاً جمة واشتهرت وتوفيت سنة ١٢٠٢

﴿ أسماء ﴾ بنت سمى الظاهر حسنها، وهي غير بنت شكل وقيل هي بنت يزيد بن سكن صحابية .

﴿ أسماء ﴾ بنت شمس الدين محمد بن عبدالرحمن محدثة، وهي والدة الشيخ تقي الدين كما في التذكرة .

﴿ أسماء ﴾ بنت الصلت السلمية اختلفت في اسمها قيل هي أحد أزواج النبي «ص» وهي التي من أسارى النبي «ص» ولما عزم «ص» أن يتزوجها وبلغها ذلك فاجئتها الموت من شدة الفرح رضي الله عنها ذكره في (أسد الغابة) ط ايران ، ج ٥ ، ص ٣٩٤ .

﴿ أسماء ﴾ بنت عابس بن ربيعة الكوفية شيعية روت عن أبيها وعنها ابن ماجه .

﴿ أسماء ﴾ بنت عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة عامية روى عنها عبدالرحمن بن أبي مليكة .

﴿ أسماء ﴾ بنت عبدالرحمن الحراني محدثة عامية كانت في سنة ٧٦ لا بأس بها (س) .

﴿ أسماء ﴾ بنت عبدالله العذرية يضرب بها المثل لا عطر بعد عروس (انظر رياحين الشريعة) ج ٦ ، ص ١٣٧ .

﴿ أسماء ﴾ بنت عبدالله بن مسافع والدة قيس بن مخربة عامية وهي غير بنت عبدالله بن محمد المهروانية الكاتبة المحدثة المتدينة المتوفية سنة ٨٦٧ ، وغير بنت عبدالله العذرية المذكورة في تذكرة الخواتين ص ٢٣ تفصيل ذلك .

﴿ أسماء ﴾ بنت عقيل بن أبي طالب زوج أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وهي أم عمر الأطرف حسنة واخواتها أم لقمان ، وأم هاني ، ورملة ، وزينب (لب) .

﴿ أسماء ﴾ بنت عمرو بن عدي الأنصارية السلمية هي أم معاذ بن جبل وهي ملقبة بأم منيع وكانت مع من شهد العقبة مع السبعين وهي غير بنت عمرو بن مخرمة .

﴿ أسماء ﴾ بنت عميس بن معد بوزن سعد بفتح العين وقيل هي بنت عميس بن النعمان وهي من قبيلة الخثعم كانت من نساء أهل الجنة ومن ثقات الصحابة ومن المهاجرات الأول إلى الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب فولدت له ثمانية من الولد منهم عبدالله ومحمد وعون فلما قتل جعفر تزوجها أبو بكر بن أبي قحافة فولدت له محمداً بمسجد الشجرة بذي الحليفة كما ذكره الحموي في المعجم ج ٨ ، ص ٢٣٧ ، ثم تزوجها بعد أبي بكر علي بن أبي طالب عليه السلام فولدت له يحيى كذا في بعض النسخ وفي الاصابة ج ٤ ، ص ٢٢٥ ـ وفي عمدة الطالب ط نجف ص ٢٠ ، س ٢ قال : أولاد جعفر ثمانية

بنين ذكرناهم مفصلاً بعنوان جعفر بن أبي طالب عليه السلام في ج ١٤ ، ص ٢٩٠ ، وأمها هند بنت عوف بن زهر كانت أكرم الناس أصهاراً وأبناءًا ، واخواتها سلمى زوج حمزة سيد الشهداء ، وسلامة زوج عبدالله بن كعب ، ولبابة ، وعصماء ، وهزيلة روى عنها ابنها محمد ، وحفيدها القاسم بن محمد بن أبي بكر وغيرهما كما مرّ ويأتي .

﴿ أسماء ﴾ بنت عوف بن مالك المتوفية بالحجاز ودفن بقرب أرض موتة لا بأس بها .

﴿ أسماء ﴾ بنت قرط الانصارية زوج الفضل بن النعمان هي من الصحابيات المبايعات .

﴿ أسماء ﴾ بنت محرز صحابية نجارية أمها أم سهل زوج أبي بشير بن عبيد (به) .

﴿ أسماء ﴾ بنت مخربة ويقال لها بنت سلامة بن مخربة وقيل هي بنت عمرو بن مخربة .

﴿ أسماء ﴾ بنت محمد بن أبي بكر بن أبي قحافة كما ذكرها الحموي في المعجم ، ج ٥ ، ص ٢٣٧ .

﴿ أسماء ﴾ بنت محمد بن اسماعيل هي ذات صلاح وبرّ ودين وإحسان ماتت سنة ٨٦٥ .

﴿ أسماء ﴾ بنت محمد الثعلبية محدثة ماتت في سنة ٧٣٣ عامية لا بأس بها .

﴿ أسماء ﴾ بنت محمد بن الحسن محدثة لا بأس بها كانت في سنة ٥٨٠ (س) ج ١ ، ص ٥٤ .

﴿ أسماء ﴾ بنت محمد بن حصري الدمشقية محدثة عامية جليلة مذكورة في تذكرة الخواتين .

﴿ أسماء ﴾ بنت محمد بن عبدالرحيم المقدسية المتوفية سنة ٧٢٣ محدثة (س) ج ١ ، ص ٥١ .

﴿ أسماء ﴾ بنت مخرمة صحابية عطارة قدمت المدينة وكانت تبيع العطر (س) ج ١ .

﴿ أسماء ﴾ بنت مرثد صحابية كانت من بني حارثة ذكرها أبو عمرو التفصيل في الاصابة .

﴿ أسماء ﴾ المرية شاعرة من شعرها : وقولها لركبان تميمة غدت (الخ) (س) .

﴿ أسماء ﴾ بنت موسى الصنجاعي أو الصنهاجي محدثة فاضلة يدرس تفسير القرآن للنساء .

﴿ أسماء ﴾ بنت موسى اليمانية فاضلة كانت تقرأ الحديث والتفسير وتسمع النساء وتعظمهنّ وتأدبهنّ، ماتت في زبيد سنة ٩٠٤ (س) ج ١ ، ص ٥٢ .

﴿ أسماء ﴾ بنت النعمان بن بشير زوج المختار بن أبي عبيدة هي أول امرأة ضربت عنقها مع زوجها صبراً قتلهما مصعب بن الزبير قال لها ما تقولين في زوجك قالت انه كان تقياً نقياً صواماً قال يا عدوة الله أنت ممن يزكيه فأمر بضرب عنقها كما ذكره اليعقوبي في تاريخه ج ٣ ، ص ١٠ .

﴿ أسماء ﴾ بنت النعمان هي من أزواج النبي «ص» اللاتي لم يدخل بهنّ وهي جميلة شقية فلما دخل عليها النبي «ص» تعوضت منه

فكان ذلك سبب طلاقه إيّاها والتفصيل في الاصابة ج ٤ ، ص ٢٢٧ ، وفيه قال هي من أجمل نساء النبي «ص» فخاف بعض نسائه أن تغلب عليها قالت لها إذا دنى منك أن تقولي أعوذ بالله منك ففعلت .

﴿ أسماء ﴾ بنت واثلة بن الأسقع الليثية الراوية عن أبيها محدثة عامية .

﴿ أسماء ﴾ بنت يزيد بن السكن الأشهلية الأنصارية المكنى بأم سلمة فصيحة بليغة شجاعة .

﴿ أسماء ﴾ بنت يزيد القيسية البصرية عامية روت عن ابن عمها أنس وعنها سليمان التيمي .

﴿ أسماء ﴾ بنت يعقوب الصابوني الحلبية المتوفية سنة ٧٦٢ محدثة (س) .

﴿ أسماء خاتون ﴾ هي صاحبة المدرسة ببغداد في شارع الإطفائية وهي موجودة إلى الآن.

﴿ أسماء ﴾ العامرية الاشبيلية شاعرة قال في (س) كانت حسنة شيعية من شعرها :

عرضنا النصر والفتح المبينا لسيدنا أمير المؤمنينا
إذا كان الحديث عن المعالي رأيت حديثكم فينا شجونا
رويتم علمه فعلمتموه وصنتم عهده وغدا مصونا

﴿ أسماء عبرت ﴾ بنت أحمد آغا الخطاطة هي من خطاطات القسطنطينية .

﴿ اسن ﴾ بنت أحمد بن محمود محدثة ماتت سنة ٧٩٨، وهي غير أسيرة الصحابية .

﴿ اسيرة ﴾ بالتصغير بنت عمرو الجمحية هي أم سعد أو أم سعيد ويحتمل اتحادها مع أنيسة صحابية كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٤٣٨ .

﴿ اشراق ﴾ السوداء العروضية هي مولاة أبي مطرف نحوية لغوية ماتت سنة ٤٥٠ (بغ) .

﴿ اصفهان ﴾ شاه خاتون صاحبة المدرسة العثمانية بالقدس بباب المتوضأ (س) .

﴿ اعتماد ﴾ الرميكية الاشبيلية أديبة مليحة الوجه حسنة الحديث حلوة النادرة .

﴿ الاعرابية ﴾ النجدية هي امرأة من أهل البادية كانت في زمن العباسية من شعرها :

وما ذنب أعرابية قذفت بها
صروف النّوى من حيث لم تك ظنت
تمنّت أحاليب الرعاة وخيمة
بنجد فلا يقضى لها ما تمنّت
إذا ذكرت ماء العذيب وطيبه
وبرد حصاة آخر الليل أنت
لها انّه عند العشاء وانه
سحيراً ولو لا انّتاه لجنت

﴿ اغل خاتون ﴾ البغدادية صاحبة المدرسة الخاتونية بباب الحديد كانت في سنة ١٨٢ .

﴿ التى ﴾ بنت ازدمر محدثة ماتت سنة ٧٩٠ ،وهي غير الف بنت عبدالله المتوفية سنة ٨٧٩ .

﴿ الف ﴾ بنت علم الدين هي التي كانوا يقرؤون القرآن عندها وكذا الحديث عامية .

﴿ الوف ﴾ الموصلية عابدة ، وهي غير اليصا بنت المفضل الشامية العابدة (س).

﴿ امامة ﴾ ام فرقد العجلي صحابية لا بأس بها ذهبت بابنها فرقد إلى النبي «ص»، وكانت له ذوائب (به)، وهي غير بنت أبي الحكم أو بنت الحكم الصحابية .

﴿ امامة ﴾ بنت أبي العاص بن الربيع العبشمية هي أخت فاطمة الزهراء التي أوصى أمير المؤمنين عليه السلام أن يزوّجها بعد وفاتها روى الطريحي ره في المجمع في آخر مادة أمم زوّجها أمير المؤمنين عليه السلام وقال لأمامة فإن كان لك في الرجال حاجة من بعدي فتزوجي المغيرة بن نوفل بن الحارث بعد وفاتي قيل أوصى بهذا لأنه خاف أن يتزوجها معاوية فزوجها المغيرة بعد قتله فولدت له يحيى وهلكت عنده ، وقيل تزوجها بعده أبو الهياج بن سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب فماتت سنة ٥٠ .

روى ابن حجر في الاصابة ج ٤ ، ص ٢٣١ ، س ٣ ، عن عائشة قالت : إن النجاشي أهدى إلى النبي «ص» حلية فيها خاتم من ذهب فصّه حبشي فأعطاه أمامة (ثم) قال إن علياً عليه السلام لما حضرته الوفاة قال لأمامة إني لا آمن أن يخطبك هذا الطاغية بعد موتي يعني معاوية فإن كان لك في الرجال حاجة فقد رضيت لك المغيرة بن نوفل عشيراً ـ فلما انقضت عدتها ـ قالت للمغيرة بن نوفل إن معاوية خطبني فقال لها أتزوجين ابن آكلة الأكباد فلو جعلت ذلك إليّ قالت نعم قال قد زوجتك (الخ) قالت أم الهيثم النخعية :

أشـاب ذوائـبي وأذل ركـبـي أمـامـة حين فـارقت القـرينـا
تـطيف بـه لحـاجتهـا إليـه فلمـا استيـأست رفعت رهـينـا

وأختها سلامة ، وسلمى وهنّ أخوات ميمونة لأم .

﴿ امامة ﴾ أخت نصيب قيل لها اشتهـار وعقل ورأي لا بـأس بها (س) ، ج ١ ، ص ٦٤ .

﴿ امامة ﴾ بنت الأشج العبدي زوج ابن أخيه عمرو بن عبد قيس صحابية .

﴿ امامة ﴾ بنت بشر الأنصارية أخت عباد بن بشر زوج محمود بن سلمة صحابية لا بأس بها .

﴿ امامة ﴾ بنت الحارث بن عوف قيل اسمها قـرصافـة وقيل هي البرصاء والدة شبيب صحابية .

﴿ امامة ﴾ بنت الحطيئة الشاعر كانت مع أبويها في الجاهلية، وهي غير بنت حمدون النديم أم علي بن محمد .

﴿ امامة ﴾ بنت حمزة بن عبدالمطلب الهاشميـة هي التي سئلت عن قبر أبيها قال حسان :

تسـأل عن قـرم هجـان سميـدع لدى الناس مغوار الصباح جسـور
فـقلت لهـا ان الـشهـادة راحــة ورضــوان رب يـا أمـام غفـور
دعـاه إله الخلق ذو العـرش دعـوة إلى جنـة فـيهـا رضـا وسـرور

﴿ أمامة ﴾ بنت خديج الأنصارية أخت رافع بن خديـج هي زوج أسيد بن زهير صحابية .

﴿ امامة ﴾ بنت خزرج أعرابية فاضلة شـاعرة مـذكورة في تـذكرة الخواتين ص ٢٨ .

﴿ امـامة ﴾ بنت ذي الاصبع الشاعـرة كـانت في الجـاهليـة من شعرها المذكور في (س) :

كم من فتى كـانت لـه معيشـة ... أبـلج مثـل القـمـر الـزاهـر
كـانـوا ملوكـاً سـادة في الـورى ... دهـراً لهـا الفخـر على الفـاخـر

﴿ أمامة ﴾ الربذية هي شاعـرة العرب من شعـرها : تكـذب دين الله والمرء أحمداً (الخ) .

﴿ امامة ﴾ بنت ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب ويقال لها أميـة صحابية .

﴿ امامة ﴾ بنت سفيان ويقال لها أمية،وهي غير امامـة بنت سماك والدة الحارث بن أوس .

﴿ امامة ﴾ بنت الصلت أخت عبادة بن الصامت صحابية أسلمت وبايعت (به) .

﴿ امـامة ﴾ بنت طلحـة بن صالـح بن عبدالله بن عبـد الجبار بن منصور بن زبان بن سيار الغزاري (لب) ط نجف ص ١١٣ ، س ١٥ .

﴿ امامة ﴾ بنت عبدالسلام المحدثة عامية مـاتت سنة ٧٤٤ (س) ج ١ ، ص ٦٣ .

﴿ امامة ﴾ بنت عبدالمطلب ويقال لها أميمة نسبت إلى جد أبيهـا وهي بنت ربيعة .

﴿ امامة ﴾ بنت عثمان بن خالـدة الانصاريـة الزرقيـة صحابيـة لا بأس بها .

﴿ امـامة ﴾ بنت عصـام بن عامـر الأنصاريـة البياضيـة صحـابيـة أسلمت وبايعت .

﴿ امامة ﴾ بنت عصمة العامرية زوج ابراهيم قتيل باخمرا هي من بني جعفر بن كلاب كان وجيهاً مقدماً طلبت له زوجته أماناً من المهدى لما حج فأعطاها إيّاه (لب) ص ٩٧ .

﴿ امـامـة ﴾ بنت علي بن أبي طـالب عليـه السـلام هي زوج الصلت بن عبدالله بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب .

﴿ امامة ﴾ بنت قرط بن خنساء الانصارية السلمية زوج يزيد بن قيظي صحابية .

﴿ امـامة ﴾ بنت قـريبة أو قـريـنة بن عجـلان بن غنم الانصاريـة البياضية صحابية .

﴿ امامة ﴾ بنت كليب شاعرة من شعرها :

أتلهـو بـالمـلاهي والخمـور ولا تـدري بعـاقبـة الأمـور

﴿ أمـامة ﴾ بنت مخرب بن زيد صحـابيـة أمهـا سلمى بنت أبي الدحداحة هي زوج الربيع بن طفيل .

﴿ امامة ﴾ المريدية ، شاعرة صحابية من شعرها :

تـكـذيـب ديـن الـلّه والـمـرء أحـمـدا

لعمـري الـذي أمنـاك ان بئس مـا يمنى

﴿ امامة ﴾ بنت نشبة بن مرة صحابية أو عـامـيـة تـزوجهـا رجـل أعور من غطفان .

﴿ الأمـان ﴾ من الأمن معروف ، وامـان المغنية كـانت في دولـة العباسية .

﴿ المرأ ﴾ مثلثة الميم الانسان يطلق على الذكر ، والأنثى امـرأة ولا تـدخل عليهـا ال التعريف إلّا نـادراً ومنهـا يقـال امـرأة الـرجـل هي

زوجه ، والمسماة بهذا العنوان جماعة مذكورة في رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٥ ، قال بالفارسية منهم امرأة دارمية التي دخلت على معاوية ، وفي ص ٩ ، قال امرأة أعرابية وكذا في ص ١١ وفي ج ٣ منه ص ٤٩ امرأة اسرائيلية ، وفي ج ٦ ، ص ١٦ امرأة اسفرائينية ، وامرأة أخرى في ص ١٣٠ وأخرى أيضاً في ص ١١٣ وأخرى أيضاً في ص ١١٤ وأخرى في ص ١١٥ وفي ص ١١٦ وفي ص ١١٧ وص ٣٢ وص ٨٣ وص ٨٥ وفي ١ ١٩ امرأة نباشة وامرأة نابعية ، وامرأة مجوسية في ص ٢٩ ، وامرأة مستجاب الدعوة ص ٣١ وامرأة مكارة في ص ٨٦ وفيه امرأة عابدة ، وفي ص ٧٨ امرأة هندية الساكنة في الجزيرة سنتين ، ومن أراد تفصيل أحوالهم فعليه بمراجعته هناك .

﴿ الأم ﴾ بالضم وشد الميم الأصل والوالدة في مقابل الأب والوالد ـ وقيل أصلها أمة ولهذا يجمع على أمهات وأجيب بزيادة الهاء وإن الأصل امامات ـ وقال ابن جني دعوى الزيادة أسهل من دعوى الحذف وكثر في الناس أمهات ، وفي غير الناس امّات للفرق ـ والوجه ما أورده في البارع ان فيها أربع لغات أم بضم الهمزة وكسرها ، وامة وامّهة فالأمهات ، والامّات لغتان ليست احداهما أصلاً للأخرى ولا حاجة إلى دعوى حذف ولا زيادة كذا ذكره الفيومي في المصباح .

﴿ ام اغا ﴾ هادي بن محمد صالح المازندراني هي آمنة بيگم بنت محمد تقي المجلسي ره .

﴿ ام ابان ﴾ هي بنت جند بن عمرو بن حميد الدوسية صحابية .

﴿ ام ابان ﴾ هي بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وهي زوج يزيد بن أبي سفيان واخي ابي هاشم .

﴿ ام ابـان ﴾ هي بنت عتبة بن زمعـة وهي زوج ابـان بن سعيـد وقيل زوج طلحة خـالة معـاوية . وقيـل ام ابان بنت عتبة بن ربيعة، وهي زوج ابان بن سعيد بن العاص كما في (يا) ج ٣ ، ص ٣٥٤ .

﴿ ام ابـان ﴾ هي بنت الوازع العبـدية الـراوية عن جـدهـا زارع وعنها مطر الأعنق عامية .

﴿ ام ابان ﴾ ويقال لهـا ام مزاحم بن عمـر الخثعمية هي شـاعرة العرب كما في (س) ج ١ ، من شعرها :

بـأهـلي ومـالي بـل بجـل عشيـرتي قـتيـل بـني تـيـم بـغـيـر سـلاح
فهـلا قتلتم بـالسـلاح ابن اختكم فتـظهـر فيـه للشهـود جـراح
فلا تطمعوا في الصلح ما دمت حية ومـا دام حيـاً مصعب وجنـاح

﴿ ام ابـراهيم ﴾ الأصغر ويقـال له ابـراهيم المرتضى هي نجيـة زوج موسى الكاظم عليه السلام .

﴿ ام ابراهيم ﴾ الاعرابي بن محمد الاريس هي امرأة من قريش (لب) ص ٢٨ ، س ٣ .

﴿ ام ابراهيم ﴾ الخليل هي سـارة بنت الأحج اخت ورقـة وهي غير زوجه ام اسحاق فسارة وورقة بنتا الأحج وكان الأحج نبياً من الأنبياء منذراً ولم يكن رسولاً .

﴿ ام ابراهيم ﴾ بن رسول الله «ص» هي مارية القبطية المصـرية كما في (جم) ج ٨ ، ص ٧٠ ، س ١٥ .

﴿ ام ابراهيم ﴾ العابدة البصرية عاميـة هي غير أم ابـراهيم بنت عبيدالله الجوزجانية (ضا) .

﴿ ام ادريس ﴾ صاحب السرائـر هي بنت الشيخ الـطوسي وجدة

رضى الدين بن طاوس علي بن موسى .

﴿ ام الثغر ﴾ هي خوصاء بنت عمرو بن عامر الكلابي قيل هي زوج عقيل بن أبي طالب عليه السلام .

﴿ ام ابن طاوس ﴾ علي بن موسى بن جعفر هي بنت ورلم بن أبي فراس اخت ام ادريس .

﴿ ام أبي بكر ﴾ بن أبي قحافة هي أم الخير بنت صخر بن عامر القرشية التميمية كما يأتي .

﴿ ام أبي البختري ﴾ وهب بن وهب لها قصة مذكورة في (كش) ط ١ ، ص ١٩٩ ، س ٢٤ .

﴿ ام أبي جعفر ﴾ الباقر عليه السلام هي أم عبدالله بنت الحسن ابن علي عليه السلام وهي أم أخويه الحسين وعبدالله .

﴿ ام أبي جهل ﴾ الملعون بن هشام هي أسماء بنت سلامة بن مخرمة النهشلي الدارمي .

﴿ أم أبي طالب ﴾ عليه السلام هي فاطمة بنت عمرو بن مخزوم وقيل عمرو بن عائذ كانت شريفة قومها .

﴿ أم أبي العاص ﴾ بن الربيع صهر النبي «ص» هي هالة بنت خويلد اخت خديجة الكبرى .

﴿ ام أبي عبيدة ﴾ بن عبدالله بن زمعة بن الأسود هي زينب بنت أبي سلمة .

﴿ ام أبي لهب ﴾ قيل هي لبنى بنت هاجر بن عبد مناف بن الحبشية .

﴿ ام أبي نصر ﴾ عالمة فاضلة مأمونة موثقة محدثة انظر في

رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٣٥٧.

﴿ ام أبي هريرة﴾ هي أميمة أو أمينة ويقال ميمونة .

﴿ ام أبي الهيثم﴾ بن التيّهان الانصاري صحابية .

﴿ ام ابيها ﴾ بكسر الموحدة قبل التحتانية هي فاطمة الزهراء بنت رسول الله «ص» .

﴿ ام أبيهـا ﴾أو أم الفضل هي فاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب .

﴿ ام أبيهـا ﴾ هي بنت جعفر بن أبي طالب قيل هي زوج علي بن عبدالله بن عباس .

﴿ أم أبيهـا ﴾ بنت عبدالله بن جعفر هي التي روى عنها الحسن المثنى فتأمل .

﴿ ام أحمـد ﴾ بنت موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام هي اخت الرضا المتوفية سنة ٢٣١ .

﴿ ام أحمـد ﴾ بنت موسى المبرقع هي المدفونة في حرم المعصومة مع اخواتها .

﴿ ام أحمـد ﴾ التي كانت من أصحاب أبي جعفر الجواد عليه السلام وأحمد هو ابن داود البغدادي (ست).

﴿ ام أحمـد﴾ وعلي ابنا طاوس هي بنت ورام بن أبي فراس المقدم ذكرها في أم ابن طاوس.

﴿ ام أحمد ﴾ القابلة هي ذات دين وصلاح وبرّ وإحسان كانت تقابل لله ولا تؤخذ على ذلك أجرة .

﴿ ام أحمـد ﴾ بن محمد بن عبيدالله المعروف بابن عياش هي

سكينة بنت الحسين بن يوسف .

﴿ ام أحمد ﴾ المرسية المتوفية سنة ٨٥٠ هي محدثة عامية أجازت للسخاوي (س) .

﴿ ام الأحنف ﴾ بن قيس هي فاضلة كانت من فواضل نساء العرب كانت ترقص ابنها :

والله لولا ضعفه من هزله وحنفه ودقة في رجله

﴿ ام أزهر ﴾ هي امرأة من العائشية صحابية حسنة صالحة كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٤١٣ .

﴿ ام اسامة ﴾ بن زيد هي أم أيمن .

﴿ ام اسحاق ﴾ بنت سليمان هي من رواة الصادق عليه السلام كما في الكافي والمرآة باب الرضاع .

﴿ ام اسحاق ﴾ بنت طلحة بن عبيد الله التميمي هي زوج الحسين بن علي عليه السلام وهي أم فاطمة بنت الحسين عليه السلام .

﴿ ام اسحاق ﴾ الغنوية صحابية حسنة هي التي أكلت وهي صائمة نسياناً لا بأس بها .

﴿ ام أسد ﴾ بن هاشم بن عبد مناف هي قيلة بنت عامر جدة ولد أبي طالب عليه السلام .

﴿ ام أسلم ﴾ صحابية حسنة وهي نظيرة حبابة الوالبية والظاهر هي أم سليم .

﴿ ام اسماعيل ﴾ بن جعفر الصادق عليه السلام هي فاطمة بنت الحسين الأثرم بن الحسن بن علي عليه السلام (لب) ص ٢٢٢ .

﴿ ام اسماعيل ﴾ بن محمد بن اسماعيل بن الحسن بن زيد بن

الحسن عليه السلام هي خديجة بنت عبدالله .

﴿ ام اسماعيل ﴾ بنت محمد بن الحسين الأصغر هي زوج اسماعيل بن عمر بن محمد بن عمر الأطرف .

﴿ ام اسماعيل ﴾ بن ابراهيم الخليل هي هاجر .

﴿ ام الاسوار ﴾ الكلابية هي شاعرة العرب كانت محبوسة بجناية ابنها بالمدينة .

﴿ ام الأسود ﴾ الاسلمية الراوية عن منية بنت عبيد وعنها مسلم بن ابراهيم صحابية

﴿ ام الأسود ﴾ الكلابية هي شاعرة العرب كما في (س) ج ١ ، ص ٥٦ من شعرها لزوجها :

سأنذر بعدي كل بيضاء حرة   منعمة هود كريم بخارها
قصير قبال النعل يضحي وهمة   قريب ومي حيث يعشيه نارها

﴿ ام الأسود ﴾ بنت أعين بن سنسن الشيبانية اخت زرارة شيعية محدثة كأخيها هي أول امرأة من آل اعين دخلت على مذهب التشيّع كما ذكره في رياحين الشريعة ، ص ٥٧ .

﴿ ام الأسود ﴾ بنت يزيد العدوية البصرية عابدة عامية لا بأس بها (س) ج ١ ، ص ٥٧ .

﴿ ام أسيد ﴾ هي زوج أبي أسيد الساعدي ثبت صحابية حسنة (به) ج ٤ ، ص ٤١٤ .

﴿ ام الاغر ﴾ هي شاعرة عرب الجاهلية ذكرها في (س) ، ج ١ ، ص ٥٨ ، من شعرها :

فلا سلمت عشيرتنا وعادت   إذا صرع ابن روحان النبيل

﴿ ام أفعى ﴾ العبدية الصحابية هي فصيحة بليغة وهي التي دخلت على عائشة فقالت ما تقولين في امرأة قتلت ابناً لها صغيراً ؟ قالت : وجبت لها النار.

﴿ ام فروة ﴾ بنت قاسم بن محمد بن أبي بكر حسنة امها اسماء بنت عبدالرحمن بن أبي بكر .

﴿ ام أمير المؤمنين ﴾ عليه السلام هي فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف وهي من نساء أهل الجنة.

﴿ ام أنس ﴾ الأنصارية صحابية، وهي غير أم أنس بنت البرّاء بن معرور الصحابية .

﴿ ام أنس ﴾ زوج أبي أنس والدة عمران بن أبي أنس صحابية وهي غير زوج عمرو بن ثعلبة.

﴿ ام أنس ﴾ بن واقد بن عمرو صحابية، وهي غير ام أنس بن مالك المعروف بام سليم .

﴿ ام انوك ﴾ هي زوج الملك ناصر محمد بن قلاون سلطان مصر كما في الخيرات .

﴿ ام أوس ﴾ البهزية صحابية حسنة وهي التي أهدته النبي «ص» سمناً فدعا لها .

﴿ ام أوفى ﴾ العبدية شيعية لها قصة مع عائشة ذكره في رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٣٦٢ .

﴿ ام اياس ﴾ بنت أبي الحيسر الانصارية هي زوج عبدالرحمن بن عوف (به) ج ٤ ، ص ٤١٥ .

﴿ ام اياس ﴾ بنت أنس بن رافع الأنصارية الأشهلية صحابية

أمها أم شريك حسنة

﴿ ام أيمن ﴾ حاضنة رسول الله «ص» وخادمة أم حبيبة وأم إبراهيم حبشية اسمها بركة بنت ثعلبة بن عمرو بن حصن بن مالك بن سلمة بن عمرو بن النعمان الحبشية المعروفة بأم أيمن غلبت عليها كنيتها كنيت بابنها أيمن بن عبيد ، وتعرف أيضاً بأم الظباء ، وبأم أسامة ، وهي من نساء أهل الجنة قيل كانت وصيفة لأخت خديجة بنت خويلد فوهبتها للنبي «ص» ، وقيل وصيفة لعبدالله بن عبدالمطلب أبوه، وقيل كانت وصيفة لأمه فصارت للنبي بعدهما ميراثاً فاعتقها النبي «ص» حين تزوج خديجة ، وكان زيد بن حارثة عبداً لخديجة فوهبته لرسول الله «ص» فأعتقه ثم زوجه أم أيمن بعد النبوة فولدت له اسامة بن زيد، ويقول «ص» ام أيمن أمي بعد أمي وكان يزورها .

روي في الاستيعاب عن حكيمة بنت اميمة عن امها قالت ان النبي كان يبول في قدح من عيدان ويوضع تحت سريره فبال فيه ليلة فوضع تحت سريره فجاء فإذا القدح ليس فيه شيء فقال لامرأة يقال لها بركة كانت تخدم لأم حبيبة جاءت معها من أرض الحبشة «البول الذي كان في هذا القدح ما فعل به » فقالت شربته يا رسول الله ـ قال أبو عمر أظن بركة هذه هي ام أيمن ـ وفي حديث آخر قالت كان للنبي «ص» فخارة يبول فيها بالليل فكنت إذا أصبحت صبّبتها فنمت ليلة وأنا عطشانة فشربتها فذكرت ذلك للنبي «ص» فقال انك لا تشتكي بطنك بعد يومك هذا ، وروى المجلسي في البحار ط ١ ، ص ١٥ ، س ١٠ ، ج ١٠ قصتها عن علي بن معمر قال خرجت ام أيمن إلى مكة لما توفيت فاطمة وقالت لا أرى المدينة بعدها فأصابها عطش شديد في الجحفة حتى خافت على نفسها قال فكسرت عينيها نحو السماء ثم

قـالت يـا رب « الحـديث » وقـال القمي « ره » في السفينـة ج ٢ ، ص ٧٣٦ ، س ٢٦ :

روى أن أم أيمن لما توفيت فاطمة عليها السلام حلفت أن لا تكون بالمدينة إذ لا تطيق أن تنظر إلى مواضع كانت بها ـ فخرجت إلى مكة فلما كانت في بعض الطريق عطشت عطشاً شديداً فرفعت يديها قالت يا رب أنا جارية فاطمة تقتلني عطشاً فأنزل الله تعالى عليها دلواً من السماء فشربت فلم يحتج إلى الطعام والشراب سبع سنين ـ وكان الناس يبعثونها في اليوم الشديد الحر فما يصيبها عطشاً ، وروى ابن حجر في الاصابة ج ٤ ، ص ٤١٥ س آخر خرجت مهاجرة من مكة إلى المدينة وهي ماشية ليس معها زاد ـ وقال فيه فلما غابت الشمس إذا أنا بإناء معلق عند رأسي ـ وقالت ولقد كنت بعد ذلك أصوم في اليوم ثم أطوف في الشمس كي أعطش فما عطشت بعد ـ والتفصيل في منتخب التواريخ ص ٦٨ للشيخ هاشم الخراساني بالفارسية .

وروى الصدوق ره في المجالس في مجلس التاسع عشر ص ٥٠ عن الصـادق عليه السـلام قال : وأقبـل جيـران أم أيمن إلى رسـول الله «ص» فقـالوا : يـا رسول الله إن أم أيمن لم تنم البـارحة من البكـاء لم تـزل تبكي حتى أصبحت ـ قـال فبعث رسـول الله «ص» إلى أم أيمن فجاءتـه فقـال لهـا يـا أم أيمن لا أبكـا الله عينـك إن جيـرانـك آتـوني وأخبروني انك لم تزلِ الليل تبكين اجمع فلا أبكى الله عينك ما الـذي أبكـاك ـ قالت يـا رسول الله رأيت رؤيـا عظيمـة شديـدة فلم أزل أبكي الليل أجمع ، فقال لها رسول الله «ص» : فقصّيها على رسـول الله فإن الله ورسوله أعلم ـ فقالت تعظم عليَّ أن أتكلم بهـا فقال لهـا إن الرؤيـا ليست على مـا ترى فقصّيهـا على رسول الله قـالت رأيت في ليلتي هذه كـان بعض أعضائـك ملقاً في بيتي ـ فقـال لها رسـول الله «ص» نـامت

عينك يا أم أيمن تلد فاطمة الحسين فتربينه وتلينه أو تلفينه فيكون بعض أعضائي في بيتك ـ فلما ولدت فاطمة الحسين عليه السلام فكان يوم السابع أمر رسول الله «ص» فحلق رأسه وتصدق بوزن شعره فضة وعق عنه ثم هيأته أم أيمن ولفّته في برد رسول الله «ص» (ثم) أقبلت به إلى رسول الله فقال «ص» مرحباً بالحامل والمحمول يا أم أيمن هذا تأويل رؤياك .

﴿ ام أيوب ﴾ بنت قيس بن سعد بن عمرو بن امرء القيس بن مالك الاغر صحابية .

﴿ ام أيوب ﴾ بن قيس بن عمرو بن امرء القيس الخزرجية الانصارية هي زوج أبي أيوب الظاهر هي غير سابقه كما ذكره في الاصابة ج ٤ ، ص ٤١٧ ، وغير أم أيوب بنت مسعود الصحابية .

﴿ ام أيوب ﴾ الصحابية هي التي كانت أعمى مس النبي «ص» عنها لما ورد المدينة ودخل بيتها وبيت ابنها أبي أيوب الأنصاري لها قصة مذكورة في رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٣٦٤ .

﴿ ام بجيد ﴾ بضم الموحدة مصغراً هي حواء الأنصارية الحارثية الصحابية لا بأس بها .

﴿ ام البرّاء ﴾ بنت صفوان بن هلال الشاعرة الفصيحة هي التي دخلت على معاوية وسلّمت ثم جلست فقال لها كيف أنت قالت بخير ومن شعرها :

يا عمر دونك صارماً ذا رونق　　عضب المهزة ليس بالخوار
اسرج جوادك مسرعاً ومشمراً　　للحرب غير معرد لفرار

﴿ ام البرّاء ﴾ قيل هي فاطمة بنت حبابة الوالبية .

﴿ ام بردة ﴾ الانصارية المازنية صحابية هي غير أم بردة بنت المنذر النجارية الصحابية قيل اسمها خولة مرضعة ابراهيم بن النبي «ص» كما ذكره في رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٣٦٥ .

﴿ ام بزرجمهر ﴾ هي البليغة الفصيحة عامية يقال لها واثق أسباب الفناء (س) .

﴿ ام بسطام ﴾ بن قيس هي شاعرة العرب ترثي ابنها بسطام بأشعار مذكورة في (س) .

﴿ ام بشر ﴾ هي بنت البرّاء بن معرور قيل اسمها خليدة أو السلاف صحابية حسنة .

﴿ ام بشر ﴾ هي بنت عمرو بن غنمة صحابية ، وهي غير ام بشر بنت مسعود التي اسمها فاطمة .

﴿ ام بكر ﴾ بن الأزد المقرية عامية روت عن زوجها عوسجة بن أبي ثوبان (س) ج ١ ، ص ١١٨ .

﴿ ام بكر ﴾ بنت ربيعة بن نزار قيل اسمها خربة بنت قنص بن معد بن عدنان .

﴿ ام بلال ﴾ هي بنت هلال بن أبي هلال السلمية المدنية عامية وثقها العجلي روت عن أبيها وعنها أم محمد بن أبي يحيى الأسلمي وهي غير أم بلال امرأة بلال الصحابية .

﴿ ام بنان ﴾ هي بنت زيد بن مالك الأنصارية الصحابية اخت سعد بن زيد .

﴿ ام البنين ﴾ كنية لجماعة من النساء منهنّ أم أبي الفضل العباس عليه السلام واخوته جعفر وعبدالله وعثمان هي فاطمة بنت

حـزام بن خالـد بن ربيعة بن الـوحيـد بن كعب بن عـامـر بن كـلاب بن ربيعة بن عامـر بن صعصعة بن معـاوية بن بكـر بن هوازن ، وأمهـا ليلى بنت السهيل بن مالك وهو ابن أبي برة عامر ملاعب الأسنة بن مالـك بن جعفر بن كلاب ، وأمها عمرة بنت الـطفيل بن عـامر ، وأمهـا كبشة بنت عـروة الرحـال بن عتبة بن جعفـر بن كـلاب ، وأمهـا فـاطمـة بنت عبـد شمس بن عبـد منـاف ، وأمهـا آمنـة بنت وهب بن عميـر بن نصـر بن قعين .

وقد ورد أن أمير المؤمنين عليه السلام قال لأخيه عقيل وكان نسابة عالماً بأنساب العرب وأخبارهم انـظر إليَّ امرأة قـد ولدتهـا الفحولـة من العرب لأتزوجها فتلد لي غلاماً فارساً ـ فقال له تزوج أم البنين الكـلابية ليس في العـرب أشجـع من آبـائهـا فتـزوجهـا كمـا في (لب) ط نجف ص ٣٤٩ .

﴿ ام البنين ﴾ الأمـويـة هي بنت عبـدالعـزيـز ، وزوج وليـد بن عبدالملك بن مروان .

﴿ ام البنين ﴾ بنت عيينة كان أبـوها من جفـاة العرب الـذي كان من مؤلفة قلوبهم .

﴿ ام البنين ﴾ هي بنت ليلى بنت الشهيـد أو بنت السهيـل بنت عمرة قيل هي أم أبي الفضل عليه السلام .

﴿ ام البنين ﴾ يقـال لها خـوصـا هي أم جعفـر بن عقيـل بن أبي طالب عليه السلام ، كما في الرياحين .

﴿ ام البنين ﴾ يقـال هي والدة أبي الحسن الـرضا عليـه السـلام ويقال لها تكتم وخيزران وغير ذلك .

﴿ ام البهـــاء ﴾ هي فـاطمــة بنت الحـافظ تقي الـــدين محمـد الهاشمية المحدثة كانت من مشايخ السيوطي .

﴿ ام تـأبط ﴾ شراً هي شـاعرة كـانت من شعراء العـرب لهـا في ابنها مراث كثيرة منها :

نـعم الـفـتى غــادرتـم بــرخمــان   من ثــابت بن جـابــر بن سفيـان
يجـدّل القـرن ويــروي الـنـدمــان   ذو مــا قط يحمي وراء الاخــوان

﴿ ام ثابت ﴾ بنت ثابت بن سنان صحابية، وهي غير أم ثابت بنت جابر بن عتيك الصحابية .

﴿ ام ثابت ﴾ بنت جبر بن عتيك يحتمل اتحادها مع سابقها وهي غير ام ثابت بنت حارثة .

﴿ ام ثـابت ﴾ بنت سمرة بن جنـدب هي امـرأة المختـار بن أبي عبيدة الثقفي وهي غير عمرة بنت النعمان .

﴿ ام ثابت ﴾ بنت سنان بن عتيك الانصارية صحابية، وهي غير أم ثابت بنت سهل بن عتيك .

﴿ ام ثـابت ﴾ بنت قيس بن شماس صحابية، وهي غيـر ام ثـابت بنت مسعود بن سعد .

﴿ ام ثعلبـة ﴾ بنت ثابت بن الجـدع صحابية، وهي غيـر ام ثعلبـة بنت زيد بن الحارث .

﴿ ام ثواب ﴾ الهزانية هي شاعـرة من شعراء العـرب عامية انظر بلاغات النساء ص ٢٢٣ ، قالت في ابنها :

ربيتـه وهـو مثـل الفـرخ اعـظمـه   ام الـطـعـام تــرى في جلده زغبـا
قـالت لـه عـرسـه يـومـاً لتسمعني   مهــلاً فــإن لنــا في امنــا أربــا

ولـــو رأتـــني في نـــار مـــســـعـــرة ثم استطاعت لزدت فوقها حـطبا

﴿ ام جحدر ﴾ العامرية تـابعية روت عن عـائشة وعنهـا أم يونس (صه) ص ٤٣٨ .

﴿ ام جحـذر ﴾ بنت حسان المـرية المغنيـة عاميـة يتعشقهـا ابن ميادة (س) ج ١ ، ص ١٥٦ .

﴿ ام جعـدة ﴾ صحـابية وهي غيـر ام الحـلاس التميميـة والـدة عبدالله بن عباس بن أبي ربيعة .

﴿ ام جعفـر ﴾ الأنصـاريـة كـانت من قبيلة خـطمـه عفيفـة ذات صلاح وعقل كما في تذكرة الخواتين .

﴿ ام جعفر ﴾ بنت محمد بن جعفر تابعيـة روت عن أسماء بنت عميس لا بأس بها .

﴿ ام جعفر ﴾ بن عقيل بن أبي طالب يقال لهـا أم البنين خوصـا (يا) ج ٦ ، ص ٤٣ .

﴿ ام جعفر ﴾ بن يحيى البرمكي يقال لها عتابة أو عبـادة فصيحة بليغة كما في (يا) ج ٦ ، ص ٤٤ .

﴿ ام الجلال ﴾ زوج الأعشى فطالت مدتها معه وأبغضها فطلقها عامية (س) .

﴿ ام الجلنـدح ﴾ هي والـدة أشعب الـطمـاع وهي تحـرش بين أزواج النبي «ص» انظر الاصابة ج ٤ ، ص ٤١٩ .

﴿ ام جميل ﴾ البصريـة كانت معـروفة مـذكورة في (يـا) ج ٦ ، ص ٤٥ .

﴿ ام جميـل ﴾ بنت أبي حرم بن عتيـك بن النعمان الانصـاريـة

صحابية كانت من بني مالك .

﴿ ام جميل ﴾ بنت أوس المرئية من بني امرء القيس اسمها جميلة صحابية (به) ج ٤ ، ص ٤١٩ .

﴿ ام جميل ﴾ بنت الجلاس بن سويد الانصارية هي من بني عبد الأشهل زوج سالم بن عتبة .

﴿ ام جميل ﴾ بنت الحباب بن المنذر الخزرجية زوج المنذر بن عمر وصحابية أمها زينب .

﴿ ام جميل ﴾ بنت حرب بن أمية الأموية الملعونة المعروفة بحمالة الحطب التي في القرآن كانت تحمل أغصان الشجر الذي له الشوك فتطرحها على طريق رسول الله «ص» وقيل تحطب على ظهرها وتأتي بعنوان حمالة الحطب وقيل اسمها فاختة، وكانت هي من أشد النساء معارضة لدعوة الإسلام وأكثرهنّ إيذاءاً للنبي «ص» ومن كلامها له ـ مذمماً عصينا . وامره ابينا . ودينه قلينا . ومن شعرها :

زين العشيرة كلها في البدو منها والحضر
ورئيسها في النائبات . وفي الرحال وفي السفر
ورث المكارم كلها. وعلا على كل البشر
ضخم الدسيعة ماجد . يعطي الجزيل بلا كدر

﴿ ام جميل ﴾ بنت الخطاب العدوية قيل اسمها فاختة أو فاطمة اخت عمر بن الخطاب وصفية صحابية .

﴿ ام جميل ﴾ بنت عبدالله ضربها زوجها فذكرت للنبي «ص» فقال هل لك أن تفارقها ففارقها .

﴿ ام جميل ﴾ بن قطبة بن عامر الانصارية هي زوج انس بن

مالك صحابية (به) ج ٤ ، ص ٤٣٠ .

﴿ ام جميـــل ﴾ بنت المجلل (بجيم ولامين) هي العـامـريـة القرشية كانت من السابقات اسمها فاطمة .

﴿ ام جميلة ﴾ السعدية محدثة تـابعية روت عن عـائشة لا بـأس بها (س) ج ١ ، ص ١٧٥ .

﴿ ام جنـدب ﴾ والدة أبي ذر الغفـاري قال أبـو ذر فلما أسلمت أتيت أخي وأمي فقـالا لا رغبة لنـا عن دينك فـأسلمت أمي وأخي (بـه) ج ٤ ، ص ٤٣٠ .

﴿ ام جنـدب ﴾ والـدة سليمـان بن عمـرو بن الأحــوص الأزدي صحابية (به) ج ٤ ، ص ٤٣٠ .

﴿ ام جنـدب ﴾ بنت مسعود بن أوس الأنصـاريـة كـانت من بني ظفر أمها أم سلمة الشموس صحابية .

﴿ ام جندرة﴾ والدة أبي قرصافة جندرة بن حبشيـة صحابيـة (به) ج ٤ ، ص ٤٢١ .

﴿ام جنوب﴾ بنت نميلة عامية روت عن أمها سويدة وعنهـا عبد الحميد الغنوي (ض) .

﴿ ام الجـواد ﴾ محمد بن علي هي أم الحسن يقـال لها سبيكـة والخيزران وهي من بيت المارية القبطية .

﴿ ام الحارث﴾ بنت ثابت بن الجدع الانصارية صحابية تزوجها مرداس بن مروان .

﴿ ام الحارث ﴾ بنت الحارث بن ثعلبة الانصارية زوج عمرو بن غزية صحابية أمها السميراء .

﴿ ام الحارث ﴾ بنت الحارث بن عروة الانصارية أمها سهلة بنت امرء القيس صحابية .

﴿ ام الحارث ﴾ بنت عياش بن أبي ربيعة المخزومية صحابية وهي غير أم الحارث بنت مالك .

﴿ ام الحارث ﴾ بنت النعمان بن خنساء صحابية وهي غير أم الحارث جدة عمارة بن غزية .

﴿ ام حارثة ﴾ ويقال لها أم ربيع بنت البرّاء عمة أنس وهي غير أم حارثة الربيع بنت النضر .

﴿ ام الحباب ﴾ بنت الحباب أم رافع اسمها الفريعة وهي غير أم حبان بنت عامر الصحابية .

﴿ ام حبابة ﴾ تابعية (ق) وهي غير أم حبان السلمية البصرية العابدة الأقوى على طول القيامة .

﴿ ام حبان ﴾ بالكسر هي بنت عامر صحابية .

﴿ ام حبيب ﴾ بنت أبي سفيان زوج النبي «ص» كما في (الكافي والمرآة) ج ٣ ، ص ٤٦ ، حديث ١٣ ، ولكن ما في الاصابة ج ٤ ، ص ٤٢٣ وكذا في أسد الغابة ط ايران ج ٥ ، ص ٥٧٣ ، أم حبيبة .

﴿ ام حبيب ﴾ بنت أحمد بن موسى المبرقع هي التي هجرت من الكوفة مع أهلها ودخل قم ودفن في جوار فاطمة المعصومة كما في رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٣٧١ وكذا في تاريخ سامراء .

﴿ ام حبيب ﴾ بنت ثمامة كانت من بني تميم بن دودان بن أسد بن خزيمة المهاجرية صحابية .

﴿ ام حبيب ﴾ بنت ذويب المزنية تابعية روت عن زوجها ابن أخي صفية .

﴿ ام حبيب ﴾ بنت الرشيد بن المهدي العباسي هي التي ينسب إليها قصر أم حبيب ببغداد .

﴿ ام حبيب ﴾ بنت زياد بن أبيه هي التي ينسب إليها قصر بالبصرة كثير الأبواب يسمى الهزاردر كما ذكره الحموي في المعجم ج ٨ ، ص ٤٦٢ ، س ٥ ، ونزل في ذلك الموضع من البصرة ألف اسوار في ألف بيت انزلهم كسرى، وقيل تزوج شيرويه الاسواري مرجانة أم عبيدالله بن زياد فبنى لها قصراً فيه أبواب كثيرة فقيل هزار در معناه بالفارسية ألف باب .

﴿ ام حبيب ﴾ بنت سعد بن يربوع صحابية هاجرت إلى الحبشة ذكره في الاصابة ج ٤ ، ص ٤٢٢ .

﴿ ام حبيب ﴾ بنت العاص بن أمية بن عبد شمس القرشية الأموية عمة خالد بن سعيد بن العاص وهي زوج عمرو بن عبد ود الذي قتله علي بن أبي طالب عليه السلام في الخندق (به) ج ٤ ، ص ٤٢٢ .

﴿ ام حبيب ﴾ أو أم حبيبة بنت العباس بن عبدالمطلب هي التي قال النبي «ص» لو بلغت أم حبيبة واناحي لتزوجتها وهي التي تزوجها الأسود بن سنان بن عبد الأسد المخزومي .

﴿ ام حبيب ﴾ بنت عبدالرحمن بن عوف تابعية هي ذات حسن وجمال (س) ج ١ ، ص ٢٠٠ .

﴿ ام حبيب ﴾ بنت العوام بن خويلد القرشية الأسدية هي اخت الزبير وزوج خالد بن حزام .

﴿ ام حبيب ﴾ بنت غانم صحابية وقيل هي جارية عبدالله بنت عامر (به) ج ٤ ، ص ٤٢٢ .

﴿ ام حبيب ﴾ بنت المأمون العباسي اخت ام الفضل زوجا الرضا وابنه الجواد (خب) ص ٥٢٨ .

﴿ام حبيب﴾ بنت معتب قيل اسمها حبيبة بنت معتب بن عبيد صحابية وهي غير ابنة نباتة .

﴿ ام حبيب ﴾ زوج علي بن أبي طالب عليه السلام هي ام رقية وعمر الأطرف كما ذكره في رياحين الشريعة ، ج ٣ ، ص ٣٧٢ .

﴿ ام حبيب ﴾ زوج يزيد بن معاوية بن أبي سفيان قد مرّ ذكرها في دائرة المعارف بعنوان يزيد .

﴿ ام حبيبة ﴾ بنت أبي سفيان كانت اسمها رملة روى الزمخشري في ربيع الأبرار انه كتب رسول الله «ص» الى النجاشي ليخطب له ام حبيبة فبعث اليها ابرهة امرأة كانت تقوم على بناته وبشّرتها بذلك وأعطتها سوارين وخواتيم من فضة واستحضر من بالحبشة من المسلمين وخطب النجاشي فقال (الحمد لله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار أشهد أن لا إله إلاّ الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وأنه الذي بشّر به عيسى بن مريم) أما بعد فإن رسول الله «ص» كتب إليّ أن أزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان فأجبت إلى ما دعا إليه رسول الله «ص» وأصدقتها أربعمائة دينار (ثم) سكب الدنانير وأولم وجهزها إلى رسول الله «ص» مع شرحبيل بن حسنة وسمع بذلك أبو سفيان فقال ذلك الفحل لا يقدع أنفه .

وفي حديث آخر ولدت أم حبيبة قبل البعثة بسبعة عشر عاماً وتزوجها أولاً عبدالله أو عبيدالله بن جحش فأسلم ثم ارتد عن الإسلام

قالت أم حبيبة : رأيت في المنام كان زوجي عبدالله أو عبيدالله بأسوء صورة ففزعت فأصبحت فإذا به قد تنصّر حتى مات فلما انقضت عدتي فما سعرت إلاَّ برسول النجاشي يستأذن فإذا هي جارية له يقال لها أبرهة فقالت إن الملك يقول لك وكّلي من يزوجك فأرسلت إلى خالد بن الوليد فوكلته فأعطيت أبرهة سوارين من فضة فلما كان أو صار العشي أمر النجاشي جعفر بن أبي طالب ومن هناك من المسلمين فحضروا فخطب النجاشي فحمد الله وأثنى عليه وتشهد ثم قال : أما بعد فإن رسول الله «ص» كتب إليَّ أن أزوجه أم حبيبة فأجبت وقد أصدقتها عنه أربعمائة دينار ثم سكب الدنانير فخطب خالد فقال قد أجبت (إلى أن قال) وزوجته أم حبيبة وقبض الدنانير وعمل لهم النجاشي طعاماً فأكلوا ـ قالت أم حبيبة فلما وصل إليَّ المال أعطيت أبرهة منه خمسين ديناراً قالت فردتها عليَّ وقالت إن الملك عزم عليَّ بذلك وردت عليَّ ما كنت أعطيتها أولاً ثم جاء من الغد بعود وورس وعنبر وزباد كثير فقدمت به معي على رسول الله «ص» وكان في سنة سبع .

وقال ابن عبدالبر في الاستيعاب بعنوان رملة بنت أبي سفيان أم حبيبة زوج رسول الله «ص» ـ اختلف في اسمها فقيل رملة وقيل هند والأول أصح خلف النبي أم حبيبة زوجها إيّاها عثمان بن عفان بأرض الحبشة وأمها صفية بنت أبي العاص عمة عثمان وأصدق عنه بمائتي دينار ـ وقيل بل خطبها النجاشي وأمهرها عن رسول الله «ص» أربعة آلاف درهم وعقد عليها خالد بن سعيد بن العاص ـ وقيل كانت أم حبيبة تحت عبدالله أو عبيدالله بن جحش الأسدي خرج بها مهاجراً من مكة إلى أرض الحبشة مع المهاجرين ثم افتتن وتنصر ومات نصرانياً وأبت أم حبيبة أن تتنصر وثبتها الله تعالى على الإسلام والهجرة حتى قدمت المدينة فخطبها رسول الله «ص» فزوجه إيّاها عثمان بن عفان في سنة

ست من التاريخ وتـوفيت أم حبيبة سنـة أربع وأربعين . (إلى أن قـال) روى عن علي بن الحسين عليـه السـلام قـال : قـدمت منــزلي في دار علي بن أبي طالب عليه السلام فحفرنا في ناحية منه فأخرجنا منه حجراً فإذا فيه مكتوب هذا قبر رملة بنت صخر فأعدنـاه مكانـه ، وقد ذكـرناهـا بعنوان رملة . كما ذكرها ابن حجر في الاصابـة ج ٤ ، ص ٢٩٨ ، وفي هامشه ص ٤٢١ في الاستيعاب .

﴿ ام حبيبـة ﴾ بنت جحش كـانت تحت عبـدالـرحمن بن عـوف فـاستحيضت سبع سنين فسـألت النبي «ص» فأمـرها بـالغسل عنـد كـل صلاة ـ وهي غير بنت ذويب المزنية .

﴿ ام حبيبــة ﴾ بنت ربيعـة هي زوج علي بن أبي طــالب عليـه السلام قيل هي غير الصهباء بنت عباد .

﴿ ام حبيبة ﴾ بنت العربـاض بن ساريـة الراويـة عن أبيها وعنهـا وهب بن خالد عامية .

﴿ ام حبيبة ﴾ مولاة أم عطية صحابية هي غير ام حبيبة بنت نبـاتة الأسدية .

﴿ ام حبى ﴾ هي حدية بنت وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن سنان بن محارب بن فهر .

﴿ ام الحجاج ﴾ هي سرية أسامـة أو أمامـة صحابية وهي غير أم الحجاج بن يوسف وهي فارعة .

﴿ ام الحجة ﴾ بن الحسن صاحب الزمان هي نرجس ويقال لهـا ريحانة وصيقـل وسوسن ومليكـة كما يـأتي بعنوان نـرجس خاتـون انظر كمال الدين ط ١ ، ص ٢٣٣ ، وص ٢٤٠ .

﴿ ام حـديـة ﴾ هي فـاطمـة بنت عبيـد بن منقـذ بن عمـرو بن معيصر بن عامر بن لؤى بن غالب .

﴿ ام حذيفة ﴾ بن اليمان روى عنها ابنها حذيفـة كما ذكـره في أسد الغابة ج ٥ ، ص ٥٧٤ .

﴿ ام حرام ﴾ بنت ملحان خالة أنس بن مالك يقال لها الـرميصاء بالصاد أو بالغين المعجمة صحابية هي اخت ام سليم واخوهما حرام بن ملحان وهي زوج عبادة بن الصامت روى عنها ابن اختها أنس بن مالـك ماتت سنة ٢٧ لا بأس بها .

﴿ ام حرام ﴾ الراوي عن ام سلمة وعنها ولدها محمد بن زيد بن المهاجر تابعية (ض) .

﴿ ام حرزة ﴾ قيل صحابية اسمها عبيدة وقيل اسم حرزة عبيـدة وهي غير ام رملة الصحابية .

﴿ ام الحرير ﴾ بالفتح أو بـالضم الراوي عنهـا ولدهـا محمد بن رزين عامية (صه) ص ٤٣٨ .

﴿ ام الحـريش ﴾ البصـريـة العـابـدة هي التي ابتلت بـزوج من الجند وكانت لا تأكل من طعامه .

﴿ ام حسان ﴾ الكوفية زاهدة صـالحة مؤمنـة لها مقـامات عـرفان ودرجات ايقان .

﴿ ام حسام ﴾ الدين عمر بن لاحين هي صاحبة خانقاه الحسامية بدمشق (س) ، ج ١ ، ص ٢١٦ .

﴿ ام الحسن ﴾ بنت أبي جعفـر الشـاعـرة الأديبـة كـانت تجـود القرآن وتشارك في فنون من الطب .

﴿ ام الحسن ﴾ بنت أحمد الانصارية محدثة عامية ولدت سنة ٧٤٤ وماتت سنة ٨٢٤ بمكة .

﴿ ام الحسن ﴾ ويقال أم الجواد زوج الرضا عليه السلام اسمها خيزران ويقال سبيكة نوبية .

﴿ ام الحسن ﴾ هي أمامة بنت عصمة العامرية زوج ابراهيم الغمر (لب) ط نجف ص ٩٧ ، س ٢ .

﴿ ام الحسن ﴾ البصري اسمها خيرة مولاة ام سلمة زوج النبي «ص» (ضا) ط ١ ، ص ٢٠٨ ، س ٢٥ .

﴿ ام الحسن ﴾ هي جدة أبي بكر العدوي تابعية روت عن معاذة العدوية عن عائشة .

﴿ ام الحسن ﴾ بنت جعفر الصادق عليه السلام قال الحموي في المعجم ج ٤ ، ص ٧٩ قبرها بدمشق .

﴿ ام الحسن ﴾ بنت الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى هي زوج عبدالرحمن الشجري (لب) ص ٧٣ .

﴿ ام الحسن ﴾ بنت الحسن بن عبدالله بن اسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب هي زوج عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين عليه السلام .

﴿ ام الحسن ﴾ بنت الحسن بن علي عليه السلام هي زوج عبدالله بن الزبير واخت زيد بن الحسن (لب) ص ٥٣ .

﴿ ام الحسن ﴾ بنت الحسن المثنى هي زوج جعفر بن سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس .

﴿ ام الحسن ﴾ بنت حمزة بن القاسم بن الحسن السبط كذا في

بحر الأنساب ولكن الظاهر سقط من النسخة شيء والصواب هي أم موسى والقاسم وعبدالله بنو محمد الديباج بن جعفر الصادق عليه السلام.

﴿ ام الحسن ﴾ هي زينب الكبرى بنت علي بن أبي طالب عليهما السلام .

﴿ ام الحسن ﴾ بن زيد بن الحسن هي زجاجة أم ولد كما في (لب) ط نجف ، ص ٥٠ ، س ١٤ .

﴿ ام الحسن ﴾ بنت الشهيد الأول اسمها فاطمة المدعوة بست المشايخ بمعنى سيدة رواة الأخبار ورئيس نقلة الآثار عن السادة البررة الأطهار عليهم السلام هي عابدة عالمة فاضلة فقيهة سمعت من المشايخ وأخذت عن أبيها وعن السيد بن معية اجازة ـ وكان الشهيد يثني عليها ويأمر بالرجوع إليها في أحكام الحيض والصلاة وهي نظيرة لأم آغا هادي بنت المجلسي الأول أبوها محمد بن مكي صاحب اللمعة ، واخوتها الحسن وعلي ومحمد كما ذكره الخونساري في الروضات ط ١ ، ص ٥٢٣ ، س ١٨ باب الميم .

﴿ ام الحسن ﴾ بنت عبدالله بن الباقر عليه السلام وهي أم عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر الأطرف.

﴿ ام الحسن ﴾ بنت عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام ذكرها الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام .

﴿ ام الحسن ﴾ العسكري عليه السلام اسمها حديثة كانت من العارفات الصالحات وهي أم ولد الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام فلما ماتت أرادوا أن تدفنها في دار الحسن عليه السلام فنازعتهم جعفر الكذاب وقال هي داري لا تدفن فيها فخر الحجة عليها السلام

فقال يا جعفر ادارك هي ثم غاب عنه فلم يره بعد ذلك كما ذكره الصدوق ره في كمال الدين ط ١ ، ص ٢٤٦ ، س ٩ وفي ص ٢٦١ ، س ٢٤ ، تفصيل أحوالها مفصلاً انظر ان شئت .

﴿ ام الحسن ﴾ بن علي بن أبي طالب عليه السلام هي أم أخيه الحسين فاطمة الزهراء عليها السلام .

﴿ ام الحسن ﴾ بن علي بن أبي طالب هي زوج جعدة بن هبيرة .

﴿ ام الحسن ﴾ بن علي بن زياد الوشاء الراوي عنها ابنها الحسن (كش) ط ١ ، ص ٢٦٢ ، س ١٠ .

﴿ ام الحسن ﴾ عمة غبطة بن عمرو المجاشعية عامية روت عن جدتها عن عائشة .

﴿ ام الحسن ﴾ المثنى بن الحسن عليه السلام هي خولة بنت منظور بن ريان بن سيار كما في (الانساب) .

﴿ ام الحسن ﴾ بنت عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام هي من رواة الصادق عليه السلام .

﴿ ام الحسن ﴾ بنت محمد السعدية المكية محدثة ماتت سنة ٨٤٢ وهي غير بنت يحيى بن الحسن بن القاسم الحسني والدة أبي هاشم محمد (لب) ط نجف ، ص ٥٩ .

﴿ ام الحسن ﴾ النخعية محدثة كما ذكره الممقاني في رجاله الملحق بمجلد الثالث ص ٧١ .

﴿ ام الحسن ﴾ هي امامة بنت عصمة العامرية وهي من بني جعفر بن كلاب (لب) ص ٩٧ .

﴿ ام الحسن ﴾ هي بنت الحسن بن علي عليه السلام ، وزوج زيد بن الحسين بعد عبدالله بن الزبير .

﴿ ام الحسن ﴾ هي بنت الحسن بن علي بن الحسن بن علي فاضلة كما في الرياحين ج ٣، ص ٣٧٥.

﴿ ام الحسنين ﴾ اللكهنوية هي صاحبة تذكرة الصحابيات من بنات النبي «ص» وأزواجه .

﴿ ام الحسين ﴾ بنت أحمد النويرية المكية المحدثة عامية ماتت في القرن التاسع .

﴿ ام الحسين ﴾ الأصغر هي ساعدة أم ولد لعلي بن الحسين عليه السلام كما في (لب) ط نجف ص ٣٠٤ ، س ١٣.

﴿ أم الحسين ﴾ بنت الحسن بن علي ويقال لها أم الخير اسمها رملة اخت زيد وأم الحسن أمهم الخزرجية فاطمة بنت أبي مسعود كما في (لب) ص ٥٣ ، س ٦.

﴿ ام الحسين ﴾ بن علي بن أبي طالب عليه السلام هي أم أخيه الحسن بن علي عليهما السلام فاطمة الزهراء عليها السلام.

﴿ ام الحسين ﴾ بنت علي بن أبي طالب هي التي خرجت إلى جعدة بن هبيرة كما في (لب) ص ٤٩ .

﴿ ام الحسين ﴾ بن علي المغربي الوزير اسمها فاطمة بنت محمد بن ابراهيم (ضا) ط ١، ص ٢٤١ ، س ٩.

﴿ ام الحسين ﴾ بنت محمد بن عبدالكريم المكية المحدثة صاحبة الاجازة عامية كانت في سنة ٧٦٢.

﴿ ام الحسين ﴾ بن محمد علي باشا المصري الخديوي هي

صاحبة السبيل بشارع جامع البنات .

﴿ ام الحسين ﴾ بن موسى بن جعفر عليه السلام كما ذكره الممقاني في رجاله ج ٣ .

﴿ أم الحصين ﴾ بنت اسحاق الأحمسية صحابية حسنة شهدت حجة الوداع (صه) .

﴿ ام حفص ﴾ بنت عبيد بن عازب تابعية روت عن عمها البراء (س) ج ١ ، ص ٢٢٤ .

﴿ ام حفص ﴾ هي حفصة التي روت عن صفية بنت جرير وعنها بنت حبابة لا بأس بها .

﴿ ام حفيد ﴾ مصغرة هي بنت الحارث الهلالية اخت أم الفضل اسمها هزيلة صحابية .

﴿ ام الحكم ﴾ بنت أبي سفيان صخر بن حرب الأموية اخت معاوية وام حبيبة لأبيها هي التي نزل فيها : ﴿ ولا تمسوها بعصم الكوافر ﴾ ففارقها عياض بن غنم وتزوجها عبدالله بن عثمان الثقفي فولدت له عبدالرحمن بن عبدالله .

﴿ ام الحكم ﴾ بنت أبي وقّاص هي سكينة اخت سعد بن أبي وقاص .

﴿ ام الحكم ﴾ بنت الزبير بن عبدالمطلب هي أم عبدالمطلب ابن ربيعة ابنة عم النبي «ص» وقيل اخته من الرضاعة قيل اسمها صفية أو عاتكة بنوها عبد شمس وعبدالمطلب والعباس والحارث وعبدالله ومحمد وأمية .

﴿ ام الحكم ﴾ بنت عبدالرحمن بن مسعود الأنصارية هي زوج

أبي معسر كانت من المبايعات .

﴿ ام الحكم ﴾ بنت عبدالعزيز مولاها اسحاق بن يزيد الفراديسي (جم) ج ٦ ، ص ٣٤٩.

﴿ ام الحكم ﴾ بنت عقبة أو عتبة بن رافع الأشهلية زوج قيس ابن مخرمة صحابية ويقال لها ودة.

﴿ ام الحكم ﴾ الضمرية صحابية هي غير أم الحكم الغفارية الصحابية ، وغير بنت مروان والدة يحيى (لب) ص ٨٥.

﴿ ام الحكم ﴾ بنت النعمان بن صهبان الراوية عن أنس وعنها عبيدالله بن أبي بكر بن أنس عامية .

﴿ ام حكيم ﴾ بنت أبي أمية بن حارثة السلمية هي زوج عثمان بن مظعون وقيل هي خولة بنت حكيم .

﴿ ام حكيم ﴾ بنت أبي جهل بن هشام بن المغيرة والدة الوليد بن عبد شمس واختها جميلة .

﴿ ام حكيم ﴾ هي بيضاء بنت عبدالمطلب بن هاشم اختها برّة وبنتها عروى ام عثمان بن عفان .

﴿ ام حكيم ﴾ بنت أسيد الراوية عن أمها عامية وهي غير أم حكيم بنت أمية ويقال لها حكيمة.

﴿ ام حكيم ﴾ بنت الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومية هي زوج عكرمة بن أبي جهل أبوها الحارث وجدها هشام وعمّها أبو جهل وابنة عمها أم حكيم كلهم من الشجرة الملعونة .

﴿ ام حكيم ﴾ بنت حرام والصواب ابن حرام والدة حكيم بن حرام وهي غير أم حكيم بنت دينار.

﴿ ام حكيم ﴾ الراوية عن عائشة يحتمل اتحادها مع سابقها وهي غير بنت الزبير بن عبدالمطلب.

﴿ ام حكيم ﴾ بنت طارق الكندية صحابية وهي غير أم حكيم بنت عامر بن خلدة الشاعرة .

﴿ ام حكيم ﴾ بنت عبدالرحمن ويقال لها أم الحكم وهي غير أم حكيم بنت عبدالمطلب التي من شعرها :

ألا يا عين جودي واستهلي فابكي ذا الندى والمكرمات
وابكي خير من ركب المطايا أباك الخير تيار الفرات

﴿ أم حكيم ﴾ بنت عقبة بن أبي معيط هي زوج المطلب بن أبي البختري والدة أمة الله .

﴿ ام حكيم ﴾ بنت عقبة بن أبي وقّاص اخت هاشم ونافع كانت من المهاجرات (به).

﴿ ام حكيم ﴾ بنت عمرو بن سفيان الحويلية حسنة كانت من أصحاب علي عليه السلام (جخ).

﴿ ام حكيم ﴾ بنت قارظ بن خالد الليثي هي زوج عبدالرحمن بن عوف من شعرها :

يا من أحسّ بابني اللذين هما كالدرتين تشظى عنهما الصدف
يا من أحسّ بابني اللذين هما سمعي وقلبي فقلبي اليوم مزدهف
يا من أحسّ بابني اللذين هما مخ العظام فمخي اليوم مختطف

﴿ ام حكيم ﴾ بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر هي اخت أم فروة وهي زوج اسحاق بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام وهي أم

القاسم بن اسحاق بن عبدالله بن جعفر (لب) ط نجف ص ٢٤ ، س ٧.

﴿ ام حكيم ﴾ بنت النضر اخت الربيع الأنصارية أمها هند بنت زيد بن سواد صحابية .

﴿ ام حكيم ﴾ بنت وادع أو وداع الخزاعية الصحابية كانت من المهاجرات روت عنها صفية بنت جرير.

﴿ ام حكيم ﴾ بنت يحيى شاعرة في الدولة الأموية زوجها عبدالعزيز بن الوليد بن عبدالملك كانت من أجمل نساء قريش فأمر عبدالملك بادخال الشعراء ليهنؤهم بالعقد .

﴿ ام حكيم ﴾ الواصلة هي زوج عبدالعزيز الأموي القرشي وهي صاحبة الحسن والجمال.

﴿ ام حكيمة ﴾ بنت سليمان بن عمر بن الخطاب هي زوج الحسين الأصغر بن علي بن الحسين عليه السلام.

﴿ ام حمزة ﴾ بن عبدالمطلب هي هالة بنت وهب اخت آمنة بنت وهب أم النبي «ص» .

﴿ ام حميد ﴾ بنت عبدالرحمن الراوية عن عائشة تابعية وقيل هي امرأة أبي حميد قيل هي التي قالت للنبي «ص» ان ازواجنا يمنعنا ان نصلي معك فقال «ص» صلاتكن في بيوتكنّ أفضل أو خير من صلاتكن بالجماعة أو في مسجدي أو في مسجد قومك .

﴿ ام حميد ﴾ هي حميدة بنت عبدالرحمن تابعية وهي غير أم حميد والدة أشعب الطماع الصحابية.

﴿ ام حميدة ﴾ هي عابدة من عابدات صدر الإسلام صحابية لا

بأس بها (يا) ج ٣ ، ص ٣٨١ .

﴿ ام الحويرث ﴾ الخزاعية هي التي تزوجت رجلاً من بني كعب بعد أن عشّقها هشام الكلبي .

﴿ ام خارجة ﴾ كنية لامرأة كانت في زمن الجاهلية وهي غير ام خارجة زوج زيد بن ثابت الصحابية .

﴿ ام خارجة ﴾ بنت النضر بن ضمضم الأنصارية صحابية كانت من المبايعات من بني عدي .

﴿ ام خالد ﴾ بنت الأسود بن عبد يغوث القرشية صالحة اسمها خالدة صحابية .

﴿ ام خالد ﴾ امرأة بليغة صالحة التي قطع يدها أو قطعها على التشيع (كش) ص ١٥٧ .

﴿ ام خالد ﴾ بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية الأموية اسمها أمة لا بأس بها .

﴿ ام خالد ﴾ بنت خالد بن يعيش الأنصارية صحابية هي غير أم خالد الخثعمية .

﴿ ام خالد ﴾ زوج عبدالله بن عامر بن كريز التي طلقها ثم زوجها الحسن بن علي عليه السلام لها قصة مفصلة مذكورة في رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٣٧٢ .

﴿ ام خالد ﴾ القسري شاعرة العرب قالت ترد على الفرزدق. لعمري لقد باع الفرزدق عرضه .

﴿ ام خالد ﴾ المقطوعة اليد شيعية انظر رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٣٨١ .

﴿ ام خالد ﴾ النميرية هي شاعرة العرب ترثي ولدها : إذا ما أتتنا الريح من نحو أرضه (الخ).

﴿ ام خالد ﴾ بن الوليد هي لبابة الصغرى ويقال لها عصما وفي اسلامها خلاف.

﴿ ام خالد ﴾ هي خالدة بنت حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام هي زوج الحسين الأصغر .

﴿ ام خالد ﴾ بن يزيد بن معاوية هي عاتكة بنت هاشم بن ربيعة وهي زوج مروان بن الحكم .

﴿ ام خداش ﴾ التي روت عن علي عليه السلام تابعية حسنة وهي غير ام خزيمة زوج جهم بن قيس.

﴿ ام خزيمة ﴾ بن مدركة هي بنت أسلم وخزيمة كان من أجداد النبي «ص»

﴿ ام الخطاب ﴾ جدة عمر وهي زوج نفيل بن عبدالعزى لها قصة ذكرها الكليني في روضة الكافي والمرآة ج ٤ ، ص ٣٦٣ ، حديث ٣٧٢ قد مرّ بتمامه في الدائرة ج ١١ ، ص ٢٣٩ .

﴿ ام الخطاب ﴾ هي زوج عثمان بن مظعون الراوي عنها ابنها خطاب لا بأس بها .

﴿ ام خطاب ﴾ بن صالح عامية روت عن سلافة بنت معقل وعنها ابنها خطاب .

﴿ ام خلف ﴾ الكلابية شاعرة العرب من شعرها : أمير المؤمنين جزيت خيراً (الخ) .

﴿ ام خلف ﴾ هي زوج مسلم بن عوسجة الذي كان من

أصحاب الحسين عليه السلام (يا) ج ٣ ، ص ٣٠٥ .

﴿ ام خليجة ﴾ القيسية شاعرة من شعراء العرب (س) ج ١ ، من شعرها :

كل امرء بطول العيش مكذوب وكل من غالب الأيام مغلوب
وكل حي وإن طالت سلامته يوماً طريقهم لشرد عبوب

﴿ ام خناس ﴾ بضم أوله وتخفيف النون هي امرأة مسعود صحابية وهي غير أم خلّاد الأنصارية .

﴿ ام خندف ﴾ هي ضرية بنت ربية بن نزار ويقال أم خندف لقب ليلى .

﴿ ام الخيار ﴾ زوجة أبي النجم شاعرة معروفة خلفها رجل أموي انظر تذكرة الخواتين ص ٣٨ .

﴿ ام الخيار ﴾ هي زوج رباح بن عبيدة روى عنها ابنها موسى وهي غير أم خيثم الكلابية .

﴿ ام الخير ﴾ بنت أحمد بن عيسى هي قارئة للقرآن عامية ولدت سنة ٨٤٠ (س) .

﴿ ام الخير ﴾ البغدادية المحدثة عامية كانت في القرن السابع وهي غير ام الخير بنت اسماعيل الصوفية .

﴿ ام الخير ﴾ بنت الحريش البارقية الفصيحة البليغة هي التي قدمت على معاوية ولها قصة معروفة معه المذكورة في تذكرة الخواتين ص ٣٨ انشئت انظر هناك تفصيل ذلك . .

﴿ ام الخير ﴾ بنت صخر بن عمرو بن كعب القرشية التميمية هي والدة أبي بكر بن أبي قحافة اسمها سلمى اسلمت مع ام عثمان وام

الزبير وماتت قبل أبي قحافة (به) ج ٤ ، ص ٤٢٩ . .

﴿ ام الخير ﴾ ام عبدالله بن أبي جعفر الباقر عليه السلام هي فاضلة جليلة انظر رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٣٨٢ . .

﴿ ام الخير ﴾ بنت محمد المقدسي محدثة وهي غير أم الخير المكية المحدثة المتوفية سنة ٨٢٧ . .

﴿ ام الخير ﴾ بنت يوسف المحدثة عامية أخذ عنها السيوطي وهي غير أم خيرة الشاعرة .

﴿ ام الداعي ﴾ الكبير الحسن بن زيد هي آمنة بنت عبيدالله بن عبدالله بن الحسين الأصغر .

﴿ ام داود ﴾ وجعفر اسمها حبيبة هي ام ولد رومية للحسن المثنى وهي التي علمها الصادق عليه السلام الدعاء المعروف بدعاء ام داود لخلاص ابنها من الحبس في النصف من رجب كما ذكره في (لب) ط نجف ص ٨٧ ، س ٢ وهي غير أم داود الراوية عن عائشة .

﴿ ام الدحداح ﴾ هي امرأة أبي الدحداح ويقال لها ابن الدحداح صحابية صلى عليها النبي «ص» .

﴿ ام الدرداء ﴾ الصغرى هي بجيمة أو جهيمة أو هجيمة بنت حيّي صحابية أو تابعية زاهدة روت عن زوجها أبي الدرداء وسلمان وعنها زيد بن أسلم (صه) .

﴿ ام الدرداء ﴾ الكبرى اسمها خيرة بفتح الخاء صحابية لا بأس بها قبرها بدمشق (جم) ج ٤ ، ص ٧٩ .

﴿ ام ذر ﴾ هي امرأة أبي ذر الغفاري صحابية أسلمت مع أبي ذر وهي شاعرة من شواعر العرب فكان النبي «ص» إذا أراد أن يتبسم قال

لأبي ذر يا أبا ذر حدثني ببداء إسلامك قال أبو ذر كان لنا صنم يقال له نهم فأتيته وصببت له لبناً ووليت فحانت مني التفاتة فإذا كلب يشرب ذلك اللبن فلما فرغ رفع رجله فبال على الصنم فانشأت أقول :

ألا يا نهم إني قد بدا لي مدى شرف يبعد منك قرباً
رأيت الكلب سامك حظ خسف فلم يمنع قفاك اليوم كلباً

﴿ ام ذر ﴾ صحابية سمعت من النبي «ص» يقول انا وكافل اليتيم يوم القيامة كهاتين .

﴿ ام ذريح ﴾ العبدية كانت من أصحاب علي عليه السلام في يوم الجمل (يا) ج ٦ ، ص ٤٨ .

﴿ ام الذرية ﴾ هي زوج القاسم الطيب عابدة زاهدة قضت عمرها في أعمال البر والإحسان .

﴿ ام رافع ﴾ بنت أسلم صحابية ، وهي غير أم رافع بن الحسين المتوفية سنة ٤٢٧ (س).

﴿ ام رافع ﴾ بنت عامر بن كريز زوج عبدالله بن أسود بن عوف صحابية .

﴿ ام رافع ﴾ بنت عبدالله بن النعمان صحابية ، وهي غير أم رافع بنت عثمان الزرقية .

﴿ ام رافع ﴾ زوج أبي رافع مولى النبي «ص» اسمها سلمى الظاهر اتحادها مع سلمى مولاة النبي «ص».

﴿ ام الرايح ﴾ هي رباب بنت صلع البصرية عامية روت عن عمها سلمان بن عامر.

﴿ ام ربعة ﴾ بنت خدام يقال لها خنساء بنت خدام صحابية وهي

غير أم الربيع بنت أسلم.

﴿ ام الربيع ﴾ بنت البرّاء قيل بنت النضر صحابية وهي غير ام الربيع جدة سعيد بن عيسى.

﴿ ام الربيع ﴾ بنت عبيدالله الانصارية هي زوج كريم بن عدي ابن حارثة الصحابية.

﴿ ام رزن ﴾ بنت سواد الانصارية صحابية أمها أم الحارث بنت النعمان بن خنساء.

﴿ ام رستم ﴾ هي زوج فخر الدولة الديلمي ووالدة مجد الدولة وأحمد بن فخر الدولة، قال في رياحين الشريعة ج ٣، ص ٣٩٣ بالفارسية سالها اين زن در عراق حكومت كرده است.

﴿ ام الرضا ﴾ عليه السلام اسمها سمان وسمانة وخيزران ونجمة وسكن وأم البنين ذكرناها بعنوان تكتم كما ذكرها الصدوق ره في العيون باب ٢، ص ١١، ط ٢.

﴿ ام الرضى ﴾ والمرتضى هي فاطمة بنت أبي محمد الحسن الناصر الصغير (لب) ط نجف، ص ١٩٤.

﴿ ام رعلة ﴾ بكسر الراء وسكون المهملة القشيرية هي زوج أبي رعلة وقيل اسمها رعلة صحابية حسنة ذات لسان وفصاحة قدمت على النبي «ص» فقالت السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته انا ذوات الجدود ومحل ازر البعول ومن بنات الأولاد ولا حظ لنا في الجيش فعلمنا شيئاً يقربنا إلى الله تعالى فقال عليكن بذكر الله آناء الليل وأطراف النهار وغض البصر وخفض الصوت ثم قالت إني امرأة مقينة اقين النساء وازينهن لأزواجهنّ قال «ص» قينيهنّ وزينيهنّ إذا كسدن.

﴿ ام رمثة ﴾ صحابية شهدت خيبر واطعمها النبي «ص» أربعين وسقاً تمراً وخمسة أوسق شعير .

﴿ ام رومان ﴾ بنت عامر بن عويمر هي زوج أبي بكر بن أبي قحافة وام عبدالرحمن وعائشة قيل اسمها زينب بنت عبد بن دهمان الكنانية كانت أولاً تحت عبدالله بن الحارث الأزدي ثم خلف عليها أبو بكر أسلمت وبايعت وهاجرت والتفصيل في الاصابة ج ٤ ، ص ٤٣٢ .

﴿ ام الرياع ﴾ هي سعيدة بنت عمرو بن مسعود الانصارية الخزرجية زوج أبي اليسر الصحابية .

﴿ ام الزبير ﴾ هي بنت الزبير بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمية صحابية اطعمها من خيبر اربعين وسقاً .

﴿ ام الزبير ﴾ بن عبدالمطلب هي فاطمة بنت عمرو بن عائذ أو عمرو بن مخزوم .

﴿ ام زفر ﴾ الحبشية السوداء الطويلة هي من أهل الجنة اسمها سعيرة أو شقيرة الصحابية .

﴿ ام زفر ﴾ هي ماشطة خديجة الكبرى اسمها جثامة المعروفة بحصانة الصحابية

﴿ ام زياد ﴾ الأشجعية صحابية غازية غزت مع النبي «ص» يوم خيبر تداوي الجرحاء .

﴿ ام زيد ﴾ بن حارثة الصحابية قيل هي سعدى بنت ثعلبة بن عبد عامر كما يأتي ذكرها .

﴿ ام زيد ﴾ بنت حرام بن عمرو الأنصارية هي صاحبة الجمل وهي غير ام زيد بنت السكن الصحابية .

﴿ ام زيـد ﴾ بن الحسن بن علي عليه السـلام هي فـاطمـة بنت عقبة بن عمرو بن ثعلبة (لب) ص ٥٥ ، س ١ .

﴿ ام زيـد ﴾ الشهيد هي أم ولـد علي بن الحسين عليـه السـلام التي اشتراها المختار بن أبي عبيد الثقفي بثـلاثين ألفاً فقـال لها ادبـري فـأدبرت ثم قـال لها أقبلي فـأقبلت ثم قـال مـا أرى أحـداً أحق بهـا من علي بن الحسين عليه السلام فبعث بهـا إليه وكـانت من الأشراف ولكن ذكــرهــا الصــدوق في العيــون ط ٢ ، ص ١٣٨ ، س ١٦ روى عـن سعيد بن خيثم عن أخيه معمر قال كنت جالساً عنـد جعفر الصـادق عليه السلام فجاء زيد الشهيد فـأخذ بعضادتي الباب فقال له الصادق عليـه السلام يا عم أعيذك بالله أن تكـون المصلوب بالكناسة ـ فقالت أم زيـد والله ما يحملك على هذا القول غير الحسد لابني ـ فقال عليه السلام يا ليته حسد يا ليته حسد يا ليته حسد ثلاثاً (أقول) ظاهر هذا الحديث يدلّ على ذمهـا فتأمـل لأن في سنـد الحـديث سعيـد بن خثيم الـذي ضعفـه الأصحاب .

﴿ ام زيد ﴾ بنت عمرو بن حرام صحابيـة يحتمل قـوياً اتحـادها مع ام زيد بنت حرام المقدم ذكرها .

﴿ ام زيد ﴾ بنت قيس الانصاريـة زوج خالـد بن عدي صحـابية كانت من المبايعات .

﴿ ام زيـد ﴾ ولـد الـداعي الكبيـر بن اسمـاعيـل بن الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام هي بنت عبدالرحمن الشجري .

﴿ ام زينب ﴾ التميمية العنبريـة صحابيـة الظاهـر اتحادهـا مع أم زينب بنت ثعلبة .

﴿ ام زينب ﴾ بنت نبيط بن جابر صحابية أمها الفريعة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة .

﴿ ام زين العابدين ﴾ علي بن الحسين عليه السلام هي شهربانويه بنت يزدجرد بن كسرى المعروفة بشاه زنان ويقال لها سلافة كانت ذات فضل كثير وقد مرّ ذكرها بعنوان بنات كسرى يزدجرد قيل لعلي بن الحسين عليه السلام إنك من أبر الناس بأمك فلم لا تأكل معها في صحيفة قال عليه السلام أكره أن تسبق يدي إلى ما سبقت إليه عينها فأكون قد عققتها الحديث وقد ذكرناها بعنوان أم حبيب.

﴿ ام السائب ﴾ الأنصارية صحابية ويقال لها ام المسيب وهي غير ام السائب الغفارية .

﴿ ام السائب ﴾ النخعية صحابية وهي غير ام سارة كنود أو سارة أم كنود التي هدر دمها النبي «ص» ثم آمنها وهي غير أم سالم الأشجعية ، وغير أم سالم بنت مالك البصرية .

﴿ ام سالم ﴾ مولى أبي حذيفة صحابية هي غير ام سباع الصحابية التي سألت عن النبي «ص» في العقيقة وهي غير أم سبرة الصحابية الراوي عنها ابنها سبرة حديث لا وضوء لمن لا يذكر الله ، وهي غير أم سطل العابدة الزاهدة التقية التي يحكى عنها أمور عجيبة في العبادة ، وهي غير أم سعد بنت زيد بن ثابت الأنصارية .

﴿ ام سعد ﴾ بنت سعد بن الربيع الأنصارية صحابية روى عنها داود بن الحصين .

﴿ ام سعد ﴾ بنت عبدالله بن أبي مالك الخزرجية صحابية ويقال لها أم سعيد .

﴿ ام سعد ﴾ بنت عتبة بن رافع بن امرء القيس الأشهلية صحابية كانت من المبايعات .

﴿ ام سعد ﴾ بنت عصام الحميري القرطبية الراوية عن أبيها وجدها من شعرها :

سألتم التمثال إذ لم أجد ... للثم نعل المصطفى من سبيل

﴿ ام سعد ﴾ بنت قيس الأنصارية الزرقية صحابية وهي غير أم سعد بنت مرة الفهرية .

﴿ ام سعد ﴾ بنت مسعود الأنصارية الزرقية صحابية وهي غير أم سعد بن معاذ اسمها كبشة .

﴿ ام سعيد ﴾ الأحمسية حسنة امامية هي أم ولد جعفر بن أبي طالب عليه السلام كذا ذكره الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام ولكن كونها أم ولد جعفر الطيار بعيد وان أمكن بقائها إلى زمن الصادق عليه السلام ، ويحتمل هي أم سعيدة الخزاعية جدة دعبل الخزاعي التابعية .

﴿ ام سعيد ﴾ بنت أبي جهل بن هشام المخزومية ضعيفة جداً كأبيها أبي جهل وجدها هشام وأمها أسماء بنت مخربة وأخوها عكرمة بن عمرو واختها أم حكيم وابن اختها الوليد بن عبد شمس وعمّها الحارث بن هشام وبنت عمها أم حكيم أيضاً .

﴿ ام سعيد ﴾ بنت الأسود المحاربي الراوية عن أبيه وعنها ابنها عمّار عامية .

﴿ ام سعيد ﴾ بنت سهل اسمها معاذة صحابية هي غير ام سعيد الشاعرة الحجازية .

﴿ **ام سعيد** ﴾ بنت صخر السلمية زوج المسيب بن حزن المخزومي صحابية.

﴿ **ام سعيد** ﴾ بنت عبدالله الشهيد بن الحسن الافطس بن علي الأصغر بن علي بن الحسين عليه السلام .

﴿ **ام سعيد** ﴾ بنت عروة بن مسعود الثقفي هي زوج علي بن أبي طالب عليه السلام وعمة ليلى زوج الحسين عليه السلام وبنتاها أم الحسن زوج جعدة بن هبيرة وابن عمّها جعفر بن عقيل .

﴿ **ام سعيد** ﴾ بنت عصام الحميري الأندلسي يقال لها أم سعدويه (يا) ج ٦ ، ص ٤٨ .

﴿ **ام سعيد** ﴾ بنت مرة ويقال لها ام سعد وهي غير ام سعيد والدة سعيد بن زيد بن عمرو .

﴿ **ام سفيان** ﴾ بنت الضحاك الراوي عنها موسى بن عبدالرحمن خالها مجهولة .

﴿ **ام سكينة** ﴾ بنت الحسين هي الرباب بنت امرء القيس بن عدي يحتمل اتحادها مع ام عبدالله الرضيع المقتول بالطف مع أبيه الحسين عليه السلام بكربلاء .

﴿ **ام سلطان** ﴾ سليمان هي صاحبة تكية خاصكي سلطان في القدس (س) ج ٢ .

﴿ **ام سلمى** ﴾ لعلّها سلمى امرأة أبي رافع التي قالت لما مرضت فاطمة كنت أمرضها .

﴿ **ام سلمة** ﴾ اخت أبي عبدالله الصادق عليه السلام ، وهي بنت محمد الباقر والدة اسماعيل بن محمد بن عبدالله بن علي بن

الحسين زين العابدين كما في الكافي باب صلاة الحوائج .

﴿ ام سلمة ﴾ الأزدية عامية وهي غير أم سلمة امرأة يزيد بن أبي يزيد الانصاري .

﴿ ام سلمة ﴾ ام المهاجر الثقفية يقال لابنها الوليد بن أبي أمية أو المهاجر بن أبي أمية .

﴿ ام سلمة ﴾ بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية القرشية هي زوج النبي «ص» بعد ابن عمها أبي سلمة بن عبد الأسد اسمها رملة وقيل هند واسم أبيها حذيفة وقيل سهيل الملقب زاد الراكب وهو أحد الأجواد ـ وأمها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك الكنانية ـ وكانت هي ممن أسلم قديماً مع زوجها وهاجرا إلى الحبشة فولدت له سلمة ثم قدما مكة وهاجرا إلى المدينة فولدت له عمر ودرة وزينب ـ فلما نظر إلى نخل المدينة قيل لها هذه الأرض التي تريدين وشهدت غزوة خيبر وروت عن النبي «ص» ٣٧٨ حديث.

وقد ورد في الحديث المذكور في الاصابة ج ٤ ، ص ٤٠٧ من قولها قالت لزوجها أبي سلمة بلغني أنه ليس امرأة يموت زوجها ثم لم تتزوج بعده إلّا جمع الله بينهما في الجنة، وكذا إذا ماتت امرأة وبقى الرجل بعدها فيقال أعاهدك أن لا أتزوج بعدك ولا تتزوجي بعدي قال أتطيعيني قالت ما استأمرتك إلّا وأنا أريد أن أطيعك قال فإذا متّ فتزوجي فلما مات قلت من هذا الذي هو خير لي من أبي سلمة فلبثت ما لبثت ثم تزوجني النبي «ص» وهو خير منه.

ومن كلامها ونصائحها لعائشة قد مرّ في الدائرة ج٢٤ ، ص١٥٦ ، في كتابها إليها ، ومن نصائحها إلى عثمان قالت له يا بني ما لي أرى رعيتك عنك نافرين وعن جناحك ناقرين لا تعف طريقاً كان رسول الله

«ص» يحبها ولا يقدح بزند كان عليه السلام أكبّاه وتوخ حيث توخّى صاحباك ولم يظلما هذا حق أمومتي قضيته إليك وإنّ عليك حق الطاعة كما ذكره في تذكرة الخواتين ص ٤٢ ، مع ترجمتها .

﴿ ام سلمة ﴾ بنت أبي حكيم المعروف بأم سليمان بنت أبي حكيم وهي غير أم سلمة بنت أبي جعفر الباقر عليه السلام زوج محمد الارقط، وغير ام سلمة بنت الحسن عليه السلام زوج عمر الأشرف كما في الرياحين ج ٣ ، ص ٣٩٧ .

﴿ ام سلمة ﴾ بنت الحسين الأثرم زوج الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام وام القاسم (لب) ص ٥٥ ، س ١٨ .

﴿ ام سلمة ﴾ بنت الحسين الحراني العمري هي خديجة زوج أبي ابراهيم محمد بن أحمد بن محمد.

﴿ ام سلمة ﴾ بنت رافع اسمها سعادة وهي غير ام سلمة بنت عبدالله بن الحسين الأصغر التي كانت من أفاضل النساء خرجت إلى ابن عمها علي بن عبيدالله كما في (كش) ، ط ١ ، ص ٣٦٥ .

﴿ ام سلمة ﴾ بنت محمد بن جزء الزبيدي هي زوج الفضل بن عباس بن عبدالمطلب لا بأس بها.

﴿ ام سلمة ﴾ بنت محمد بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة هي زوج موسى الجون وأم عبدالله وابراهيم ابنا موسى كما في (لب) ط نجف ص ٩٩ .

﴿ ام سلمة ﴾ بنت مسعود بن أوس صحابية وهي غير أم سلمة بنت يزيد بن سكن الصحابية .

﴿ ام سلمـة ﴾ بنت يعقـوب بن عبـدالله المخـزومي زوج أبي العباس السفاح هي جليلة ذات عقل وحزم فكان زوجها لا يقطع أمراً إلاّ بمشورتها لها حكايات مذكـورة في رياحين الشـريعة ج ٣ ، ص ٣٩٩، منها قصة تزويجها لأبي العباس .

﴿ ام سلمة ﴾ بيگم الشيرازية لها كتاب جامع الكليات في السير والسلوك كما في أعيان الشيعة .

﴿ ام سلمـة ﴾ والدة محمـد بن المهاجـر كـانت من ثقـات رواة أصحاب الصادق عليه السلام كما في (يا) ج ٣ ، ص ٣٩٦ .

﴿ ام سليط ﴾ صحابية شهدت مع النبي أُحداً ويقال لهـا أُم قيس بنت عبيد زوج مالك بن سنان والـد أبي سعيد الخـدري بعد أبي سليط والدسليط .

﴿ ام سليمان ﴾ بن الحسين الأصغر هي عبـدة بنت داود بن أبي أمامة سهل بن حنيـف .

﴿ ام سليمان ﴾بن داود عليه السلام ابيشاغ هي التي قـالت لابنه كثرة النوم بالليل تدع الرجل فقيراً يوم القيامة .

﴿ ام سليم ﴾ بنت أبي حكيم هي أم سليمان ويقال لها ام سلمة وهي غير ام سليم بنت خالد .

﴿ ام سليم ﴾ بنت سحيم الغفارية هي آمنة أو امة صحـابية وهي غير ام سليم بنت عمرو السلمي .

﴿ ام سليم ﴾ بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدي بن عامر صحابية .

﴿ ام سليم ﴾ بنت ملحان صحابيـة اختلف في اسمها قيـل رملة

أو رميثة أو سهلة أو مليكة أو الغميصاء أو المريصاء كانت أولاً تحت مالك بن النضر في الجاهلية فولدت له انس بن مالك فلما جاء الله بالإسلام أسلمت مع قومها وعرضت الإسلام على زوجها فغضب عليها وخرج إلى الشام فهلك هناك ثم خلف عليها بعده أبو طلحة الأنصاري خطبها مشركاً فولدت له عبدالله والد اسحاق وهي كانت من عقلاء النساء روى عنها ابنها أنس بن مالك وهي اخت أم حرام وأم عبدالله وأخوها حرام بن ملحان والتفصيل في الاصابة ج ٤ ، ص ٤٤١ . وكيفية تزويجها بأبي طلحة قالت حين خطبها إني قد آمنت برسول الله «ص» فإن تابعتني تزوجتك قال فأنا على ما أنت عليه فتزوجته وكان صداقها الإسلام قالت لا تزوج حتى يبلغ ابني أنس بن مالك ويجلس في المجالس فيقول جزى الله أمي عني خيراً لقد أحسنت ولايتي فقال لها أبو طلحة فقد جلس أنس وتكلم فتزوجها فرزقهما أولاداً فجاءت إلى النبي «ص» فقالت يا رسول الله هذا ابني أنس بن مالك يخدمك وكان حينئذٍ ابن عشر سنين فخدم النبي «ص» منذ قدم المدينة حتى مات فاشتهر بخادم النبي وروت عن النبي «ص» عدة أحاديث وروى عنها ابنها وابن عباس وغيرهما .

﴿ ام سليم ﴾ الثقفية هي اخت عروة بن مسعود الثقفي أسلمت وحسن إسلامها .

﴿ ام سليم ﴾ الدوسية صحابية هي التي تخفض الجواري على عهد رسول الله «ص» يحتمل اتحادها مع ام رعلة كما مرّ وهي غير أم سليم النمرية التي روت النص عن النبي «ص» في امامة علي وأولاده .

﴿ ام سماك ﴾ بنت ثابت اسمها اذينة وهي غير أم سماك بنت سهل التي اسمها امامة .

﴿ ام سماك ﴾ بنت فضالة بن عدي الأنصارية اخت انس صحابية أمها سودة بنت سويد.

﴿ ام سمرة ﴾ صحابية وهي غير أم سنان الأسلمية وأم ثبيتة بنت حنظلة، وغير ام سنان الانصارية.

﴿ ام سنان ﴾ بنت خيثمة المذحجية صحابية شاعرة هي التي وفدت على معاوية ولها قصة معه.

﴿ ام سنبلة ﴾ الأسلمية صحابية هي التي أهدت بهدية لبن للنبي «ص» فقبله روت عنها عائشة.

﴿ ام سهل ﴾ بنت أبي خيثمة اخت اميمة هي زوج يزيد بن البرّاء بن عازب ووالدة مخلد بن يزيد.

﴿ ام سهل ﴾ بنت رومي زوج سلمان بن سلامة صحابية وهي غير ام سهل بنت سهل ام ثابت.

﴿ ام سهل ﴾ بنت عمرو بن قيس الأنصارية صحابية وهي غير ام سهل بنت مسعود الزرقية.

﴿ ام سهل ﴾ بنت النعمان الانصارية اخت قتادة صحابية وهي غير ام سهلة زوج عاصم بن عدي.

﴿ ام سهيل ﴾ بن زياد الواسطي هي بنت مؤمن الطاق محمد بن علي بن النعمان الامامي الثقة (جش) ص ١٣٧.

﴿ ام السيد ﴾ ابن طاوس أمها اخت ام محمد بن ادريس (ضا) ط ١، ص ٣٩٢.

﴿ ام السيد ﴾ الرضي والمرتضى هي فاطمة بنت الحسن أبي محمد الناصر الصغير (لب) ص ١٩٤.

﴿ ام السيف ﴾ هي مرضعة ابن رسول الله «ص» وهي امرأة أبي سيف القين قد مرّ ذكرها في أبي سيف.

﴿ ام شباث﴾ بثاء المثلثة في آخره صحابية يقال لها ام منيع والدة شباث اسمها أسماء.

﴿ ام شبيب ﴾ بنت قيس السلمي شاعرة وهي غير ام شبيب البصرية العبدية التابعية.

﴿ ام شبيث ﴾ زوج الضحاك بن سفيان الكلابي صحابية وهي غير ام شذرة اخت غالب.

﴿ ام شراحيل ﴾ التي روت عن أم عطية عامية وهي غير ام شرحبيل بنت عروة بن عمرو الصحابية.

﴿ ام شريك ﴾ او ام شريد، هي غزيلة بنت دودان عامية كما في (صه) ولكن في الإصابة أم شريد بالدال المهملة في آخره بدل الكاف وكذا في أسد الغابة روى عنها ابنها الشريد.

﴿ ام الشريف ﴾ هي شاعرة في الدولة العباسية وهي ذات عقل وفصاحة وبلاغة من شعرها:

غيب الزمان وصرفه وعتوه كشف القناعا
ولقد نصحت فما اطعت وكم حرمت بأن أطاعا

﴿ ام شريك ﴾ الانصارية صحابية هي ذات برّ وإحسان ويقال لها بنت أبي العكر بن سمي.

﴿ ام شريك ﴾ بنت أنس بن رافع الانصارية صحابية وهي غير بنت جابر الغفارية الصحابية.

﴿ ام شريك ﴾ بنت خالد الانصارية الخزرجية صحابية وهي غير

ام شريك الدوسية .

﴿ ام شريك ﴾ القرشية العامرية قيل هي بنت دودان بن عوف اسمها غزية بنت جابر الصحابية .

﴿ ام شمر ﴾ بن ذي الجوشن الزانية الملعونة قد مرّ ذكرها في دائرة المعارف ج ٣٠ ، ص ٩٩ .

﴿ ام شهاب ﴾ الغنوية صحابية وهي غير ام شيبة الأزدية المكية الراوي عنها عبدالملك بن عمير .

﴿ ام شيرويه ﴾ بن پرويز كسرى ملك الفرس هي مريم بنت ملك الروم كما في تاريخ أبي الفداء ص ٥٦ .

﴿ ام صابر ﴾ بنت نعيم بن مسعود الأشجعية الراوية عن أبيها وعنها ابراهيم بن صابر .

﴿ ام صاحب ﴾ المدارك هي بنت الشهيد الثاني زوج علي بن أبي الحسن أبي الحسن العاملي الموصلي .

﴿ ام الصادق ﴾ جعفر بن محمد عليه السلام هي أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر امها أسماء بنت عبدالرحمن .

﴿ ام صالح ﴾ بنت صالح الراوية عن صفية بنت شيبة وعنها سعيد بن حسان عامية (صه) .

﴿ ام الصبيان ﴾ قيل هي البومة وقيل التابعة كانت من الجن في الحديث إذا أذّن في أُذن اليمنى من المولود وأقام في اذنه اليسرى لم تضرّه أُم الصبيان هذه .

﴿ ام صبيح ﴾ اسمها عتبة ويقال عنقودة صحابية وهي غير ام صبية الجهنية الصحابية .

﴿ **ام صخر** ﴾ بنت شريك بن أنس بن رافع بن امرء القيس أمها بنت سماك صحابية .

﴿ **ام الصدر** ﴾ الدين العاملي الموسوي هي بنت الشيخ علي الذي من أحفاد الشهيد الثاني .

﴿ **ام الصريح** ﴾ بنت أوس الكندية الشاعرة المولودة سنة ٣٠٠ من شعرها :

كان الدار يوم تكون فيها علينا حفرة ملئت دخانا
فليتك في سفين بني عباد طريداً لا نراك ولا ترانا

﴿ **ام صهباء** ﴾ صحابية وهي غير ام صهيب التابعية وغير ام الضحاك بنت مسعود الصحابية .

﴿ **ام الضحاك** ﴾ الشاعرة المحاربية الظاهر هي غير ام الضحاك الضبابية التي من شعرها :

إذا بتّ بالنفر ليلاً فقل له
تأمل أو انظر ما فراك الذي تقرى

﴿ **ام الضحاك** ﴾ مولاة خالد بن معدان محدثة روت عن مولاها وعنها اسماعيل بن عباس عامية

﴿ **ام الضياء** ﴾ بنت أبي الفتح محدثة عامية وهي غير ام ضيغم البلوية الشاعرة التي من شعرها :

وبتنا خلاف الحي لا نحن منهم
ولا نحن بالاعداء مختلطان
وبتنا يقيناً ساقط الطل والندى
من الليل برداً يمنة عطران

نـزود بـذكـر الله عـنـا مـن الـشـذى
إذا كـان قـلـبـاً نـابـضـا بـجـفـان

﴿ ام طـارق ﴾ صحابية وهي غير أم طـارق مولاة سعـد بن عبادة الأنصاري سيد الخزرج .

﴿ ام طـالب ﴾ بنت أبي طالب بن عبـدالمطلب الهـاشميـة قيـل اسمهـا ريطة وهي التي أطعمهـا النبي «ص» من تمر خيبـر أربعين وسقاً واختاها أم هاني وجمانة (به).

﴿ ام الـطفيل ﴾ هي زوج أبيّ بن كعب وهي سيـد القـراء روى عنها ابنها محمد بن أبيّ .

﴿ ام طلحـة ﴾ بن عبيدالله هي صعبـة أو ضعبـة وهي من بنـات فارس تزوجها أبو سفيان بن حرب ثم طلقها فتزوج بها عبيدالله وتتبعتهـا نفس أبي سفيان .

﴿ ام طلق ﴾ البصـريـة عـابـدة كـانت تصلي في كـل يـوم وليلة أربعمائة ركعة (س) ج ٢ ، ص ٧٥١ .

﴿ ام طليق ﴾ هي زوج أبي طليق صحـابيـة وهي غيـر ام ظبيـة الشاعرة من شعرها في رجل قبيح المنظر :

لقـد دلس الخـطاب يـا أم جحـدر   لكم في سواد الليل احـدى العظائم

﴿ ام عـاتكة ﴾ هي اخت عمر بن الخـطاب قـال الحمـوي في المعجم ج ٤ ، ص ٧٩ ، قبرها بدمشق .

﴿ ام عـاصم ﴾ الـراويـة عن مـولاهـا سلمـة بن المحيق وعنهـا المعلى بن راشد عامية .

﴿ ام عـاصم ﴾ السوداء صحابية وهي غيـر ام عاصم ام عمـر بن

عبدالعزيز قيل هي بنت عاصم بن عمر .

﴿ ام عامر ﴾ الاشهلية صحابية وهي غير ام عامر بنت أبي قحافة اخت أبي بكر وزوج عامر بن أبي وقاص امها سلمى المعروف بأم الخير وأخوها عبدالله بن عثمان .

﴿ ام عامر ﴾ بنت (سعيد) بن السكن ويقال بنت يزيد بن السكن بنت عم أسماء .

﴿ ام عامر ﴾ بنت سليم هي حبانة الانصارية الصحابية وهي غير أم عامر بنت سويد .

﴿ ام عامر ﴾ بنت سعد الانصارية صحابية وهي غير ام عامر بنت يزيد بن السكن

﴿ ام عامر ﴾ الفهرية هي والدة أبي عبيدة بن الجراح وهي غير والدة أبي بردة زوج أبي موسى الأشعري ، وغير أم عامر والدة أبي الطفيل بن واثلة كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٤٥٠ .

﴿ ام عائشة ﴾ وأخيها عبدالرحمن وأسماء ذو النطاقين هي أم رومان بنت عامر

﴿ ام العباس ﴾ هي ام عباس بن أبي الفتوح الصنهاجي لها مسجد معروف بمصر كما ذكره في تذكرة الخواتين .

﴿ ام العباس ﴾ باشا هي من ربات البرّ والاحسان كانت في سنة ١٢٨٤ (س) ج ٢ ، ص ٩٦٨ .

﴿ ام العباس ﴾ هي بنت أحمد بن محمد بن عبيدالله بن عبدالله بن الحسين بن جعفر بن الحسن عليه السلام .

﴿ ام عبدالحميد ﴾ امرأة رافع بن خديج صحابية وهي غير أم

الحميد بنت عبدالرحمن المحدثة.

﴿ ام عبدالحميد ﴾ مولى بني هاشم عامية روى عنها ابنها وهي غير ام عبد ربه المحدثة.

﴿ ام عبدالرحمن ﴾ بن أبي بكرة تابعية روى عنها ابنها وهي غير أم عبدالرحمن بنت عبدالله المقدسية المحدثة التي كانت في سنة ٧٠٥، وغير ام عبدالرحمن زوج طارق بن علقمة.

﴿ ام عبدالرحمن ﴾ زوج كعب بن مالك صحابية وهي غير أم عبدالله بنت أبي خيثمة.

﴿ ام عبدالله ﴾ بنت أبي دومى امرأة أبي موسى وهي غير ام عبدالله بن أبي مليكة.

﴿ ام عبدالله ﴾ بنت أحمد المقدسي محدثة عامية كانت في حدود سنة ٦٧٧ (س).

﴿ ام عبدالله ﴾ الافطح هي بنت الحسين الاثرم بن الحسن بن علي عليه السلام زوج الصادق عليه السلام.

﴿ ام عبدالله ﴾ امرأة أبي موسى الأشعري صحابية وهي غير ام عبدالله امرأة بسر المازني.

﴿ ام عبدالله ﴾ امرأة من بني زهرة صحابية وهي غير ام عبدالله ام أبي جعفر الباقر عليه السلام.

﴿ ام عبدالله ﴾ بنت أوس الانصارية اخت شداد بن أوس صحابية هي التي بعث للنبي «ص» بقدح لبن عند فطره وهو صائم فرد رسول

الله «ص» وفيه قصة.

﴿ ام عبدالله﴾ الباهر هي بنت الحسن بن علي عليه السلام والدة أبي جعفر الباقر ويقال لها ام الحسن اسمها فاطمة ام ولد لعلي بن الحسين عليه السلام أولادها الحسن والحسين ومحمد.

﴿ ام عبدالله﴾ بنت الحسن بن علي عليه السلام هي أم عبدالله الباهر ومحمد الباقر عليه السلام المقدم هنا.

﴿ ام عبدالله﴾ بنت حنظلة هي امرأة نعيم بن النجام صحابية وهي غير ام عبدالله بنت سلمة.

﴿ ام عبدالله﴾ بنت سواد الانصارية صحابية وهي غير ام عبدالله بنت عازب الصحابية.

﴿ ام عبدالله﴾ بنت عامر بن عبدالله بن بشر هي زوج الحسن المثلث وام عبدالله.

﴿ ام عبدالله﴾ بنت عدي بن خويلد الاسدية بنت أخي خديجة زوج النبي «ص».

﴿ ام عبدالله﴾ بنت عمر بن الخطاب اسمها زينب بنت مظعون وهي ام أخيه عبيدالله.

﴿ ام عبدالله ﴾ بنت القاسم بن محمد بن جعفر الصادق عليه السلام قبرها بمصر كما في (جم) ج ٨ ، ص ٧٧، س ١٤.

﴿ ام عبدالله ﴾ بنت القاضي شمس الدين عمر الشامي محدثة حنبلية (يا) ج ٦ ، ص ٤٩ .

﴿ ام عبدالله ﴾ بنت معاذ بن جبل زوج عبدالله بن عامر بن مروان صحابية.

﴿ ام عبدالله ﴾ بنت ملحان اخت ام سليم وام حرام واخوها حرام صحابية (به) ج ٤ ، ص ٤٥١ .

﴿ ام عبدالله ﴾ بنت نبيه بن الحجاج السهمية والدة عبدالله بن عمرو بن العاصم صحابية .

﴿ ام عبدالله ﴾ بنت الوليد بن عبد شمس بن المغيرة المخزومية صحابية استشهد أبوها باليمامة .

﴿ ام عبدالله ﴾ بن جعفر هي التي قالت مررت بعلي عليه السلام وأنا حبلى فدعاني ومسح على بطني (ممقاني) .

﴿ ام عبدالله ﴾ بن الحسن المثلث هي فاطمة بنت عامر بن عبدالله بن بشر بن عامر ملاعب الاسنة .

﴿ ام عبدالله ﴾ الدوسية صحابية وهي غير ام عبدالله بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب .

﴿ ام عبدالله ﴾ الرضيع بن الحسين بن علي عليه السلام قيل هي الرباب بنت امرء القيس بن عدي .

﴿ ام عبدالله ﴾ بن الزبير بن العوام هي أسماء بنت أبي بكر بن أبي قحافة واختها عائشة . .

﴿ ام عبدالله ﴾ بن عبدالمطلب هي فاطمة بنت عمرو بن عائذ وهي أم أخويه طالب والزبير .

﴿ ام عبدالله ﴾ بن عبيد الله محدثة عامية كما ذكره في (س) ج ٢ ، ص ٩٧٥. .

﴿ ام عبدالله ﴾ بن عمر بن الخطاب هي زينب بنت مظعون الجمحية وهي أم حفصة .

﴿ ام عبدالله ﴾ بن محمد بن عقيل بن أبي طالب هي زينب الصغرى أمها أم ولد .

﴿ ام عبدالله ﴾ بن مسعود الراوية عن النبي «ص» وعنها ابنها عبدالله صحابية (س) ج ٢ . .

﴿ ام عبدالله ﴾ بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب هي هند بنت أبي سفيان .

﴿ ام عبدالله ﴾ والدة أبي جعفر الباقر عليه السلام هي فاطمة بنت الحسن بن علي عليه السلام كما مرّ في أم أبي جعفر .

﴿ ام عبدالله ﴾ والدة عبدالله بن أنيس الجهنية هي زوج كعب ابن مالك صحابية .

﴿ ام عبدالله ﴾ هي فاطمة بنت الحسن بن علي عليه السلام وهي زوج أبي جعفر الباقر عليه السلام كما مرّ هنا .

﴿ ام عبدالمطلب ﴾ بن هاشم جد النبي «ص» هي سلمى بنت عمرو الخزرجية المتوفية بمكة .

﴿ ام عبدالملك ﴾ بن أبي محذورة المحدثة عامية روت عن زوجها وعنها عثمان بن السائب

﴿ ام عبد مناف ﴾ بن قصي هي حبى بنت حليل بضم الحاء وقيل اسمها عاتكة بنت هلال .

﴿ ام عبد مناة ﴾ بن كنانة هي هالة بنت سويد بن العطريف هي من أزدشنوئة .

﴿ ام عبيد ﴾ بنت الحارث بن يزيد الهذلية صحابية وهي غير أم عبيد بنت سراقة .

﴿ ام عبيد ﴾ بنت سود بن مريم الهذلية والدة عبدالله بن مسعود صحابية (به).

﴿ ام عبيد﴾ بنت صخر بن مالك هي زوج الاسلت صحابية وابنها أبو قيس بن الاسلت.

﴿ ام عبيد الله ﴾ الاعرج هي خالدة بنت حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام (لب) ص ٣١١.

﴿ ام عبيد الله ﴾ بن زياد هي الأمة الفاجرة التي يقال لها مرجانة قال الحموي في المعجم ج ٨، ص ٤٦٢ س٥ وهي زوج شيرويه الاسواري الذي بنى لها قصراً فيه أبواب كثيرة فقيل هزار در بالفارسية وفيه قصر لام حبيب بنت زياد بن أبيه.

﴿ ام عبيد الله﴾ بن عمر هي مليكة بنت جرول وهي غير بنت عبيد وغير ام عبيلة.

﴿ ام عبيس﴾ بنت سراقة بن الحارث هي اخت عبيد صحابية وهي غير ام عبيس بنت مسلمة.

﴿ام عثمان﴾ ذكرها الممقاني ره في رجاله الملحق بمجلد الثالث ص ٧٣ في باب الولاء لمن أعتق من الكافي.

﴿ ام عثمان﴾ بنت جشم الخزاعية صحابية وهي غير أم عثمان بنت خلدة الصحابية.

﴿ ام عثمان﴾ بنت سفيان هي والدة بني شيبة الأكبر صحابية وهي غير ام عثمان الثقفية .

﴿ ام عثمان﴾ بن عفان هي بنت كريز بن ربيعة بن حبيب العبشمية أمها بيضاء عمة النبي «ص».

﴿ ام عجرد﴾ الخزاعيـة صحابيـة راوية عن النبي «ص» حـديث العقيقة كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٤٥٥ .

﴿ ام عدنان ﴾ والـد معد هي بلهاء التي تنتهي نسبها إلى يعـرب ابن قحطان كما في طراز المذهب ص ١٦ .

﴿ ام العريان ﴾ الشاعرة هي التي ترثي علي بن أبي طالب عليـه السلام بأبيات وهو هذا :

وكـنـا قـبـل مـهـلكـه زمـان   نـرى نـجـوى رسول الله فيـنـا
قتلتم خـير من ركـب المـطايـا   واكـرمهم ومـن ركب الـسفـينـا
عـلى ابلغ معـاويـة بـن حـرب   فـلا قـرت عيـون الشـاتمـينـا

﴿ ام العزيز ﴾ بـالله الفاطمي صاحبة جـامع الاوليـاء بمدرسـة منازل العز من دور الخلفاء .

﴿ ام عزى﴾ بنت عبد الصمد المصرية محدثة عامية وهي غير أم عصمة العوصية الصحابية

﴿ ام عـطاء﴾ هي مولاة الـزبير بن العـوام صحـابيـة وهي غير ام عطية التي اسمها نسيبة .

﴿ ام عطية﴾ الانصارية الحافظة هي التي تخفض النساء بالمدينة قـال لها النبي «ص» اشمى ولا تخفى فـإنه أسـرى للوجه وأحـظى عنـد الزوج كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٤٥٥ .

﴿ ام عفيـف ﴾ بنت ميمـونة ويقـال لها أم غـطيف الهـذليـة زوج حمل بن مالك الهذلي .

﴿ ام عفيـف ﴾ الهندية صحابية وهي غير ام عفيف بنت ميمونة ام المؤمنين الصحابية

﴿ ام عقبة ﴾ الاعرابية الفصيحة البليغة التي كانت في أيام أحمد بن طولون عامية لها قصة .

﴿ ام عقبة ﴾ هي زوج عنان بن جهضم صاحب الجمال والاخلاق الحميدة (يا) ج ٦ ، ص ٥٠ .

﴿ ام عقبة ﴾ اليشكرية الشاعرة الفاضلة هي التي رغب فيها الازواج من شعرها :

وإني لفي شغل عن الناس كلهم
فكفوا فما مثلي بمن مات يغدر
سأبكي عليه ما حييت بدمعة
تجول على الخدين مني فتهمر

﴿ ام عقيل ﴾ بن أبي طالب وأم أخوته طالب وجعفر وعلي هي فاطمة بنت أسد .

﴿ ام عقيل ﴾ صحابية روى عنها ابنها وهي غير ام عقيل الاعرابية الفصيحة البليغة المقدم ذكرها .

﴿ ام عكاشة ﴾ بنت محصن صحابية وهي غير ام العلاء الانصارية عمة حزام بن حكيم .

﴿ ام العلاء ﴾ الانصارية هي والدة خارجة بن زيد بن ثابت صحابية شهدت مع النبي «ص» خيبر حسنة .

﴿ ام العلاء ﴾ بنت يوسف الاندلسية أديبة جميلة عاقلة فصيحة شاعرة من شعرها :

كلما يصدر منكم حسن وبعلياكم تحلى الزمن
تعطف العين على منظركم وبذكراكم تلذ الاذن
من يعيش دونكم في عمره فهو في نيل الأماني يغبن

﴿ ام علقمة ﴾ الخارجية الفصيحة البليغة الشجاعة هي الواقفية في المذاهب لها قصة مع الحجاج .

﴿ ام علقمة ﴾ عامية روت عن عائشة وعنها بكير بن الأشج (صه) ص ٤٣٩ .

﴿ ام علي ﴾ بن أبي طالب عليه السلام هي فاطمة بنت أسد هي أول هاشمية ولدت لها هاشمي .

﴿ ام علي ﴾ وأحمد ابنا طاوس هي بنت ورام بن أبي فراس التي أمها بنت الشيخ الطوسي« ره » .

﴿ ام علي ﴾ هي امة بنت أبي الحكم الغفارية قيل اسمها آمنة او امامة بنت أبي الصلت .

﴿ ام علي ﴾ هي بنت أبي الفرج غيث السلمي وهي زوج حمدون فاضلة (يا) ج ٦، ص ٥٢ .

﴿ ام علي ﴾ هي بنت خالد بن تيم الانصارية الأوسية صحابية وهي غير أم علي تقية السلمي .

﴿ ام علي ﴾ هي زوج أحمد خضرويه هي تقية صالحة فاضلة مذكورة ترجمتها في التذكرة .

﴿ ام علي ﴾ بن الحسين عليه السلام هي شهر بانويه بنت يزدجرد يقال لها شاه زنان كما مرّ ذكرها .

﴿ ام علي ﴾ بن الحسين المقتول بكربلاء هي ليلى بنت أبي مرة ابن عروة بن مسعود .

﴿ ام علي ﴾ هي بنت علي بن الحسين زين العابدين وهي زوج عبيد الله بن العباس بن علي عليه السلام (يا) ج ٣ ، ص ٤١٥ .

﴿ ام علي ﴾ العاملية زوج الشهيد الأول هي صاحبة الاجازة من أبيها في أمر النساء الرجوع اليها.

﴿ ام علي ﴾ بن العباس العلوي الحسنى هي عائشة بنت محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر

﴿ ام علي ﴾ بن محمد بن نصر بن منصور البغدادي الشاعر البسامي هي امامة بنت حمدون .

﴿ ام علي ﴾ بن محمد ابي الحسن الهادي هي سوسن ويقال لها سمانة المغربية.

﴿ ام عمارة ﴾ الانصارية اسمها نسيبة بنت كعب صحابية شهدت المشاهد حسنة .

﴿ ام عمران ﴾ بن الحارث الراسبي شاعرة ذكره في (س) من شعرها :

اللّه أيّد عمراناً وطهره
وكان عمران يدعو الله في السحر
يدعوه سراً واعلاناً ليرزقه
شهادة بيدي ملحادة غدر

﴿ ام عمر ﴾ الأطرف ورقية هي الصهباء الثعلبية يقال لها ام حبيب بنت عباد (لب) ص ٣٥٤ ، س ٤ .

﴿ ام عمر ﴾ الأنصارية هي والدة عمر بن خلدة صحابية روى عنها ابنها خلدة.

﴿ ام عمر ﴾ بن الخطاب هي حنتمة بنت هاشم بن المغيرة أمها صهاك كما ذكره الزمخشري في ربيع الأبرار قبل باب ٣٥ وقيل حنتمة هي بنت ذي الرمحين وليست باخت أبي جهل كما في الكافي والمرآة ج ١ ، ص ٣٣٣ حديث ٧٩ ، وفي البحار ط ١ ، ج ٨ ، ص ٣١١ ، س ٢٥.

﴿ ام عمر ﴾ بنت حسان بن زيد محدثة روت عن أبيها وزوجها سعيد بن يحيى.

﴿ ام عمر ﴾ بن سفيان بن عبدالأسد المخزومية صحابية أمها بنت عبدالعزى (به) ج ٤ ، ص ٤٥٨.

﴿ ام عمر ﴾ بن عبدالعزيز بن مروان هي أم عاصم بنت عاصم ابن عمر بن الخطاب.

﴿ ام عمر ﴾ العنزية تابعية لها قصة مع علي بن أبي طالب عليه السلام المذكورة في (كش) ط ٢ ، ص ٦٨.

﴿ ام عمرو ﴾ الأصبهانية مغنية كان يهواها سماك بن النعمان وهي غير بنت بكران بن محمد.

﴿ ام عمرو ﴾ بنت خوات بن جبير تابعية روت عن عائشة وعنها ابن اختها خوات.

﴿ ام عمرو ﴾ سليم الزرقي صحابية وهي غير أم عمرو بنت عبدالله بن الزبير.

﴿ ام عمرو ﴾ بنت الصلت الكوفية شيعية لها قصة مع زيد

الشهيد مذكورة في الرياحين .

﴿ ام عمرو ﴾ بنت عمر وهي زوج أبي اليسر بن كعب صحابية وهي غير أم عمرو بنت محمود.

﴿ ام عمرو ﴾ بنت المقوم بن عبدالمطلب الهاشمية هي زوج مسعود بن معتب الثقفي ابنها عبدالله بن مسعود الصحابي ثم تزوجها أبو سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب .

﴿ ام عمرو ﴾ بنت مكدم شاعرة رثت اخاها ربيعة كما ذكره في (س) وهي هذه:

ما بال عينك منها الدمع مهراق
سحاً فلا عازب عنها ولا راقي

أبكي على هالك أو رمى فأورثني
بعد التفرق حزناً حرّه باقي

﴿ ام عمرو ﴾ بن جنادة هي بحرية بنت مسعود الخزرجي كما في رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٣٠٤ . .

﴿ ام عمرو ﴾ زوج حريث بن عمرو بن عثمان المخزومي صحابية وهي غير ام عمرو بنت سليم الزرقي .

﴿ ام عمرو ﴾ بن العاص وزير معاوية هي النابغة الزانية بنت حرملة كما مرّ في كتابنا دائرة المعارف ج ٢٣ ، ص ٦١ بعنوان عمرو بن العاص ، ويأتي بعنوان النابغة بنت حرملة أيضاً تفصيل ذلك

﴿ ام عمير ﴾ بن سلمى شاعرة هي غير الليثية الفصيحة البليغة المذكورة في (س) .

﴿ ام عميس ﴾ بنت سلمة الانصارية هي اخت محمد وعمة أم

عمرو بنت سليم صحابية .

﴿ ام عنبس ﴾ قيل صحابية أسلمت قديماً ولقيت صنوف العذاب من المشركين .

﴿ ام عـوف ﴾ هي امرأة أبي الأسود الدئلي هي فصيحة بليغة خاصمت زوجها .

﴿ ام عوف ﴾ المغنية كانت في زمن يزيد بن عبدالملك الأموي (س) ج ٢ ، ص ١١٠٨ .

﴿ ام عون ﴾ بن محمد بن جعفر بن أبي طالب هي زوج محمد ابن الحنفية روت عن جدتها أسماء بنت عميس وعنها ابنها عون واختاها ام جعفر وام محمد على فرض عدم اتحادها معهما ام جعفر وام محمد كما في العلل ط ٢ ، ص ١٢٤ ، س ١٣ .

﴿ ام عياش ﴾ خادم النبي «ص» وقيل هي امة لرقية بنت النبي «ص» هي التي قالت ما رأيت رسول الله «ص» يحفي شاربه وما رأيته يخضب حتى مات وقالت سمعت رسول الله «ص» ما تزوج عثمان أم كلثوم إلّا بوحي من السماء روى عنها حفيدها عنبسة بن سعيد .

﴿ ام عيسى ﴾ بنت ابراهيم الحربي عالمة فاضلة كأبيها عامية ماتت سنة ٣٢٨ .

﴿ ام عيسى ﴾ بنت الجزار بالجيم قبل الزاي صحابية روى عنها ام فروة

﴿ ام عيسى ﴾ بنت عبدالله هي من أصحاب الصادق عليه السلام ذكرها الشيخ في رجاله .

﴿ ام عيسى ﴾ الخزاعية الراوية عن ام عون وعنها عبدالله بن أبي

بكر بن محمد عامية .

﴿ ام عيسى ﴾ بن عبدالرحمن الراوية عن عائشة وعنها ابنها عيسى عامية .

﴿ ام عيسى ﴾ بن مريم هي بنت عمران أحد نساء أهل الجنة كما مرّ ويأتي ذكرها .

﴿ ام عيسى ﴾ هي بنت الهادي العباسي وهي زوج مأمون العباسي كما في تذكرة الخواتين .

﴿ ام الغادية ﴾ التي قالت للنبي «ص» أوصيني قال إيّاك وما يسوء الاذن صحابية .

﴿ ام غالب ﴾ بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة هي ليلى بنت الحارث بن تيم .

﴿ ام غانم ﴾ صاحبة الحصاة التي ختم فيها علي بن أبي طالب هي الاعرابية اليمانية .

﴿ ام غسان ﴾ الاعرابية المكفوفة البصر هي عابدة زاهدة كانت تعيش بمغزلها وتقول الحمد لله على ما قضى وارتضى رضيت من الله ما رضى لي واستعين بالله على بيت ضيق الفناء قليل الكواء كما في (س) ج ٢ ، ص ١١١٥ .

﴿ ام غطيف ﴾ الهذلية ويقال لها ام عفيف بنت مسروح صحابية كما مرّ في موضعها .

﴿ ام غنام ﴾ البياضية الراوية عن أم فروة وعنها حفيدها قاسم بن غنام عامية .

﴿ ام غيلان ﴾ الدوسية كانت من نساء الجاهلية وأدركت الإسلام

في أيام عمر بن الخطاب .

﴿ ام فاطمة ﴾ بنت أسد هي سلمى بنت عامر بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر وهي غير أم الفتى الذي قتل في ركاب أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل .

﴿ ام الفتح ﴾ هي بنت أحمد بن كامل الشجري البغدادي محدثة تعرف بابنة السلام .

﴿ ام الفتى ﴾ الكوفية شيعية ذكره الطريحي في المجمع في مادة حجج قصة سجن الحجاج الملعون .

﴿ ام فراس ﴾ بنت حسان بن ثابت ذكرها في الاصابة ج ٤ ، ص ٣٣٣ في أمها الشعثاء .

﴿ ام فروة ﴾ الانصارية صحابية روى عنها ابن أخيها القاسم بن غنام كما في (يا) ج ٣ ، ص ٤٢٦ .

﴿ ام فروة ﴾ بنت أبي قحافة التيمية هي اخت أبي بكر وعامر صحابية امها هند بنت عتيك .

﴿ ام فروة ﴾ هي ام أبي جعفر الباقر زوج علي بن الحسين عليه السلام أمها أسماء بنت أبي بكر .

﴿ ام فروة ﴾ بنت جعفر بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام هي زوج القاسم بن علي بن عمر الاشرف وأم جعفر بن القاسم وهي غير أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر التي اسمها فاطمة وهي أم جعفر الصادق عليه السلام وأمها أسماء بنت عبدالرحمن بن أبي بكر .

﴿ ام فروة ﴾ قيل هي ضئر النبي «ص» ويقال لها فروة وهي غير

أم فزرة التي أسرها زيد بن حارثة .

﴿ ام الفضائل ﴾ الهاشمية العلوية الاصبهانية المعاصرة المذكورة احوالها في رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٤٣١ .

﴿ ام الفضل ﴾ امرأة العباس بن عبدالمطلب اسمها لبابة بنت الحارث الهلالية وهي لبابة الكبرى هي أول امرأة آمنت بعد خديجة وروت عن النبي «ص» وعنها ابناها تمام وعبدالله والظاهر هي غير أم الفضل بنت العباس بن عبدالمطلب وان احتمل بعضهم ، وغير ام الفضل بنت حمزة بن عبدالمطلب .

﴿ ام الفضل ﴾ بنت المأمون العباسي هي زوج أبي جعفر الجواد قيل اسمها زينب وهي اخت ام حبيب زوج أبي الحسن الرضا عليه السلام .

﴿ ام الفضل ﴾ هي خديجة بنت عبدالرحمن بن القاسم النوري محدثة كما في تذكرة الخواتين .

﴿ ام القاسم ﴾ بنت جعفر بن أبي طالب عليه السلام الظاهر اتحادها مع بنت القاسم بن محمد بن جعفر الطيار.

﴿ ام قتال ﴾ هي رقيقة أو قتيلة بنت نوفل بن أسد وهي التي استظهرت بوجود النبي «ص».

﴿ ام قرة ﴾ هي امرأة دعموص وهي غير ام قريع أو أم زفر الحبشية السوداء الصحابية .

﴿ ام القرى ﴾ مكة سميت بها لأن الأرض دحيت من تحتها .

﴿ ام قصي ﴾ بن كلاب بن مرّة هي فاطمة بنت سعد بن سهل كما في طراز المذهب ص ١٥ .

﴿ ام قهطم ﴾ هي فاطمة بنت علقمة بن عبدالله بن أبي قيس العامرية صحابية زوجها سليط.

﴿ ام قيس ﴾ بنت عبيد الله بن زياد بن ثعلبة صحابية امها ام عبدالله بنت سعيد .

﴿ ام قيس ﴾ بنت قيس الانصارية العدوية قيل اسمها سلمى صلت القبلتين .

﴿ ام قيس ﴾ بنت محصن أو محض أو محيض الأسدية اخت عكاشة اسمها امية صحابية وهي غير ام قيس الهذلية.

﴿ ام الكاظم ﴾ موسى بن جعفر عليه السلام هي حميدة البربرية المصفاة كانت من أشراف العجم وكانت من أفضل النساء عقلاً وديناً واعظاماً كما في العيون ط ١ ، ص ١١ .

﴿ ام كبشة ﴾ القضاعية صحابية .

﴿ ام كبشة ﴾ بنت معد يكرب هي عمة الأشعث بن قيس قيل صحابية لا بأس بها .

﴿ ام كثير ﴾ بنت زيد الانصارية أو بنت يزيد صحابية وهي غير زوج همام بن الحارث النخعي الفاضلة .

﴿ ام كجة ﴾ أو كحة الأنصارية صحابية لها قصة مفصلة مذكورة في الاصابة ج ٤ ، ص ٤٦٤ .

﴿ ام الكرام ﴾ السلمية صحابية روت عن النبي «ص» في كراهية التحلي بالذهب للنساء .

﴿ ام كرز ﴾ الخزاعية صحابية وهي غير أم كعب الأنصارية الصحابية .

﴿ ام كعب ﴾ زوج عجرة السالمي والدة كعب صحابية .

﴿ ام كلاب ﴾ بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب هي هند بنت سرير بن ثعلبة .

﴿ ام كلثوم ﴾ اخت عمرو بن عبد ود المقتول بيد علي عليه السلام يوم الخندق قصتها معروفة (يا) ج ٦ ، ص ٥٢ .

﴿ (ام كلثوم ﴾ بنت أبي بكر هي ام ابراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي المدني كما ذكرها ابن حجر في (يب) ج ١ ، ص ١٣٩ ، س ١ قيل هي زوج طلحة بن عبيدالله والد عائشة وبنت بنتها أم سلمة بنت محمد بن طلحة ، وقال في الإصابة ج ٤ ، ص ٤٦٩ أم كلثوم بنت أبي بكر التيمية تابعية مات أبوها وهي حامل فوضعت بعد وفاة أبيها .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت أبي سلمة روت عن أمها أم سلمة زوج النبي «ص» واخوتها سلمة وعمر ومحمد .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت ثمامة تابعية روت عن عائشة وعنها محمد بن إبراهيم اليشكري .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت جعفر الصادق عليه السلام قبرها بمصر كما ذكره في النفحة العنبرية .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت الحسن المثنى هي اخت رقية وزينب وفاطمة .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت الحسين الحراني هي خديجة زوج محمد الحراني (لب) ص ٢٤٠ ، س ١٩ .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت رسول الله «ص» قيل اسمها آمنة وقيل اسمها

فاطمة تزوجها عثمان بعد اختها رقية ـ وقيل كان عتبة وعتيبة ابنا أبي لهب تزوجا ام كلثوم ورقية بنتي رسول الله «ص» فلما نزلت تبت يدا أبي لهب قال أبو لهب لابنيه رأسي بين رأسكما حرام ان لم تطلقا ابنتي محمد. وقالت أمهما حمالة الحطب كذلك فطلقا قبل الدخول بهما قبل البعثة ثم بعث النبي «ص» فأمره الله تعالى تزويجها بعثمان بن عفان بعد اختها رقية روى الكليني ره في الكافي والمرآة ج ٣ ، في باب النوادر قبل كتاب الصلاة حديث ٨ قال فلما قتل علي عليه السلام المغيرة بن أبي العاص بأمر النبي «ص» ضرب عثمان بنت رسول الله وقال أنت أخبرت أباك بمكان المغيرة فبعثت إلى رسول الله تشكو ما لقيت ـ فأرسل إليها رسول الله «ص» أقني أو أفني أي إلزمي حياك ما أقبح بالمرأة ذات حسب ودين في كل يوم تشكو زوجها فأرسلت إليه مراراً كل ذلك يقول لها ذلك فلما كان في الرابعة دعا علياً وقال خذ سيفك ثم آت بنت ابن عمك فخذ بيدها الحديث،الظاهر هذا الحديث راجع إلى اختها رقية كما يأتي .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت زمعة القرشية ثم العامرية اخت سودة هي زوج حويطب بن عبدالعزى .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت زينب الكبرى بنت علي عليه السلام هي أم كلثوم الصغرى زوج القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام كما في (خب) ص ٢٢٥ وكان أبوها عبدالله بن جعفر ، وبنتها فاطمة بنت القاسم كما ذكره في بلاغات النساء ص ١٠٤ ، س ١٠ .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت زين العابدين عليه السلام هي زوج داود بن الحسن المثنى صاحبة الدعاء المعروف بدعاء أم داود بنوها حمادة وسليمان وعبدالله ومليكة .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت سليمان بن الحسين الأصغر خرجت إلى الحسين بن محمد بن عمر الأطرف .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت سهيل بن عمرو القرشية العامرية هي اخت أبي جندل صحابية لا بأس بها .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت العباس بن عبدالمطلب الهاشمية صحابية روت عن أبيها .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت عبدالله بن جعفر هي متحدة مع أم كلثوم بنت زينب الكبرى المقدم هنا .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت عبدالله بن عامر بن كريز هي زوج يزيد بن معاوية .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس العبشمية هي زوج عبدالرحمن بن عوف .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت عقبة بن أبي معيط الأموية صحابية كانت من المهاجرات والده إبراهيم وحميد .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت علي بن أبي طالب عليه السلام الصغرى هي زوج مسلم بن عقيل قيل اسمها نفيسة زوج عبدالله بن عقيل الأصغر كما في هامش (لب) ص ٤٩ ، س ما قبل الأخير ، وفي س ١٨ منه قال هي زوج مسلم بن عقيل هي رقية الصغرى بنت علي بن أبي طالب ـ ويمكن الجمع بينهما بتزويج احداهما أولاً ثم مات وتزوجها أخرى.

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت علي بن أبي طالب عليه السلام الكبرى روى الكليني في الكافي والمرآة في كتاب النكاح ج ٣ ، ص ٤٤٨ باب

تزويج أم كلثوم عن زرارة،عن الصادق عليه السلام في تزويج أم كَلثوم فقال عليه السلام إن ذلك فرج غصبناه ، وفي حديث آخر قال لما خطب إليه قال له أمير المؤمنين عليه السلام انها صبية - قال فلقي العباس فقال له ما لي أبيٌ بأس قال وما ذاك قال خطبت إلى ابن أخيك فردني أما والله لأعودن زمزم ولا أدع لكم مكرمة إلاّ هدمتها ولا قيمنّ عليه شاهدين بأنه سرق ولأقطعن يمينه فأتاه العباس فأخبره وسأله أن يجعل الأمر إليه فجعله إليه[١] .

قال المجلسي ره هذان الخبران لا يدلان على وقوع تزويج ام كلثوم ضرورة وتقية وورد في بعض الأخبار ما ينافيه مثل ما رواه القطب للراوندي عن الصفار بإسناده إلى عمر بن أذينة قال قيل لأبي عبدالله عليه السلام ان الناس يحتجون علينا ويقولون إن أمير المؤمنين عليه السلام زوج فلاناً ابنته أم كلثوم وكان متكئاً فجلس وقال أيقولون ذلك ان قوماً يزعمون ذلك لا يهتدون إلى سواء السبيل سبحان الله ما كان يقدر أمير المؤمنين أن يحول بينه وبينها فينقذها كذبوا ولم يكن ما قالوا

(١) وقال الزمخشري في ربيع الأبرار خطب عمر أم كلثوم بنت علي عليه السلام من فاطمة وقال زوّجينها فإني أرصد من كرامتها ما لا يرصده أحد - فقال عليه السلام هي صغيرة وأنا أبعثها إليك فإن رضيتها فقد زوجتكها فبعثها إليه ببرد وقال لها قولي له هذا البرد الذي قلت لك فقال قولي له قد رضيت رضى الله عنك فتناول قناعها - فقالت لولا أنك أمير المؤمنين لكسرت أنفك وقالت لأبيها بعثتني إلى شيخ سوء - فقال عليه السلام مهلاً يا بنية فإنه زوجك فجاء عمر إلى مجلس المهاجرين الأولين في الروضة فقال رفئوني أو افتوني سمعت رسول الله يقول كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة إلاّ سببي ونسبي وصهري فصار لي به النسب والسبب فاردت أن اجمع إليه الصهر - وولد منها لعمر زيد ورقية - وأما زيد الأصغر وعبدالله بن عمر (الخ).

ان فلاناً خطب إلى علي عليه السلام بنته ام كلثوم فأبى علي فقال للعباس والله لأن لم تزوجني لأنتزعن منك السقاية وزمزم فأتى العباس علياً فكلمه فأبى عليه فألحّ العباس فلما رأى أمير المؤمنين مشقة كلام الرجل على العباس وانه سيفعل بالسقاية ما قال ارسل عليه السلام الى جنية من أهل نجران يهودية يقال لها سحيقة بنت جريرية فأمرها فتمثلت في مثال أم كلثوم وحجبت الأبصار عن أم كلثوم وبعث بها إلى الرجل فلم تزل عنده حتى انه استراب بها يوماً فقال ما في الأرض أهل بيت أسحر من بني هاشم.

ثم أراد أن يظهر ذلك للناس فقتل وحوت الميراث وانصرفت إلى نجران وأظهر أمير المؤمنين عليه السلام أم كلثوم ولا تتنافى بينها وبين سائر الأخبار لأنها قصة مخفية اطلعوا عليها خواصّهم ولم يكن يتم به لا لاحتجاج على المخالفين بل ربما كانوا يحترزون عن اظهار امثال تلك الأمور لأكثر الشيعة أيضاً لئلا تقبله عقولهم ولئلا يغلوا فيهم فالمعنى غصبناه ظاهراً ويزعم الناس ان صحت تلك القصة .

وقال شيخنا المفيد ره في جواب المسائل السروية ان الخبر الوارد بتزويج أمير المؤمنين عليه السلام بنته من عمر لم يثبت وطريقته من الزبير بن بكار ولم يكن موثوقاً به في النقل وكان متهماً فيما يذكره من بغضه لأمير المؤمنين وغير مأمون والحديث مختلف ـ فتارة يروي إنّ أمير المؤمنين عليه السلام تولى العقد له على ابنته ، وتارة يروي عن العباس أنه تولّى ذلك عنه ، وتارة يروي أنه لم يقع العقد إلاَّ بعد وعيد عن عمر وتهديد لبني هاشم ، وتارة يروي انه كان عن اختيار وايثار (ثم) بعض الرواة يذكر انَّ عمراً ولدها ولداً سماه زيداً ـ وبعضهم يقول ان لزيد من عمر عقباً ومنهم من يقول انه قتل ولا عقب له. ومنهم من يقول إنه وأمه

قتلا، ومنهم من يقول إن أمه بقيت بعده، ومنهم من يقول إن عمر أمهر أم كلثوم أربعين ألف درهم ، ومنهم من يقول مهرها أربعة آلاف درهم ، ومنهم من يقول كان مهرها خمسمائة درهم ـ وهذا الاختلاف مما يبطل الحديث (ثم) انه لو صح لكان له وجهان لا ينافيان مذهب الشيعة في ضلال المتقدمين على أمير المؤمنين عليه السلام (احدهما) ان النكاح إنما هو على ظاهر الإسلام الذي هو الشهادتان والصلاة إلى الكعبة والإقرار بجملة الشريعة وإن كان الأفضل مناكحة من يعتقد الإيمان ويكره مناكحة من ضم إلى ظاهر الإسلام ضلالاً يخرجه عن الإيمان إلّا أن الضرورة متى قادت إلى مناكحة الضال مع إظهاره كلمة الإسلام زالت الكراهة من ذلك وأمير المؤمنين كان مضطراً إلى مناكحة الرجل لأنه تهدّده وتواعده فلم يأمنه على نفسه إلى آخر ما ذكره قال الحموي في المعجم ج ٤ ، ص ٢١٦ ، س ١٣ وفيه بقرية راوية من غوطة دمشق قبر أم كلثوم ، وقبر مدرك الصحابي ، وقيل على فرض تزويج عمر أم كلثوم تزوجها عون بن جعفر بعد قتل عمر ولما توفي عون تزوجها محمد بن جعفر بن أبي طالب عليهم السلام.

قال المجلسي ره بعد انكار عمر النصر الجلي وظهور بغضه وعداوته لأهل البيت عليهم السلام يشكل القول بجواز مناكحته من غير ضرورة ولا تقية إلّا أن يقال بجواز مناكحة كل مرتد عن الإسلام ولم يقل به أحد من أصحابنا ـ ولعلّ الفاضلين إنما ذكرا ذلك استظهاراً على الخصم وكذا انكار المفيد ره أصل الواقعة إنما هو لبيان انه لم يثبت ذلك من طرقهم وإلّا فبعد ورود تلك الأخبار وما سيأتي بأسانيد ان علياً عليه السلام لما توفي عمر أتى أم كلثوم فانطلق بها إلى بيته وغير ذلك مما أوردته في كتاب البحار انكار ذلك عجيب ـ والأصل في الجواب هو أن ذلك وقع على سبيل التقية والاضطرار ولا استبعاد في ذلك فإن كثيراً

من المحرمات تنقلب عند الضرورة احكامها وتصير من الواجبات على انه قد تثبت بالاخبار الصحيحة ان امير المؤمنين وسائر الأئمة عليهم السلام كانوا قد اخبرهم النبي «ص» بما يجري عليهم من الظلم وبما يجب عليهم فعله عند ذلك فقد أباح الله تعالى له خصوص ذلك بنص الرسول «ص» وهذا مما يسكن استبعاد الأوهام والله يعلم حقائق احكامه وحججه عليهم السلام ولها خطبة خطبها بالكوفة حين ورد الاسارى هناك كما في بلاغات النساء ص ٢٣ .

﴿ ام كلثوم ﴾ أو كلثم بنت عمرو بن أبي عقرب روت عنها اخت اختها فاطمة بنت أبي ليث .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت عمرو الخزاعية هي زوج عمر بن الخطاب طلقها ثم تزوجها أبو جهم بن حذافة .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت فضل بن العباس بن عبدالمطلب هي زوج الحسن بن علي عليه السلام (يا) ج ٣ ، ص ٤٣٤ .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام فاضلة قبرها بمصر معروف .

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت محمد بن أبي بكر وهي غير أم كلثوم بنت محمد بن عثمان العمري وهي أم هبة الله بن أحمد أبو نصر الكاتب (تتمة) ص ٤٢ وفي رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٤٣٥ قال هي فاضلة جليلة وأبوه أحد النواب الأربعة .

﴿ام كلثوم﴾ بنت موسى الكاظم عليه السلام وهي الكبرى.

﴿ ام كلثوم ﴾ بنت هارون بن اسحاق بن الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام المعروف بخاتون ، قبرها في خارج شيراز مع

جماعة من أحفاد زيد بن الحسن .

﴿ ام كلثوم ﴾ الليثي أو الليثية تابعية روت عن عائشة وعنها عبدالله بن عبيد الليثي . .

﴿ ام كلثوم ﴾ هي أم أبي أيوب الأنصاري الذي نزل النبي «ص» في بيته (يا) ج ٣ ، ص ٤٣٥ . .

﴿ ام كلثوم ﴾ هي أم يحيى بن زكريا كما في البحار ط ١ ، ج ٥ ، ص ٣١٠ ، س ٢٣ ، ويأتي في أم يحيى ذكرها .

﴿ ام لقمان ﴾ بنت عقيل بن أبي طالب عليه السلام هي التي خرجت حين سمعت نعي الحسين عليه السلام حاسرة ومعها اخواتها تبكي قتلاها بالطف وهي تقول ماذا تقولون :

أيها القاتلون ظلماً حسيناً ... بشروا بالعذاب والتنكيل
كل من في السماء يدعو عليكم ... من نبي وشاهد ورسول
ولعنتم على لسان داود ... وسليمان وصاحب الانجيل
كيف ترجون رحمة من مليك ... صمد دائم عظيم جليل

كما في البحار ط ١ ، ج ١٠، ص ٢٢٢ س ١٨ واخواتها أسماء وأم هاني ورملة وزينب

﴿ ام ليلى ﴾ بنت رواحة الانصارية هي زوج أبي ليلى والدة عبدالرحمن صحابية .

﴿ ام ليلى ﴾ زوج الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام هي والدة علي الأكبر هي جليلة القدر. .

﴿ ام مالك ﴾ الأنصارية هي أم بنت بنت البراء بن معرور روى عنها جابر .

﴿ **ام مالك** ﴾ الأنصارية صحابية حسنة أهدت بعكة سمن إلى النبي «ص» فأمر النبي بلالاً بعصرها ثم دفعها إليها فإذا هي مملوة فجاءت وقالت انزل فيَّ شيء قال لا قلت رددت هديتي فدعا بلالاً فسأله فقال والذي بعثك بالحق (الخ).

﴿ **ام مالك** ﴾ البهزية صحابية وهي غير أم مالك زوج شجاع بن الحارث السدوسي.

﴿ **ام مبشر** ﴾ الانصارية هي زوج البراء بن معرور بعد زيد بن جارثة وهي والدة مبشر.

﴿ **ام مجد** ﴾ الدولة الديلمية هي ملكة آل بويه والتفصيل في رياحين الشريعة ج ٦، ص ٢٢٠.

﴿ **ام محجي** ﴾ قيل اسمها محجنة صحابية امرأة سوداء كانت تقم المسجد (به) ج ٤، ص ٣٩٣.

﴿ **ام محمد** ﴾ بن أبي يحيى الراوي عنها ابنها لا بأس بها وهي غير أم محمد بن ادريس كما مرَّ.

﴿ **ام محمد** ﴾ الأنصارية صحابية وهي غير أم محمد التي اسمها خولة بنت قيس زوج حمزة بن عبدالمطلب.

﴿ **أم محمد** ﴾ بنت عبدالله بن محمد بن اسماعيل بن محمد الأرقط قبرها بمصر.

﴿ **ام محمد** ﴾ بنت تاج الدين أبي الفضل يحيى هي صاحبة الاجازة فاضلة محدثة (يا) ج ٦، ص ٥٨.

﴿ **ام محمد** ﴾ بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام الراوي عنها عمار بن مهاجر يحتمل هي أم عون بنت محمد بن جعفر

الطيار وقيل هي أسماء بنت عميس .

﴿ **ام محمــد** ﴾ زوج خـاطب بن الحـارث هي أم جميـل بنت المجلل كما مرّ ذكرها .

﴿ **ام محمد** ﴾ زوج موسى الكاظم عليه السلام الظاهـر اتحادهـا مع أم أحمد المقدم ذكرها .

﴿ **ام محمـد** ﴾ بن زيـد هي أم حـرام وهي غيـر أم محمـد بن قيس ، وغير أم محمد الراوية عن عائشة .

﴿ **ام محمد** ﴾ بن عبدالرحمن الشجري هي سكينة .

﴿ **ام محمد** ﴾ بن محمد بن أبي بكر محمد بن جعفر الطيّار قيل هي أسماء بنت عميس كما مرّ هنا .

﴿ **ام محمد** ﴾ الگيلانية عابدة صالحة فاضلة ولأهل گيلان اعتقاد كامل فيها .

﴿ **ام محمـد** ﴾ هي كنية درة العلمـاء الملقبة بـالخرينـة على ما رأينا في النوم بقم .

﴿ **ام المختار** ﴾ بن أبي عبيد هي دومـة فصيحة بليغـة لها عقـل ورأي .

﴿ **ام مدركة** ﴾ بن اليـاس هي خندف وهي ليلى ، وأم خنـدف ضرية بنت ربيعة بن نزال .

﴿ **ام المرتضى**﴾ والرضى هي فاطمة بنت أبي محمد الحسن قد مرّ بعنوان أم الرضى ذكرها .

﴿ **ام مرثد** ﴾ الأسلمية صحابيـة كانت من المبـايعات هي زوج زيد بن ثابت .

﴿ ام مـريم ﴾ والدة عيسى عليه السلام هي حنـة اخت حنانـة زوج زكريا والد يحيى ، وحنة زوج عمـران النبي عليه السـلام كما في البحار ط ١ ، ج ٥ ، ص ٢٨١ ، س ١٢ .

﴿ ام المسـاكين ﴾ هي زينب بنت خزيمة زوج النبي «ص» بعد عبدالله بن جحش .

﴿ ام مسـطح ﴾ بنت أبي رهم أنيس بن عبـدالمـطلب بن عبـد مناف هي بنت الصخر الصحابية .

﴿ ام مسعـود ﴾ الانصاريـة هي أسماء أو حبيبـة زوج الحسن بن الربيع صحابية .

﴿ ام مسكين ﴾ بنت عاصم بن عمر بن الخطاب تابعية روت عن أبي هريرة (صه).

﴿ ام مسلم ﴾ الأشجعيـة صحـابيـة وهي غـير ام مسلم خـادم صفـية ، وغير أم مسلم بن عقيل عليه السلام وهي عليّة .

﴿ ام مسلم ﴾ المجاشعي المـدائني فـاضلة لهـا ابن كـان في المدائن مع حذيفة بن اليمان .

﴿ ام المسيب ﴾ الانصـارية ويقـال لها ام السـائب صحابية وهي غير أم مطاع الاسلمية التي شهدت خيبر.

﴿ ام معـاذ ﴾ هي التي قالت حين مـات ابنهـا هنيئـاً لـك الجنـة ويحتمل هي ام سعد بن معاذ.

﴿ ام معاذ ﴾ بنت عبدالله بن عمرو بن حرام الانصارية هي اخت جابر بن عبدالله صحابية.

﴿ ام معاوية ﴾ بن أبي سفيان هي هند بنت عتبة وهي التي ماتت سنة ١٤ .

﴿ ام معبد ﴾ الأنصارية صحابية وهي غير أم معبد بنت عبدالله ، وغير أم معبد خالة النبي «ص» ، وغير أم معبد بنت خالد الخزاعية وهي التي ورد النبي «ص» في خيمتها وطلب منها الطعام لها قصة مفصلة مذكورة في رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٤٤١ .

﴿ ام معبد ﴾ الخزاعية اسمها عاتكة بنت خالد هي التي نزل عليها النبي «ص» لما هاجر من مكة إلى المدينة وهي التي كانت عندها شاة فقال النبي «ص» يا أم معبد هل عندك من لبن قالت ليس لها لبن قال «ص» اتأذنين ان أحلبها قالت نعم ان رأيت بها لبناً فمسح «ص» بيده ضرعها فحلبها ثم سقاها حتى رويت لها قصة مفصلة مذكورة في تذكرة الخواتين ص ٥٠ .

﴿ ام معبد ﴾ هي زوج كعب بن مالك صحابية وهي غير أم معقل الأسدية الصحابية .

﴿ ام مغيث ﴾ وقيل هي ام معبد صحابية صلت القبلتين مع النبي «ص» (به) ج ٤ .

﴿ ام المغيرة ﴾ بنت نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمية قيل هي بنت نوفل صحابية .

﴿ ام المقدام ﴾ الثقفية هي التي روت عن جويرية بنت مسهر وعنها عبدالواحد بن المختار .

﴿ ام مكتوم ﴾ هي عاتكة بنت عبدالله هي التي يقال لابنها عمرو بن زائدة أو قيس بن زائدة أو عبدالله بن أم مكتوم المؤذن الذي استشهد يوم القادسية كما يأتي .

﴿ ام الملك ﴾ اسماعيل بن نور الدين العادل الحلبية هي صاحبة البر والاحسان حسنة .

﴿ ام منبوذ ﴾ الراوي عنهـا ابنها عامية وهي غيـر ام المنذر بنت قيس الانصارية الصحابية .

﴿ ام منصـــور ﴾ هي صفيـة الـــراوي عنهـــا ابنهـــا منصـــور بن عبدالرحمن بن طلحة عامية .

﴿ ام منظور ﴾ بنت محمد بن سلمة صحابية وهي غير ام منـظور بنت محمود زوج لبيد بن عقبة .

﴿ ام المنهال ﴾ هي زوج مالك بن نويرة التميمي صحابيـة وهي غير ام منيع التي اسمها اسماء .

﴿ام موسى﴾ بنت زيد النار بن موسى الكـاظم عليه السـلام زوج ابن الشيبة الزاهدة العابدة .

﴿ ام موسى ﴾ بنت سدرة الكلابية المذكورة في بـلاغات النسـاء ص ١١٦ من شعرها :

قـــد كنت أكـره حجـــراً أن أمـــوت بهـــا
وأن أعـــيش بـــأرض ذات حـــيـــطـــان
يـــا حـبـــذا الفـــرق الأعـــلى وســـاكنـــه
ومـــا تـــضـــمـــن مـــن مـــاء وعـيـــدان
أبـيـــت أرقـب نـجـــم الـليـــل قـــاعـــدة
حتى الصبـــاح وعنـــد البـــاب عـجـــلان
لـــولا مـــخـــافـة ربـي ان يـعـــاقـبـنـي
لـقـــد دعـــوت على الشيـــخ بن حـيـــان

﴿ ام مـوسى ﴾ الثاني وهـو موسى بن عبـدالله بن موسى الجـون هي امامة بنت طلحة بن صالح .

﴿ ام موسى ﴾ بن جعفر الكاظم عليه السلام هي حميدة المغربية وقيل اسمها نباتة .

﴿ ام موسى ﴾ الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى هي أم سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبدالرحمن بن أبي بكر .

﴿ ام موسى ﴾ بن طاوس هي بنت الشيخ الطوسي ره كما تأتي في البنت ابناها أحمد وعلي .

﴿ ام موسى ﴾ بن عمران عليه السلام يوكبد او يوخابد او يخنب بنت اشماويل بن بركيا بن يقشان بن ابراهيم الخليل عليه السلام وقيل اسمها افاحية وقيل بوخائيد قبرها باربد قرية باردن قرب الطبرية وبها قبور أربعة من ولد يعقوب كما ذكره الحموي في المعجم ، وفي البحار ط ١ ، ج ٥ ، ص ٢١٦ ، س ٢٥ ، وفي ج ١٠ ، ص ، س ٠ قال ام موسى برخانة صاحبة الصبر.

﴿ ام موسى ﴾ اللخمية زوج نصير الذي افتتح الأندلس وهي والدة موسى بن نصير.

﴿ ام موسى ﴾ مولاة أمير المؤمنين عليه السلام اسمها حبيبة روت عنه عليه السلام وهي مستقيمة (صه) .

﴿ ام المؤمنين ﴾ هي لقب جماعة من نساء رسول الله «ص» وأم أبي الفضل العباس وأم الرضا عليه السلام .

﴿ ام الميرزا ﴾ محمد حسين الشهرستاني الحائري هي بنت اخت صاحب الفصول.

﴿ ام ناصر ﴾ الدين شاه القاجار هي جهان خانم كما في تذكرة الخواتين ص ٨٣ ، س ١٤ .

﴿ **ام نبيط** ﴾ هي نـائلة بنت الحسحاس صحـابية قـالت اهـدينـا جارية لنا إلى زوجها كنت مع نسوة من بني النجار ومعي دف اضرب به وأنا أقول :

أتيناكم أتيناكم فحيّونا نحييكم
ولولا الذهب الأحمر ما حلّت بواديكم

قالت فوقف علينا النبي «ص» فقال مـا هذا يـا أم نبيط فقلت بأبي أنت وأمي يا نبي الله جارية منا من بني النجـار نهديهـا إلى زوجها فقـال «ص» قولي : لولا الحنطة السمراء ما سمن عذاريكم ـ كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٤٧٨ .

﴿ **ام النبي** ﴾ «ص» هي آمنة بنت وهب .

﴿ **ام الندبة** ﴾ هي زوج بدر بن حذيفة هي عاقلة فـاضلة شاعـرة (يا) ج ٦ ، ص ٥٨ .

﴿ **ام الندى** ﴾ هي حبابة الوالبية ويقال لها ام غانم قد تأتي ذكرها بعنوان حبابة .

﴿ **ام نـزار** ﴾ بن معد بن عـدنـان هي معـانـة بنت جـوجشم بن جلهمة بن عمرو بن جرهم (طراز المذهب) .

﴿ **ام النسـاء** ﴾ بنت عبـدالمؤمن هي من نسـوان عـرب الغـرب شاعرة مذكورة في الخواتين من شعرها :

جـاء البشـير بـوعـد كـان ينتـظر فـاصبح الحق مـا في صفـوة كـدر

﴿ **ام نصـر** ﴾ المحاربيـة صحـابيـة روت حـديث لحـوم الحمـر الأهلية كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٤٧٨ .

﴿ **ام النضر** ﴾ بن كنانـة هي برة بنت مـربن أدّبن طابخـة وهي أم

أخويه مالك وملكان.

﴿ ام النعمان ﴾ بنت رواحة هي عمرة صحابية وهي غير أم نهشل بنت عبيدة بن سعيد بن العاص .

﴿ ام نوح ﴾ النبي «ص» هي شمخا بنت انوش .

﴿ ام نيار ﴾ بنت زيد بن مالك الانصارية الاشهلية اخت سعد ابن زيد صحابية .

﴿ ام وائل ﴾ بنت معمّر الجمحية اخت جميل بن معمّر ويقال لها صحبة صحابية .

﴿ ام واهب ﴾ بنت أبي أمية بنت قيس هي من العياطلة زوج صفوان بن أمية .

﴿ ام وهب ﴾ هي زوج عَبدالله بن عمير الكلبي التي كانت مع زوجها من أصحاب الحسين عليه السلام .

﴿ ام وهب ﴾والدة آمنة أم النبي «ص» هي عاتكة بنت الأوقص بنت مرّة بن هلال السلمية .

﴿ ام ورقاء ﴾ او ام ورقة بنت عبدالله بن الحارث بن نوفل صحابية .

﴿ ام ورقة ﴾ بنت حمزة بن عبدالمطلب قيل اسمها امامة كما مرّ ذكرها وهي غير ام الوشاء(كش) ص ٢٦٢ .

﴿ ام ولد ﴾ جعفر بن أبي طالب ذكرها الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام .

﴿ ام الوليد ﴾ بنت عمر بن الخطاب ذكرها الدارقطني في الاخوة (به) ج ٤ ، ص ٤٨١ .

﴿ ام الوليد ﴾ بن عبدالله بن مروان هي عاتكة بنت يزيد بن معاوية .

﴿ امهات ﴾ المؤمنين هنّ جماعة كثيرة منهنّ زوجات رسول الله «ص» .

﴿ ام هارون ﴾ هي صالحة عابدة زاهدة تقية والتفصيل في رياحين الشريعة ج ٦ ، ، ص ١٩٨ وص٦١ .

﴿ ام هارون ﴾ الرشيد والهادي المتوفية سنة ١٧٣ كما يأتي في خيزران هي من ربات السياسة والنفوذ والسلطان لعبت دوراً عظيماً في خلافة ولدها واستبدت بالأمر حتى شاركته في شؤون الدولة وكان الهادي كثيراً لطاعتها ومجيباً لها فيما تسأله من الحوائج فكانت المواكب لا تخلو من بابها قال الشاعر :

يا خيزران هناك ثم هناك ان العباد يسوسهم ابناك

﴿ ام هاشم ﴾ هي زوج يزيد بن معاوية انظر تذكرة الخواتين ص ٥٢ قيل هي عاتكة .

﴿ ام هاني ﴾ الانصارية صحابية روت حديث انتزاور اذا متنا ويرى بعضنا بعضاً فقال تكون النسمة طيراً تعلق بالشجر حتى إذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس في جسدها كذا ذكره في الاصابة ج ٤ ، ص ٥٨٠ .

﴿ ام هاني ﴾ بنت أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم اخت طالب وجعفر وعقيل وجمانة وعلي بن أبي طالب عليه السلام وأمها فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف وكانت اسمها فاختة ، وقيل

فاطمة وقيل هند والأول أصح ، وكانت تحت هبيرة بن عمرو بن عائذ المخزومي في الجاهلية فولد له جعدة فلما أسلمت يوم الفتح هرب زوجها هبيرة إلى نجران فقال حين فرّ معتذراً من فراره :

لعمرك ما وليت ظهري محمداً ... وأصحابه جبناً ولا خيفة القتل
ولكنني قلبت أمري فلم أجد ... لسيفي غناءاً ان ضربت ولا تبلي
وقفت فلما خفت ضيقة موقفي ... رجعت لعود كالهزبر إلى الشبل

وخلف جعدة ، وعمر ، ويوسف ، وهاني (ثم) فرّق الإسلام بين أم هاني وزوجها هبيرة ـ فخطبها رسول الله «ص» فقالت والله إني كنت لأحبك في الجاهلية فكيف في الإسلام ولكني امرأة مصيبة فأكره أن يؤذوك ، وفي حديث آخر قالت أنت أحب إليَّ من سمعي وبصري وحق الزوج عظيم وأنا أخشى أن أضيع حق الزوج . .

وروى الشيخ المفيد في الإرشاد ط جديد المطبوع بطهران سنة ١٣٧٧ ص ٦٢ وفيه قال عهد رسول الله «ص» إلى المسلمين عند توجهه إلى مكة أن لا يقتلوا بها إلاّ من قاتلهم وآمن من تعلق بأستار الكعبة سوى نفر كانوا يؤذونه إلى أن قال فقتل أمير المؤمنين عليه السلام الحويرث بن نفيل بن كعب وكان ممن يؤذي رسول الله «ص» بمكة وبلغه عليه السلام أن أخته أم هاني قد آوت أناساً من بني مخزوم منهم الحارث بن هشام، وقيس بن السائب فقصد عليه السلام نحو دارها مقنّعاً بالحديد فقال اخرجوا من آويتم ـ قال فجعلوا يذرقون والله كما يذرق الحبارى خوفاً منه ـ فخرجت إليه أم هاني وهي لا تعرفه فقالت يا عبدالله أنا أم هاني ابنة عم رسول الله «ص» واخت علي بن أبي طالب عليه السلام انصرف عن داري ـ فقال أمير المؤمنين عليه السلام أخرجوهم فقالت والله لأشكونك إلى رسول الله «ص» فنزع المغفر عن .

رأسه فعرفته فجاءت تشتدّ حتى التزمته وقالت فديتك حلفت لأشكونك إلى رسول الله «ص» فقال لها اذهبي فابريّ قسمك فإنه بأعلى الوادي ـ فقالت أم هاني فجئت إلى النبي وهو في قبة يغتسل وفاطمة عليها السلام تستره فلما سمع النبي «ص» كلامي قال مرحباً بأم هاني وأهلاً قلت بأبي أنت وأمي أشكو إليك اليوم ما لقيت من علي بن أبي طالب فقال رسول الله «ص» قد أجرت من أجرت فقالت فاطمة عليها السلام إنما جئت يا أم هاني تشكين علياً في إنه أخاف أعداء الله وأعداء رسوله فقال رسول الله «ص» لقد شكر الله تعالى لعلي عليه السلام سعيه وأجرت من اجارت أم هاني لمكانها من علي بن أبي طالب ـ ولما دخل رسول الله «ص» المسجد وجد فيه ثلثمائة وستين صنماً بعضها مشدود إلى بعض بالرصاص فقال لأمير المؤمنين أعطني يا علي كفاً من الحصى فقبض له أمير المؤمنين كفاً فناوله فرماها به وهو يقول (وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً) فما بقي منها صنم إلاّ خر لوجهه ثم أمر بها فأخرجت من المسجد وطرحت وكسرت ـ وفي حديث آخر اجارت ام هاني الحارث بن هشام يوم الفتح فدخل عليها علي عليه السلام فأخذ السيف ليقتله فوثبت فقبضت على يديه فلم يقدر ان يرفع قدميه من الأرض وجعل يتفلت منها ولا يقدر فدخل النبي «ص» ونظر إليها فتبسم فقال قد أجرنا من آجرت وقال لا تغضبي علياً فإن الله يغضب لغضبه وقال يا علي اغلبتك فقال يا رسول الله ما قدرت ان ارفع قدمي من الأرض فضحك النبي وقال لو أن أبا طالب ولد الناس لكانوا شجعاناً .

﴿ ام هاني ﴾ بنت عبدالرحيم خان اليزدي فاضلة كاملة والتفصيل في رياحين الشريعة ج ٣ ، ص ٤٤٨ .

﴿ ام هاني ﴾ بنت عقيل بن أبي طالب هي اخت اسماء وأم

﴿ ام هـاني ﴾ بنت علي بن أبي طالب هي زوج عبـدالرحمن بن عقيل الذي كان من شهداء الطف.

﴿ ام هاني ﴾ بنت فهد ويقال لها بنت محمـد بن محمد بن فهـد الهاشمي محدثة من شعرها :

اذا كـنت لا تـدري وغـيـرك لا يـدري
إذا جـن لـيـل هـل تـعيش إلى فـجـر
فـكـن حـامـداً لـلّه شـاكـر فـضـلـه
عـلى سـائر الأحـوال في السـر والجهـر
فـكـن سـاجـداً لله مـا دمـت قـادراً
لـعلّك تـخـطي بـالسـيـادة والـفـخر
فيـا أيهـا الإنـسـان لا تـك جـاهـلاً
وتـعلم ان الله هـو الـكـاشـف الـضـر
حـليـم كـريـم خـالـق الـخلق كـلهـم
ورازقـهـم مـن غـيـر مـل ولا ضـجـر
وصلى على الـمخـتـار اشـرف خلقـه
عليـه سـلام الله في الـليـل والفـجـر

﴿ ام هاني ﴾ بنت الهوريني عامية محـدثة ذكـره الخونسـاري ره في الروضات ط ١ ، ص ٧١ ، س ٣٠.

﴿ ام هاني ﴾ الثقفية الامامية كانت من رواة الباقـر عليه السـلام كما في كمال الدين ص ١٨٧ ، س ١٣ ، وص ١٩٠ ، س ٧.

﴿ ام هاني ﴾ هي بنت الشيخ نور الدين علي بن قاضي القضاة الشافعي اسمها مريم وهي ام سيف الدين الحنفي محدثة وهي من شيوخ السيوطي .

﴿ ام الهذيل ﴾ هي حفصة بنت سيرين الراوي عنها اخوها محمد بن سيرين عامية (صه) .

﴿ ام هشام ﴾ بنت حارثة بن النعمان الانصارية صحابية أمها أم خالد بنت خالد.

﴿ ام هلال ﴾ بنت وكيع وهي التي روت النائلة وهي زوج عثمان بن عفان .

﴿ ام الهناء ﴾ الأندلسية هي شاعرة فاضلة أديبة مذكورة في (يا) ج ٦ ، ص ٥٩ ، من شعرها :

يا عين صار الدمع عندك عادة تبكين في فرح وفي أحزان

﴿ أم الهيثم ﴾ بنت الأسود بنت العريان ويقال لها بنت العريان النخعية شيعية (يا) ج ٣ ، ص ٤٥٥ .

﴿ ام الهيثم ﴾ صحابية من شعرها : اشاب زوابتي واذل ركنى (الخ).

﴿ ام الهيثم ﴾ هي عجوزة فصيحة كانت من بني منقر مرض يوم قيل لها قالت كنت رحمى بالدكة فتهدت مأدبة فأكلت جبجبه من صفيف هلغة فاعترتني زلخة.

﴿ **ام ياسر** ﴾ هي يسيرة وقيل هي بنت ياسر الانصارية ويقال ام حميصة بنت ياسر صحابية .

﴿ **ام يحيى** ﴾ بن اسحاق بن عبيد الله هي حميدة بنت عبيد كذا في (يب) لابن حجر.

﴿ **ام يحيى** ﴾ امرأة أسيد بن خضير صحابية وهي غير أم يحيى بنت أبي إهاب الصحابية .

﴿ **أم يحيى** ﴾ بن زكريا هي ام كلثوم زوج زكريا كانت اخت مريم بنت عمران وقيل أم يحيى اسمها ايشاع وقيل ام يحيى هي حنانة اخت حنة زوج عمران وأم مريم كما في البحار ج ٥ ، ط ١ ، ص ٣١٠ ، س ٢٥ ، وص ٣١١ ، س ٣٢ ، وص ٣١٤ ، س ٣١ ، وص ٣٤٠ ، س ٢٠ ، وص ٢٨١ ، س ١٢ .

﴿ **ام يحيى** ﴾ بن زيد الشهيد (لب) ص ٢٤٨ س آخر.

﴿ **ام يحيى** ﴾ بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر هي بنت عبدالله بن عبيد الله بن أبي الفضل العباس عليه السلام .

﴿ **ام يحيى** ﴾ بن عروة بن الزبير بن العوام هي عمة عبد الملك بن مروان .

﴿ **ام يحيى** ﴾ بنت يعلى بن أمية التميمية صحابية أدركت النبي «ص» كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٤٨٢ .

﴿ **ام يزيد** ﴾ بن معاوية هي ميسون بنت حسان بن مالك بن بجدل الكلبي (جم) ج ١ ، ص ١٨٨ ، س ٤ ، وفي منتخب التواريخ

ص ٨٣ ، وص ٣٩٣ ، وفي تاريخ أبي الفداء ص ٢٠٣ ، س ١٧ ، بنت بجدل بدل بنت حسان وكذا في رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٨ كما يأتي .

﴿ ام يعقوب ﴾ هي امرأة من بني أسد عامية روت عن ابن منسعود وعنها عبدالرحمن بن عابس .

﴿ ام يقظة ﴾ بنت علقمة زوج سليط بن عمرو صحابية هاجرت إلى الحبشة مع زوجها .

﴿ ام يوسف ﴾ الحبشية اسمها بركة وهي غير ام يوسف بن يعقوب النبي وهي راحيل .

﴿ ام يونس ﴾ بنت شداد يقال ام جحد رعامية روى عنها عبدالوارث بن سعيد (صه) .

﴿ ام يونس ﴾ بن يعقوب اخت معاوية بن عمار اسمها منية بنت عمار (كش) ط ١ ، ص ٢٤٦ ، س ٥ .

﴿ الأمة ﴾ بالتحريك هي الخادمة والمملوكة والجمع اماء بكسر الألف واسم جماعة من النساء .

﴿ امة ﴾ بنت (أبي) الحكم الغفارية ويقال لها آمنة وامامة كما مرّ وامية كما يأتي .

﴿ امة ﴾ بنت أبي الصلت أو بنت الصلت ويقال لها اسماء كما مرّ ذكرها .

﴿ امة ﴾ الجليل العدوية البصرية عابدة زاهدة تأكل الخبز وحده لا بأس بها .

﴿ امـة ﴾ الحق بنت الحسن البكري الـراوية عن جـدها محـدثة توفيت سنة ٦٨٥ (س) .

﴿ امة ﴾ الحميد هي أم ولد عمر بن الخطاب ولدت لـه أميمة أو هميمة .

﴿ امة ﴾ بنت خالد بن سعيد بن العاص بن امية يعرف بأم خـالد محدثة (يا) ج ٦ ، ص ١٩٤ .

﴿ امـة ﴾ الخالق بنت عبـداللطيف القاهـري المتوفيـة سنة ٨٣٣ صالحة فاضلة كاتبة .

﴿ امـة ﴾ الخالق المحـدثة المتـوفية سنـة ٩٠٢ الظاهـر هي غير سابقها وغير أمة الرحمن بن ابراهيم المحدثة ، وغيـر امة الـرحمن بنت عبدالواحد المحدثة المتوفية سنة ٤٨٧ .

﴿ امة ﴾ بنت خليد بن عدي الانصارية .

﴿ امـة ﴾ الرحمن بنت عمـر محدثة وهي غير امـة الـرحمن بنت محمد البعلبكية المحدثة . .

﴿ امة ﴾ الرحيم بنت أبي القاسم القشيري محدثة وهي غيـر بنت عيسى السبتي المحدثة .

﴿ امة ﴾ الرحيم بنت محمد بن احمد القسـطلاني العالمة الفقيهة كانت في سنة ٧١٥ . .

﴿ امة ﴾ بنت رزينة المحدثة قيـل صحابيـة روت عن أمها رزينـة مـولاة صفية زوج النبي «ص» لا بـأس بها وهي غيـر بنت سعـد بن أبي السرح اخت عبدالله أمير مصر . .

﴿ امة ﴾ بنت سعيد بن العاص بن أمية المعـروفة بأم خالد بقيت

إلى سنة ٨٠ .

﴿ امة ﴾ بنت نعيم النحام هي التي خطبها ابن عمر إلى نعيم فزوجها من النعمان بن فضلة .

﴿ امة ﴾ السلام بنت أحمد بن كامل المتوفية سنة ٣٩٠ هي ذات عقل وصلاح .

﴿ امة ﴾ العزيز البغدادية المتوفى سنة ٦٩٩ هي خديجة بنت القيم القارية الفقيهة .

﴿ امة ﴾ العزيز بنت اسماعيل بن ابراهيم الخباز قيل اسمها زينب كما تأتي ذكرها .

﴿ امة ﴾ العزيز بنت جعفر هي زبيدة كما تأتي ذكرها ، وهي غير امة العزيز شاعرة العرب من شعرها :

جرح بجرح فاجعلوا ذا بذا   فما الذي أوجب جرح الصدور

﴿ امة ﴾ العزيز بنت علي المحدثة البعلبكية عامية ولدت سنة ٦٥٧ وماتت سنة ٧٤٥.

﴿ امة ﴾ العزيز بنت محمد الديلمية عامية كانت في سنة ٤٢١ وهي غير بنت محمد الذهبي.

﴿ امة ﴾ العزيز بنت محمد المحدثة عامية قرأ عليها السيوطي وهي غير بنت نجم الدين الشامية .

﴿ امة ﴾ الفاجرة هي أم عبيد الله بن زياد التي يقال لها المرجانة كما تأتي ذكرها .

﴿ امة ﴾ الفارسية الاصبهانية هي التي قدمت الحجاز فأسلمت قبل سلمان روى عن سلمان قال لما قدمت المدينة رأيت الاصبهانية

فسألتها عن النبي «ص» فدلتني عليه .

﴿ امة ﴾ القاهرة بنت القاسم بن محمد البعلبكية المتوفية سنة ٨٠٠ محدثة وهي غير بنت محمد المحدثة .

﴿ امة ﴾ اللطيف السعدية المتوفية سنة ٨٤٠ محدثة وهي غير الحنبلية المحدثة العالمة .

﴿ امة الله ﴾ بنت أبي بكرة الثقفي صحابية هي من المبايعات البصرية روى عنها قتادة .

﴿ امة الله ﴾ بنت حمزة بن عبدالمطلب هي ام الفضل كما تأتي ذكرها في الكنى ويقال لها امامة .

﴿ امة الله ﴾ زوج السلطان محمد الرابع الأديبة الشاعرة ماتت سنة ١١١٥ (س) ج ١ ، ص ٦٦ .

﴿ امة الله ﴾ بنت عبد شمس بن عبد يا ليل الليثية هي زينت بنت حميد الصحابية .

﴿ امة الله ﴾ بنت علي البعلبكية المحدثة عامية كانت في سنة ٨٦٠ وماتت بعدها .

﴿ امة الله ﴾ بنت محمد بن احمد النباذاني عامية عارفة روى عنها السمعاني .

﴿ امة الله ﴾ بنت محمد القسطنطينية الأديبة الشاعرة عامية ماتت سنة ١١١٥ .

﴿ امة الله ﴾ بنت هبة الله بن محمد الاصبهاني المتوفية سنة ٥٤٨ عامية محدثة

﴿ امة الواحد ﴾ بنت الحسين الشافعية المتوفية سنة ٣٧٧ وهي

غير العطار المحدثة .

﴿ الأميرة ﴾ هي أوراق سلطان بنت أمير اسكندر شيعية تركمانية كانت في سنة ٨٤٣ .

﴿ الأميرة ﴾ هي تقية بنت السيف الدولة علي بن عبدالله بن حمدان توفيت سنة ٣٩٩ .

﴿ الأميرة ﴾ هي تندو بنت الحسين بن أويس الايلخانية المتوفية سنة ٨٢٢ انظر رياحين الشريعة ج ٣ .

﴿ الاميرة ﴾ العزيزة هي بنت أحمد بن محمد بن عثمان التونسي لها قصة مذكورة في الرياحين .

﴿ اميمة ﴾ بنت أبي بشر صحابية مجاهدة شهدت اليرموك مع بعلها لا بأس بها .

﴿ اميمة ﴾ بنت أبي الخيار زوج مطيع بن الأسود العدوي صحابية (به) .

﴿ اميمة ﴾ بنت أبي خيثمة الساعدية اخت جميلة وعميرة صحابية كانت من المبايعات .

﴿ اميمة ﴾ بنت أبي سفيان بن حرب هي زوج صفوان بن امية .

﴿ اميمة ﴾ بنت أبي الهيثم بن التيّهان صحابية .

﴿ اميمة ﴾ بنت بجاد أو نجاد بن عبدالله ويقال لها بنت عبدالله بن نجاد القرشية التميمية صحابية .

﴿ اميمة ﴾ بنت بشر بن سعد الانصارية الخزرجية صحابية هي من المبايعات . .

﴿ اميمة ﴾ بنت بشر زوج سهل بن حنيف ووالدة عبدالله هي من

بني عمرو بن عوف .

﴿ اميمة ﴾ بنت تأبط شراهي شاعـرة العرب كـانت من بني القين (يا) ج ٦ ، ص ١٩٧ .

﴿ اميمة ﴾ بنت الحارث زوج عبدالرحمن بن الـزبير قيـل اسمها تميمة طلّقها ثلاثاً فتزوجها رفاعة .

﴿ اميمة ﴾ بنت الحسين الأصغر أم جعفـر بن جعفـر بن محمد بن الحنفيـة خـرجت إلى رجل محمـدي علوي كمـا في هـامش (لب) ط نجف ص ٣٠٤ ، س ٢٠ وهي اخت أمينـة التي خرجت إلى عبـدالله بن جعفر بن محمد بن الحنفية فـولدت لـه جعفر الثـاني ، واختها آمنـة التي خرجت إلى بعض بني جعفر الطيّـار ، ومن اختهنّ زينب الوسـطى التي خرجت إلى علي بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن الحنفية .

﴿ اميمـة ﴾ بنت الخطاب اخت عمـر وقيل اسمهـا فاطمـة وقيـل رملة وهي غير بنت خلف الخزاعية .

﴿ اميمـة ﴾ بنت خلف بن اسعد بن عـامـر الخـزاعيـة هي عمـة طلحة الطلحات وزوج خالد بن سعد بن العاص .

﴿ اميمـة ﴾ بنت ربيعـة بن الحـارث بن عبـدالمـطلب وقيـل لـه امامة .

﴿ اميمة ﴾ بنت رقيقة قيل هي بنت بجاد او نجاد امها رقيقـة بنت خويلد اخت خديجـة زوج النبي «ص» بنتها حكيمـة صحابيـة وهي غير اميمة بنت رقيقة بنت أبي صفي .

﴿ اميمة ﴾ بنت سفيان بن وهب الكنانية ام عبدالله هي زوج أبي سفيان . .

﴿ اميمة ﴾ بنت شراحيل هي ابنة النعمان بن شراحيل الجونية قيل اسمها اسماء بنت النعمان .

﴿ اميمة ﴾ بنت صبيح أو بنت صفيح بن الحارث هي والدة أبي هريرة ويقال لها ميمونة .

﴿ اميمة ﴾ بنت عبد شمس هي شاعرة العرب ترثي ابن أخيها ابا سفيان :

أبي ليلى ان يذهب. ونيط الطرف بالكوكب
ونجم دونه النسران. بين الدلو والعقرب
وهذا الصبح لا يأتي. ولا يدنو ولا يقرب
بفقد عشيرة منا. كرام الخيم والمنصب

﴿ أميمة ﴾ بنت عبدالله بن نجاد بن عمير بن الحارث صحابية قيل باتحادها مع بنت رقيقة .

﴿ اميمة ﴾ بنت عبدالمطلب بن هاشم عمة النبي «ص» واخت برّة الشاعرة هي التي اطعمها النبي «ص» من خيبر أربعين وثقاً وتزوجها حجير بن رئاب الأسدي فولدت له عبدالله وعبيدالله وأبا أحمد وزينب وحمنة ، وهي شاعرة ترثي أباها :

أبو الحارث الفيّاض خلي مكانه
فلا تبعدنّ فكل حيّ إلى بعد
فقد كان زيناً للعشيرة كلها
وكان حميداً حيثما كان من حمد
سقاك ولي الناس في القبر ممطراً
فسوف أبكيه وإن كان في اللحد

فإني لبـاك مـا بقيـت وموجـع
وكـان لـه أهـلاً لمـا كـان من وجـد

﴿ اميمة ﴾ بنت عدي بن قيس هي والدة محمد بن عبدالرحمن زوج عبدالرحمن صحابية .

﴿ اميمة ﴾ بنت عقبة بن عمرو بن عدي الانصارية صحابية كانت هي من المبايعات .

﴿ اميمـة ﴾ بنت عمرو بن سهـل الانصاريـة الأشهليـة صحـابيـة كانت هي من المبايعات أيضاً .

﴿ اميمة ﴾ بنت عميلة امرأة العوام بن خويلد هي شاعرة العـرب

من شعرها :

نحن حفـرنـا البحـر أم أحـراد   ليست كبـذر البـذور الجمـاد

فأجابتها ضرتها صفية : نحن حفرنا بذر. نسقي الحجيج الأكبر . وأم أحراد أشمر .

﴿ اميمة ﴾ بنت قيس بن أبي الصلت الغفارية صحابيـة وهي غير بنت قيس الأسدية .

﴿ اميمة ﴾ بنت النجار الانصارية صحابية وهي غيـر بنت النعمان ابن الحارث الكندية .

﴿ اميمة ﴾ بنت النعمان بن شـراحيل الجـونية صحابية وهي غيـر أميمة مولاة النبي «ص» الصحابية .

﴿ اميمة ﴾ الغفارية صحابية هي التي حضرت الغزوات مع النبي «ص» وكانت تداوي الجرحى .

﴿ اميمة ﴾ والدة أبي هريرة ويقال اسمها ميمونة صحابية يأتي ذكرها في ابنه أبي هريرة .

﴿ أمين أقدس ﴾ بانو عظمى زوج الناصر الدين شاه وهي باني باب الفضية المقابل لسقا خانه في الصحن العتيق للرضا عليه السلام ، وهي غير أنيس الدولة باني باب الفضة المفتوح في مسجد الگوهر شاد للرواق الرضوية كما في (خب) ص ٦٨ ، س ٢٢ .

﴿ امينة ﴾ بالضم ثم السكون والنون قبل التحتانية الظاهر هي أم محمد امرأة زيد بن جدعان .

﴿ امينة ﴾ الانصارية الصحابية هي التي قالت في رثاء أبي الهيثم بن التيهان وهي هذه :

يا أبا الهيثم بن التيهان إني
صرت لهم معدناً ووسادا

﴿ امينة ﴾ بنت أنس بن مالك هي التي روى عنها ابنها في الطاعون ذكرها في خلاصة الكمال .

﴿ امينة ﴾ بنت خلف ويقال همينة الخزاعية هي عمة طلحة الطلحات زوج خالد بن سعيد .

﴿ امينة ﴾ بنت محمد نجيب الدمشقية شاعرة ولدت سنة ١٨٨٧ (م) وماتت سنة ١٩١٧ (م)

﴿ امية ﴾ بنت أبي سفيان بن حرب الأموية زوج حويطب بن عبدالعزى ثم تزوجها بعده صفوان بن أمية أمها صفية بنت أبي العاص بن أميةوقيل اسمها همية .

﴿ امية ﴾ بنت أبي قيس الغفارية هي من نساء التي زففن صفية

بنت حي إلى النبي «ص».

﴿ امية ﴾ بنت أبي الصلت الغفارية ويقال لها آمنة وامة كما مرّ ذكرها صحابية الظاهر هي آمنة بنت قيس بن أبي الصلت الغفارية كما في (به) ج ٤ ، ص ٢٣٨. قيل جاءت الى النبي وقالت نريد ان نخرج معك في وجهك هذا فنداوي الجرحى.

﴿ امية ﴾ بنت عبدالله الراوية عن عائشة وعنها ربيبها علي بن جدعان.

﴿ امية ﴾ بنت المودع الموصلية عابدة خاشعة عامية لا بأس بها (س) ج ١ ، ص ٧٤.

﴿ الامي ﴾ بالضم ثم الكسر في كلام العرب الذي لا كتاب له من مشركي العرب ـ قيل هو نسبة الى الأم لأن الكتاب مكتسبة فهو ما ولدته انه من الجهل بالكتاب ، وقيل نسبة الى امة العرب لأن اكثرهم اميون والكتابة فيهم عزيزة او عديمة فهم على اصل ولادة امهم ـ وفي كتاب بصائر الدرجات للصفار في باب ان رسول الله «ص» كان يقرأ ويكتب بكل لسان بإسناده الى جعفر بن محمد الصوفي قال سألت أبا جعفر محمد بن علي الرضا وقلت يابن رسول الله لِمَ سمي النبي الأمي قال ما يقول الناس قلت يزعمون انما سمي الأمي لأنه لم يكتب فقال كذبوا عليه لعنهما الله أنى يكون ذلك والله تعالى يقول في محكم كتابه **﴿ هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ﴾** يعلمهم ما لم يحسن والله لقد كان رسول الله «ص» يقرأ ويكتب باثنين وسبعين لساناً وإنما سمي الأمي لأنه كان من أهل مكة ومكة من أمهات القرى وذلك قول الله تعالى في كتابه لتنذر ام القرى ومن حولها ، وفي رواية اخرى في الكتاب المشار إليه

عن عبدالرحمن بن الحجاج قال قال أبو عبدالله عليه السلام ان النبي كان يقرأ ويكتب ويقرأ ما لم يكتب .

﴿ انس ﴾ بنت عبدالكريم محدثة ماتت سنة ٨٦٧ وهي غير انس القلوب المغنية .

﴿ انيس ﴾ الدولة كما مرّ كانت في سنة ١٢٨٤ (خب) ص ٦٠٨ هي من أزواج الناصر الدين شاه وصاحبة باب الفضة للرواق الرضوي عليه السلام ، وهي غير أمين أقدس كما مرّ .

﴿ انيسة ﴾ بنت أبي حارثة بن صعصعة الانصارية والدة أبي سعيد الخدري صحابية .

﴿ انيسة ﴾ بنت أبي طلحة بن عصمة بن زيد الانصارية صحابية كانت من المبايعات .

﴿ انيسة ﴾ بنت ثعلبة بن زيد بن قيس الانصارية الخزرجية صحابية كانت من بني الحارث .

﴿ انيسة ﴾ بنت خبيب بالخاء المعجمة الانصارية الخزرجية صحابية كانت من المبايعات .

﴿ انيسة ﴾ بنت رافع الانصارية هي من المبايعات أيضاً وهي غير بنت رهم الانصارية الصحابية .

﴿ انيسة ﴾ بنت ساعدة صحابية أيضاً كانت من المبايعات ذكرها في الاصابة ج ٤ ، ص ٢٣٨ . .

﴿ انيسة ﴾ بنت سعيد البيروتية أديبة لها حكايات كثيرة ماتت سنة ١٩٠٦ . .

﴿ انيسة ﴾ بنت عبدالله بن عمرو الانصارية البياضية صحابية وهي

غير بنت عبدالواحد المحدثة .

﴿ انيسة ﴾ بنت عدي الانصارية والدة عبدالله بن سلمة العجلاني المقتول بأحد .

﴿ انيسة ﴾ بنت عدي بن نضلة العدوية اخت النعمان بن عدي صحابية (به) . .

﴿ انيسة ﴾ بنت عروة بن مسعود بن سنان الانصارية صحابية كانت من المبايعات .

﴿ انيسة ﴾ بنت عمرو اخت ثعلبة الانصارية صحابية كانت من المبايعات ايضاً . .

﴿ انيسة ﴾ بنت عمرو بن قيس اخت ابي سليط اسيرة بن عمرو صحابية امهما امية .

﴿ انيسة ﴾ بنت عتمة بن عدي بن سنان صحابية هي زوجة عبدالله بن عمرو بن حزام .

﴿ انيسة ﴾ بنت قيس الخزرجية صحابية وهي غير بنت كعب الانصارية الصحابية .

﴿ انيسة ﴾ بنت محمد المحدثة عامية وهي غير انيسة بنت معاذ اخت أبي عبادة الصحابية .

﴿ انيسة ﴾ بنت هلال صحابية وهي غير انيسة النزحية اليمنية الصحابية .

﴿ الاوسية ﴾ هي سيدة ذات عقل ورأي وحكمة تابعية كانت في زمن عمر بن الخطاب .

﴿ ايران خاتون ﴾ هي بنت أبي طالب حاكم لرستان وهي ام

شرف الدين كانت في سنة ٦٣٥ .

﴿ ايشاع ﴾ هي زوج زكريا وام يحيى واخت مريم عفيفة جليلة نجيبة كما في الرياحين ج ٥ ، ص ١٣٧ .

﴿ ايليا ﴾ أو لعيا زوج يعقوب النبي قبرها بحبرون في مغارة على بعد يوم من بيت المقدس بجنب قبر زوجها يعقوب ويوسف وإبراهيم الخليل وزوجه سارة واسحاق ابنه وزوجته رقية كذا في (جم) ج ٣ ، ص ٢٠٩ .

﴿ حرف الباء ﴾

الباء الموحدة أحد الحروف الهجائية ، واسم من أسماء الله سبحانه تبارك وتعالى أو صفة من أوصافه الذي باق بعد فناء خلقه والباء مع الألف من كتاب تراجم أعلام النساء .

﴿پادشاه خاتون ﴾ هي ذات خط ياقوتي خطت به المصاحف ولها اشعار حسنة منها :

درون پردهٔ عصمت كه تكيه گاه من است
مسافران هوارا گذربه دشواري است
هميشه باد سر زن بزير مقنعهٔ
كه تارو پودوي از عصمت نكو كاري است

﴿ بادية ﴾ بنت علان بن سلامة الثقفي ويقال لها بادونة بالنون صحابية .

﴿ بانو عظمى ﴾ هي أمين أقدس زوج الناصر الدين شاه .

﴿ بانة ﴾ بنت بهز بن حكيم بن معاوية القشيري الراوية عن أبيها عامية (ن) ج ٢ ، ص ٣ .

﴿ الباهلية ﴾ شاعرة ترثي أخاها :

يا طول يومي بالقليب فلم تكد شمس الزهيرة تنتفي بحجاب

﴿ باي خاتون ﴾ بنت إبراهيم الحلبية فقيهة شافعية هي ذات خيرات ماتت سنة ٩٤٣ .

﴿ باي خاتون ﴾ الدمشقية المحدثة هي رئيسة في قومها ماتت سنة ٨٦٤ (س) .

﴿بثينة﴾ بنت الحياء كانت من قبيلة عذرة وهي معشوقة جميل الشاعر .

﴿ بثينة ﴾ بالمثلثة بعد الموحدة والنون بعد التحتانية ويقال لها ثبتة صحابية .

﴿ بثينة ﴾ بنت بكار الراوية عن أبيها محدثة هي غير بنت حبا العذرية الشاعرة وفي شعرها رقة ومتانة هي صدوقة اللسان جميلة الوجه حسنة البيان عفيفة البطن والفرج لها حكايات وأشعار مذكورة في (س) ج ١ ، ص ٩١ .

﴿ بثينة ﴾ بنت المعتمد الاندلسية شاعرة من شعرها : اسمع كلامي واستمع بمقالتي (الخ) .

﴿ بثينة ﴾ بنت النعمان بن خلف زوج محمد بن عمرو أنصارية صحابية كانت من المبايعات .

﴿ بجلية ﴾ بالفتح هي امرأة ينسب إليها بنوها مازن وفتيان وقصة والنسبة إليها البجلي .

﴿ بجيدة ﴾ بالضم وفتح الجيم مصغراً الظاهر هي أم بجيد واسمها حواء كما يأتي ذكرها .

﴿ بحرية ﴾ العابدة البصرية لها مجلس إذا تكلمت اضطربت واقشعرت لا بأس بها (س) .

﴿ بحينة ﴾ بالمهملة بين الموحدة والتحتانية هي بنت الحارث والدة عبدالله اسمها عبدة .

﴿بحية﴾ المدنية قيل لها بالفارسية جراحتي كه التيام پذير نيست چيست گفت عرض حاجت كريم است بر لئيم ومحروم شدن او گفتند ذل كدام است وشرف كدام است گفت ذل آنست كه شخصي با شأن وشرافتي بدر خانۀ سفله رود وبار نيابد وشرف انستكه شخص بداند اگر از كسى خير وعطائي باو عايد گردد بايد ما دام العمر رهين منت معطى باشد .

﴿ بدر الدجى ﴾ هي ام القائم بأمر الله العباسي لها قصة مذكورة في تذكرة الخواتين ص ٦٢ .

﴿ بدعة ﴾ بالكسر ثم السكون هي الحمدونية الأديبة المغنية ماتت سنة ٣٤٢ .

﴿ بدل ﴾ المغنية كانت في أيام الخلفاء العباسية وكانت من جواري عبدالله بن موسى الهادي .

﴿ بدور ﴾ بنت عبدالله المريسية محدثة لها اجازة ماتت بمكة سنة ٨٠٥ .

﴿ بدور ﴾ كقصور البغدادية يعرف بجارية بنت الملك مغنية كما في تذكرة الخواتين .

﴿ بدوية ﴾ هي زوج الآمر بأحكام الله الذي كان من خلفاء الفاطمية بمصر كما في تذكرة الخواتين .

﴿ بديلة ﴾ بنت مسلم الحارثية الأنصارية صحابية وهي غير بربر المغنية جارية آل سليمان .

﴿ برزة ﴾ أم الزبير بن عربي الراوية عن عائشة محدثة تابعية (س) ج ١ ، ص ١٠٩ .

﴿ برزة ﴾ بنت الحارث الهلالية والدة يزيد بن الأصم صحابية أمها بنت عامر واختها برة .

﴿ برزة ﴾ بنت رافع صحابية هي التي استغفرت لزينب بنت جحش قيل اسمها برّة .

﴿ برزة ﴾ بنت مسعود الثقفي صحابية هي امرأة صفوان بن أمية وابنها عبدالله .

﴿ برصاء ﴾ هي جدة عبدالرحمن اسمها كبشة وهي غير والدة شبيب التي خطبها النبي «ص» من أبيها فقال إن بها بياضاً ولم يكن بها فرجع فوجدها برصت .

﴿ برقاء ﴾ هي جارية علاء الدين البصري بليغة فصيحة ذات جمال وهي نادرة عصرها (يا) ج ٦ ، ص ١٩٩ .

﴿ بركة ﴾ بنت أحمد بن عبدالرحيم محدثة ماتت سنة ٨٤١ الظاهر اتحادها مع الدمشقية (س) .

﴿ بركة ﴾ بنت ثعلبة بن عمرو الحبشية المعروفة بأم أيمن كما ذكرنا ترجمتها بعنوان أم أيمن .

﴿ بركة ﴾ بنت سليمان الاسنائي المتوفية سنة ٨٠٣ محدثة وهي غير بنت عبدالرحيم العراقي .

﴿ بركة ﴾ بنت عبدالله ام السلطان الأشرف المتوفية سنة ٧٨٤ هي ذات برّ وإحسان وعقل .

﴿ بركة ﴾ بنت رسول الله «ص» أمها خديجة بنت خويلد وأخوها قاسم واخوتها لأمها ام كلثوم ورقية وزينب وفاطمة الزهراء عليها السلام .

﴿ بركة ﴾ بنت يسار هي مولاة أبي سفيان صخر بن حرب زوج قيس بن عبدالله واختها تجارة .

﴿ بركة ﴾ الراوي عنها ابنها محمد بن السائب المكي الذي وثقه أبو داود وابن معين كما في (صه) .

﴿ بركة ﴾ الست هي ام السلطان الملك الأشرف شعبان بن الحسين سلطان مصر فاضلة جليلة .

﴿ برّة ﴾ بنت أبي نجراة صحابية روت عنها صفية بنت شيبة .

﴿ برّة ﴾ بنت أبي سلمة عبدالله بن عبد الأسد المعروفة بزينب وهي ربيبة النبي «ص» أبوها عبدالله ، وجدتها برّة بنت عبدالمطلب ، وأمها أم سلمة زوج النبي «ص» واخوتها سلمة وعمر ومحمد وابن أخيها محمد بن عمر .

﴿ برّة ﴾ بنت الحارث زوج النبي «ص» المعروفة بجويرية ام المؤمنين كان أولاً اسمها برّة فغيّره النبي «ص» لما تزوجها وهي غير بنت الحارث الهلالية اخت ميمونة زوج النبي «ص» .

﴿ برّة ﴾ بنت سفيان السلمية اخت أبي الأعور وزوج الحارث بن طلحة المقتول يوم أحد كافراً فتزوجها عبدالله بن عمر فولدت له ولديه عبدالله وصفية وغيرهما .

﴿ بـرّة ﴾ بنت عـامـر بن الحـارث القـرشيـة العبـدريـة زوج أبي اسرائيل فولدت له اسرائيل .

﴿ برّة ﴾ بنت عبدالمطلب الهاشمية أديبة شاعرة هي اخت ميمونة رثت أباها :

أعـيـني جـودا بـدمـع جـرر عـلى طـيب الخـيم والمـعتصر
عـلى شيبـة الحمـل ذي المكـرمـات وذي المـجـد والعـز والمفـتـخـر
وذي الحلم والفضـل في النـائبـات كـثـير المـكـارم جـم الـفـخـر
لـه فضـل مجـد عـلى قـومـه منـيـر يـلوح كـضـوء الـقـمـر

﴿ بـرّة ﴾ بنت مـر بن ادد بن طـابخـة هي ام النضـر بن كنـانـة المسمى بقريش ثاني عشر أجداد النبي «ص» .

﴿ برّة ﴾ العدوية من شعرها :

ومـا نـطفـة مـن مـاء مـهـين عـذبـة
تـمـتـع في أيـدي الـسـنـقـاة ارومـهـا

﴿ پـرتو پيـاله ﴾ هي والـدة السلطان عبدالعـزيز كـانت صـاحبـة الخيرات والمبرات كما في تذكرة الخواتين .

﴿ بروع ﴾ بنت واشق الـراوسيـة الكـلابيـة أو الأشجعيـة زوج هلال بن مرّة صحابية .

﴿ پر يجان خانم ﴾ هي بنت الشـاه طهمـاسب هي أحـد بنـات السلاطين الصفوية كما في تذكرة الخواتين .

﴿ بريدة ﴾ بنت بشـر زوج عبّـاد بن سهـل صحـابيـة هي والـدة إبراهيم كانت من المبايعات .

﴿ بريرة ﴾ مولاة رسول الله «ص» والدة عبدالله يحتمل هي اتحادها مع مولاة عائشة .

﴿ بريعة ﴾ بنت أبي حارثة الأنصارية صحابية الظاهر اتحادها مع بريعة بنت أبي خارجة .

﴿ بريكة ﴾ هي صاحبة الكرم والجود وكذا زوجها الذي كان بمدينة الرسول كما في تذكرة الخواتين .

﴿ بزم عالم ﴾ هي زوج السلطان محمود خان ووالدة السلطان عبدالمجيد خان العثماني .

﴿ بستان ﴾ بضم الموحدة ثم السكون المغنية عامية ذكرها في (س) من شعرها :

ألم ترني على كسل وفترى　　أجبت أبا حذيفة إذ دعاني
وكنت إذا دعيت إلى سماع　　أجبت ولم يكن مني تواني

﴿ بسرة ﴾ بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبدالعزى بن قصي الأسدية القرشية وقيل هي بنت صفوان بن أمية الكنانية قال ابن الأثير الأول أصح - وأمها سالمة بنت أمية بن حارثة السلمية وكانت أخت عقبة بن أبي معيط لأمه ، وكانت بسرة زوج المغيرة بن أبي العاص فولدت له عائشة فتزوجها مروان بن الحكم فولدت له عبدالملك كذا قاله وهو غلط فإن أم عبدالملك هي بنت معاوية أخي المغيرة - وقال ابن حبان كانت بسرة من المهاجرات المبايعات .

﴿ بسرة ﴾ بنت غزوان هي التي كان أبو هريرة أجيرها ثم تزوجها وهي اخت عتبة المازني .

﴿ البسوس ﴾ التميمية هي شاعرة العرب الجاهلية من شعرها : لعمرك لو أصبحت في دار منقذ (الخ) .

﴿ بسّة ﴾ بضم أوله ويقال لها مسّة كما يأتي وهو غير بسيرة الصحابية التي هاجرت وبايعت .

﴿ بشارة ﴾ بنت أحمد المتوفية سنة ٥٦٥ وهي غير بشارة بنت علي ، وغير بنت محمد المحدثة .

﴿ بشرة ﴾ بكسر الموحدة هي بنت مليل بن وبرة الأنصارية اخت حبيبة زوج النبي «ص» .

﴿ بشيرة ﴾ بنت ثابت بن النعمان بن الحارث الأنصارية صحابية كانت من المبايعات .

﴿ بشيرة ﴾ بنت الحارث بن عبد رزاح بن ظفر الأنصارية الظفرية صحابية أيضاً .

﴿ بصبص ﴾ هي جارية ابن نفيس كانت حلوة الوجه حسنة الغناء لها أشعار (س) .

﴿ بغداد ﴾ بنت إبراهيم محدثة ماتت سنة ٨٤٤ وهي غير بنت جويان التي كانت في سنة ٧٣٦ .

﴿ البغوم ﴾ بالفتح وضم المعجمة هي بنت المعدل الكنانية زوج صفوان بن أمية صحابية .

﴿ بقيرة ﴾ هي امرأة القعقاع الأسلمي صحابية وهي غير امرأة سلمان الفارسي كما في (يب) ج ٢ ، ص ١٤٥ .

﴿ بقيلة ﴾ زوج سماك الجبيري صحابية وهي غير بقية بنت محمد المحدثة المتوفية سنة.٦٠٧ .

﴿ بكارة ﴾ الهلالية كانت من نساء العرب الموصوفات بالشجاعة والفصاحة والخطابة وكانت من أنصار علي بن أبي طالب عليه السلام في حرب صفين من شعرها :

أترى ابن هند للخلافة مالكاً ... هيهات ذاك وما أراد بعيد
منتك نفسك في الخلاء ضلالة ... أغراك عمرو للشقاء وسعيد
فارجع بانكد طائر بنحوسها ... لاقت علياً أسعد وسعود

﴿ البكر ﴾ بالكسر أول مولود لأبويه ويقال العذراء وأول كل شيء والجمع الأبكار .

﴿ بكرة ﴾ بنت عقبة تابعيةوهي غير بلبلة الأموية المغنية المعاصرة لجميلة السلمية المغنية .

﴿ البلجاء ﴾ امرأة من الخوارج وهي غير بلقيس بنت أحمد بن مشقار الفاضلة في عصرها .

﴿ بلقيس ﴾ بنت محمد بن بدر الدين البلقيني كانت من بيت العلم والفضل كما في تذكرة الخواتين .

﴿ بلقيس ﴾ هي ملكة سبأ مدينة بأرض اليمن إن الله تعالى بعث إلى سبأ اثني عشر نبياً وفي كتاب النطق ص ٣١ قال إن سليمان عليه السلام بينا هو قاعد مع بلقيس ذات يوم إذ قال لها يا بلقيس أكل أهل سبأ ونواحيها كانوا في طاعتك ؟ قالت : نعم ، يا نبي الله إلاّ وادياً عن يمين أرض سبأ وهو وادي طويل عريض لا يعرف حده فيه قنوات وأشجار غير أنه غلبت عليه القردة وأناخوا عنه سكانه وهم بالكثرة بحيث لا يحصى عددهم وانهم على سنة اليهود يشترون ويبيعون في كل يوم إلاّ يوم السبت فإنهم لا يبيعون ولا يشترون فبعث سليمان عند ذلك

العقاب إلى ذلك الوادي ليأتيه بخبره وأمر القردة التي فيه وأمره أن يسرع في العود قبل أن يفارق سليمان مجلسه فطار العقاب وارتفع في الهواء حتى أشرف على ذلك الوادي وقنواته وأشجاره والخيرات التي فيه وكثرة تلك القردة فطار (ثم) عاد إلى سليمان فانقصّ وأخبره بجميع ذلك قال سليمان عليَّ بقبة القوارير فأتى بها فأمر الريح فحملته مع نفر من بني إسرائيل حتى وقف على الوادي فأمر ببساطه فحطه الريح على شفير الوادي فلما نظرت القردة إلى سليمان قال بعضهم لبعض هذا نبي الله سليمان الذي سمعنا به إنه قد خضعت له جميع الخلائق فقال بعضهم تعالوا نبادر إليه في طاعته ربما يقرنا في هذه الوادي ولا تخلفوه فإنه يقركم في كل موضع فيه ذل ومهانة فاجتمعوا وأسرعوا إلى سليمان ونزلوا عليه وقالوا يا نبي الله من اليهود الذين اعتدوا في السبت فمسخوا قردة ونحن من نسلهم وكانت المعصية مشئومة علينا فأنا نبي الله معشر القردة على دين موسى عليه السلام نستعمل السبت وسائر أحكام التورية وأنا قد طردنا من أماكننا ومكثنا ها هنا في هذا الوادي وأنا قد سمعنا من آبائنا وأجدادنا أنك نبي الله وابن خليفته وانه يسخّر لك الجن والإنس والحيوان كلها ويعلّمك منطق الطير ويسخّر لك الرياح ويختمك الله خاتم العزّ ويوفق على يديك بناء بيت المقدس فإن رأيت ان تقرنا في هذا الوادي ولا يفرقنا عنه فقال لهم سليمان إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة (ثم) كتب لهم سجلاً على لوح من نحاس وجعله في عنق كبيرهم ليتوارثون ولا يتعرض لهم في أوديتهم متعرض ثم انصرف عنه عليه السلام.

روى الدميري في حياة الحيوان ط ايران ص ٢٤٩، س ٢٠ عن الزمخشري في تفسير قوله تعالى: ﴿ وإني مرسلة إليهم بهدية ﴾ الآية إن بلقيس بعثت خمسمائة غلام عليهم ثياب الجواري وحليهنّ،

وخمسمائة جارية على ذي الغلمان كلهم على سروج الذهب والخيل المسوّمة وألف لبنة من ذهب وفضة وتاجاً مكللاً بالدر والياقوت والمسك والعنبر وحقاً فيه درة يتيمة وخرزة مثقوبة معوّجة الثقب وبعثت برجلين من أشراف قومها المنذر بن عمرو ، وأخرى ذي رأي وعقل ، وقالت إن كان نبياً ميّز بين الغلمان والجواري وثقب الدرة ثقباً مستوياً وسلك في الخرزة خيطاً (ثم) قالت للمنذر إن نظر إليك نظر غضبان فهو ملك فلا يهولنّك أمره ، وإن رأيت شيئاً لطيفاً فهو نبي ـ فأعلم الله نبيه سليمان بذلك فأمر الجن فضربوا لبن الذهب والفضة وفرشت في ميدان بين يديه طوله سبع فراسخ وجعلوا حول الميدان حائطاً شرفة من ذهب وشرفة من فضة وأمر بأحسن الدواب في البرّ والبحر فربطوها عن يمين الميدان ويساره على اللبن وأمر بأولاد الجن وهم خلق كثير فأقيموا على اليمين واليسار (ثم) قعد على كرسيه والكراسي عن يمينه ويساره واصطفت الشياطين صفوفاً فراسخ والجن صفوفاً فراسخ والإنس صفوفاً فراسخ والوحش والسباع والطيور والهوام كذلك .

فلما دنى القوم نظروا فرأوا الدواب تروث على لبنات الذهب والفضة فرموا بما معهم منها ـ فلما وقفوا بين يديه نظر إليهم بوجه طلق (ثم) قال أين الحق الذي فيه كذا وكذا فقدموه بين يديه فأمر الأرضة فأخذت شعرة ونفذت فيها فجعل رزقها في الشجر وأخذت دودة بيضاء بفيها الخيط ونفذت فيها فجعل رزقها في الفواكه ودعا بالماء فكانت الجارية تأخذ بالماء بيدها فتجعله في الأخرى ثم تضرب به وجهها ، والغلام كما يأخذه يضرب به وجهه (ثم) رد الهدية وقال للمنذر ارجع إليهم ـ فلما رجع وأخبرها الخبر قالت هو نبي وما لنا به طاقة فشخصت إليه في اثني عشر ألف فيل تحت يد كل فيل ألوف ، وأما دود القز فقال لها الدودة الهندية وهي من أعجب المخلوقات .

وفي ص ٣٥٥ س ٤ قال واختلفوا في غرض سليمان في استدعاء عرش بلقيس وكان سريراً ضخماً حسناً وكان مقدمه من ذهب منضداً بالياقوت الأحمر والزمرّد الأخضر ومؤخره من فضة مكللاً بأنواع الجواهر ، وله أربع قوائم قائمة من ياقوت الأحمر وقائمة من ياقوت الأصفر وقائمة من زبرجد الأخضر وقائمة من در أبيض وصفائح السرير من ذهب ـ وكانت في آخر سبعة أبيات بعضها في بعض آخر قصر من قصورها على كل بيت باب مغلق وكان طوله ثلاثين ذراعاً في ثلاثين ذراعاً وارتفاعه في الهواء ثلاثين ذراعاً وقيل ثمانين ذراعاً في ثمانين ذراعاً وعرضه أربعين ذراعاً في جوف سبعة أبيات عليه سبعة أغلاق قيل إن سليمان عليه السلام علم أنها إن أسلمت يحرم عليه مالها فأراد أن يأخذ عرشها قبل أن يحرم عليه أخذه بإسلامها واستدعاه ليريها القدرة التي هي من عند الله تعالى وعظم سلطانه قيل شقت الأرض بالعرش فغار في الأرض حتى تبع بين يدي سليمان وقيل فبعث الله الملائكة فحملوا السرير من تحت الأرض يخدون الأرض حتى انخرقت الأرض بالسرير بين يدي سليمان وقيل جيء به في الهواء وكان بين سليمان والعرش مسيرة شهرين للمجد ـ ولما اسلمت وأذعنت وأقرّت على نفسها بالظلم تزوجها سليمان وردها إلى ملكها باليمن وكان يأتيها على الريح في كل شهر مرة ويقيم عندها ثلاثة أيام ثم رجع إلى الشام فولدت له غلاماً فسماه داود ومات في حياته ـ وكانت بلقيس حكيمة لم تقل نعم خوفاً من أن تكذب ولم تقل لا خوفاً من التنكيت عليها بل قالت كأنه هو فعرف سليمان كمال عقلها حيث لم تقر ولم تنكر وقيل لما أرادت الشخوص إلى سليمان دعت قومها وقالت لهم والله ما هذا ملك وما لنا به من طاقة ثم أرسلت إلى سليمان إني قادمة عليك بملوك قومي حتى أنظر ما أمرك وما الذي تدعو إليه من دينك ثم أمرت بعرشها

ووكلت به حراساً يحفظونه وشخصت إلى سليمان باثني عشر ألف فيل من أفيال اليمن تحت كل فيل ألوف كثيرة فلما جاءت قيل أهكذا عرشك فاشتبه عليها أمر العرش فقالت كأنه هو - فلما رأى شعر ساقيها سأل الشياطين فقالوا إنا نحتال لك حتى يكونا كالفضة البيضاء فاتخذوا النورة والحمام من يومئذٍ ظهرت النورة والحمام ات ولم تكن قبل ذلك فلما تزوجها أحبها حباً شديداً وأقرّها على ملكها وأمر الجن فابتنوا لها بأرض اليمن ثلاثة حصون لم ير الناس مثلها ارتفاعاً وحسناً - وكان أبوها شراحيل أو شربيل بن يعرب بن قحطان ملكاً عظيم الشان قد ولده أربعون ملكاً وهو آخرهم .

فلما مات أبوها طمعت في الملك وطلبت من قومها أن يبايعوها فأطاعها قوم وعصاها آخرون وملكوا عليهم رجلاً وافترقوا فرقتين كل فرقة استولت على طرف من أطراف اليمن (ثم) ان الرجل الذي ملّكوه أساء السيرة في أهل مملكته حتى كان يمد يده إلى رحم رعيته ويفجر بهن فأراد قومه خلعه فلم يقدروا على ذلك - فلما رأت بلقيس ذلك أدركتها الغيرة فأرسلت إليه تعرض نفسها عليه فأجابها وقال ما منعني ان ابتدئك بالخطبة إلاّ اليأس منك فقالت : لا أرغب عنك وأنت كفو كريم فاجمع رجال قومي واخطبني إليهم فجمعهم فخطبها إليهم فذكروا لها ذلك فقالت أجبت فزوجوها به فلما زفت إليه ودخلت عليه سقته الخمر حتى سكر وغلب على نفسه ثم حزت (جزت) رأسه وانصرفت من الليل إلى منزلها وأمرت بنصب رأسه على باب دارها فلما رأى الناس ذلك علموا أن تلك المناكحة كانت مكراً وخديعة منها فاجتمعوا إليها وملّكوها عليهم .

﴿ **بلهما** ﴾ أو بلهـا هي أم عدنان بن أدد وهي زوج معد بن عدنان (يا) .

﴿ البنات ﴾ جمع البنت وهي ولد الأنثى في مقابل الابن والبنين كما يأتي في البنت .

﴿ بنات ﴾ إبراهيم الغمر هن أم اسحاق وحسنة وخديجة ورقية وفاطمة (لب) ص ١٥٠ ، س ٢١ .

﴿ بنات ﴾ أبي جعفر الجواد هنّ امامة وبريهة وحكيمة وفاطمة (لب) ص ١٨٨ ، س١٣ .

﴿ بنات ﴾ أبي طالب هي أم هاني اسمها فاختة وجمانة وريطة كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٣٠٣ .

﴿ بنات ﴾ أبي قحافة هن أم عامر وأم فروة زوج اشعث بن قيس وقريبة .

﴿ بنات ﴾ امرء القيس هن زوج الحسن سلمى وزوج علي عليهما السلام ، والرباب زوج الحسين عليه السلام .

﴿ بنات ﴾ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام هن - امامة خرجت إلى صلت بن عبدالله بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب، وأم الحسن خرجت إلى جعدة بن هبيرة المخزوم ، وأم كلثوم سمها زينب الكبرى خرجت إلى عبدالله بن جعفر بن أبي طالب وبنوها العباس وعلي وعون، وأم كلثوم الصغرى خرجت إلى عبدالله بن عقيل الأصغر ، وأم هاني اسمها فاختة خرجت إلى عبدالرحمن بن عقيل ، وخديجة خرجت إلى ابن كريز من بني عبد شمس ، ورقية الصغرى خرجت إلى مسلم بن عقيل ، ورملة خرجت إلى عبدالله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب ، وزينب الكبرى هي ام كلثوم الكبرى المقدم هنا ذكرها ، وزينب الصغرى خرجت إلى محمد بن

عقيل ، وفاختة هي أم هاني المقدم ذكرها هنا ، وفاطمة خرجت إلى أبي سعيد بن عقيل ، وميمونة خرجت إلى عبدالله الأكبر بن عقيل ، ونفيسة هي ام كلثوم الصغرى المقدم ذكرها هنا ـ كذا ذكره الفاضل المعاصر السيد محمد صادق البحر العلوم في هامش عمدة الطالب ط نجف ص ٤٨ .

﴿ بنات ﴾ الباقر عليه السلام هنّ أم سلمة ، وزينب الصغرى التي خرجت إلى عبيدالله بن محمد بن عمر الأطرف ، وزينب الكبرى التي خرجت إلى أرقط فولدت له اسماعيل .

﴿ بنات ﴾ الحارث بن هشام يضربن بهنّ المثل في الشرف وعلو المهر (كنز) ص ٨٦ ، س ١٧ .

﴿ بنات ﴾ الحسن الأعور بن محمد بن عبدالله الأشتر بن محمد النفس الزكية هنّ أم علي خرجت إلى يوسف بن محمد بن يوسف بن جعفر بن إبراهيم ، وأم كلثوم خرجت إلى اسماعيل بن محمد الجعفري ، وخديجة المعروفة ببنت الملك خرجت إلى أيوب بن محمد الجعفري ثلاث اخوات خرجن إلى ثلاث جعافرة .

﴿ بنات ﴾ الحسن بن علي عليه السلام هنّ ام الحسن خرجت إلى عبدالله بن الزبير أمها ام اخيها زيد ، وأم الحسين ، وأم سلمة خرجت إلى عمر الأشرف بن علي بن الحسين ، وأم عبدالله خرجت إلى ابن عمها علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام ، ورقية خرجت إلى عمرو بن المنذر بن الزبير بن العوام ، وفاطمة كذا في عمدة الطالب ، ط نجف ، ص ٥٣ .

﴿ بنات ﴾ الحسن المثنى هنّ أم كلثوم ، ورقية ، وزينب ، وفاطمة ، وقسيمة .

﴿ بنات ﴾ الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام هنّ امامة المعروفة بسكينة ، ورقية التي قبرها بالشام على المشهور ، وفاطمة الصغرى هن حضرن بكربلاء يوم الطف .

﴿ بنات ﴾ ذو الاصبع كن في سنة ٥٩٢٤ بعد هبوط آدم كما في الرياحين ج ٥ ، ص ٢٦٤ .

﴿ بنات ﴾ رسول الله «ص» قال ابن حجر في الاصابة ج ٤ ، ص ٢٩٧ رقية بنت سيد البشر «ص» محمد بن عبدالله الهاشمية هي زوج عثمان بن عفان وأم ابنه عبدالله (ثم) قال ، قال أبو عمر : لا أعرف خلافاً ان زينب اكبر بنات النبي «ص» .

واختلف في رقية وفاطمة وأم كلثوم والأكثر أنهنّ على هذا الترتيب ثم قال ان رقية أصغرهنّ وقيل كانت فاطمة أصغرهنّ وكانت رقية أولاً عند عتبة بن أبي لهب فلما بعث النبي «ص» أمر أبو لهب ابنه بطلاقها فتزوجها عثمان وهاجر بها إلى الحبشة فولدت له عبدالله هناك (إلى أن قال) ثم قال تزوج عثمان بعد رقية باختها ام كلثوم فماتت أيضاً عنده ولم تلد له ـ وقال في ص ٣٠٦ في ترجمة زينب بنت رسول الله «ص» هي أكبر بناته وأول من تزوج منهنّ ولدت قبل البعثة بمدة قيل انها عشر سنين ـ واختلف هل القاسم قبلها او بعدها وتزوجها ابن خالتها أبو العاص بن الربيع العبشمي وامه هالة بنت خويلد (ثم) قال هاجرت زينب مع أبيها وأبى زوجها أبو العاص أن يسلم فلم يفرق النبي بينهما ، وروى عن عائشة ان ابا العاص شهد مع المشركين بدراً (الخ) .

وقال الطريحي في مجمع البحرين في مادة رقا ان رقية وزينب كانتا من بطن خديجة وظهر رجل من بني مخزوم تزوجها قبل النبي «ص» وكيف كان فلا قدح في تزويجهما النبي بكافر أو منافق لجواز

ذلك لمصلحة دينية وحكمة إلهية تقتضي ذلك فإن عدم الجواز شرع طار - وروى أهل التاريخ والسيران رقية وزينب ليستا من بنات رسول الله «ص» - وحكى منه ان زينب زوجها النبي «ص» من العاص بن الربيع ورقية من عتبة بن أبي لهب وفارقها عتبة فخطبها عثمان فزوجها «ص» منه . وروى من أنه كان لخديجة ابنة خويلد اخت يقال لها هالة وكانت هالة قصيرة وكانت خديجة من الأغنياء الموسومات بكثرة المال فضمت خديجة اختها هالة مع ابنتين إليها فكفلت جميعهن وكانت هالة في حال تزويجها فلما تزوج رسول الله «ص» بخديجة ماتت هالة اختها بعد ذلك بمدة يسيرة وخلفت زينب ورقية في حجر خديجة ورسول الله فربّاهما فنسبتا إليه وإلى خديجة بالبنتية - وقال ابن طاوس في الطرائف من الطريق عصبية بعضهم بعثمان يسمونه ذو النورين لأنه تزوج ابنتي رسول الله «ص» وهو خلاف هل كانتا ابنتي رسول الله أو ربيبتين لخديجة والله العالم بالصواب والتفصيل تأتي في تراجمهنّ .

﴿ بنات ﴾ زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام هن أم الحسن ، وأم كلثم ، وأم موسى ، وخديجة ، وسكينة ، وعلية ، وفاطمة كما في هامش (لب) ط نجف ص ١٨٣ .

﴿ بنات ﴾ الشيخ جعفر الكبير المعروف بكاشف الغطاء إحداهنّ خرجت إلى السيد صدر الدين العاملي ، وأخرى خرجت إلى الشيخ أسد الله الكاظمي ، والثالثة خرجت إلى محمد باقر المعروف بآغا نجفي الأصبهاني .

﴿ بنات ﴾ الصادق جعفر بن محمد عليه السلام هنّ أسماء ، وأم فروة ، وأم كلثوم التي قبرها بمصر، وبريهة ، ورقية ، وقريبة ، وفاطمة التي خرجت إلى محمد بن إبراهيم الهاشمي .

﴿ بنات ﴾ طارق هنّ بنات العلاء بن طارق بن أمية بن عبد شمس يضرب بهنّ المثل في الحسن .

﴿ بنات ﴾ عبد المطلب هنّ أروى، وأم حكيم، وأميمة ، وبرّة ، وعاتكة ، وبيضاء ، وصفية .

﴿ بنات ﴾ عبدالله بن الحسين الأصغر هنّ أم سلمة زوج ابن عمها علي بن عبيدالله ، وزينب زوج هارون الرشيد ولم يدخل بها ، وسكينة زوج عبدالرحمن الشجري .

﴿ بنات ﴾ عقيل بن أبي طالب هنّ أسماء، وأم لقمان ، وأم هاني ، ورملة ، وزينب ـ ونقل المسعودي في المروج ج ٣ ، ص ١٦ ، س ١٣ قال لما قتل الحسين عليه السلام بكربلاء وحمل رأسه ابن زياد إلى يزيد خرجت زينب بنت عقيل في نساء من قومها حواسر لما قد ورد عليهنّ من قتال السادة وهي تقول :

ماذا تقولون ان قال النبي لكم
ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم
بعترتي وبأهلي بعد مفتقدي
نصف أسارى ونصف ضرجوا بدم
ما كان هذا جزائي إذ نصحت لكم
أن تخلفوني بشرٍ في ذوي رحم

﴿ بنات ﴾ علي بن أبي طالب عليه السلام قد ذكرنا بعنوان بنات أمير المؤمنين بنحو الإجمال .

﴿ بنات ﴾ عمر الأطرف هنّ أم حبيب ، وأم موسى ، وأم يونس

واخوتهنّ إسماعيل وعلي ومحمد .

﴿ بنات ﴾ عمر بن الخطاب هنّ حفصة خرجت إلى رسول الله «ص» ورقية ، وزينب ، وفاطمة التي خرجت إلى عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب كما ذكره ابن حجر في (يب) ج ٦ ، ص ١٧٩ ، س ١٤ .

﴿ بنات ﴾ فتحعليشاه قاجار هنّ طيبة ، وعصمت ، وعفت زوج الحسينعلي ميرزا والى خراسان (يا) ج ٦ .

﴿ بنات ﴾ الفرزدق هنّ سبطة ولبطة وحبطة وغيرهنّ كما قاله ابن قتيبة .

﴿ بنات ﴾ كسرى هنّ شهر بانويه ام علي بن الحسين عليه السلام ويقال لها شاه زنان ، ومرواريد وأخرى وتأتي ذكرهن بعيد هذا بعنوان بنات يزدجرد بن شهريار .

﴿ بنات ﴾ لوط النبي عليه السلام قال الحموي في المعجم ج ٤ ، ص ٣٩٣ ، س ٢٣ لما هلك قوم لوط مضى لوط عليه السلام وبناته يريدون الشامات فماتت الكبرى من بناته ويقال لها رية فدفنت عند عين هناك فسميت باسمها عين رية (ثم) ماتت الصغرى وكان اسمها زغر بالضم ثم الفتح فدفنت عند عين زغر ولم يذكر الثالث منهنّ .

﴿ بنات ﴾ محمد بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام هنّ ام جعفر، وأم عون ، وأم محمد .

﴿ بنات ﴾ يزدجرد بن شهريار بن كسرى قال صاحب عمدة

الطالب في بحر الأنساب هنّ شاه زنان أم علي بن الحسين زين العابدين ، وأخرى زوج محمد بن أبي بكر ، وأم القاسم بن محمد بن أبي بكر فهما ابنا خالة ـ وقال أبو الحسن العمري النسّابة والذي يعتمد عليه أم علي بن الحسين عليه السلام شاه زنان بنت يزدجرد نهبت في فتح المدائن ونقلها عمر وكانت ذات فضل كثير ، وقال أبو نصر البخاري قال يحيى بن الحسين النسابة بعث حريث بن جابر الحنفي إلى علي عليه السلام ببنتي يزدجرد فأخذهما وأعطى واحدة لابنه الحسين عليه السلام ، وأعطى الأخرى محمد بن أبي بكر ـ وقال ابن خلكان في الوفيات هنّ ثلاث بنات ليزدجرد أخذهنّ علي بن أبي طالب عليه السلام لما أتوا الصحابة المدينة من سبى فارس في خلافة عمر فدفع واحدة منهنّ لعبدالله بن عمر ، وأخرى لولده الحسين ، وأخرى لمحمد بن أبي بكر ـ فأولد عبدالله ولده سالماً ، وأولد الحسين ولده زين العابدين ، وأولد محمد ولده القاسم ـ فهؤلاء الثلاثة بنو خالة ـ وروى الزمخشري في ربيع الأبرار باب ٥٠ عن أبي اليقظان قال ان قريشاً لم تكن ترغب في أمهات الأولاد حتى ولدن ثلاثة ـ هم خير أهل زمانهم علي بن الحسين ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر ، وسالم بن عبدالله بن عمر ـ وذلك ان عمر أتى ببنات يزدجرد ابن شهريار بن كسرى مسبيات فأراد بيعهنّ فقال علي عليه السلام حق بنات الملوك أن لا يبعن ولكن قوّموهنّ فقوّموهنّ وأعطاه ثمنهنّ فقسمهنّ بين الحسين عليه السلام ومحمد بن أبي بكر ، وعبدالله بن عمر ـ فولدن الثلاثة .

﴿ **بنات** ﴾ يزيد بن معاوية هنّ أم عبدالرحمن ، وأم يزيد ، ورملة ، وصفية ، وعاتكة زوج عبدالملك بن مروان وهي غير هند أم حبيب بنت عبدالله بن عامر .

﴿ **بنان** ﴾ جارية للمتوكل وهي غير فضل الشاعرة للمتوكل لهما

قصة مذكورة في تذكرة الخواتين .

﴿ بنانة ﴾ بنت أبي يزيد بن عاصم الأزدي كانت من أجمل الناس فغشاها الخوارج بالسيوف .

﴿ بنانة ﴾ أو بناتة هي امرأة عثمان أو خادمة لامرأة عثمان التي قالت ما خضب عثمان قط .

﴿ بنانة ﴾ الراوية عن عائشة وعنها ابن جريج تابعية (صه) ص ٤٣١، س ١١ .

﴿ بنانة ﴾ بنت يزيد العبشمية هي التي روت عن عائشة وعنها عاصم الأحول (صه).

﴿ بنتا ﴾ أبي بكر بن أبي قحافة هما أم إبراهيم بن عبدالرحمن ، وأم كلثوم زوج عبدالرحمن (يب) .

﴿ بنتا ﴾ أبي سفيان اختا معاوية هما أم عبدالله بن الحارث ، وهند زوج الحارث بن نوفل .

﴿ بنتا ﴾ الأحج هما ورقة والدة لوط النبي عليه السلام ، وسارة والدة إبراهيم الخليل عليه السلام .

﴿ بنتا ﴾ الزبير بن عبدالمطلب هما أم الحكم زوج ربيعة بن الحارث ، وضباعة زوج المقداد .

﴿ بنتا ﴾ عبدالله بن الحسن بن إبراهيم قتيل باخمراء هما رقية ، وسكينة زوج علي بن الحسن .

﴿ بنتا ﴾ فتحعليشاه قاجار هما طيبة ، واختها عصمت كما في (يا) ج ٦ ، ص ٢٣٧ وص ٢٤٧ .

﴿ بنتـا ﴾ القـاسم بن محمـد بن أبي بكـر همـا أم حكيم زوج اسحاق بن عبدالله الجعفري ، وأم فروة .

﴿ بنتا ﴾ المأمون العباسي هما ام حبيب وام الفضل زوجا الرضـا والجواد عليهما السلام .

﴿ بنتا ﴾ محمد الباقر عليه السلام هما ام سلمة وزينب الصغـرى كما في هامش (لب) ط نجف ص ١٨٤ س ٢٠ .

﴿ بنتـا ﴾ ناحـور بن تارح ملك فـارس هما راحيـل ، وليّا زوجـا يعقوب النبي عليه السلام .

﴿ بنتـا ﴾ النعمان المنـذر الأصغر همـا حرقـة ، وهند كمـا يـأتي ذكرهما .

﴿ بنتـا ﴾ ورام بن أبي فـراس همـا أم ابن ادريس ، وأم أحمـد وعلي ابنا موسى بن طاوس .

﴿ البنت ﴾ بـالكسر ثم السكـون الـولـد الأنثى والجمـع البنـات ويقال لها الجارية كما يأتي في موضعها .

﴿ بنت ﴾ آدم أبي البشـر هي عنـاق التي أول من بغى على الله (كافي والمرآة) ج ٢ ، ص ٣١٤ .

﴿ بنت ﴾ إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن عبـدالله بن محمد بن عقيل هي ام ولد .

﴿ بنت ﴾ إبـراهيم بن عمـر بن محمـد بن عمـر الأطـرف هي خديجة زوج محمد بن علي بن اسماعيل .

﴿ بنت ﴾ إبـراهيم الغمـر زوج إبـراهيم قتيـل بـاخمـراء وهي ام محمد الأصغر بن إبراهيم الغمر .

﴿ بنت ﴾ إبراهيم بن المدبر وزير المتوكل لها قصة مع محمد بن صالح بن عبدالله بن موسى الجون (لب) ص ١٠٤ .

﴿ بنت ﴾ أبي الأسود الدؤلي قيل رأيت بين يدي أبيها جيصر فقالت يا أبة اطعمني فقال افتحي قال فتحت فوضع فيه مثل اللوزة ثم قال لها عليك بالتمر فهو أنفع وأشبع فقالت هذا أنفع وأنجع قال هذا الطعام بعث به إلينا معاوية يخدعنا به عن حب علي بن أبي طالب عليه السلام فقالت قبحه يخدعنا عن السيد المطهر بالشهد المزعفر تباً لمرسله وآكله ثم عالجت نفسها وقاءت ما أكلت منه وأنشأت تقول باكية :

أبالشهد المزعفر يابن هند نبيع إليك إسلاماً ودينا
فلا والله ليس يكون هذا ومولانا أمير المؤمنينا

﴿ بنت ﴾ أبي جعفر المنصور الدوانيقي تأتى ذكرها.

﴿ بنت ﴾ أبي الحسن المكي عامية كانت شديدة الورع لا تقتاط في السنة إلاّ بثلاثين درهماً ينفقها أبوها وهي غير ابنة الأعشى شاعرة العرب ومن شعرها :

تقول ابنتي حين جد الرحيل أرانا سواء ومن قديتم
أبانا فلا رمت من عندنا فأنا بخير إذا لم ترم
أبانا إذا أضمرتك البلا د نخفي ويقطع منا الرحم

﴿ بنت ﴾ أبي الحسين الأندلسي هي حسانة النميرية كانت أحسن نساء أهل زمانها (يا) ج ٦ ، ص ٢٠٢.

﴿ بنت ﴾ أبي العاص بن الربيع هي امامة بنت اخت فاطمة الزهراء كما مرّ ذكرها .

﴿ بنت ﴾ أبي عبيدة بن عبدالله بن زمعة بن الأسود بن المطلب هي هند زوج عبدالله المحض .

﴿ بنت ﴾ أبي القاسم عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد بن سهل النيسابوري هي زينب (يا) ج ٦ ، ص ١٨٩ .

﴿ بنت ﴾ أبي لهب هي درة زوج الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب .

﴿ بنت ﴾ أبي مرّة بن عروة بن مسعود هي ليلى أم علي بن الحسين قتيل الطف .

﴿ بنت ﴾ أبي النجار بن النعمان بن المنذر بن ماء السماء ملك العرب هي عقيلة (يا) ج ٦ ، ص ٢٣٣ .

﴿ بنت ﴾ أبي نصر أحمد بن الفرج الكاتب الدينوري البغدادي هي صاحبة خط الحسن (يا) ج ٦ ، ص ١٩٠ .

﴿ بنت ﴾ احمد بن رميثة بن أبي نمى تأتي ذكرها .

﴿ بنت ﴾ أحمد أم محمد اسمها زينب المحدثة الزاهدة في عصرها جالت البلاد (يا) ج ٦ ، ص ٢٠٩ .

﴿ بنت ﴾ احمد بن عبدالرحيم كمال الدين المقدسي محدثة وهي غير سابقها (يا) ج ٦، ص ٢٠٩ .

﴿ بنت ﴾ أحمد بن محمد بن عبيد الله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن عليه السلام هي أم العباس .

﴿ بنت ﴾ بن أحمد بن نصر الباعوني هي عائشة فاضلة الزمان جليلة (يا) ج ٦ ، ص ٢٣٧ .

﴿ بنت ﴾ أخي هنـد بن أبي عبيدة بن عبيدة بن زمعة هي قريبة بنت ركنج .

﴿ بنت ﴾ إدريس بن عبـدالله المحض هي زوج يحيـى صـاحب الديلم (لب) ص ١٤٢ ، س ١٢ .

﴿ بنت ﴾ الأرقط محمد بن عبدالله الباهر اخت زينب هي فاطمة زوج علي العريضي .

﴿ بنت ﴾ الأزرق المـوسويـة هي خديجـة زوج أحمد بن محمـد المعروف بابن أخي البصري .

﴿ بنت ﴾ اسحـاق بن سليمان بن عبـدالله بن موسى الجـون هي فاطمة زوج ابراهيم بن يوسف الأخيضر .

﴿ بنت ﴾ اسحاق بن عبدالله الباهر هي خـديجة زوج عبـدالله بن محمـد الباقـر عليه السـلام ثم خلف عليها عبـدالرحمن بن اسحـاق بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام .

﴿ بنت ﴾ أسعد بن اسماعيل بن إبراهيم بن حمزة الحنفية اسمها زبيدة نادرة القرن (يا) ص ١٢ .

﴿ بنت ﴾ اسماعيل بن إبـراهيم بن موسى الجـون هي أم عبدالله زوج محمد بن يوسف الأخيضر .

﴿ بنت ﴾ اسمـاعيـل بن محمـد الأرقط بن عبـدالله البـاهـر هي فاطمة زوج محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن عباس .

﴿ بنت ﴾ اسماعيل بن عباد هي زوج علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن الحسن (لب) ص ٦٦ ، س ٣ .

﴿ بنت ﴾ الأشعث بن قيس هي جعدة قاتل الحسن بن علي وأبوه شارك في قتل علي عليه السلام .

﴿ بنت ﴾ الأشم هي جمعة زوج عبدالرحمن بن الأسود وابنها كثير بن عبدالرحمن الشيعي .

﴿ بنت ﴾ الامام أبي الحسن الهادي عليه السلام هي حكيمة ويقال فاطمة وامامة (خب) ص ١٩٥ وص ٧٠٤ .

﴿ بنت ﴾ ام سلمة زوج النبي «ص» هي زينب ويقال لها برّة بنت أبي سلمة وأم عبيدة بن عبدالله بن زمعة .

﴿ بنت ﴾ الباقر عليه السلام هي خديجة ام يحيى بن الحسين ذي الدمعة وقيل هي بنت عمر الأشرف (لب) ص ٢٥١ .

﴿ بنت ﴾ بجير القشيري هي شاعرة العرب في الجاهلية أباها كان فارساً من فرسان العرب .

﴿ بنت ﴾ البديع الزمان الهمداني الشاعر هي زوج محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد زبارة (لب) ص ٣٤٠ .

﴿ بنت ﴾ بهدل بن قرفة هي شاعرة العرب كانت في الدولة الأموية قتل أبوها عثمان بن حيان .

﴿ بنت ﴾ تميم بن الاختم هي شاعرة من شاعرات العرب في الجاهلية .

﴿ بنت ﴾ جعفر بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر هي زوج عبدالله بن محمد بن جعفر بن محمد بن عمر الأطرف .

﴿ بنت ﴾ جعفر بن الحسن المثنى هي أم الحسن زوج عمر بن محمد بن عمر الأطرف بعد جعفر بن سليمان بن عبدالله بن عباس .

﴿ بنت ﴾ جعفر بن محمد الكوفي أم سلمة زوج محمد ملقطة وهي غير بنت جناب بن حجر وهي سمراء أم الحارث بن عبدالمطلب .

﴿ بنت ﴾ جميل الضميرية اسمها غرة شاعرة مذكورة في (يا) ج ٦ ، ص ١٣٢ لها قصة فيه .

﴿ بنت ﴾ الجودي بن عمر والغساني هي صاحبة الحسن والجمال انظر تذكرة الخواتين ص ٦٧ .

﴿ بنت ﴾ حاتم الطائي هي التي كساها رسول الله «ص» وأعطاها نفقة حين أخذها المسلمين وفرار أخيها عدي فخرجت إلى الشام وأشارت إلى أخيها بالقدوم على رسول الله «ص» فقدم وأسلم كما في البحار ط ١ ، ص ٦٥٩ ، ج ٦ ، باب ٤٥ .

﴿ بنت ﴾ الحاج ميرزا حسين قائم مقام شاعرة فاضلة (رياحين الشريعة) ج ٦ ، ص ١٨٦ .

﴿ بنت ﴾ الحارث بن حزن هي أم الفضل لبابة زوج العباس واختها ميمونة زوج النبي «ص» .

﴿ بنت ﴾ الحارث بن عبدالمطلب هي نجية زوج مالك بن قشيب الأزدي .

﴿ بنت ﴾ حذاق الحنفي هي شاعرة من شاعرات العرب .

﴿ بنت ﴾ الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى هي أم الحسن زوج عبدالرحمن الشجري (لب) ص ٧٣ .

﴿ بنت ﴾ الحسن بن الحسن بن جعفر الحجة هي زينب زوج القاسم بن صالح بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر الأطرف هي

غير بنت الحسن بن الحسن زوج جعفر بن مصعب بن الزبير كما في (يب) ج ٢ ، ص١٠٦ .

﴿ بنت ﴾ الحسن بن الحسين الأصغر هي فاطمة ويقال لها بنت الأموية زوج ابن عمها أحمد بن محمد بن الحسين الأصغر .

﴿ بنت ﴾ الحسن بن الحسين بن جعفر بن عبيدالله الأعرج هي كلثم زوج إبراهيم بن محمد الجعفري .

﴿ بنت ﴾ الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام هي النفيسة زوج اسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام .

﴿ بنت ﴾ الحسن بن سهل السرخسي الوزير هي بوران زوج المأمون .

﴿ بنت ﴾ الحسن بن صالح بن حي الكوفي هي زوج الحسين بن عيسى بن زيد الشهيد (لب) ص ٢٨٨ .

﴿ بنت ﴾ الحسن بن عبيدالله بن اسماعيل بن عبدالله بن جعفر الطيار هي أم الحسن زوج عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين عليه السلام .

﴿ بنت ﴾ الحسن بن علي عليه السلام هي فاطمة زوج علي بن الحسين عليه السلام وأم محمد الباقر عليه السلام (لب) ص ١٨٣، س ١٤ .

﴿ بنت ﴾ الحسين الأثرم بن الحسن بن علي عليه السلام هي فاطمة زوج جعفر الصادق عليه السلام وأم اسماعيل (لب) ص ٢٢٢ .

﴿ بنت ﴾ الحسين بن اسحاق بن محمد بن جعفر بن الحسين بن علي الخارص هي فاطمة زوج إسحاق .

﴿ بنت ﴾ الحسين بن اسماعيل الجعفري هي زوج عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد .

﴿ بنت ﴾ الحسين الأصغر هي اميمة أو امينة زوج عبدالله بن جعفر بن محمد بن الحنفية .

﴿ بنت ﴾ الحسين الحراني هي ام كلثوم خديجة زوج محمد الحراني (لب) ص ٢٤٠ ، س١٩ .

﴿ بنت ﴾ الحسين بن عبدالله بن اسماعيل بن عبدالله بن جعفر الطيار هي ام الحسن زوج عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ، وأم يحيى بن عمر بن يحيى (لب) ص ٢٦٣ س ١٧ .

﴿ بنت ﴾ الحسين بن علي الطبيب هي رملة زوج عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى .

﴿ بنت ﴾ الحسين بن علي بن عبدالله بن جعفر الطيار هي زينب زوج حمزة بن الحسن بن عبيدالله بن العباس عليه السلام .

﴿ بنت ﴾ الحكم بن عبدل هي شاعرة العرب لها قصة مذكورة في اعلام النساء ج ١ ، ص ٢٣٦ .

﴿ بنت ﴾ حمدون الأندلسية بوادي الحجارة أديبة شاعرة اسمها حفصة (يا) ج ٦ ، ص ٢٠٣ .

﴿ بنت ﴾ حمزة بن عبدالمطلب سيد الشهداء هي فاطمة زوج المقداد بن الأسود الكندي .

﴿ بنت ﴾ حمزة بن القاسم بن الحسن بن علي عليه السلام هي ام الحسن زوج الديباج محمد بن جعفر الصادق عليه السلام .

﴿ بنت ﴾ حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام هي خالدة زوج الحسين الأصغر .

﴿ بنت ﴾ خالد بن أبي بكر بن عبدالله بن عمر بن الخطاب هي زوج الحسن الافطس (لب) ص ٣٣٧ .

﴿ بنت ﴾ خالد بن جعفر بن قرط هي خزانة الأديبة الفصيحة البليغة شاعرة (يا) ج ٦ ، ص ٢٠٥ .

﴿ بنت ﴾ خالد بن سنان العبسي النبي بعد عيسى عليه السلام اسمها محياة كمال الدين ص ٣٧٠ .

﴿ بنت ﴾ خداويردي هي التي ظهرت في سنة ٦٢٤ بالاسكندرية لها قصة عجيبة وهي التي وضع القلم برجلها وتكتب المطالب ذكره في (يا) ج ٦ ، ص ٦٤ .

﴿ بنت ﴾ داود بن أبي امامة بن سهل بن حنيف هي عبدة زوج الحسين الأصغر (لب) ص ٣٠٥ .

﴿ بنت ﴾ داود بن الحسن المثنى هي مليكة زوج الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى (لب) .

﴿ بنت ﴾ دهين اللوز هي أم أحمد بن موفق الدين فاضلة كانت في القرن السابع الهجري .

﴿ بنت ﴾ رضي الدين علي بن موسى بن طاوس هي زوج محمد بن كتيلة الحسيني (لب) .

﴿ بنت ﴾ زيد بن أبي الفوارس صالحة لها مناقب ذكره في رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ١٧٣ .

﴿ بنت ﴾ زيد بن الحسن بن علي عليه السلام هي السيدة النفيسة قبرها بمصر وهي زوج الوليد بن عبدالملك بن مروان ـ الظاهر هي غير بنت عبدالله بن عباس (لب) ص ٥٥ .

﴿ بنت ﴾ ربيع الأنصاري هي ذافرة صابية حسنة الأفعال (يا) ج ٦ ، ص ١٩٠ .

﴿ بنت ﴾ زينب بنت أمير المؤمنين هي أم كلثوم زوج قاسم بن محمد بن جعفر الطيار (لب) ص ٢٠ .

﴿ بنت ﴾ السلطان ركن الدين ملكة دهلي الهندية اسمها رضية وجيهة صاحبة العقل والكمال (يا) .

﴿ بنت ﴾ السلطان مهرك ملك فرس لها قصة مذكورة في الرياحين ج ٥ ، ص ٢٥١ .

﴿ بنت ﴾ سليمان بن الحسين الأصغر هي ام كلثوم زوج الحسين بن جعفر بن محمد بن عمر الأطرف .

﴿ بنت ﴾ سليمان بن عمر بن الخطاب هي ام حكيمة زوج الحسين الأصغر (لب) .

﴿ بنت ﴾ السيد فخر الدين الحسين بن القاسم بن الحسين بن معية زوج عبدالملك الأعرجي .

﴿ بنت ﴾ السيد المجاهد بن الأمير سيد علي صاحب الرياض هي زوج السيد مهدي بن المير سيد علي الكبير وهي أم محمد صادق ، وهي غير بنت السيد المرتضى (خب) ص ٦٤١ ، س ٢٥ .

﴿بنت﴾ شاه شجاع الكرماني لها قصة عجيبة مذكورة في رياحين الشريعة ان شئت انظر هنا .

﴿ بنت ﴾ الشاه سلطان جلال الدين عمر الهندوستاني اسمها (ملكة) خديجة انظر رياحين الشريعة ج ٦ .

﴿ بنت ﴾ الشاه عباس هي فخر النساء بيگم وبنت ابنه رقية سلطان بنت امام قلى (خب) .

﴿ بنت ﴾ الشعرى صاحبة الاجازة من جماعة من أهل السنة هي زينب محدثة فاضلة (يا) .

﴿ بنت ﴾ شعيب النبي عليه السلام هي صفراء زوج موسى بن عمران عليه السلام كما في كمال الدين ط ١ ، ص ١٧ ، س ١٧ .

﴿ بنت ﴾ الشهيد الأول هي ام الحسن ست المشايخ العالمة الفاضلة اسمها فاطمة .

﴿ بنت ﴾ الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر هي اخت العلامة الحلي كما مرّ هنا .

﴿ بنت ﴾ الضحاك بن خليفة الأنصارية الأشهلية صحابية اسمها ثبية صاحبة جمال (يا) ج ٦ ، ص ٢٠٠ .

﴿ بنت ﴾ ضمرة بن جابر ملك الحيرة لها قصة مذكورة في رياحين الشريعة ج ٥ ، ص ٢٧١ .

﴿ بنت ﴾ طلحة بن صالح بن عبدالله الغزاري هي امامة قد مرّ ذكرها هنا (لب) ص ١١٣ .

﴿ بنت ﴾ طلحة بن عبيدالله عائشة زوج عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر (يا) ج ٦ .

﴿ بنت ﴾ عاصم بن عامر بن صعصعة هي ريطة شاعرة بليغة فصيحة جميلة (يا) ج ٦ ، ص ٣٠٦ .

﴿ بنت ﴾ عامر بن عبدالله بن بشر ملاعب الأسنة هي فاطمة زوج الحسن المثلث .

﴿ بنت ﴾ عباد بن أسلم لها قصة مع عبدالملك بن مروان (يا) ج ٦ ، ص ١٢٧ .

﴿ بنت ﴾ عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة الراوية عنها عبدالله بن أبي مليكة اسمها أسماء كما ذكره في خلاصة التهذيب في ص ٤٢٠ ، س ٢٩ وهي غير بنت أبي بكر.

﴿ بنت ﴾ عبدالرحمن الشجري هي زوج اسماعيل حالب الحجارة ام زيد بن اسماعيل .

﴿ بنت ﴾ عبدالرحمن بن عمر بن الحسن السلمي الدمشقي تاج الدين محدثة يقال لها زين العرب (يا) .

﴿ بنت ﴾ عبدالعزيز بن مروان بن حكم (يا) ج ٦ ، ص ٤٣ يلقب ام البنين الأموية .

﴿ بنت ﴾ عبدالعظيم الحسني هي سلمة زوج محمد بن ابراهيم ابن إبراهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام وهي والدة احمد والحسن وعبدالله كما ذكرها صاحب عمدة الطالب ط نجف ص ٨٣ ، س ١٤ .

﴿ بنت ﴾ عبدالله بن أبي نمى الحسني هي ست الشرف كما ذكرها في (لب) ص ١٣٢ ، س ٢١ .

﴿ بنت ﴾ عبدالله بن اسحاق بن إبراهيم الغمر هي زوج يحيى بن عبدالله (لب) ص ١٥١ ، س ١٦ .

﴿ بنت ﴾ عبدالله بن إسحاق بن القاسم بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر الطيار هي خديجة .

﴿ بنت ﴾ عبدالله الباهر بن علي بن الحسين عليه السلام ، هي كلثم التي خرجت إلى العباس ثم حلّف عليها الحسين بن زيد كذا وجدته في مسوداتي والله العالم .

. ﴿ بنت ﴾ عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام هي لما زفت على الحجاج نظر إليها وعبرتها تجري على خدها فقال مم بأبي وأمي فقالت من شرف اتضع وضعة شرفت مروان كما في ربيع الأبرار باب ١٥ وفيه أيضاً هي زوج عبدالملك بن مروان .

﴿ بنت ﴾ عبدالله بن جعفر الصادق عليه السلام هي فاطمة زوج علي بن اسماعيل بن جعفر ابن عمها .

﴿ بنت ﴾ عبدالله بن الحسين الأصغر ام محمد بن عبدالرحمن الشجري سكينة (لب) ص ٧٣ .

﴿ بنت ﴾ عبدالله بن العباس المعتزلي هي زوج أبي القاسم بن محمد بن أحمد .

﴿ بنت ﴾ عبدالله بن عبيد الله الأعرج هي زوج زيد بن محمد بن اسماعيل بن محمد .

﴿ بنت ﴾ عبدالله بن عبيدالله بن أبي الفضل العباس عليه السلام هي زوج عبيدالله الأعرج .

﴿ بنت ﴾ عبدالله المحض هي زينب زوج علي العابد بن الحسن المثلث وأم أولاده .

﴿ بنت ﴾ عبدالله بن محمد الباقر عليه السلام هي أم الحسن

زوج عبدالله بن محمد بن عمر الأطرف .

﴿ بنت ﴾ عبـدالله بن محمـد الصـوفي هـي زوج يحيى بن عبيدالله بن عيسى بن محمد بن علي العريضي .

﴿ بنت ﴾ عبدالله بن يزيد بن معاوية هي عبدة كما في بلاغات النساء ص ١٣٧ ، س ١٦ .

﴿ بنت ﴾ عبيد الله الأعرج هي آمنة اخت علي الصالح وزوج إبراهيم بن جعفر بن الحسن المثنى .

﴿ بنت ﴾ عبيد الله بن الحسين الأصغر هي آمنة ام الحسن بن زيد الداعي الكبير (لب) .

﴿ بنت ﴾ عبيدالله بن الحسين بن علي هي زوج علي بن عبيدالله الأعرج (لب) ص ٣١٤ .

﴿ بنت ﴾ عثمان بن عروة بن الزبير هي فاطمة زوج علي الخرزي .

﴿ بنت ﴾ عثمان بن عفان هي عائشة (غ) ص ٦٧ .

﴿ بنت ﴾ عضد الدولة ابن بويه هي شاهان زوج زيد الأسود الطباطبائي .

﴿ بنت ﴾ عقيل بن أبي طالب عليه السلام هي اسماء زوج عمر الأطرف وهي أم محمد بن عمر .

﴿ بنت ﴾ علي الأصغر بن عمر الأشرف هي زوج عمر بن محمد بن عمر الأطرف .

﴿ بنت ﴾ علي بن الحسن بن علي بن الحسين عليهم السلام

هي علية زوج زيد بن الحسن الأفطس .

﴿ بنت ﴾ علي بن طاهر بن عبيدالله بن طاهر بن الحسين هي زوج أبي الحسين محمد (لب) .

﴿ بنت ﴾ علي الطيب بن عبيدالله بن محمد بن عمر الأطرف هي ام كلثوم زوج عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى وهي غير بنت علي الطيب صفية بنت علي بن عبدالله بن محمد بن عمر الأطرف اخت عيسى بن بحر صاحب الديلم .

﴿ بنت ﴾ علي بن عباس بن إبراهيم بن علي الحسني هي زوج محمد بن الحسن بن القاسم (لب) ص ٧٢ .

﴿ بنت ﴾ علي بن يحيى المؤدب هي الوجيهة الفقيهة الملقبة بزين الدار (يا) ج ٦ ، ص ٢٠٨ .

﴿ بنت ﴾ عمر بن علي بن الحسين عليه السلام هي خديجة كما في الكافي والمرآة ج ١ ، ص ٢٦٢ من شعرها :

أعدد رسول الله وأعدد بعده
أسد الإله وثالثاً عباسا
وأعدد علي الخير وأعدد جعفرا
وأعدد عقيلاً بعده الرواسا
ومنا إمام المتقين محمد
وحمزة منا والمهذب جعفر
ومنا علي صهره وابن عمه
وفارسه ذاك الإمام المطهر

﴿ بنت ﴾ عمر بن علي بن عبيدالله بن محمد بن عمر الأطرف

هي بقية زوج عبدالله بن الحسين الأصغر .

﴿ بنت ﴾ عمر (و) بن كندي بن سعيد بن علي هي زينب زوج ناصر الدين القرقي فاضلة (يا) .

﴿ بنت ﴾ العمرية هي فاطمة زوج علي بن محمد بن علي بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام .

﴿ بنت ﴾ عم آمنة بنت وهب ام رسول الله «ص» هي هالة بنت أهيب بن عبد مناف .

﴿ بنت ﴾ عم أبي طالب هي زوج فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين عليه السلام .

﴿ بنت ﴾ عم النبي «ص» هي ضباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب زوج المقداد بن الأسود .

﴿ بنت ﴾ عيسى بن زيد الشهيد هي رقية ام محمد بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف (لب) ص ٣٠٠ .

﴿ بنت ﴾ عيسى مؤتم الاشبال هي زينب زوج سليمان بن جعفر السيد (لب) .

﴿ بنت ﴾ غيلان بن سلمة يقال لها بادية الثقفية صحابية كانت جميلة وجيهة يقال في حقها هيفاء شموع نجلاء ان تكلمت تغنت ، وإن قامت تثنت ، وإن مشت ارتجت ، وإن قعدت تبنّت تقبل بأربع ، وتدبر بثمان بثغر كالاقحوان ذكره في (الرياحين) ص ١٣٥ .

﴿ بنت ﴾ فتحعليشاه قاجار هي طبيبة وشاعرة من شعرها :

من زعارض شرم مهروماه باشم كنيز كمترين شاه باشم

وهي غير اختها عصمت .

﴿ بنت ﴾ القائم بأمر الله العباسي هي زوج طغرلبك السلجوقي لها قصة في الرياحين ج ٦ ، ص ٢١٩ .

﴿ بنت ﴾ قادس سلطان الأندلس هي صاحبة الجمال انظر في رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٧٥ .

﴿ بنت ﴾ القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام هي خديجة زوج عبدالعظيم الحسني .

﴿ بنت ﴾ القاسم بن محمد بن أبي بكر هي ام فروة والدة جعفر الصادق عليه السلام وزوج الباقر عليه السلام .

﴿ بنت ﴾ القاسم بن محمد بن جعفر الطيار هي فاطمة بنت أم كلثوم بنت زينب الكبرى .

﴿ بنت ﴾ القاسم بن محمد العقيقي هي زهرة زوج ملك سمنان كما في (لب) ط نجف ص٣١٠ ، س١٠ .

﴿ بنت ﴾ قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبدمناف هي جمال زوج حسن بن محمد بن الحنفية .

﴿ بنت ﴾ لوط النبي عليه السلام هي زوج يشجب بن مدين بن إبراهيم الخليل عليه السلام فولدت وكثر أولادها وابنها ميكيل ، وحفيدها شعيب النبي عليه السلام كما في البحار ج ٥ ، ص ٢١٢ ، س ١٣ .

﴿ بنت ﴾ مالك بن بدرهي حبيبة ذا عقل ثاقب وفكر صائب ترجع إليها رؤساء قبيلتها (يا) ج ٦ ، ص ٢٠٢ .

﴿ بنت ﴾ محاصر بن مالك هي عفراء يأتي ذكرها بعنوان عفراء (يا) ج ٦ ، ص ٢٢٩ وغ ، ص ٢١٢ .

﴿ بنت ﴾ محمد بن إسماعيل بن محمد الأقط هي فاطمة زوج اسماعيل بن الحسين بن اسماعيل .

﴿ بنت ﴾ محمد بن جعفر الطيار هي ام جعفر زوج محمد بن الحنفية جليلة روت الحديث .

﴿ بنت ﴾ محمد بن الحسن بن عمر الأشرف هي زوج الناصر الكبير الحسن بن علي بن الحسن .

﴿ بنت ﴾ محمد بن الحسن المثنى هي سلمة زوج محمد النفس الزكية (لب) ط نجف ص ٩١ .

﴿ بنت ﴾ محمد بن الحسين الأصغر هي ام اسماعيل زوج اسماعيل بن عمر بن محمد بن عمر الأطرف .

﴿ بنت ﴾ محمد بن الحسين بن كرش الذي هو من ولد الحسين الأصغر هي زوج محمد ملقطة .

﴿ بنت ﴾ محمد السليق هي زوج الداعي الكبير ابن عبدالله بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن علي الخارص .

﴿ بنت ﴾ محمد بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر هي زوج موسى الجون .

﴿ بنت ﴾ محمد بن عبدالله بن الحسن المثنى هي زينب زوج عيسى بن علي بن عبدالله بن عباس .

﴿ بنت ﴾ محمد بن عبدالله السلمي هي زوج محمد بن عبدالله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر .

﴿ بنت ﴾ محمد بن القاسم بن محمد بن الحنفية هي فاطمة زوج محمد السليق .

﴿ بنت ﴾ محمد المشترك ابن الحسين بن محمد الكرشي هي فاطمة زوج محمد بن أحمد بن علي .

﴿ بنت ﴾ مرداس بن قحفان العنبري شاعرة العرب سخية جوادة اسمها ثبية (يا) ج ٦ ، ص ٢٠٠ .

﴿ بنت ﴾ مسلم بن عقيل هي حميدة زوج عبدالله بن مسلم بن عقيل وهي بنت أم كلثوم بنت علي عليه السلام .

﴿ بنت ﴾ المطلب بن أبي وداعة السهمي هي أم ريطة زوج زيد الشهيد عليه السلام .

﴿ بنت ﴾ معاوية بن أبي سفيان هي هند اخت يزيد وهي غير بنت ملك المسماه بخديجة .

﴿ بنت ﴾ المعتصم العباسي هي عائشة أحد الظرفاء المتكلمين الشعراء (يا) ج ٦ ، ص ٢٣٢ .

﴿ بنت ﴾ المنظور هي خولة زوج الحسن وأم الحسن المثنى بن الحسن عليه السلام .

﴿ بنت ﴾ موسى بن عمر الأشرف هي صفية أم محمد الصوفي (لب) ط نجف ص ٢٩٩ .

﴿ بنت ﴾ موسى الجون هي رقية زوج اسماعيل بن جعفر السيد (ضرب) .

﴿ بنت ﴾ مؤمن الطاق محمد بن علي بن النعمان هي ام سهيل بن زياد الواسطي (جش) ط ١ ، ص ١٣٧ ، س ١ وفي ط ٢ ، ص ١٤٥ .

﴿ بنت ﴾ الناصر الصغير هي زوج أبي أحمد وأم الرضى والمرتضى (لب) ص ٣٠٣، س١٥ .

﴿ بنت ﴾ الناصر الكبير هي زوج أبي محمد الحسن بن القاسم الداعي الصغير (لب) ص ٣٠٢ .

﴿ بنت ﴾ النعمان بن بشير هي زوج المختار بن أبي عبيد الثقفي اسمها عمرة عفيفة حسنة جميلة (يا) .

﴿ بنت ﴾ هبة الله بن الحسن بن علي بن الحسن البغدادي اسمها جوهرة فاضلة زاهدة .

﴿ بنت ﴾ هبة الله شيث بن آدم عليه السلام هي حورية من الجنة (بحار) ج ٥ ، ص ٦٧ ، س ٢٣ .

﴿ بنت ﴾ هارون بن محمد البطحاني هي زوج عبدالله بن عبيد الله بن علي .

﴿ بنت ﴾ يزيد بن معاوية هي عاتكة زوج عبدالملك بن مروان بن الحكم .

﴿ بنت ﴾ يوسف بن الحكم هي اخت حجاج بن يوسف الثقفي اسمها زينب زوج المغيرة.

﴿ بنية ﴾ بنت عبدالله بن عبدالمنان هي من ربات البر والإحسان والخيرات .

﴿ بوبة ﴾ المغنية كانت مغنية لعبدالرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص أديبة .

﴿ پوران ﴾ بنت الحسن بن سهل السرخسي وزير المأمون قال

ابن خلكـان[1] في الـوفيـات ط مصـر ج ١ ، ص ٩٣ اسمهـا خـديجـة وبـوران لقب والأول أشهر وكـان المأمـون قد تـزوجها لمكـان أبيها منـه واحتفل أبوهـا بأمـرها وعمـل من الولائم والأفـراح ما لم يعهـد مثله في عصـر من الأعصار وكـان ذلك بفم الصلح وانتهى أمـره إلى أن نثر على الهاشميين والقواد والكتاب والوجوه بنادق مسك فيها رقـاع بأسمـاء ضياع وأسماء جوار وصفات دواب وغير ذلك ـ فكانت البندقة إذا وقعت في يد الـرجل فتحهـا فيقرأ مـا في الرقعـة فإذا علم مـا فيها مضى إلى الـوكيل المرصد لذلك فيدفعها إليه ويتسلم ما فيها سواء كان ضيعة أو ملكـاً آخر أو فرساً أو جارية أو مملوكاً (ثم) نثر بعد ذلك على سائر الناس الدنـانير والـدراهم ونوافـج المسك وبيض العنبـر ، وأنفق على المأمـون وقـواده وجميع أصحابه وسائـر من كان معـه من أجناده وأتبـاعه وكـانوا خلقـاً لا يحصى حتى على الجمالين والمكارية والملاحين وكل من ضمه عسكره فلم يكن في العسكر من يشتري شيئاً لنفسه ولا لدوابه وكـان مبلغ النفقة عليهم خمسين ألف ألف درهم ـ وفرش للمأمون حصير منسوج بالذهب فلما وقف عليه نثرت على قدميه لآلىء كثيرة قال الشاعر :

بـارك الله لـلحسـن. ولـبـوران في الختـن
يـابن هـارون قـد ظفـر. ت ولكن ببنت من

---

(١) وقـال المحلاتي في ريـاحين الشريعـة ج ٦ ، ص ٩ بالفـارسية (پـوران دخت) يكى از سلاطين ساسانيه است يـك سال وچهـارماه در ايـران صاحب تـاج وتخت بـود واو دختر خسـرو پرويـز است چون شيـرويه را فـرزندي نبـود بـزرگـان مملكت پوران دخت را بر تخت سلطنت نشانيد ند او طريق عـدل وداد گرفت وخراجيكه از سال باز بجاي مانده بود ببخشيد فرمان كرد كه بعمارت شهر هاي خراب بپردازند واولاد شهر يزدكه قبلاً براو سلطنت داشتند كشتنند .

ودخل المأمون على بوران الليلة الثالثة من وصوله إلى فم الصلح فلما جلس معها نثرت عليهما جدتها ألف درة كانت في صينية ذهب فأمر المأمون أن تجمع وسألها عن عدد الدرر كم هو فقالت ألف حبة فوضعها في حجرها وقال لها هذه نحلتك وسلي حوائجك فقالت لها جدتها كلمي سيدك فقد أمرك (إلى أن قال) وأوقدوا في تلك الليلة شمعة عنبر وزنها أربعون مناً في تور من ذهب ـ وقال الطبري فلما زفت إليه وجدها حائضاً فتركها (إلى أن قال) هذا كله في شهر رمضان سنة ٢١٠ وعقد عليها في سنة ٢٠٢ إلى آخر ما ذكره .

﴿ پوران دخت ﴾ بنت خسرو پرويز احدى ملكات الساسانية صاحبة التاج والسلطنة قال أبو الفداء في تاريخه ج ١ ، ص ٥٨ فأحسنت السيرة وردت خشبة الصليب على ملك الروم فعظم موقعها عنده وأطاعها في كل ما كلفته وملكت ستة وأربعون أشهر ثم هلكت .

﴿ بونية ﴾ بنت بهلول هي عابدة من عابدات الشام لا بأس بها (س) ج ١ ، ص ١٣٥ .

﴿ بهروزه خانم ﴾ هي زوج الشاه اسماعيل أول السلاطين الصفوية انظر تذكرة الخواتين .

﴿ بهيسة ﴾ بنت أوس كانت من ربات الفصاحة والبلاغة والرأي والعقل .

﴿ بهيسة ﴾ الفزارية الراوية عن أبيها وعنها سيار أبو منظور عامية (صه) ص ٤٣١ .

﴿ بهية ﴾ أو بهيمة بنت بسراخت عبدالله المازني صحابية تعرف بالصماء .

﴿ بهيـة ﴾ بنت الحـارث الصحـابيـة هي التي اقـطع رسـول الله «ص» من خيبر ثلاثين وسقاً .

﴿ بهية ﴾ الراويـة عن مولاة أبي بكـر عن عائشـة أو عن مولاتهـا عائشة تابعية .

﴿ بهية ﴾ بنت عامر بن خالدة بن عامـر الأنصاريـة الزرقيـة كانت من المبايعات .

﴿ بهية ﴾ بنت عبدالله البكرية الـوائلية صحـابية وفـدت مع أبيهـا إلى النبي «ص» .

﴿ بيگم خانم ﴾ هي بنت فتحعليشـاه القاجـار ذكر تـرجمتها في تذكرة الخواتين ص ٦٩ .

﴿بيگم﴾ دهلوي شاعرة من شعرها : گر ميسر شود ان روى چو خورشيد مرا (الخ) .

﴿ بى بى ﴾ بنت عبدالصمد بن علي الهروية محدثة عامية مـاتت في سنة ٤٧٧ (س) .

﴿ بى بى ﴾ هي اخت الشيـخ عبـدالله من شعـرهـا : روم ببـاغ وزنرگس دوديده وام كنم .

﴿ بى بى خانم ﴾ هي من ربـات البـر والإحسـان بني مسجـداً بسمرقند في حدود سنة ٨٠١ .

﴿ بيرم ﴾ بنت أحمـد بن محمـد هي قـاريـة القـرآن تـوفيت في القرن التاسع (س) .

﴿ البيضاء ﴾ بنت عبدالمطلب هي ام حكيم شـاعرة العـرب هي والدة أروى بنت كريز .

﴿ البيضاء ﴾ الفهرية هي والدة سهيل وصفـوان اسمها دعـد بنت عامر أو بنت عبيد .

﴿ حرف التاء ﴾

﴿ تاج الدول ﴾ هي بنت عبدالجليل شاعرة مجيدة وهي غير تاج العرب بنت المسلم المحدثة .

﴿ تاج النساء ﴾ هي بنت عيسى القوصية محدثة وهي غير تاجة الصالحة القانتة الزاهدة .

﴿ التامة ﴾ هي بنت أبي الثمال أو أبي الشمال محدثة حدثت عن أم جميلة السعدية .

﴿ تبالة ﴾ بنت يزيد الراوية عن عائشة وعنها عاصم ويقال لها نباتة عامية .

﴿ تبر ﴾ هي بنت أحمد القرشية المحدثة وهي غير تبر جارية السوداء العامية .

﴿ تتر ﴾ هي بنت محمد بن أحمد التنوخية المحدثة ولدت سنة ٤٢٤ وماتت سنة ٥٠٣ .

﴿ تجار ﴾ هي بنت محمد بن محمد بن الحسين محدثة ولدت سنة ٧٦٦ وماتت في سنة ٨٤٨ .

﴿ تجنى ﴾ هي بنت عبدالله الوهبانية محدثة عامية ماتت سنة ٥٩٥ (س) ج ١ ، ص ١٣٩ .

﴿ تحبب ﴾ هي بنت ثوبان عامية وهي غير تحية النوبية العابدة المصرية (س) ج ١ ، ص ١٤٠ .

﴿ تحفة العربية ﴾ هي جارية مغنية مملوكة مذكورة في تذكرة الخواتين ص ٧٠ولها أشعار .

﴿ تدمر ﴾ هي بنت حسان بن أذينة عامية وهي من فواضل نساء عصرها (س) .

﴿ تذكار ﴾ هي باى خاتون كانت من ربات البر والإحسان كانت في سنة ٦٨٤ ويقال لها البغدادية .

﴿ ترخان ﴾ هي خديجة خاتون وهي من ربات البر والإحسان عامية (س) .

﴿ تركان خاتون ﴾ هي بنت جلال الدين الخوارزمشا هي كانت من بيت الملوك والوزارة .

﴿ تركان خاتون ﴾ هي بنت خاجنكش وهي من ربات السلطات والنفوذ (س) .

﴿ تركان خاتون ﴾ هي بنت طوخاج خان وهي سيدة جليلة تنصف بالعقل والشجاعة .

﴿ تركان ﴾ هي ملكة والدة الشاه بن ايل ارسلان كانت من بيت سلاطين الخوارزمشاهية .

﴿ تقية ﴾ اخت الخطيب المحدث أبو الفرج غيث بن علي بن

عبدالسلام انظر تذكرة الخواتين .

﴿ تقية ﴾ هي بنت إبراهيم محدثة وهي غير بنت أحمد بن محمد بن الحصين المحدثة .

﴿ تقية ﴾ بنت أبي سعيد محدثة وهي غير بنت أبي سعيد بن جعفر الأصبهانية .

﴿ تقية ﴾ بنت أبي القاسم المتوفية سنة ٥٤١ عامية وهي غير تقية بنت غيث الشاعرة المجيدة المولودة سنة ٥٠٥ وهي غير تقية بنت المفضل الاصبهانية العامية .

﴿ تقية الدين ﴾ هي السلطانة الملقبة بنور العالم وهي من ربات النفوذ ماتت سنة ١٦٧٨(م) .

﴿ تكتم ﴾ بضم أوله وسكون الكاف وفتح التاء الفوقانية قبل الميم روى الصدوق ره في العيون ط ٢ ، ص ١١ هكذا تسمى اسمها حين ملكها أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وهي أم ولده الرضا كانت من أشراف العجم جارية مولدة وكانت من أفضل النساء في عقلها ودينها واعظامها لمولاتها حميدة المصفاة حتى انها ما جلست بين يديها مذ ملكتها إجلالاً لها ـ فقالت لابنها موسى عليه السلام يا بني إن تكتم أفضل منها ولست أشك ان الله تعالى سيطهّر نسلها إن كان لها نسل وقد وهبتها لك فاستوص خيراً بها قال الشاعر في وصف ولدها :

ألا ان خير الناس نفساً ووالداً ورهطاً وأجداداً عليّ المعظم
أتتنا به للعلم والحلم ثامناً اماماً يؤدّي حجة الله تكتم

(وله) :

كفى بفعال امرء عالم على أهله عادلاً شاهدا

أرى لهم طارفاً مونقاً ولا يشبه الطارف التالدا
يمنّ عليكم بأموالكم وتعطون من مائة واحدا
فلا يحمد الله مستبصراً يكون لأعدائكم حامدا
فضلت قسيمك في قعددٍ كما فضّل الوالد الوالدا

وقيل ام الرضا عليه السلام هي السكن النوبية ويقال لها أروى ، والنجمة ، والسمانة وتكنى أم البنين ـ وفي الحديث ان ام الرضا عليه السلام نجمة ذكرت حميدة انها رأت في المنام رسول الله «ص» يقول لها يا حميدة هبي نجمة لابنك موسى فإنه سيولد له منها خير أهل الأرض فوهبتها له فلما ولدت الرضا عليه السلام سمّاها الطاهرة والتفصيل في العيون انظر ان شئت .

﴿ تماضر ﴾ بنت الاصبغ أو بنت رباب بن الاصبغ الكلبية صحابية هي زوج عبدالرحمن بن عوف ويقال لها أم أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف ، وهي غير تماضر بنت عمرو بن الشريد السلمية التي يقال لها الخنساء الشاعرة الآتية ذكرها .

﴿ تماضر ﴾ بنت مسعود بن عقبة هي شاعرة من شواعر العرب عامية (س) ج ١ ، ص ١٤٧ .

﴿ تماضر ﴾ بنت منظور بن ريان قيل هي بنت عبدالله بن الزبير زوج فرزدق شاعرة .

﴿ تمام ﴾ بنت الحسين محدثة هي ذات صلاح ودين عامية ماتت سنة ٥٩٧ .

﴿ تملك ﴾ العبدرية الشيبية هي صحابية تعد من أهل مكة روت عنها صفية بنت شيبة .

﴿ تمنى ﴾ بنت علي بن درينة محدثة عامية سمع منها القاضي أبو المحاسن الدمشقي .

﴿ تميمة ﴾ بنت أبي سفيان بن قيس الأشهلية صحابية هي كانت من المبايعات .

﴿ تميمة ﴾ بنت وهب أو بنت أبي عبيد القرظية هي زوج رفاعة القرظي .

﴿ تندو ﴾ بنت الحسين بن أويس هي ملكة ذات جمال بارع وحسن باهر مات سنة ٨٢٢ .

﴿ تنوسة ﴾ هي جارية علية بنت المهدي وهي مغنية ذات حسن وجمال (س) .

﴿ التوامة ﴾ بنت أمية بن خلف الجمحية صحابية كانت من المبايعات أمها ليلى بنت حبيب .

﴿ توتى التون ﴾ أو توتى اتون هي زوج مولى بقائي هي شاعرة كزوجها انظر تذكرة الخواتين وهي غير التي صاحبة الحسن والجمال المذكورة أيضاً في تذكرة الخواتين ص ٧٦ وهي شاعرة .

﴿ حرف الثاء ﴾

﴿ ثويلة ﴾ بنت أسلم أو بديلة بنت مسلم أو نويلة صحابية كانت من المبايعات .

﴿ ثبيتة ﴾ بالمثلثة ثم الموحدة هي بنت الربيع صحابية كانت من المبايعات .

﴿ ثبيتة ﴾ بنت سليط بن قيس قيل هي سخيلة بنت الصمة صحابية كانت من المبايعات .

﴿ ثبيتة ﴾ بنت النعمان الانصارية صحابية كانت من المبايعات وهي غير بنت النعمان بن عمر .

﴿ ثبيتة ﴾ بنت يعار بالتحتانية قبل العين المهملة قيل اسمها سلمى هي زوج أبي حذيفة .

﴿ الثريا ﴾ بنت علي هي من ربات الحسن والجمال كانت تصيف بالطائف .

﴿ ثمل ﴾ القهرمانة هي من ربات النفوذ والسلطان كانت في الدولة العباسية .

﴿ ثويبة ﴾ هي التي ارضعت النبي «ص» وهي مـولاة أبي لـهب في اسمها وإسلامها خلاف قال ابن حجر في الاصـابة ج ٤ ، ص ٢٥٠ كـانت خديجـة تكرمهـا وهي على ملك أبي لهب وسألتـه أن يبيعها لهـا فامتنع فلمـا هاجـر رسول الله «ص» اعتقهـا أبو لهب وكـان «ص» يبعث إليها بصلة وبكسوة حتى جاء الخبر انها ماتت سنة سبع مرجعة من خيبـر ومـات ابنها مسـروح قبلهـا ثم قـال ولم أقف في شيء من الـطرق على اسلام ابنها مسروح وهو محتمل .

﴿ حرف الجيم ﴾

﴿ الجارية ﴾ سميت بها لجريها على الأرض تطلق على الأمة ابتداءاً وفي اللغة تطلق على البنت .

﴿ جارية ﴾ أبي عبدالله عليه السلام هي جوهرة ، وجارية كانت لابي محمد العسكري التي حضرت مولد الحجة عليه السلام بسامراء كما في كمال الدين ط ١ ، ص ٢٤٠ ، س ٢١ .

﴿ جارية ﴾ الرومية هي صاحبة الجمال والأدب والكمال لها قصة مذكورة في رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ١٥٧ ، وص ١٢١ .

﴿ جارية ﴾ سلمان الفارسي التي تزوجها من كندة فدخل عليها فإذا لها خادمة وعلى بابها عباءة فقال سلمان إن في بيتكم هذا لمربضاً (لمريضاً) وقد تحولت الكعبة فيه ـ فقيل إن المرأة أرادت أن تستر على نفسها فيه قال فما هذه الجارية قالوا كان لها شيء فأرادت أن تخدم قال سلمان إني سمعت رسول الله «ص» يقول أيّما رجل كانت عنده جارية فلم يأتها أو لم يزوجها من يأتيها (ثم) فجرت كان عليه وزر مثلها الحديث كما ذكره في (كش) ط ١ ، ص ١١ ، وفي ط ٢ ، ص ٢١ ،

الظاهر هي غير التي يأتي ذكرها بعنوان وصيفة سلمان ، وغير خليسة مولاته .

﴿ جارية ﴾ سليمان بن عبدالملك لها قصة مذكورة في (يا) ج ٦ ، ص ١٢٩ . .

﴿ جانان بيكم ﴾ هندية هي إحدى بنات ملوكها كما في تذكرة الخواتين ص ٨٠ .

﴿ جان خاتون ﴾ أو جان فداقادين هي زوج مرادخان العثماني انظر تذكرة الخواتين .

﴿ جبرة ﴾ بنت أبي ضيغم البلوية شاعرة تابعية وجبرة السوداء محدثة غير سابقها وهي غير بنت محمد بن ثابت (س) .

﴿ جبلة ﴾ بنت مصفح أو مصبح كمعلم هي العامرية الراوية عن أبيها وعنها فضيل بن مرزوق (صه) .

﴿ جبلة ﴾ المكية الراوية عن ميثم التمار قال والله لتقتلن هذه الأمة ابن بنت نبيها في المحرم لعشر مضين منه وليتخذنّ أعداء الله ذلك اليوم يوم بركة الحديث ذكره الصدوق ره في المجالس مجلس ٢٧ ، ص ٧٧ وفي العلل ط ٢ ، ص ٨٧ ، س ٦ لا بأس بها .

﴿ جثامة ﴾ بالمثلثة المعروفة بحسانة كما يأتي هي غير جدامة بنت جندل المكية الصحابية وقيل هي بنت وهب أسلمت قديماً وبايعت وهاجرت إلى المدينة وكانت تحت أنيس بن قتادة الأنصاري الذي استشهد بأحد (به) ج ٤ ، ص ٢٥١ .

﴿ الجرباء ﴾ بنت قسامة هي اخت حنظلة وزوج طلحة بن عبيدالله صحابية .

﴿ جعدة ﴾ بنت عبيدة بن ثعلبة الأنصارية حسنة كان النبي «ص» يأتي منزلها .

﴿ جعدة ﴾ هي زوج الحسن بن علي عليه السلام هي التي سم زوجها الحسن عليه السلام ملعونة كما في تذكرة الخواتين .

﴿ جليلة ﴾ بنت إبراهيم بن الخصيب الدمشقية محدثة كانت في سنة ٦٦٠

﴿ جليلة ﴾ بنت عبد الجليل صحابية وهي غير بنت عبدالرحيم القشيري المحدثة المتوفية سنة ٥٤١ .

﴿ جليلة ﴾ بنت علي بن الحسن بن الحسين الشجري قارئة للقرآن محدثة ولدت سنة ٤٨٥ .

﴿ جليلة ﴾ بنت مرّة الشيبانية شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية (س) ج ١ ، ص ١٦٧ .

﴿ جمال ﴾ النساء هي بنت أحمد البغدادية محدثة عامية ماتت سنة ٦٤ (س) .

﴿ جمانة ﴾ بنت أبي طالب عليه السلام زوج أبي سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب هي التي هاجرت وماتت بالمدينة وهي اخت ام هاني وريطة واخوتها جعفر وطالب وعقيل وعلي (به) .

﴿ جمانة ﴾ بنت الحسن بن حبة زوج حذيفة بن اليمان هي التي ولدت في عهد النبي «ص» .

﴿ جمانة ﴾ بنت قيس بن زهير العبسي شاعرة من شواعر العرب كانت ذات رأي ثاقب .

﴿ جمانة ﴾ بنت المسيب بن نجية الفزاري تابعية روت عن

حذيفة بن اليمان لا بأس بها .

﴿ جمانة ﴾ بنت المهاجر بن خالد بن الوليد هي الفصيحة البليغة تابعية (غ) ص ٤٠ .

﴿ جمرة ﴾ هي امرأة عيينة بن حصن الفزاري صحابية وهي غير بنت الحارث بن عوف .

﴿ جمرة ﴾ بنت عبدالله التميمية اليربوعية صحابية حسنة دعا لها النبي «ص» (به) .

﴿ جمرة ﴾ بنت قحافة الكندية الكوفية يحتمل اتحادها مع سابقها وهي روت عن النبي «ص» .

﴿ جمرة ﴾ بنت النعمان العدوية صحابية روت حديث دفع الشعر والدم (به) .

﴿ جمعة ﴾ بنت أبي سعد بن أبي نصر عامية محدثة قرأ عليها بكر بن بكار (س) ج ٦ ، ص ١٧٢ .

﴿ جمعة ﴾ بنت أحمد بن محمد النيسابورية محدثة عامية قدمت بغداد وحدث بها .

﴿ جمعة ﴾ بنت الاشم زوج عبدالرحمن بن الاسود روى عنها ابنها كثير شيعية .

﴿ جمعة ﴾ بنت الحسن عليه السلام هي اخت هند .

﴿ جمعة ﴾ بنت الخس شاعرة من شعراء العرب الجاهلية كما في (س) ج ١ ، ص ١٧١ من شعرها :

رأيت بني الدنيا كأحلام نائم
وكالفيء يدنو ظله ثم يقلص

وكــل مـقـيـم في الحـيــاة وعــيـشــهــا

بــلا شــك يــومــاً انــه ســوف يشخص

يفــر الفتى من غـشيــة المــوت والــردى

ولــلمــوت حتـف كــل حي سيـغـطص

﴿ جمـل ﴾ بالضم ثم السكـون مصغراً هي بنت جعفـر شـاعـرة العرب وغير جمل جارية ادريس .

﴿ جمل ﴾ بنت شراحيل عامية هي غير جمل أو جميل بنت يسار المزنية اخت معقل .

﴿ جميلة ﴾ الاصبهانية من شعـرها : جـز خارغم نـرفـت زگلزار بخت ما (الخ) .

﴿ جميلة ﴾ بنت أبي جهـل بن هشـام بن المغيــرة المخـزوميــة صحابية روى عنها زوجها أبوها ملعون وجدها هشام، وعمهـا الحارث، وأخوها عكرمة، واختـاها أم حكيم وأم سعيـد، وبنت عمها أم حكيم ، وابن اختها الوليد (به) ج ٤ ، ص ٢٥٤ .

﴿ جميلة ﴾ بنت أبي صعصعة زوج عبادة بن الصـامت صحابيـة كانت من المبايعات .

﴿ جميلة ﴾ بنت أبيّ بضم الألف وشد الياء هي اخت عبدالله بن أبيّ زوج ثابت بن قيس صحابية .

﴿ جميلة ﴾ بنت اسماعيل پاشا الخـديوي هي ذات بـرّ وإحسان ولها موقوفات عظيمة .

﴿ جميلة ﴾ بنت أوس المرية صحـابية وهي غيـر بنت ثابت اخت عاصم وزوج عمر بن الخطاب .

﴿ جميلة ﴾ بنت الحسن التنوخي المحدثة عامية لا بأس بها كانت في سنة ٧١١ (س) .

﴿ جميلة ﴾ بنت زيد اخت علية الانصارية صحابية وهي غير بنت سعد بن الربيع الليثي .

﴿ جميلة ﴾ السلمية هي من أعلم المغنيات وأصولها في عصر الأمويين (س) ج ١ ، ص ١٧٥ .

﴿ جميلة ﴾ بنت سنان الانصارية هي ام ثابت بن عبيد السهام صحابية كانت من المبايعات .

﴿ جميلة ﴾ بنت صيفي بنت عمرو بن زيد بن جشم صحابية وهي اخت علية بنت زيد بن عمرو .

﴿ جميلة ﴾ بنت عباد وقيل اسمها خسيلة أو فسيلة تابعية روت عن عائشة .

﴿ جميلة ﴾ بنتَ عبدالعزى الخزاعية ويقال لها جمينة هي زوج عبدالرحمن بن العوام .

﴿ جميلة ﴾ بنت عبدالله بن أُبيّ بضم الألف وشد الياء بن أبي سليم يقال لها بنت أُبي الخزرجية .

﴿ جميلة ﴾ بنت عبدالله بن حنظلة الأنصارية صحابية كانت من المبايعات هي زوج عبدالرحمن .

﴿ جميلة ﴾ بنت عمر بن الخطاب يقال لها عاصية وهي غير جميلة بنت ثابت امرأة عمر .

﴿ جميلة ﴾ بنت عمرو بن هشام بن المغيرة قد مرّ ذكرها بعنوان بنت أبي جهل قبيل هذا .

﴿ جميلة ﴾ بنت المصفح أو مصبح كما مرّ ذكرها صحابية روى عنها فضيل بن مرزوق لا بأس بها .

﴿ جميلة ﴾ بنت الملك ناصر الدولة بن حمدان هي صاحبة البرّ والخيرات حجت سنة ٣٦٣ فسقت الحاج السويق بالطبرزد والثلج واستصحبت البقول المزروعة في المراكب والمراكن وعلى الجمال وأعدت خمسمائة راحلة للمنقطعين ونثرت على الكعبة عشرة آلاف دينار واعتقت ثلاثمائة عبد ومائتي جارية وأغنت الفقراء والمجاورين وتوفيت سنة ٣٧١ كما ذكره الزمخشري في ربيع الأبرار باب ٢٦ وفي (س) ج ١ ، ص ١٧٩ .

﴿ جميلة ﴾ بنت ناصر الدولة كانت من ملوك بني حمدان مذكورة في تذكرة الخواتين ص ٨٠ .

﴿ جميلة ﴾ بنت واصلة بن الاسقع محدثة روت عن أبيها لا بأس بها (س) ج ١ ، ص ١٧٩ .

﴿ جميلة ﴾ بنت يسار ويقال لها جمل كما مرّ ذكرها صحابية وهي أخت معقل بن يسار .

﴿ جميمة ﴾ أو جمينة بنت صيفي بنت صخر الأنصارية صحابية وهي غير جمينة أو جميمة الصحابية .

﴿ جمينة ﴾ بنت عبد العزى قد مرّ ذكرها بعنوان جميلة صحابية كانت من المبايعات .

﴿ جنان ﴾ بالكسر هي عاقلة جميلة المنظر أديبة تعرف الأخبار من شعرها في جواب أبي نواس :

فديتك فيم عتبك من كلام ... نطقت به على وجه جميل

وقولك للرسول عليك غيري فليس إلى التواصل من سبيل

﴿ جندلة ﴾ بنت الحارث بن مضاض الجرهمية هي زوج مالك بن نضر بن كنانة .

﴿ جنوب ﴾ بنت عجلان الهذلية هي شاعرة العرب في الجاهلية التي من شعرها :

كل امرء بمحال الدهر مكذوب
وكل من غالب الأيام مغلوب
وكل قوم وان غزوا وإن كسروا
يوماً طريقهم في الشعر دعبوب

﴿ جنوب ﴾ بنت محصن الجعدي عامية يهواها مالك الجعدي عامية وهي غير اخت عمرو الهذلية .

﴿ الجوزاء ﴾ بنت عروة البصري هي التي رثت أخاها بأبيات كما في بلاغات النساء وهي هذه :

ايزيد حاربت الملوك ولم يكن تلقى المحارب للملوك رشيدا
هذا وجدت عصابة أوردتهم حوضاً سيورث ورده التفنيدا
فلبيت ذا الحرمات لست بنائل والأكرمين أبوة وجدودا
رهط النبي بني الإله عليهم سقف الهدى ومن القرآن عمودا

﴿ جوهر ﴾ البرائية البغدادية كانت جارية لبعض الملوك فعتقت فتزوجها أبو عبدالله البرائي حسنة عابدة وهي غير بنت الدوامي الزاهدة الواعظة .

﴿ جوهر ﴾ بنت عبدالله القشيري النيسابوري المحدثة عابدة ماتت سنة ٥٣٠ ويحتمل اتحادها مع جوهر ناز النيسابوري وهي غير

جوهر ناز بنت مضر الهروي .

﴿ جوهرة ﴾ بنت هبة الله بن الحسن البغدادي الدوامي حسنة انظر تذكرة الخواتين .

﴿ جوهرة ﴾ زوج المعتمد بن عباد عامية وهي غير جوهرة جارية أبي عبدالله الصادق عليه السلام .

﴿ جويرية ﴾ بضم الجيم وفتح الواو قبل الياء التحتانية الساكنة وكسر الراء وفتح التحتانية الثانية كلمة مشتركة بين الرجال والنساء كما مرّ في كتابنا دائرة المعارف ج ١٥ ، ص ١٦٨ .

﴿ جويرية ﴾ بنت أبي جهل هي التي خطبها علي عليه السلام على قول فقال النبي «ص» له لا يجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد أبداً فزوجها عتاب بن أسيد أمير مكة ويحتمل اتحادها مع جميلة بنت أبي جهل المقدم ذكرها .

﴿ جويرية ﴾ بنت أبي سفيان اخت معاوية وهي زوج السائب بن حبيب .

﴿ جويرية ﴾ بنت أحمد الهكاري محدثة ماتت سنة ٧٨٣ عامية لا بأس بها .

﴿ جويرية ﴾ بنت الحارث بن أبي ضرار صحابية كانت تحت مسافع بن صفوان المصطلقي وهي التي لما غزى النبي «ص» غزوة المريسيع سنة خمس أو ست وسباهم فهي وقعت في سهم ثابت بن قيس أو لابن عم له فكاتبته على نفسها ـ وكانت امرأة حلوة ملاحة لا يراها أحد إلّا أخذت بنفسه فأتت النبي «ص» تستعينه في كتابتها فلما دخلت عليه قالت يا رسول الله انا جويرية بنت الحارث سيد قومه قد أصابني من

البلايا ما لم يخف عليك وقد كاتبت على نفسي فأعني على كتابتي فقال أو خير من ذلك أؤدي عنك كتابتك وأتزوجك فقالت نعم ففعل ذلك فبلغ الناس انه قد تزوجها والتفصيل في الاصابة ج ٤ ، ص ٢٥٧ وقال فما أعلم امرأة أعظم بركة منها على قومها فلقد أعتق الله بها مائة من أهل بيت بني المصطلق .

﴿ جويرية ﴾ بنت الحارث بن عبدالمطلب ابنة عم النبي «ص» وقيل باتحادها مع سابقها .

﴿ جويرية ﴾ بنت المحلل المعروف بأم جميل القرشية العامرية الصحابية زوج حاطب بن الحارث وابناها الحارث ومحمد وأمها أم حبيب بنت العاص وهي هاجرت إلى الحبشة مع ابناها وأسلمت بمكة وبايعت .

﴿ جهان بيگم ﴾ هي أميرة جليلة تزوجت بأحمد عليخان عامية ماتت سنة ١٩٣٠ (م) .

﴿ جهان خاتون ﴾ الشيرازية شاعرة جليلة حضر مجلسها جماعة من العظماء من شعرها :

مصور يست كه صورت زآب ميسازد
زذره ذره خاك آفتاب ميسازد

﴿ جهان خانم ﴾ هي زوج الناصر الدين شاه القاجار قال في تذكرة الخواتين ص ٨٢ بالفارسية ملكهٔ بودكه ممالك رابحسن تدبير بي مشار ومشير ومعين وظهير صيانت مينمود وبأصالت رأي ومتانت فكر وعقل برشوكت دولة وقوة سلطنت مبلغي مى افزودتا انكه ميگويد :

بنان وكلكش اندر قلم وتحرير
دبير بودنه منشیٔ نه پس چه سلطان بود

سطور خامۀ أو بر بياض صفحۀ عدل
بخط ريحان منشور حكم وفرمان بود

في الحقيقة صفحات خط ان مفخمۀ معظمه طاب ثراها كه هريك محض بذل عطية وعطاي وظيفه وأعانت ملهوفين وتأمين خائفين وحمايت بضعفا ورعايت رعايا نكاشته شده قطعاتي است كه دار ند گان شطري وسطري ازان را از عقد مرو اريد گرامي تر دارند ووسيلۀ افتخار دودمان خود ميشمارند ـ تا اينكه ميگويد اين ملكه معظمه ايران كه روانش در غرفات جنان مبتهج وشادان باد ودختر زادۀ فتحعليشاه فرزند أمير كبير محمد قاسم خان ووالدۀماجده أو خاهر بطني حسينعلي ميرزاي فرمان فرمان وحسنعلي ميرزاي شجاع السلطنة است تاانكه ميگويد :

از مردوزن آنكه هو شمند است
اندر همه حال سر بلند است
بيدانش اگرزن است واگر مرد
باشد بمثل چو خار بي ورد

ومضجع پاك آن ملكۀ معظمه در روضۀ معصومۀ قم ميباشد.

﴿ جهان ﴾ اسم إحدى زوجات الشاه اسماعيل الصفوي هي جليلة فاضلة نبيلة .

﴿ جهان ﴾ الدهلية الهندية هي أم السلطان شمس الدين ملك الدهلي ويقال لها مخدومة الجهان وهي فاضلة عصرها لها خيرات كثيرة انظر رياحين الشريعة ج ٦ ، ص ٢٠١ .

﴿ جهاني ﴾ الدهلوية هي كانت من إحدى بيوتات امرآء الهند من شعرها :

گل باغ ورخ آن غنچـه دهن هردويكي است

قـد رعنـاي وي وسر وچمن هـردويكي است

﴿ جهدمة ﴾ هي امرأة بشير بن الخصاصية السـدوسي ويقال لهـا ليلى وثقها ابن حبان .

﴿ جهيرة ﴾ الثعلبية هي شاعرة العرب نزل عليها رجـل فأحسن قراه (س) ج ١ ، ص ١٨٥ .

﴿ جهيزة ﴾ هي أم شبيب بن يـزيـد كـانت شجـاعـة فشهـدت الحروب مع ابنها .

انتهى إلى هنا الجزء الأول

من كتاب تراجم أعلام النساء

والحمد لله رب العالمين

(الرموز الواردة في الكتاب)

لب	عمدة الطالب	ست	الفهرست للطوسي
به	أسد الغابة	صه	تجريد أسماء الصحابة
م	أعلام النساء	جخ	رجال الشيخ الطوسي
خب	منتخب التواريخ	يب	تهذيب التهذيب
غ	بلاغات النساء	س	لسان الميزان
يا	رياحين الشريعة	ضرب	مناهل الضرب
جم	معجم البلدان	ن	تذكرة الخواتين
علل	علل الشرائع	ج	الجزء
جش	رجال النجاشي	ص	الصفحة
كش	رجال الكشي	س	السطر
بغ	بغية الوعاة	ره	رحمه الله
ضا	روضات الجنات		